

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

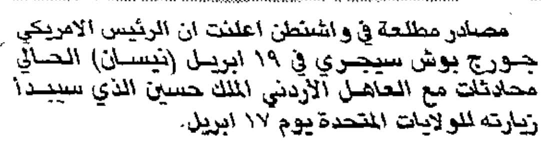
الاثنين ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٤/١٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٦

London - Monday, 10 April 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3786

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم — العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٩٦٢، المارك ١,٨٧٤٠، الين ١٣٢,٤٣، الفرنك الفرنسي ٦,٣٢٥٠، الريال السعودي ٣,٧٤٩٨، الدينار الكويتي ٠,٢٨٩٥.

الطقس: الجزيرة العربية: طقس صحو مع توقع رياح شمالية شرقية. درجة الحرارة قد تصل الى ٢٥ درجة مئوية. شمال اوروبا: الطقس بارد وغائم. منطقة البحر المتوسط: جو دافئ وصحو اجمالاً.



يحدث: مصادر مطلعة في واشنطن اعلنت ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجري في ١٩ ابريل (نيسان) الحالي محادثات مع العاهل الأردني الملك حسين الذي سيبدأ زيارته للولايات المتحدة يوم ١٧ ابريل.



أسرارنا: عاصمة عربية واخرى شرق اوسطية توصلتا الى اتفاق سري حول ازمة تدخل العاصمة العربية طرفا فيها.

تشرد الآلاف في جيبوتي وتنزانيا وشرق إيران

أمطار غزيرة في الشمال بعد السيول في عدن

صنعاء - عدن - جيبوتي - لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

إمتدت الامطار الغزيرة التي تنهمر منذ اكثر من اسبوعين على عدد من المحافظات في جمهورية اليمن الديمقراطية. ونتجت عنها موجة من السيول ادت الى خسائر بشرية ومادية لتشمل بلدانا اخرى مجاورة منها: الجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي وتنزانيا تاركة وراءها آلاف المشردين بعد ان اتلفت المحاصيل الزراعية وهدمت منازل كثيرة. وطبقا للمعلومات التي وردت لـ «الشرق الاوسط» فان الامطار الغزيرة التي تنهمر على عدد من المحافظات في الشطر الشمالي من اليمن تركزت في محافظات صنعاء والجوف وخمر والحديدة وانها تتواصل منذ اربعة ايام بدون توقف.

ولكن المعلومات افادت انه لم تقع حتى وقت متأخر من ليل امس اية خسائر وان السلطات المختصة اتخذت الاحتياطات اللازمة للحيلولة دون فيضان بعض السدود.

وفي عدن وصفت الفيضانات التي تتواصل هناك بأنها الاسوأ منذ اكثر من خمسين عاما، وطبقا لتصريحات مسؤولين في اللجنة العليا للاغاثة جرى الاتصال بهم هاتفيا فان الامطار الغزيرة استمرت في السقوط في محافظات لحج وشبوة وبعض انحاء من محافظتي حضرموت والمهرة ادت الى تهدم عشرات أخرى من المنازل وتركت وراءها اكثر من عدة مئات من السكان بلا مأوى ليضافوا الى عشرات الالوف الذين سبقوهم للسكن في مدارس ومراكز حكومية اولجأوا مؤقتا الى منازل غير أهلة بالسكان.

وأشار المسؤولون في تصريحاتهم الى ان انقطاع خطوط المواصلات بين عدد من هذه المناطق لايزال يحول دون توفر معلومات كافية عن حجم الخسائر التي وقعت حتى الان لاسيما في محافظة شبوة التي ينهمر فيها المطر بشكل متواصل منذ اكثر من ثلاثة ايام.

وقالوا ان عشرات الالوف من السكان الذين تشردوا فقدوا مورد رزقهم بعد ان جرفت السيول آلاف الدونمات من المساحات المزروعة وأتلفت المحاصيل الجاهزة للتوريد وطمرت مئات الآبار الارتوازية وجرفت المضخات المنصوبة على جانبي الأودية.

وقد واصلت فرق الاغاثة والانقاذ عملها مستعينة بطائرات الهليكوبتر للوصول الى المناطق المقطوعة من اجل مد سكانها بالحاجات الضرورية من المواد الغذائية والأدوية والخيام، فيما سعت فرق اخرى لاصلاح بعض خطوط الكهرباء التي انقطعت بعد ان جرفت اعمدتها وتقطعت اسلاكها اضافة الى تقطع اسلاك الخطوط الهاتفية.

وفي جيبوتي اعلن المسؤولون امس ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا وتشرد نحو ١٥٠ الفا بسبب فيضانات واسعة وقعت في جيبوتي بعد سقوط امطار غزيرة الاسبوع الماضي.

وقد عزلت الامطار التي سقطت يوم الخميس الماضي مدينة جيبوتي عن المنطقة المحيطة بعد ان بلغ عمق المياه على الطرق اكثر من متر.

وطبقا لراديو جيبوتي فان الرئيس حسن جوليد يعقد اجتماعات عاجلة مع وزرائه لتقويم الموقف وانه يناشد المجتمع الدولي تقديم معونات. ويقوم افراد الشرطة والجيش والحامية العسكرية الفرنسية المرابطة في جيبوتي بتوزيع الأغذية على المشردين.

وقالت المصادر ان اكثر من نصف القوات الفرنسية المتمركزة في جيبوتي (ما بين ٣٥٠٠ الى ٤ آلاف رجل) يشارك في عمليات الاغاثة. في حين فتح الجيش والشرطة الجيبوتيان العديد من الثكنات امام المدنيين وخصوصا معسكر الشيخ عثمان في بلبالا واقاموا مطابخ متنقلة ومضخات آلية في الأحياء الأكثر تضررا التي تغمرها المياه.

وأضافت المصادر ان معظم العربات العسكرية الجيبوتية وضعت تحت تصرف مكتب اغاثة منكوبي الفيضانات.

وأكد رئيس الدولة في رسالة الى الامة بأن جميع الامكانات ستوظف لاغاثة السكان وأعرب عن شكره للجيش الفرنسي والجيش والشرطة الوطنيين.

وقد وصلت ليلة امس أولى المساعدات الخارجية من الحكومة الفرنسية وينتظر وصول وحدة من فرقة مكافحة الكوارث مع ٢٢ طنا من معدات الانقاذ ومئة طن من المواد الغذائية على متن طائرتين في الساعات القليلة المقبلة.

كما وصل من مرسيليا ٢١ من رجال الاطفاء مزودين بعشرين مضخة ذات طاقة عالية.

ومن جانب آخر اعلن راديو تنزانيا امس ان اكثر من ٣ آلاف شخص تشردوا بسبب فيضانات وقعت في جنوب تنزانيا عندما

(التتمة على صفحة ٢)

(تحقيق بالصور ص ٥)

حبس مفتي الجهاد وأنصاره في مصر بعد احداث الفيوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أمرت نيابة الفيوم في مصر بحبس الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد وتسعة من انصاره لمدة ١٥ يوما بعد ان وجهت لهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات والترويج لافكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة والشروع في قتل العقيد محمد سيف الاسلام مأمور قسم الفيوم وحيازة سلاح دون ترخيص.

وكانت اجهزة الأمن قد القت القبض على الدكتور عمر عبد الرحمن وانصاره عقب صلاة الجمعة الماضية بعد صدام مسلح بينهم وبين رجال الشرطة اسفر عن اصابة مأمور الفيوم بطلق ناري في قدمه واصابة آخرين بجروح.

كما أمرت النيابة باخلاء سبيل ٣٣ متهما آخرين اشتركوا في الأحداث ثم اصدر زكي بدر وزير الداخلية قرارا باعتقالهم.

وقد القت اجهزة الأمن القبض صباح امس على ثمانية متهمين هاربين وأحيلوا الى النيابة.



جندي اسرائيلي وفي يده سلاحه يختبىء خلف سيارة لدى مشاهدته احد ابناء الانتفاضة في احد شوارع بيت لحم يقترب من بعيد

(راجع صفحة ٢)

حل أكبر أزمة عمالية في الكويت

١٠٠٠ عامل هندي ينهون إضرابهم ويعودون لبلدهم

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان:

انتهت في الكويت اكبر ازمة اضراب لعمال اجانب بعد ان تدخلت وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية لانهاء اعتصام اكثر من الف عامل هندي في مقر احد مشروعات الاسكان الحكومية احتجاجا على تأخر الشركة الكويتية التي تعاقدت معهم على دفع اجورهم وذهب بعض العمال الى الاضراب عن الطعام لبعض الوقت.

لكن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية تدخلت لحل الازمة وحصلت من صاحب الشركة على المبلغ الكافي لصرف مرتبات العمال وحجزت لهم تذاكر عودة على الخطوط الجوية الكويتية وخطوط جوية اخرى بعد ان وثق رسميا اتفاق الصلح بين ادارة الشركة وبين العمال واسقطت الشكاوى التي رفعها العمال الهنود على الشركة.

وقال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون العمل محمد شبنان الثامر لـ «الشرق الاوسط» ان الأزمة عولجت بشكل نهائي وان وزارة الخارجية الكويتية والسفارة الهندية تعاونتا من اجل التوصل الى اتفاق ساعد وزارة الشؤون على انجاز هذا الامر بالطرق الودية والرسمية معاً للمحافظة على حقوق العمال الهنود.

وقال ان سبب تأخير صرف المبالغ بعد الاتفاق يعود الى ادخال السفارة الهندية بعض التعديلات على عقد انهاء الازمة الخاص بالعمال والشركة.

وابدى السفير الهندي في الكويت في اتصال هاتفي معه ارتياحه للطريقة الحكيمة التى عالجت بها الجهات الحكومية المعنية الموضوع واعرب عن شكر حكومة بلاده للكويت لانهاء الازمة ومنح العمال حقوقهم. وقال ان مثل هذه الأمور لن تؤثر على العلاقات الودية الطيبة التي تربط البلدين.

الشرق الأوسط تحاور الحص وعون

سليم الحص — ميشال عون

● في وقت يتصاعد فيه التخوف على الهدنة الهشة في لبنان وتزداد التعقيدات الاقليمية والدولية حول الوضع المتدهور هناك حاورت «الشرق الأوسط» رئيسي الحكومتين اللبنانيتين المتنازعتين الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون حول الخلاف القائم ازاء الوجود العسكري السوري.

(نص الحوار ص ٤)

● رؤية غربية للمشكلات التي تواجهها رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو بعد مرور حوالي اربعة اشهر على توليها السلطة.

(صفحة الشؤون الدولية)

السودان يراجع اتفاقه العسكري مع ليبيا

طرابلس - وكالات الأنباء: بدأت امس في طرابلس محادثات عسكرية بين وفد ليبي برئاسة القائد العام للقوات المسلحة العقيد ابو بكر يونس جابر ووفد سوداني برئاسة وزير الدفاع السيد مبارك عثمان رحمه الذي وصل امس الاول الى العاصمة الليبية.

ويعتقد المراقبون ان رحمه يسعى الى مراجعة الاتفاق العسكري الليبي - السوداني الموقع في ١٩٨٥ والذي جعل من ليبيا احد مصادر الاسلحة للجيش السوداني.

وكانت الخرطوم قد وافقت في ٢٦ مارس (اذار) الماضي على اتفاق لانهاء الحرب الدائرة في جنوب السودان. وينص الاتفاق على الغاء الاتفاقات العسكرية التي وقعتها السلطات السودانية مع كل من مصر وليبيا.

في مؤتمر استثنائي سيعقد في يونيو

جبهة التحرير الجزائرية تستعيد صفتها الحزبية

باريس - «الشرق الاوسط» - من قصي صالح الدرويش:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة في العاصمة الجزائرية ان المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني سيعقد في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد طلب اخيرا من اللجنة المركزية للحزب وضع برنامج سياسي واقعي يراعي المبادىء الثابتة لجبهة التحرير الوطني لتمارس على اساسه نشاطها على الساحة السياسية، في ظل نظام تعدد الاحزاب الذي سيقره بشكل رسمي المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) بعد شهر رمضان مباشرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان المؤتمر الاستثنائي المقبل سيعيد تحويل جبهة التحرير الوطني الى حزب سياسي بعد ان كان المؤتمر السادس العادي قد الغى صفة الحزب عنها.

ولم يعرف بعد ما اذا كان مندوبو المؤسسة العسكرية سيحضرون المؤتمر الاستثنائي ام لا بعد ان استقال العسكريون من عضوية اللجنة المركزية، وسيكون لهذه المسألة دور مهم في مسار المؤتمر المقبل، الذي لا يقل اهمية عن المؤتمر العادي بل ربما يزيد عنه اهمية نظرا للظروف الخاصة التي تعيشها الجزائر.

ومن جهة اخرى لوحظ ان الصحف واجهزة الاعلام الجزائرية اشارت من جديد الى الرئيس الشاذلي بن جديد بصفته رئيسا للجبهة بعد ان كانت قد اسقطت هذه الصفة من قاموسها خلال الاشهر الماضية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اجتمع يوم الاربعاء الماضي مع نواب المجلس الشعبي الوطني من اعضاء جبهة التحرير بحضور الامانة التنفيذية للجبهة.

والمعروف ان على البرلمان الجزائري ان يصدر ما لا يقل عن ٣٠ قانونا جديدا من اجل تطبيق جميع بنود الدستور الجديد.

وطبقا لمصادر «الشرق الاوسط» فان نصف هذه القوانين سيصدر قبل المؤتمر الاستثنائي ونصفها الآخر بعده. واما القوانين التي ستناقش قبل المؤتمر فهي المتعلقة بقانون تعدد الاحزاب ونظام الاعلام.

واثناء هذا اللقاء اشار السيد عبد الحميد المهري الامين العام لجبهة التحرير الوطني الى الاوضاع الداخلية الحالية فقال: «ان هذه المسيرة تشهد صعوبات عدة، وتكتنفها في بعض الاحيان اشكال من

(التتمة على صفحة ٢)

في ثالث حادث خلال ١٨ شهرًا

إصابة ٣٩١ طالبًا وصف ضابط في كلية الشرطة في الكويت بالتسمم

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تجري الجهات الصحية والجنائية الكويتية تحقيقا في حادث تسمم جديد تعرض له الطلبة وضباط الصف في كلية الشرطة هو الثالث الذي تشهده الكلية في اقل من ١٨ شهرا. ورغم ان عدد حالات التسمم اقترب من ٤٠٠ حالة إلا ان ايا من المصابين لم يبق في المستشفيات الاربعة الكبرى بالكويت التي وزعوا عليها إذ غادروها جميعا بعد اقل من ٢٤ ساعة من نقل آخرهم اليها.

وكان وكيل وزارة الصحة الكويتية الدكتور نائل النقيب قد اعلن في وقت متأخر من ليلة امس ان اغلب الحالات غادرت المستشفى باستثناء ١٣ حالة لاتزال تحت الملاحظة ولا تدعو الى القلق وذكر ان التسمم حدث بعد تناول وجبة الافطار التي اعدتها احدى الشركات الوطنية التي تتولى توفير اعدادها للطلبة.

وقال ان الوزارة تولت علاج ١٤٧ حالة في الكلية فيما تولت سيارات الاسعاف نقل ٧٣ حالة الى مستشفى الصباح و١٤٦ حالة الى مستشفى مبارك و٢٤ حالة الى مستشفى الفروانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الطلبة الذين أصيبوا بالتسمم تناولوا وجبة مكونة من الدجاج والأرز والسلطة والمرطبات وحلاوة اللقيمات الرمضانية.

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة ان الوزارة ارسلت فريقاً طبياً الى طلبة الشرطة تولى تقديم العلاج اللازم للمصابين، في حين واصل فريق عمل آخر من قسم الصحة الوقائية الكشف على بقايا الطعام والأواني والاطباق التي استخدمها الطلبة وتقصي الوضع بشكل دقيق وتقديم تقرير شامل حول الموضوع.

وقال المسؤولون انه تقرر ايقاف عدد من العاملين في مطعم الكلية عن العمل على ذمة التحقيق.

وسبق ان شهدت الكلية حادثين مماثلين الاول في ١٠ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ والثاني في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد اعلنت وزارة الداخلية الكويتية في بيان اصدرته امس ان ٣٩١ طالبا فقط تضرروا من الحادث وان ٣٦٣ طالبا منهم اسعفوا فيما لايزال ٢٨ آخرون تحت الرعاية الصحية.

ونفى مسؤول امني كويتي احتمال ان يكون الحادث متعمدا او نتيجة عمل تخريبي لكنه قال ان جهات التحقيق تواصل اعمالها بالتعاون مع وزارة الصحة العامة لمعرفة السبب الحقيقي للحادث.

مقتل واصابة ٢١٦ في جمهورية جورجيا

موسكو - وكالات الأنباء: تطورت الأحداث التي كانت قد تفجرت قبل اربعة ايام في تبليس عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية مطالبة بالاستقلال عن الاتحاد السوفياتي الى مواجهة عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن التي تدخلت فجر امس لفض المظاهرات مما أدى الى مقتل ١٦ مدنيا واصابة اكثر من ٢٠٠، منهم ٩١ جنديا بينهم اربعة في حالة خطيرة.

(التتمة على صفحة ٢)



انتهاكات لوقف النار في لبنان

دمشق تحمل على باريس وتندد بـ«التصريحات غير المسؤولة»

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
تعرض وقف اطلاق النار الهش في لبنان لمزيد من الانتهاكات امس وتحدثت مصادر في شطري العاصمة اللبنانية عن استمرار الاستعدادات العسكرية المتقابلة. وظهرت في الوقت نفسه دلائل جديدة على الخلاف السوري الفرنسي في شأن الوضع المتدهور في لبنان. وردت دمشق على تصريحات المبعوث الفرنسي الى لبنان جان فرانسوا دونيو الذي اعتبر ان للمسألة طابعا دوليا وشدد على ضرورة ان يتخذ مجلس الامن قرارا باخراج «كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان».

وكانت بيروت قد استيقظت امس على دوي ١٥ قذيفة مدفعية استهدفت ساحل كسروان في المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون. وجاء القصف بعد تعرض المنطقة نفسها لقذائف مدفعية ليل السبت الاحد.

واتهمت الاذاعة الموالية لحكومة العسكريين «القوات السورية بالاستمرار في انتهاك وقف النار الذي دعت اليه اللجنة الوزارية العربية». وقالت ان القذائف انطلقت «من المواقع السورية في الشطر الغربي من بيروت».

واشارت الى ان حكومة العسكريين كانت قد ابلغت اللجنة العربية بـ«الانتهاكات السورية لوقف اطلاق النار».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر قريب من سورية في بيروت ان القذائف التي تطلق على ساحل كسروان ترمي الى شل حركة مرفأ جونيه.

ويعتبر مرفأ جونيه المنفذ الوحيد لسكان المناطق الشرقية. واستمرت عبر هذا المرفأ عملية نقل الركاب الى ميناء لارنكا القبرصي على رغم تعرضه للقصف في صورة يومية.

واتهمت مصادر مؤيدة لحكومة العسكريين «القوات السورية باستقدام المزيد من التعزيزات الى منطقتي البقاع والجبل وبتشديد الحصار على المناطق الخاضعة للشرعية اللبنانية».

وكان العماد عون تفقد قبل يومين جبهة سوق الغرب حيث ترابط القوات التابعة له في مواجهة قوات تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة الوزير وليد جنبلاط وعناصر فلسطينية مؤيدة لسورية.

ونقلت مصادر في بيروت الشرقية عن عون قوله للضباط والجنود «ان الجيش اللبناني اكتفى منذ بداية الاحداث بالرد على القصف السوري». وذكرت انه شدد على ان «لا تراجع عن المطالبة بانسحاب القوات السورية وكل الجيوش الاجنبية من لبنان».

وفي بيروت الغربية اتهمت مصادر مؤيدة لدمشق العماد عون بـ«الاعداد لمواجهة عسكرية طويلة مع القوات السورية لتدويل النزاع». وقالت ان الاتهامات التي وجهها المبعوث الفرنسي دونيو الى القوات السورية بقصف السفارة الفرنسية في بيروت «شجعت عون على الاستمرار في سلوكه التصعيدي».

واضافت: «ان اختيار عون طريق المواجهة مع سورية لا يحظى باجماع داخل المناطق الشرقية وان شخصيات في تلك المناطق تفضل طرح الانسحاب السوري عبر الحوار لا المدافع».

وتحدثت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية عن ضغوط مارستها الولايات المتحدة على دمشق وبيروت من اجل وقف اطلاق النار وخفض حدة المواجهة.

وحملت امس صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني على تصريحات الموفد الفرنسي والاتهامات التي وجهها الى سورية.

وفي دمشق حملت الصحافة السورية امس على سياسة فرنسا في لبنان معتبرة ان تدويل النزاع اللبناني الذي تسعى اليه سيعقد الوضع اكثر.

وقالت صحيفة «الثورة»: يبدو واضحا ان العقلية الاستعمارية التي لفظتها الشعوب تحاول ان تتسلل اليوم الى بعض وسائل الاعلام الفرنسية ويسوقها بعض الساسة الفرنسيين في وقت يفترض فيه ان تتخذ فرنسا موقفا مسؤولا وبناء ينسجم مع تطلعات غالبية اللبنانيين للوصول الى الوفاق والحل المنشود.

واضافت: هذه التصريحات اللامسؤولة اعتمدت مبدأ تشويه الحقائق حينا والقفز فوقها حينا آخر لاعطاء واقع غير موضوعي عن حقيقة العناصر التي ولدت الازمة اللبنانية. فبدل ان تسعى بعض الاوساط السياسية والاعلامية الفرنسية الى تهدئة الامور تقوم اليوم بصب الزيت على نار الفتنة وتنحاز الى فئة قليلة لا تمثل لبنان وتعمل على تأجيج الاوضاع.

وحذرت قائلة: ومما لا شك فيه ان هذه التصرفات غير المسؤولة ستسهم في تعقيد الامور في لبنان من جهة وتتنافى مع التوجه العام لتوسيع العلاقات السورية الفرنسية من جهة اخرى وبالتالي لا تخدم في النهاية فرنسا ولا مصالحها في المنطقة.

من جهتها تساءلت صحيفة «تشرين»: لماذا التدويل.. والاستقواء باسرائيل تارة وبعض الجهات الغربية تارة اخرى. ان مؤامرة التدويل لا تحمل في طياتها سوى عناصر الاخفاق والفشل. ان الانعزاليين لا يريدون حلا للازمة اللبنانية. ومرة اخرى نؤكد ان الحل اللبناني ولا حل الا بالحوار والوفاق الوطني وهذا يتطلب انهاء هيمنة الزمرة العسكرية. ان سورية ضمانة لوحدة لبنان وعروبته ويستحيل ان توافق على مخطط التقسيم وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية.

في باريس قال دونيو ان قرار عون «اغلاق المرافىء غير الشرعية التي تمر عبرها تجارة المخدرات هو الذي اشعل النار في لبنان قبل ثلاثة اسابيع». وقال ان عائدات تجارة المخدرات التي تنطلق من سهل البقاع اللبناني تستخدم في تمويل ارهابيين.

وانتقد ما سماه مراعاة الولايات المتحدة لسورية. واعتبر ان كل ذلك يعود الى نظرية هنري كيسنجر «المجنونة والخطرة اخلاقيا» التي تقوم على «استخدام لبنان في المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل حتى تلتزم سورية الحياد بالنسبة للقضية الفلسطينية».

ورأى دونيو ان «غموض سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم يحل شيئا» في هذه الحرب المستمرة منذ ١٤ عاما في لبنان والتي عزاها الى «احلام دمشق».

وقال ان العماد عون «يتحدث باسم لبنان كله وليس باسم المسيحيين فقط» في حين ان رئيس الحكومة المنافسة الدكتور سليم الحص خاضع للنفوذ السوري ولا يملك اي هامش مناورة».

واتهم الموفد الفرنسي اخيرا عقيدا سوريا باعطاء الامر بتركيز القصف على السفارة الفرنسية خلال قيامه بمهمته في بيروت لمنعه من الالتقاء مع العماد عون.

التحقيقات في تفجير الطائرة الامريكية

انباء صحفية عن اعداد لائحة باسماء اشخاص يشتبه بتورطهم

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
قالت مصادر امريكية واوروبية ان مسؤولين امنيين امريكيين واوروبيين وضعوا مسودة قائمة باسماء الاشخاص الذين يريدون القبض عليهم بسبب الاشتباه باشتراكهم في عملية تفجير طائرة «بان امريكان» في الحادي والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي فوق قرية لوكربي في جنوب اسكوتلندا.

واضافت صحيفة «الواشنطن بوست» التي اوردت ذلك امس نقلا عن مصادر امريكية واوروبية مقربة من التحقيقات: ان المحققين باتوا يعرفون بشكل واضح ومحدد الطريقة التقنية التي نفذت بها العملية.

واشارت الصحيفة الى ما قاله مدير مكتب التحقيقات الفدرالي وليم سيشين الاسبوع الماضي وهو انه لديه الثقة الان في التحقيق الذي يشارك فيه الامريكيون والبريطانيون والالمان الغربيون يستطيع تحديد من كان مسؤولا عن عملية تفجير الطائرة.

وقالت الصحيفة: الا ان المسؤولين الامريكيين مازالوا يستمرون في القول انه لم يتم التوصل بعد الى تحديد او قرار نهائي بشأن الجهة المنفذة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول قوله: «ان في حوزتهم الان اسماء الاشخاص الذين يحتمل انهم شاركوا لكن لا نتيجة نهائية تم الوصول اليها حتى الان».

ونقلت الصحيفة عن مصادر اخرى: ان المحققين الامريكيين والاوروبيين باتوا على وشك التوصل الى نتيجة نهائية لتحديد الفاعلين او الجهة الفاعلة وانهم يعتقدون ان «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل اشتركت في تنفيذ العملية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة. واضافت انه مازل من غير الواضح ما اذا كان منفذو العملية قاموا بها لحساب ايران او ليبيا او لحساب الجبهة الخاصة. وكرروا انه يصعب تحديد ذلك بسبب علاقات الجبهة مع ليبيا وايران وسورية.

وذكرت الصحيفة بما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة له مع مجلة «تايم» الاسبوع الماضي وهو انه اذا تم الوصول الى دليل على ان افرادا من جبهة جبريل شاركوا في العملية فانه سيتم تقديم المجرمين الى المحاكمة في سورية اذا قاموا بالعمل من هناك او في اي بلد قاموا بالعمل منه.

ويتوقع ان يثير الاعلان عن نتائج التحقيقات ومشاكل على اكثر من صعيد. لكن مصادر دبلوماسية في واشنطن ترى في اثارة التكهنات بين فترة واخرى محاولة لالحاق الاساءة بالعرب والتخريب على العلاقة بين واشنطن وبعض الدول العربية، وفي مقدمتها سورية.



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يؤدي اليمين الدستورية امس

اليوم الثاني من الاضراب في الأراضي المحتلة

استشهاد فلسطيني وقوات الاحتلال تصعد القمع

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توقفت حركة التجارة وانشطة العمل والخدمات العامة وتصاعدت المواجهات العنيفة في مختلف ارجاء الأرض المحتلة امس في اليوم الثاني من الاضراب العام في الشهر السابع عشر للانتفاضة وذلك بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لمذبحة دير ياسين التي ارتكبتها اسرائيل في ١٩٤٨.

واستشهد اثناء المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استؤنفت منذ فجر امس الفتى الفلسطيني محمد ندهان (١٢ عاما) الذي استقرت رصاصة اسرائيلية في قلبه في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل فيما جرح عشرات الفلسطينيين في مناطق متفرقة شهدت مواجهات عنيفة بينهم فتاة في حالة الخطر من جراء اصابتها برصاصة في ظهرها.

ودعت «القيادة الموحدة للانتفاضة» في الاراضي المحتلة صباح امس ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى تصعيد مواجهتهم للاحتلال بكل الوسائل المتاحة.

واشارت الانباء الى استمرار حصار القوات الاسرائيلية للقرى والمدن والمخيمات الفلسطينية والذي بدأ عقب احداث الاقصى الجمعة الماضي والتي شارك فيها اكثر من ١٥ الف فلسطيني. كما استمر الجيش الاسرائيلي وقوات من حرس الحدود بحملات مداهمة البيوت واعتقال سكانها.

واكدت الانباء استمرار انقطاع الماء والكهرباء عن عدد كبير من قرى وبلدات ومدن ومخيمات الاراضي المحتلة.

واجملت تقارير الانباء الواردة صباح امس عدد الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا برصاص الاسرائيليين اثناء مواجهات امس الاول بـ ٤٢ شخصا من جنين وقباطية ونابلس ومخيم عين الماء والفارعة والخليل وعدد من المخيمات والمدن في قطاع غزة.

كما ذكرت ان شبانا ملثمين في مختلف مناطق الاراضي المحتلة قاموا برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على عدد من الدوريات الاسرائيلية التي يعرقل تحركها الحواجز المكثفة التي اقامها هؤلاء الشبان في كثير من الشوارع الفلسطينية.

يذكر انه في يوم التاسع من ابريل (نيسان) ١٩٤٨ خططت عصابات صهيونية لابادة قرية دير ياسين الواقعة غرب مدينة القدس على مساحة تقدر بـ ١٨٠٠ دونم والتي كان يسكنها حوالي خمسمائة مواطن فلسطيني.

وكان الصهاينة يسعون للتخلص من هذه القرية نظرا للموقع الاستراتيجي الذي كانت تحتله على طريق القدس ـ يافا بما يشكله من خطر على طرق امداد المعسكرات والمستوطنات الصهيونية.

وقد حشدت عصابات «الهاجاناه وايشيل وليحي وشتيرن» ١٥٠٠ عنصر مسلح وعدد من المصفحات وكميات من الديناميت وقامت فجر يوم التاسع من ابريل (نيسان) بعد يومين فقط من استشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني في قرية القسطل المجاورة للقدس بشن هجوم على القرية بعد قصفها بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة ثم اقتحامها.

وتمكن مواطنو القرية في بداية الهجوم من صد عصابات المستوطنين وتكبيدها اكثر من خمسين اصابة بين قتيل وجريح الامر الذي دعاها الى طلب معونات من المستوطنات المجاورة فاستطاعت بفضل الامدادات والمعونات دخول القرية حيث ارتكبت مجزرة بشعة بحق سكانها.

وعمد الصهاينة الى تدمير كل منازل القرية بعد ذبح سكانها شيوخا واطفالا ونساء البالغ عددهم حينذاك حوالي ٤٠٠ شخص.

وقد شكلت مذبحة دير ياسين رأس رمح في الحرب النفسية التي استخدمها الصهاينة لارهاب الفلسطينيين وحملهم على مغادرة ارضهم تمهيدا لانشاء اسرائيل في ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٤٨. حيث قال مناحيم بيجن قائد عصابة (ايشيل) حينها: «لم يكن ضروريا فحسب تنفيذ مذبحة دير ياسين بل لم يكن من الممكن ان تقوم اسرائيل بدونها».

مصادمات في جورجيا

تتمة المنشور ص ١

فقد أعلن تليفزيون جمهورية جورجيا امس بعد ان توقف عن الارسال طوال فترة الصباح ان ١٦ مدنيا قتلوا وأصيب اكثر من مئة آخرين بجروح عندما هاجمت قوات الامن في الساعة الرابعة من فجر امس بالتوقيت المحلي المتظاهرين الذين تجمعوا في وسط العاصمة وقدر عددهم بنحو ٨ آلاف كان بعضهم يحمل مدى.

وطبقا لمصادر سوفياتية فان المعتقد ان عدد الضحايا يفوق هذا الرقم. وقالت ان قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية السوفياتية نقلت الى جورجيا.

وقالت هذه المصادر ان الجنود استخدموا هراوات معدنية وقنابل مسيلة للدموع واشتبكوا ايضا مع رجال شرطة من جورجيا كانوا يحاولون الفصل بين الطرفين.

ولأول مرة اعترفت وكالة «تاس» السوفياتية ان تبليس كانت مسرحا لتوترات عنيفة طوال الايام الأربعة الماضية وان المتظاهرين كانوا متجمعين امام دار الحكومة.

وكان المتظاهرون يطالبون بالغاء نظام الحكم الذاتي الممنوح لجمهورية انجازيا التابعة لجورجيا والتي أقيل الأمين الأول للحزب الشيوعي السوفياتي فيها بوريس اوليبا من مهامه يوم الخميس الماضي لأنه وقع على نداء يطالب بانفصال انجازيا عن جورجيا.

وقد اتهمت «تاس» قادة بعض المجموعات التي وصفتها بالمتطرفة باستخدام احداث انجازيا حجة لتنظيم تجمعات غير مسموح بها. وقالت ان مطالب لا يمكن قبولها برزت خلال المظاهرات ملمحة بذلك الى نداءات لاستقلال جورجيا اطلقها المتظاهرون.

واضافت ان دجومبر باتيا شفيلي الأمين للحزب القى أمس الأول كلمة امام مسؤولي الحزب وبحث معهم وسائل تطبيع الوضع السياسي.

الوفد الايطالي التقى عرفات والقليبي

تونس ـ كونا: اجتمع وفد من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي برئاسة رئيس اللجنة فلامينيو بيكولي ليل السبت الاحد مع رئيس الدولة الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان محادثات السيد عرفات مع الوفد الايطالي تناولت آخر التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ومبادرة السلام الفلسطينية.

وقال المصدر ان السيد عرفات اكد للوفد (الذي يضم بين اعضائه رؤساء مختلف الاحزاب الايطالية) ان اسرائيل هي العقبة في وجه جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ان الوفد الايطالي جدد تأييد ايطاليا باحزابها كافة لنضال الشعب الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة عن دورته الاخيرة التي عقدت العام الماضي بالجزائر.

كما اجتمع الوفد الايطالي بالامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة ان محادثات الجانبين تناولت مجمل الاوضاع على الساحة العربية بما فيها القضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية والوضع في لبنان والجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية العربية السداسية من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

مؤتمر استثنائي لجبهة التحرير الجزائرية

تتمة المنشور ص ١

الفوضى».

وتؤكد المؤشرات العديدة ان بعض شخصيات جبهة التحرير الوطني من المسؤولين السابقين قرروا استئناف نشاطهم داخل الجبهة وفي طليعة هؤلاء العقيد محمد صالح يحياوي وعبد العزيز بوتفليقة وعبد السلام بلعيد وغيرهم. ولكن لم يعرف حتى الان ما اذا كان باب النشاط داخل الجبهة سيفتح امامهم ام لا.. واذا فتح فانه لم يعرف بعد ما اذا كان ذلك سيحدث قبل المؤتمر الاستثنائي المقبل ام بعده.

وفي حالة عودة هؤلاء فان جبهة التحرير الوطني ستشهد تنافسا داخليا حادا بين هذه المجموعة والمجموعة الاخرى التي يتزعمها محمد الشريف مساعدية واحمد طالب الابراهيمي.

وتجدر الاشارة الى ان الاثنين احتفظا بعضويتيهما في اللجنة المركزية وحضرا الاجتماع الاخير للجنة المركزية للجبهة.

اما خارج الجبهة فقد بلغ عدد الاحزاب والجمعيات السياسية التي اعلنت عن نفسها الى الان ٢٠ حزبا وجمعية من بينها ٣ جمعيات اسلامية وحزبان ليبراليان وتجمع بربري.

وباستثناء التنظيمات الاسلامية الثلاثة التي لا تبدو انها متنافسة بقدر ما هي متكاملة وموزعة الادوار والتجمع البربري الذي يعيش خلافات داخلية حادة هذه الايام والحزب الشيوعي الموجود اصلا باسم «حزب الطليعة الاشتراكية» والذي لم يجد ضرورة للاعلان عن نفسه فان الجمعيات الاخرى تكاد تكون مجهولة تماما وبعضها محصور في بعض المناطق وغير متواجد على مستوى الجمهورية الجزائرية.

ويشذ عن هؤلاء احمد علي محساس المعروف تاريخيا والذي يتمتع باحترام في مختلف الاوساط الا انه لم تعرف الى الان العناصر التي شكلت معه هذا الحزب.

وجميع هذه الاحزاب والجمعيات لاتزال مشاريع احزاب وافتراضات في انتظار ان يفرزها القانون المقبل للاحزاب والذي سيحدد شروط تكوين الاحزاب.

أمطار غزيرة في صنعاء

تتمة المنشور ص ١

فاض نهر بوقوما بعد خمسة ايام من الامطار الغزيرة. وقال الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي ان آلاف الافدنة المزروعة بالمحاصيل الغذائية غمرتها مياه الفيضان.

وفي الوقت ذاته اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان فيضانات دمرت ٤٠ قرية في شرق ايران ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل او عدد المصابين في تقاريرها من زاهدان قرب الحدود مع باكستان وافغانستان.

ولكن الوكالة نقلت عن حاكم اقليم سيستان بلوخستان قوله ان جنود الجيش تمكنوا بالاستعانة بالزوارق وطائرات الهليكوبتر من انقاذ اكثر من ٢٠ الف شخص في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات. وقال ان ١٠٠ قرية على الأقل عزلت عن العالم بسبب فيضان نهر هرمند منذ اربعة ايام. وأضاف ان اكثر من ٥٠ طنا من الاغذية وزعت على المتضررين من الفيضان.

ونقل راديو طهران الرسمي عن بيان للجنة جمع التبرعات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء الايراني ان اللجنة تهيب بالمواطنين الايرانيين تقديم مساعداتهم الى ابناء اقليم سيستان المعرّض للغرق.

الرئيس التونسي ادى اليمين ومشروع عفو عام قريبا

تونس ـ وكالات الانباء: ادى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس امام مجلس النواب اليمين الدستورية كرئيس لفترة تستمر خمس سنوات.

وفي خطاب القاه بعد اداء اليمين تعهد الرئيس التونسي باتخاذ الاجراءات الحازمة لبناء مجتمع تتكافأ فيه الفرص ومواصلة برنامج الاصلاح وخاصة لارساء الحوار الديمقراطي وتوفير فرص العمل والمرافق الضرورية للمواطنين.

وشدد على ضرورة ايجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه تونس خصوصا ما يتعلق منها بمشكلة الديون الخارجية ومؤسسات القطاع العام ودور القطاع الخاص وحث التونسيين على بذل كل الجهد لزيادة الانتاج.

واعلن الرئيس التونسي في خطابه انه سيعرض على مجلس النواب مشروع قانون بالعفو العام عن كل من صدرت بحقهم احكام بسبب افكارهم ومعتقداتهم السياسية وذلك في اطار المصالحة الوطنية.

واعيد امس بالاجماع انتخاب السيد صلاح الدين بالي رئيسا لمجلس النواب كما اختار المجلس نائبين للرئيس هما السيد عمر البجاوي والدكتورة نزيهة مزهود.

وبذلك بدأ الرئيس بن علي (٥٣ عاما) رسميا اول ولاية له على رأس الدولة. وكان قد تسلم مقاليد السلطة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ بعد عزل الرئيس الحبيب بورقيبة بسبب «العجز البدني» وقبل ذلك شغل بن علي بشكل خاص منصبي وزير الداخلية ورئيس الوزراء.

وكان الرئيس بن علي المرشح الوحيد للغالبية والمعارضة وقد انتخب بنسبة ٩٩,٢٧ بالمئة من اصوات الناخبين وفق النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي اجريت قبل اسبوع في تونس.

وسبق لبالي (٦٣ عاما) الذي يشغل رئاسة مجلس النواب منذ عام تقريبا ان تولى مناصب وزارية عدة في الحكومة التونسية منذ سنة ١٩٧٢. فقد كان وزير العدل من سنة ١٩٧٣ الى ١٩٨٠ ثم وزير الدفاع من سنة ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ وبعد وصول الرئيس بن علي الى السلطة رقي صلاح الدين بالي الى رتبة وزير دولة للدفاع.

ومعروف ان البرلمان الجديد الذي تدوم ولايته هو ايضا خمس سنوات يتألف من ١٤١ نائبا لا يمثلون سوى التجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) الذي حصلت قوائمه على اكثر من ٨٠ في المائة من الاصوات المصرح بها وفق النتائج الرسمية لانتخابات الثاني من ابريل (نيسان).

وهكذا فان هذه الانتخابات لم تأت الى البرلمان بأي واحد من مرشحي احزاب المعارضة الخمسة المعترف بها قانونيا ومرشحي قوائم المستقلين التي ايدها الاتجاه الاسلامي.

وكانت لائحتان للمستقلين واربع لوائح لحزب صغير معارض هو الاتحاد الديمقراطي الوحدوي قد اعلنت انها تقدمت بطعون في «قانونية» الانتخابات التشريعية التي شككت غالبية احزاب المعارضة في نتائجها الرسمية من دون ان تطعن فيها.

«جبهة النضال» تعلن مسؤوليتها عن محاولة تسلل بحرية

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
اعلنت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» بزعامة السيد سمير غوشة ان فدائييها اشتبكوا ليل السبت ـ الاحد مع زوارق حربية اسرائيلية بينما كانوا يستقلون قاربا من المطاط في طريقهم لشن هجوم داخل اسرائيل.

وقال بيان صادر عن الجبهة التي تتخذ من دمشق مقراً لها ان الاشتباك وقع في منطقة قريبة من بلدة الناقورة اللبنانية الساحلية الواقعة قرب الحدود الاسرائيلية واستمر اكثر من ساعة.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قد اعلن امس ان زورقا للبحرية الاسرائيلية فتح نيرانه على قارب من المطاط قبالة ساحل لبنان الليلة قبل الماضية فاغرقه وقتل مسلحين كانوا على متنه.

واضاف المتحدث: رصدت دورية للبحرية الليلة قبل الماضية قاربا من المطاط يحمل مسلحين شمالي رأس الناقورة على الحدود مع لبنان. وفتح الزورق النيران واغرق القارب وقتل من فيه.

وذكر راديو اسرائيل ان البحرية الاسرائيلية تسد مدخل ميناء صيدا في جنوب لبنان وانها رصدت فدائيين آخرين خلال عمليات تفتيش بعد اغراقها القارب.

ونسب الراديو الى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان قولها ان طائرات للسلاح الجوي الاسرائيلي اسقطت قنابل مضيئة قبالة الساحل اثناء قيام الدورية الاسرائيلية باطلاق النيران.

يذكر ان القوات البحرية الاسرائيلية اعترضت يوم الاربعاء الماضي سفينتي ركاب كانتا في طريقهما الى قبرص قادمتين من لبنان واسرت عدة اشخاص ونقلتهم الى اسرائيل، وسمح للسفينتين بعد ذلك بمواصلة الرحلة.

وتقوم البحرية الاسرائيلية بدوريات منتظمة قبالة الساحل اللبناني لمنع الفلسطينيين من شن هجمات على اسرائيل من البحر.

وعلم من مصدر امني لبناني ان اربعة من افراد مجموعة مسلحة تابعة لـ «جبهة النضال» قتلوا في البحر ليل السبت ـ الاحد في اشتباك عنيف مع البحرية الاسرائيلية قبالة الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وحسب المصدر الامني في صور (جنوب لبنان) فان مقاتلي «جبهة النضال الشعبي» الاربعة وبينهم امرأة كانوا على زورق مطاطي عندما اعترضتهم البحرية الاسرائيلية قبالة النقطة الحدودية في رأس الناقورة فاشتبكت معهم وقتلتهم.

من جهته قال ضابط فيدجي في مركز مراقبة تابع للقوة الدولية في جنوب لبنان بقرية البياضة القريبة من رأس الناقورة ان معركة حقيقية بالقذائف والاسلحة الآلية جرت بين المجموعة المسلحة والقوات الاسرائيلية.

واضاف ان المروحيات الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة اكثر من خمس ساعات واطلقت نحو ستين قنبلة مضيئة.

ولوحظ تدخل مدفعية ميليشيا حركة «امل» التي تسيطر على منطقة صور في جنوب لبنان والتي اطلقت رشقات عدة على السفن والمروحيات الاسرائيلية.

وكان مصدر اسرائيلي قد ذكر ان حالة التأهب اعلنت في البلدات الاسرائيلية في منطقة الجليل الغربي القريبة من الساحل وان البحرية عززت قواتها عند شاطىء رأس الناقورة طوال الليل خشية من زوارق اخرى.

وكانت هذه ثاني محاولة تسلل الى اسرائيل من جنوب لبنان تقوم بها مجموعة تابعة لجبهة النضال الشعبي والمحاولة رقم ١٢ من جانب الفلسطينيين عموما.

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة صباح امس في انفجار لغم في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع داخل منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان الى الشمال الشرقي من بلدة مرجعيون في القطاع الوسط. واوضح ان عربة مصفحة كان يستقلها الجندي الاسرائيلي مرت فوق لغم انفجر بها.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

تأييد واشنطن لاقتراحات شامير يشكل عنصراً مكملاً وداعماً لمناورته السياسية التي تستهدف كسب الوقت

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
تركزت الاضواء خلال الاسبوع الماضي على واشنطن التي شهدت نشاطا مكثفا استهدف بحث الامكانيات والوسائل اللازمة للتحرك ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط، عبر المحادثات التي اجراها الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار اركان ادارته مع الرئيس المصري حسني مبارك، اثناء زيارته لواشنطن ومباحثاتهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، اثناء زيارته لواشنطن، التي تلت على الفور زيارة الرئيس مبارك.

ووسط هذا النشاط الذي سيطر على اهتمامات الادارة الامريكية وزائريها، تركزت الانظار على واشنطن بحثا وعمّا سينتج عن المباحثات فيها، وما الذي «ستكتشفه» الادارة الامريكية؟ وكيف سيكون ردها؟ وبالتحديد ما هي الخطة الجديدة التي سيطرحها شامير؟ وهل يستجيب لما طلبته الادارة منه لاحراز تقدم على طريق السلام؟ لاسيما وان ما طرحه الرئيس مبارك كان معروفا قبل الزيارة، وبات مؤكدا وواضحا للجميع، وهو تصور عربي متكامل للتسوية الشاملة العادلة، القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، وضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته، وضمان امن اسرائيل.. في اطار مؤتمر دولي للسلام، تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضاته مثل غيرها من الاطراف الأخرى.

وقد كان رد الرئيس بوش على الاسئلة التي طرحت نفسها عقب محادثاته مع الرئيس مبارك متوافقا الى حد كبير مع التصور والرؤية العربية للتسوية السلمية، وهو ما عبر عنه بالقول ان الولايات المتحدة تتفق على ضرورة انهاء الاحتلال، وضمان أمن اسرائيل، وضمان الحقوق السياسية للفلسطينيين.

غير انه على عكس ما سبق، جاءت نتائج مباحثات شامير مع الرئيس بوش، التي أعلن بعدها مناورته السياسية، التي ادعى انها خطة للسلام في حين وصفها مراقبون ودبلوماسيون، بأنها ليست الا افكارا قديمة في قوالب جديدة، يحاول التشبث بها دون اي جهد او تحرك حقيقي نحو السلام، وانها ليست الا مراوغة لكسب الوقت وهو امر يدركه المسؤولون الامريكيون الذين وصفوها بأنها لم تستجب لما طلبت واشنطن من شامير ان يأتي به لدفع عملية السلام.

والقديم الذي طرحه شامير في مناورته تمثل في احياء اتفاقات كامب ديفيد، وانهاء عداء الدول العربية وحصارها الاقتصادي لاسرائيل، وبذل جهد دولي مشترك لحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين، واجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لتشكيل وفد يتفاوض مع اسرائيل من اجل الحصول على حكم ذاتي، تجري تجربته خلال مرحلة انتقالية تتلوها مفاوضات بشأن الوضع النهائي للأراضي المحتلة.

عناصر هذه المناورة، التي لم ترض الامريكيين، وان لم يرفضوها، اجمع الذين علقوا عليها بأنها تغلق الابواب في وجه اي تقدم حقيقي ممكن نحو السلام، وتؤكد ان حل الصراع العربي الاسرائيلي مازال بعيد المنال، وان ولاية الرئيس بوش ستنتهي دون تحقيق الأمل في بلوغ التسوية الشاملة.

الا أن الرئيس بوش، الذي يؤكد، هو وكبار المسؤولين في ادارته، انه عازم على المضي في العمل مع الاطراف المعنية لاحراز السلام، ويقولون انه مع وزير خارجيته جيمس بيكر يعملان بناء على استراتيجية عملية مدروسة، حاول احتواء الفشل منذ البداية، ووصف ما جاء به شامير بأنه مشجع وايجابي وقد يعمل به، وان ما طرحه شامير «خطوة بناءة» صغيرة على الطريق، لا بد من مناقشتها مع الاطراف الأخرى، ومحاولة التوصل الى صيغة ترضي الاطراف المعنية خصوصا في ما يتعلق بموضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة، واذا استحال العمل بها في النهاية، فان الاوضاع نفسها ستضغط على اسرائيل، ومن ثم فلا بد لاسرائيل، من التعامل مع الحقائق.

غير ان المتفائلين في الاوساط الدبلوماسية، عندما يطرح عليهم مثل هذا التفسير، الذي يقدمه بعض المسؤولين الامريكيين، يعلقون قائلين: ان هذا التفسير، حتى لو انطلق من نوايا حسنة، فانه في الحقيقة، ليس الا عنصرا مكملا للمناورة السياسية التي يقوم بها شامير، وكسباً للوقت ايضا، وليس إلا تبريرا للأجواء الاقليمية والدولية الايجابية التي تساعد على التقدم نحو السلام.

ويشترك مع هؤلاء بعض الخبراء في شؤون الشرق الاوسط الذين وصفوا تصريحات الوزير بيكر بعد مباحثاته مع شامير وقوله فيها: ان ما قدمه كان «مشجعا جدا» يتضمن تجاهلا للرأي العام الدولي والضغوط الداخلية والخارجية على اسرائيل من اجل ان تخطو نحو السلام عبر قبولها التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان استجابت للشروط التي كانت مطروحة عليها.

بعض آخر، في تقييمهم لنتائج المباحثات مع شامير، والرد الامريكي على ما عرضه، يلتقي في القول على ان شامير لم يأت بجديد، وان ما يقدمه ليس إلا مناورة، لكنهم يختلفون في تقييمهم للرد الامريكي عليه، ويشيرون الى ان شامير لم يحرز ما كان يهدف اليه من زيارته ومباحثاته، وان الخلاف بينه وبين المسؤولين الامريكيين، كان واضحا سواء في ما يتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة النهائي، او في ما يتعلق بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، فالحوار القائم بين واشنطن والمنظمة والذي تصر الادارة على الاستمرار فيه، ويؤكد الرئيس بوش انه مفيد، ليس إلا مؤشرا وخطوة اولى على طريق الوصول الى الحوار بين المنظمة واسرائيل. ويشيرون الى قول الرئيس بوش بعد مباحثاته مع الرئيس مبارك وتأكيده على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وهو ما لم يسبق ان سمعت اسرائيل من رئيس امريكي في السابق بهذه الصراحة والوضوح. وان هذا يعكس تغيرا في موقف الادارة، وان كان سيسير ببطء وتدرج، والذي سيبدأ بالتبلور في الاشهر المقبلة.

ويعزز رأي هذا الفريق، ما قاله شامير في مقابلة تلفزيونية من انه كانت هناك خلافات في وجهات النظر أثناء مباحثاته، لكنها خلافات بين الاصدقاء، ورفضه الرد على ما عناه الرئيس بوش بقوله وتأكيده على ضرورة انهاء الاحتلال، والاكتفاء بالقول: الرئيس بوش هو الذي يسأل عن ذلك. كما أكد خلافه مع الادارة بشأن الحوار بين واشنطن والمنظمة بقوله: لقد أكدت رفضنا لذلك الحوار، لكن الادارة اتخذت قرارها وهي مستمرة في العمل به.

وسواء صح هذا التقييم او ذاك فالأمر المؤكد ان النتائج النهائية للجهود التي تبذل للتحرك نحو السلام لن تكتمل او تتضح قبل بضعة اشهر من الآن، تجري خلالها مباحثات ومناقشات عدة، في مقدمتها المباحثات التي سيعقدها الملك حسين مع الرئيس بوش في واشنطن خلال الاسبوع المقبل، والمباحثات التي ستجري بين وزير الخارجية جيمس بيكر وادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي في الشهر المقبل، والتي تتزامن مع انتهاء الادارة الامريكية من مراجعة سياستها الخارجية، واعلان أسس سياستها الخارجية الجديدة.

لكن ما يبقى جديرا بالذكر، هو ذلك الاجماع على ان التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل لعروضه وجهود السلام، هما اللذان يقفان عقبة كبرى وحيدة في طريق التسوية السلمية، وهو ما عبر الرئيس مبارك في مقابلة تلفزيونية عن خشيته من ان يمضي اربعون عاما آخر «دون حل للصراع اذا استمرت اسرائيل بقولها «لا» لعروض السلام.



الرئيس الامريكي بوش خلال محادثاته مع اسحق شامير في القاعة البيضاوية بالبيت الابيض.

مخاوف امريكية من هزيمة بوش امام بريق جورباتشوف

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» ـ من يو.اس. نيوز اند ويرلد ريبورت:
مرة اخرى اضاع الرئيس بوش فرصة اخرى على المصورين وقد فعل ذلك عمدا. لقد هيأت زيارة ميخائيل جورباتشوف الى كوبا الفرصة للبيت الابيض الامريكي كي يقوم بضربة فيديو عاجلة. فبينما كان الزعيم السوفياتي يطير الى هافانا اقترح مستشارو الرئيس بوش اجراء حدث فوري في واشنطن يستقطب وسائل الاعلام وذلك لمجابهة الجاذبية التي يتمتع بها الزعيم السوفياتي وهجومها على الشعب الامريكي. غير ان بوش لم يرغب في اي شيء من ذلك، وقال ان استعراضه للعلاقات الامريكية السوفياتية لم يكتمل بعد ولهذا قرر الرئيس الامريكي ان لا يقوم بعمل اعلامي ضخم.

ونتيجة لذلك سيطر جورباتشوف على الانباء لمدة ثلاثة ايام واستفاد من ذلك بأن استنكر السياسة الامريكية في افغانستان وامريكا الوسطى، مما جعل البيت الابيض يلهث في لعبة وسائل الاعلام.

هذا هو اسلوب بوش في عدم انتهازه فرصة القيام بالمبادرات الاعلامية ولم يعد البيت الابيض يعالج الامور بمهارة الرئيس ريجان في اتخاذ المبادرات الاعلامية الحادة الموقوتة افضل توقيت. ولم يعد المستشارون يتناقشون لمدة ساعات حول اية خلفية يجب ان تظهر وراء الرئيس وهو يتحدث تلفزيونيا واية لقطات ينبغي اخذها لوجهه. وقد اعلن الرئيس بوش انه لن يسمح بمن يدعوهم «بمعالجي امور الاعلامية» ان يسيطروا عليه مثلما كانوا يفعلون خلال الحملة الانتخابية.

ولم يعد احد يستطيع الآن وقد تولى بوش الحكم ان يجعله يتابع سيناريو مكتوبا له. وهو لا يجد اية حاجة للسيطرة على الاخبار العامة او القيام باللعبة من اجل الصحافة.

ان قرار بوش بان لا يسمح لأحد بتسييره له نتائج حقيقية بالنسبة الى الطريقة التي تدار بها امور ادارته. ولم تعد الامور الاساسية في الاستراتيجية الاعلامية التي كانت متبعة خلال ايام ريجان امورا قطعية لا تناقش. ويعرف بوش ومساعدوه انه لا يعكس صورة جيدة دائما على الشاشة التلفزيونية. ويقول سكرتير بوش الصحفي مارلين فيتزووتر: «انني اشك في ما اذا كان ظهوره كل ليلة مع الانباء امرا ذا جدوى».

ومع ذلك فان بعض مؤيدي الرئيس بوش وكثيرا من المراقبين الخارجيين يجدون ان ما يقرب من نصف الامريكيين لا يعرفون الى اين يقود الرئيس بوش البلاد، ويقولون ان هناك خطرا يكمن في المستقبل. ويبدو لهم ان مكتب الرئيس بوش يدار الآن وفقا للدافع الذي تمليه اللحظة وليس وفقا لخطة مركزية مدروسة. ويقول الخبير في شؤون الرئاسة توماس كرونين: «ان الرئيس بوش سيتلف شهر عسل الحكم الذي يمر به الآن. ان عليه ان يلقي بكل ثقله الاعلامي الى جانب قضيتين او ثلاث قضايا ويرسل للجمهور موضوعا اثيرا لديه... شيئا يحمل قدرة اللذع والانغمار فيه».

وربما تكمن امام الرئيس مشكلة اعظم. فقد لاحظ المشرفون على استطلاعات الرأي العام ان الدعم الذي حظي به بوش يكاد يكون متبخرا الآن، ويقولون انه اذا لم يطور نظام اتصالاته تطويرا افضل فربما لن يكون في مقدوره ان يؤكد نفسه ويؤكد جدول اعماله عندما يكون ضروريا ان يفعل ذلك، مثل دعمه لنفسه ولأفكاره عندما يكون في حالة مصادمة مع الكونجرس.

بينما يرفض بوش وفريقه اللجوء الى اسلوب ريجان في استراتيجية الجاذبية الاعلامية فانهم لم يقدموا بديلا يحل محله على الاقل في ما يتعلق بأمور السياسة. وكانت خطتهم منذ البداية هي التركيز على صورة بوش الرجل الرقيق مبعدين الرئيس الجديد عن حملته التي لم تكن رفيعة.

ان بوش يغازل وسائل الاعلام بطرق تختلف عن طرق الرئيس ريجان. فقد اعاد كل من الرئيس ونائبه كويل الحياة الى طريقة الرئيس كندي وهي دعوة محررين مختارين لوجبة طعام او لمحادثة غير رسمية. وفي محاولة لجعل المحررين يشعرون بأنهم جزء من النخبة الحاكمة عمد بوش الى دعوتهم للمشاركة في مناسبات اجتماعية مثل دعوات العشاء الخاصة او العاب رياضة ركوب الخيل.

ولكن الكابوس الذي يجثم على الحزب الجمهوري هو ان بوش ربما ينتهي مثلما انتهى الرئيس جيمي كارتر، وكان مثله رئيسا يحظى بتأييد شعبي عال اول الامر الا ان شعبيته انخفضت وتهاوت عندما اخفق في الاتصال الفعال مع الجمهور في اللحظات الحاسمة. اذ فقد كارتر السيطرة على جدول الاعمال فأخذت وسائل الاعلام تملأ الفراغ بأن ركزت على الجوانب السلبية منه.

العفو عن ٧٤ سجينا في قطر بمناسبة رمضان

الدوحة ـ وكالات الأنباء: أصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس امرا بالعفو عن ٧٤ مسجونا بمناسبة شهر رمضان المعظم.

فكرة

عرفت الظلم، ذقت عذابه، احترقت بلهيبه، فلسبت مرارته، ولهذا احس بخنجر الظلم عندما يغمد في ظهر المظلوم وكانه يغمد في ظهري، اشعر كان هذا الدم المسفوك هو دمي. وعندما انتصر لمظلوم أؤمن بانني انتصر لنفسي، وادافع عن قضيتي فلا يوجد اقسى من كرباج الظلم وهو يلهب ظهر مظلوم.

مصطفى أمين

ولا يشعر الظالم عادة بالجريمة التي يرتكبها، لا يعرف انه يدوس بقدميه على حق انسان ويسحقه، ولا يقتصر الظلم على المظلوم وحده، وانما يمتد الى أسرته، امه واولاده وزوجته، وكم من اشخاص رايتهم في شبابهم وصحتهم وقوتهم، ثم جاء الظلم ليهدمهم هدما، ويحول شبابهم الى شيخوخة وقوتهم الى ضعف وصحتهم الى انهيار، واذا كان العدل يحمي الانسان فان الظلم يقضي عليه.

اذا كنت في منصب وجئت بموظف تافه ورفعته فوق كل الموظفين، واذا تناسيت الاقدمية والكفاءة وهزئت بالاخلاص والامانة فانك تهدم المؤسسة التي انت فيها وتقضي عليها، ويفقد كل موظف تخطيته حماسته للعمل وتفانيه فيه وتثير في المؤسسة روح الاستياء والتذمر. وويل لمؤسسة يشعر فيها كل موظف بأنه مضطهد ومظلوم. مهمتك ان تنشر العدل بين مرؤوسيك لا ان تفرض عليهم الظلم والتمرد، ان تشعر كل واحد منهم بالأمان، وبهذا تضمن ولاءهم واخلاصهم، واجبك ان تحترم الكفاءة لا ان تضع في الرياسات طراطير تدين لك بالولاء وتنافقك. فالذين اعتمدوا على الاصفار تحولوا الى صفر كبير، ولقد كان من رأيي ان يحاكم كل موظف كبير يجيء بالجهلاء ويضعهم في مقاعد العلماء ويفضل الاقزام ويفرضهم على مقاعد العمالقة، فرياسة الشركة مثلا امانة في عنق مديرها. فلذا ملأ مناصبها الكبيرة بالتافهين والمتملقين فهو اشبه بمدير يختلس اموال الشركة ويبدد الشركة ويبدد رأس مالها ويحول ناطحة السحاب الى انقاض.

المدير الكفء هو الذي يترك بعده تلامذة اكفاء، لا الذي يملأ الشركة بالفقاقيع والمرائين، الذين لا يصلحون الا لمسح الجوخ. ولا تصدق الذي يقول لك ان الصغار يسهلون العمل ولا يقيمون العقبات ولا يهددونك في منصبك الكبير. كم من مؤسسات ضخمة هوت لانها استعانت بالتراب بدل الاسمنت، وفضلت الصفيح على الحديد لرخص اثمان الصفيح.

انت تحتاج في عملك الى معاونين لا الى ارقاء، والى مخلصين لا الى منافقين، والى ايد تعمل لا الى ايد تصفق. والى كفايات لا الى هتافات!

انت تظلم نفسك اذا ظلمت الناس!

رسالة لبن جديد من بي نظير بوتو

الجزائر ـ اسلام اباد ـ وكالات الأنباء: بعثت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس الأول برسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وسلم الرسالة مالك محمد قاسم المستشار والمبعوث الخاص لرئيسة الوزراء الباكستانية الى وزير خارجية الجزائر بوعلام بلسايح.

وقال مصدر رسمي جزائري ان اللقاء تناول آفاق تطوير العلاقات بين البلدين اضافة الى مسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

وفي اسلام اباد أعلن امس متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان بي نظير بوتو ستقوم بجولة تشمل تركيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بين شهري مايو (أيار) ويوليو (تموز) المقبلين.

وستقوم بوتو ما بين ٢٤ و٢٧ مايو بزيارة رسمية لتركيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء تورجوت اوزال.

وقال المتحدث ان مواعيد اقامة السيدة بوتو في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لم تحدد بعد. لكن مصادر مطلعة في اسلام اباد ذكرت ان السيدة بوتو يمكن ان تشارك في احتفالات ١٤ يوليو (تموز) في باريس، بعد زيارتها لكل من لندن وواشنطن.

ليبيا تنفي الاعداد لمهاجمة امريكيين

طرابلس ـ وكالات الانباء: نفت ليبيا امس المعلومات التي تشير الى انها تعد لعمليات معادية للامريكيين ووصفتها بانها «كاذبة».

واكدت طرابلس مجددا من خلال وكالة انبائها الرسمية انها «تعارض خطف الطائرات والعمليات الموجهة ضد مدنيين ابرياء».

وقالت الوكالة الليبية للانباء ان «وسائل الاعلام الامريكية والغربية مازالت تجتر ادعاءات كاذبة خالية من اي اساس من اجل الاساءة الى ليبيا».

وكانت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية قد نقلت في عددها الاخير عن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات الامريكية ان ليبيا تعد لهجمات على اهداف امريكية بما فيها طائرات مدنية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على قصف الولايات المتحدة لطرابلس في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ وان هذه المخاوف تستند الى اثباتات قوية.

الشرق الأوسط تحاور رئيسي الحكومتين المتنازعتين في لبنان عن الوجود العسكري السوري

الحص: موضوع لا يناقش إلا في إطار حكومة موحدة

عون: غير شرعي والانسحاب يسهل الوفاق بين اللبنانيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تعلمت بيروت من تجاربها عدم الوثوق باتفاقات وقف اطلاق النار. ويحرص السكان على توظيف الهدنة من اجل استقدام المزيد من اكياس الرمل لتحصين منازلهم والملاجىء. وقف اطلاق النار لن يدوم طويلا. هذا ما تسمعه في شطري العاصمة. والسياسيون يعترفون ان الهدنة هشة لانه لم يتم الاتفاق بعد على اي شي. ويسلمون بان المسالة تخطت مشكلة المرافىء لتتحول خلافا علنيا حول الوجود العسكري السوري في لبنان. فرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يرى ان هذه المسالة لا يمكن ان تناقش الا في اطار حكومة موحدة. ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون يرى ان الانسحاب السوري ضروري لتمكين اللبنانيين من الحوار والاتفاق على الاصلاح. وسورية تعتبر ان الحل يبدأ بـ «ازاحة عون».

«الشرق الاوسط» سالت رئيسي الحكومتين المتنازعتين عن مسالة وجود القوات السورية والمواجهة الدائرة بينها وبين الالوية التابعة لعون.

الرئيس الحص شدد على الطابع الانتقالي «للحكومتين» المتنافستين ودان «المجزرة» التي شهدتها العاصمة والمناطق المحيطة بها فضل عدم الخوض في اسئلة كثيرة وقصر اجابته على موضوع مطالبة عون بانسحاب القوات السورية.

قال الحص: نحن حريصون اولا على عدم المساواة من قريب او بعيد بين عدو وشقيق، وبالتالي فاننا لا نرضى بان نقرن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب مع الوجود السوري في معظم المناطق اللبنانية الاخرى. فاسرائيل عدو احتل ارضنا نتيجة غزو قام به عام ١٩٧٨ ثم الاجتياح الكبير الذي حصل عام ١٩٨٢ وهناك قرارات صادرة عن مجلس الامن تقضي بخروج قوات الاحتلال من الجنوب فورا وبلا شروط حتى الحدود المعترف بها دوليا.

اما الوجود السوري فهو نتيجة قرار لبناني اتخذ على صعيد اعلى المراجع الشرعية عام ١٩٧٦ ثم تعزز بقرار عربي اتخذ في قمة القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٦، اذ قضى قرار القمة بانشاء قوات الردع العربية وشكلت القوات العربية السورية العمود الفقري فيها. وخلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ انسحبت القوات العربية السورية من بعض المناطق ولكنها عادت لاحقا الى بعضها ومنها العاصمة بيروت بقرار لبناني عبر عنه آنذاك رئيس مجلس الوزراء المغفور له رشيد كرامي، كذلك عبر عنه موقف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعدد من الوزراء، وكان ذلك اثر مسلسل من الاشتباكات الدامية والمدمرة شهدته العاصمة في شوارعها وازقتها بين التنظيمات والاحزاب المسلحة فعادت القوات السورية بناء على تلك الارادة اللبنانية لانهاء هذه الاشتباكات (شباط ١٩٨٧).

ونحن نقول ان انسحاب السوريين من لبنان يتم بقرار لبناني يجب ان يصدر عن مجلس الوزراء في حكومة واحدة وموحدة ولا تعتبر ان من حق العماد عون ان يتفرد بمثل هذا القرار هذا فضلا عن اننا لا نعتبر ان له صفة شرعية للقول بذلك

واضاف: ولا بد لنا من التذكير بهذه المناسبة بالقرار الذي اتخذته قمة فاس عام ١٩٨٢ عند البحث في طلب الرئيس اللبناني (امين الجميل) في هذا الموضوع فقد نص القرار بوجوب الاتفاق على هذا الامر بين الحكومتين اللبنانية والسورية.

واخيرا لا بد لنا من الاشارة الى ان اكثرية اللبنانيين لا تعترف بشرعية ما يسمى الحكومة العسكرية التي يراسها العماد عون وحتى الذين يقولون بشرعيتها من فريقه لا يعتبرون ان قضية اساسية مهمة مثل وجود القوات السورية هي من القضايا التي يجوز لحكومة انتقالية التصدي لها ويخشى ان يكون الواعز الحقيقي وراء طرح هذه القضية في هذا الوقت بالذات هو افتعال سبب لاطالة الوضع الشاذ القائم الذي يتجسد بانقسام الحكم وبالتالي تمديد اقامة ما يسمى الحكومة العسكرية، هذا فضلا عن ان القوات العربية السورية تضمن بوجودها في كثير من المناطق اللبنانية الاستقرار وعدم عودة حال الاقتتال بين التنظيمات المسلحة، وبالتالي فان الحديث عن انسحاب تلك القوات قبل ايجاد البديل للقيام بهذه المهمة الامنية هو في غير محله.

رئيس حكومة العسكريين تحدث عن وجود القوات السورية وعن المواجهة الدامية التي بدأت في لبنان في ١٤ مارس (آذار) الماضي وهنا نص الحوار معه:

● لماذا اندلعت الحرب؟

ـ الجواب بسيط وهو لان الحكومة اللبنانية تحركت وبجدية لاخراج الجيوش الاجنبية من لبنان. لسنا نحن من بدأ الحرب. والاسلوب الذي تجري فيه ليس اسلوبا اخترناه. نحن اعلنا بدء معركة التحرير اي الانتقال الى مرحلة جديدة من المقاومة، لكننا لم نكن الطرف الذي بدأ عملية التراشق المدفعي والصاروخي. كل ما فعلناه منذ منتصف الشهر الماضي هو الرد على مصادر النيران التي تصب حممها على اهداف مدنية واقتصادية.

● لكنكم ساهمتهم على الاقل في ايجاد مناخ الحرب؟

ـ اذا كانت مطالبتنا بالسيادة والاستقلال في وطن موحد تستدعي مثل رد الفعل هذا فهذا يعني ان الصدام حتمي. نحن لسنا في وارد التنازل عن منطقة من حدود لبنان المعترف بها دوليا ولا في وارد التنازل عن مصير مواطن. والحكومة تعبر في مطالبتها هذه عن شعور كل اللبنانيين على السواء وان تعذر على قسم منهم حاليا رفع الصوت عاليا.

شرارة المرافىء

● ثمة من يتهمكم باشعال الحرب حين بدأتم حصارا على بعض الموانىء فما هو ردكم؟

ـ كان من شأن عملية تفكيك الدولة ومؤسساتها في الاعوام الماضية ان شجعه الميليشيات على وضع يدها على المرافق والمرافىء العامة. ولا تكمن خطورة هذا العمل فقط في حرمان الدولة القسط الاكبر من مواردها بل ايضا في جعل هذه المرافىء منطلقا لتسلل الارهابيين ولتمرير المخدرات. وقد اساء ذلك الى علاقات لبنان بالعالم وظهرت رغبة دولية في قيام السلطة الشرعية ببسط سلطتها على هذه المرافىء. وقد قامت الحكومة باستعادة مرفأ بيروت واعادته الى السلطة الشرعية. وكانت الخطوة موضع ترحيب من الجهات التي راحت تتحدث لاحقا عن الحصار المزعوم. ان الجيش اللبناني لم يتعرض لأي مرفأ شرعي وكل ما فعله هو منع البواخر من دخول المرافىء غير الشرعية. ولكي اكون واضحا وصريحا اقول ان المسألة ليست مسألة مرافىء انها مشكلة وجود الجيوش الاجنبية. والصراع الحالي لا ينهيه حل لمشكلة المرافىء وانما يحتاج الى حل لمشكلة وجود هذه الجيوش على الاراضي اللبنانية.

الجيوش الاجنبية

● من هي الجيوش الاجنبية التي تقصدها؟

ـ سواء سميتها جيوشا اجنبية ام جيوشا غير لبنانية فالنتيجة واحدة انني اقصد الجيش الاسرائيلي الذي يحتل جزءا من جنوب لبنان والجيش السوري الذي ينتشر في اكثر من ٦٠ في المئة من الاراضي اللبنانية والذي فقد اي مبرر شرعي لوجوده فيها، كما اعني المجموعات المسلحة التي سهلت سورية دخولها كالمجموعات الايرانية مثلا.

● لكن حملتك بدت مركزة في الاسابيع الماضية على الجيش السوري وحده؟

ـ ربما ظهرت هذه الصورة بسبب الصدامات العسكرية بين الجيشين اللبناني والسوري ولكن رد الفعل السوري على مطالبتنا بانسحاب القوات السورية جاء عسكريا وعنيفا وكأننا تجرأنا على طرح موضوع كانوا قد صنفوه في باب المنوعات.

● الا ترى من غير المنطقي المطالبة بانسحاب القوات السورية في وقت يستمر فيه الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان؟

اولا اريد ان اذكرك بان القوات السورية دخلت لبنان قبل عامين من دخول القوات الاسرائيلية الى الجنوب. ثم ان الاعوام الماضية لم تشهد اي احتكاك بين الجيشين الا حين اجتاحت اسرائيل مدينة بيروت. ان ما كنا نتوقعه من سورية هو ان تساعدنا على استعادة الجنوب وهذا من واجبات الشقيق اصلا. لكن للاسف ونقولها بمرارة ان كل دولة اقليمية تتذرع بوجود الدولة الاخرى لتبقى جيشها في لبنان، وهذه اللعبة دفعت لبنان الى حالة من التفتيت كادت تهدد وجوده وبقاءه لو لم نبدأ عملية المقاومة واعادة تجميع القوى المؤمنة بوحدة لبنان وسيادته.

● القوات السورية دخلت لبنان بطلب لبناني؟

ـ هذا صحيح لكنها دخلت في اطار قوة الردع العربية التي انهى رئيس الجمهورية اللبنانية مهامها وابلغ ذلك الى السلطات السورية والقمة العربية. منذ ذلك الحين لم يعد للقوات السورية في لبنان اي وجود شرعي. وبموجب القانون الدولي فان هذا الوجود تحول احتلالا. وهذا الواقع هو الذي يعقد العلاقات بين لبنان وسورية والتي نريدها علاقات طبيعية تمتاز بالتعاون بين دولتين مستقلتين ككل علاقاتنا بالدول العربية.

● هناك من يتهمكم بجر لبنان الى مغامرة عسكرية وانكم صرتم اليوم اسرى الشعارات التي دخلتم المواجهة على اساسها؟

ـ لا شك ان الذي حدث يحرج اطرافا عدة كانت تفضل عدم طرح المسائل بهذه الصراحة وبهذا القدر من الوضوح كي لا تضطر الى اتخاذ مواقف. استغرب وصف قرار شعب بالمقاومة بانه مغامرة. ولو سلمنا بهذا المنطق فهذا يعني انه لم يكن على الجزائريين ان يفجروا المقاومة والامر نفسه بالنسبة الى الافغان. عدم التكافؤ بين القوى العسكرية لا يبرر الاستسلام. ووجود غطاء محلي تحاول هذه الجيوش توفيره لا يعطي الصراع طابعا داخليا. فوجود فرنسيين مؤيدين للالمان لم يجعل الصراع فرنسيا فرنسيا. ثم ان الجيوش الكبيرة قوية في دولها واوطانها ولا تمتلك مثل هذه القوة حين تكون على اراضي الآخرين وضدهم. ولمزيد من الوضوح نحن لا نبحث عن صدام مع سورية اذ ان معطيات كثيرة تفرض قيام علاقات تعاون بين الدولتين والجيشين لكن بشرط ان تقوم العلاقات بين ارادتين حرتين وان يكون كل من الجيشين في بلده.

● على من استندتم لاعلان بدء المقاومة سواء على الصعيد الاقليمي والدولي؟

ـ لم استند على اية قوة ولم استأذن احدا. استندت الى الشعب اللبناني الذي يدرك الحقائق كاملة ويدرك ان بلده مدفوع نحو التفتيت الكامل والغياب اذا لم يتم اخراج الجيوش الاجنبية. ثم انني اعتبر ان من مصلحة العرب والعالم ان يسترجع لبنان سيادته وان تعود السلطة الشرعية الى كل شبر من اراضيه. لقد دفع الاشقاء والعالم ثمن تحويل لبنان الى بؤرة للارهاب. ولا اسرار في هذا المجال فالدول الكبرى تدرك ان للمجموعات الارهابية التي نفذت عمليات في دول عربية وأوروبية مخيمات ومواقع في منطقة البقاع حيث لا وجود للسلطة الشرعية اللبنانية. والجميع يدركون ان تفتيت لبنان سيزيد من خطر الارهاب ويعطيه قاعدة دائمة. لم استأذن احدا، لكنني واثق ان التحول في الموقف لا يمكن ان يكون الا لمصلحة لبنان.

عون وواشنطن

● هل لنا ان نعرف سبب اللقاء العاصف بينكم وبين السفير الامريكي في بيروت؟

ـ لم يكن لقاء عاصفا، ولكن السفراء وجدوا انفسهم بعد تشكيل هذه الحكومة امام لغة جديدة لا تقبل بتجهيل الفاعل ولا بدور الضحية التي يمنع عليها حتى الصراخ والاحتجاج. نحن ندرك ان للدول الكبرى حسابات اقليمية ومصالح لكننا نصر في الوقت نفسه على الدفاع عن مصلحتنا كدولة وكشعب. لم اطلب من الولايات المتحدة لا اسلحة ولا مساعدات طالبتها بما ينسجم والشعارات التي ترفعها وهي اخراج كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان وتأييد وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. والامر نفسه بالنسبة لسائر الدول الكبرى. وها هي بعض التحولات بدأت في الظهور. فالدول الكبرى تملك كل المعلومات اللازمة. والملحقون العسكريون يستطيعون التأكد بالعين المجردة من ان القوات السورية هي التي تقصف مناطقنا. والمبعوث الفرنسي اعلن ذلك وبعدما التقطت السفارة الفرنسية اتصالا يأمر بقصف السفارة ومحيطها. وامل ان تقتدي الدول الاخرى بموقف فرنسا.

هل يثبت وقف اطلاق النار ام ينهار؟

ـ لسنا نحن من يقرر. فهذا الامر هو في يد الجهة التي بدأت اساسا عمليات القصف. لقد ابلغنا الى جامعة الدول العربية الانتهاكات التي قام بها الجانب الآخر لوقف النار. ولهذا السبب طالبت بلجنة عسكرية لبنانية ـ سورية للاشراف على وقف النار من جهة وللبحث في جدولة انسحاب القوات السورية من جهة اخرى.

● الرئيس الحص يقول ان مسالة الانسحاب السوري لا يمكن ان تناقش الا في اطار حكومة موحدة، الا تعتقدون انه كان من الافضل الاتفاق على الوفاق والاصلاحات قبل طرح هذا الموضوع؟

ـ استغرب هذا السؤال تماما. الم تثبت كل هذه الاعوام ان الوفاق ممنوع وان اللقاء بين اللبنانيين ممنوع. وكل هذا ممنوع لان اي وفاق سيؤدي الى طرح مسألة وجود الجيوش الاجنبية. لقد دعوت الى الحوار بين اللبنانيين، وانا اعتبر ان المسائل التي لا يمكن ان تكون موضع بحث هي المسلمات اي استقلال لبنان ووحدته وسيادته. النظام يحتاج الى اصلاح وانا متأكد ان اللبنانيين قادرون على الاتفاق لكن في حوار حر. في ظل المدافع لا يمكن التوصل الى اتفاق مادام هناك من يمنع قادة وسياسيين وزعماء من الالتقاء بالقادة الآخرين. وفي هذا المجال استغرب ان يبرر البعض وجودهم في لبنان بحاجة النظام الى الاصلاح، ان هذا الامر دليل جديد فاضح على التدخل السافر في شؤوننا الداخلية. ان اصلاح النظام وعلى قاعدة العدالة والتوا[...] امر ممكن، لكن فرض صيغة [...] اللبنانيين تلحقهم بارادة خار[جية] امر مرفوض تماما. انني [...] ظروف الدكتور الحص لكنني [...] له ان التاريخ لا يرحم وعلينا ا[ن] نتحلى بالشجاعة وان نعرض انفس[نا] للخطر لابعاد هذا الخطر عن وطننا.

● ماذا ستفعلون لو استمر[ت] هذه المواجهة؟

ـ سنتحرك على كل صعيد. اننا دولة مؤسسة في جامعة الدول العربية التي التزمنا دائما بمواثيقها ويديهي ان تراهن على دور الجامعة ولهذا السبب اوضحنا الحقائق للجنة الوزارية العربية وقدمنا كل الدعم لجهودها. ان القبول بفرض الامر الواقع على لبنان سيشكل سابقة بالغة الخطورة بالنسبة للجامعة وللعلاقات العربية العربية ثم اننا سنتحرك في اتجاه المنظمات الدولية. والامر الواضح هو ان مرحلة تجاهل القضية اللبنانية قد انتهت وعلى الانفراج الجديد ان يشمل لبنان.

● وماذا لو لم يتحقق شيء ملموس في الاتصالات الدبلوماسية؟

ـ لا خيار امامنا غير المقاومة هذا لا يعني تبادل القصف فهو ليس الصيغة المناسبة لاخراج جيش محتل. ستكون هناك مقاومة بكل معنى الكلمة. اما القصف فلا نلجأ اليه الا للرد، واوامري واضحة في الرد على مصادر النار السورية والمنطلقة من مناطق الانتشار السوري.

● وماذا عن حسابات الربح والخسارة؟

ـ لقد نقلت الوكالات والتلفزيونات صورة الوضع والقصف المجنون الذي استهدف المناطق الخاضعة للسلطة اللبنانية استهدف المدنيين والمنشآت الاقتصادية. تصور ان تتساقط سبعة الاف قذيفة على هذه المناطق في ليلة واحدة ولا يكون هناك اي جريح بين الجنود.

● هل يجوز لمسؤول ان يقول انه سيقاتل حتى النهاية ولو دمرت بيروت؟

ـ ليس هناك نصف استقلال ونصف سيادة. هناك من يعتقد ان تدمير بيروت سيدفع اللبنانيين الى الاستسلام، اردت القول اننا اصحاب قضية وسنقاوم حتى النهاية.

● هل انتم على استعداد للحوار مع سورية؟

ـ في اي لحظة ولكن على قاعدة الحوار بين دولتين مستقلتين وعلى قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلى ان يبدأ الحوار حول جدولة انسحاب القوات السورية من لبنان.



قوات سورية تتولى مهام الامن في بيروت.

الشـرق الأوسط تتـابع بالصور
آثار كارثة السـيول في اليـمن الجـنوبي



حسرة وذهول أصابا اهالي هـذا المبنى السكني بعد ان صـاروا يسكنون العراء.



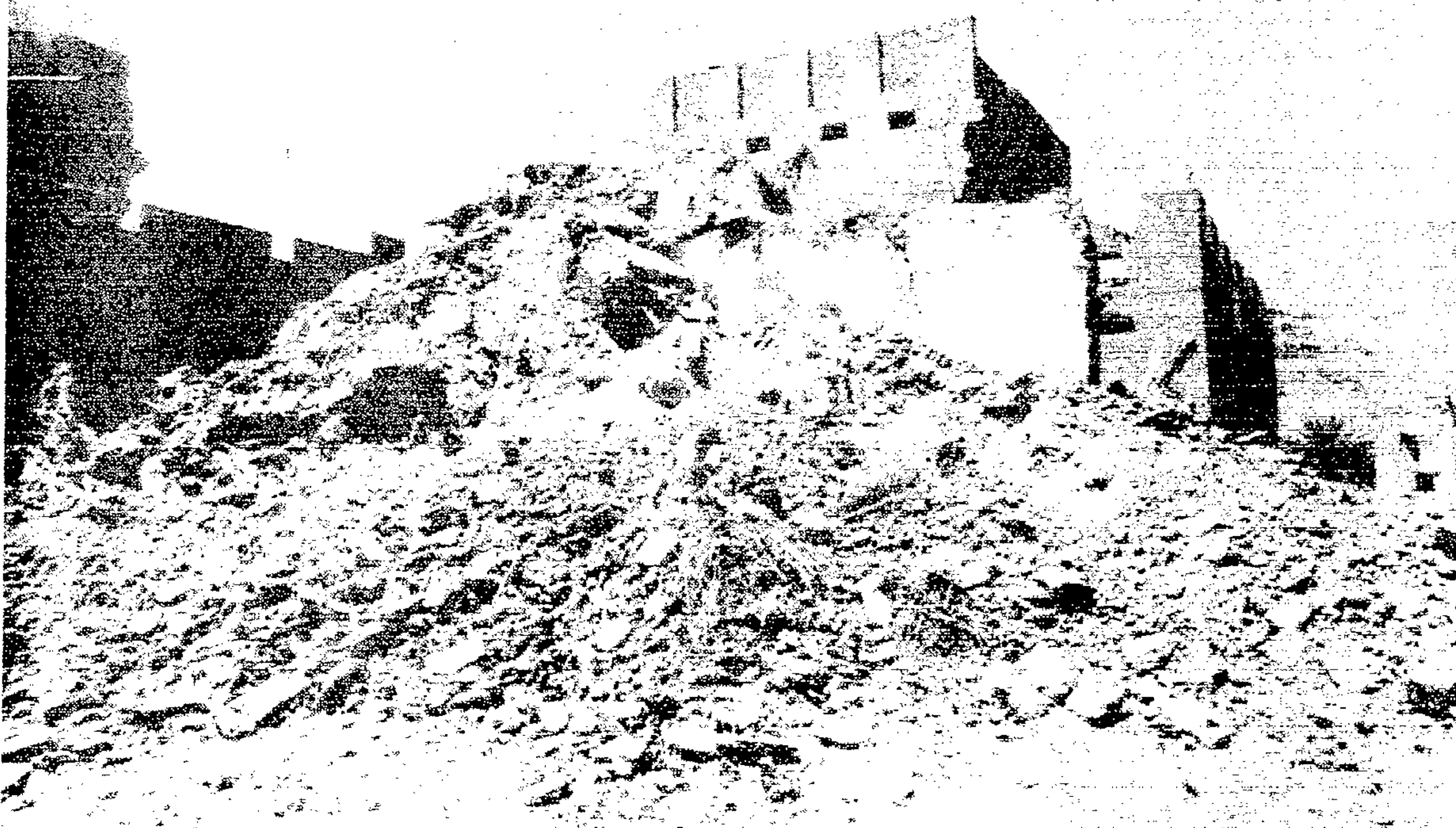
سيول عنيفة وقوية فصلت ابنـاء الوادي الواحد. في هـذه اللقطة تحـاول معدات وزارة الزراعة اليمنية الديمقراطية منذ ايـام ردم جانب من الفجـوة التي احدثتها السيول لوصل ابناء الوادي ببعضهم البعض ولايصال مواد الاغاثة اليهم.



شبام التاريخية التي اقيمت فيها اولى ناطحات سحاب العالم التي صمدت امام القرون تشققت او تهدمت امام السيول الاخيرة في اليمن الديمقراطية.



وفقا لمعمرين في محافظتي المهرة ،لم تحدث قبلا مثل هذه الأمطار والسيول، التي دمرت اجزاء من المباني الحديثة ايضا



مسلكن حديثة في حضرموت كانت شامخة ومـاهولة قبـل الامطار الغـزيرة والسيول الهائجة

سفينة حربية سوفياتية من طراز كيروف مجهزة بمستشفى والى جانبها سفينة تجميد سوفياتية كما ظهرتا امس الاول في موقع غرق الغواصة النووية خلال عملية انتشال الناجين من افراد الغواصة التي غرقت. وقد التقطت الصورة طائرة استطلاع نرويجية.

النرويج تعلن عدم اكتشاف خطر اشعاع من الغواصة النووية السوفياتية الغارقة

اوسلو ـ ر: قال وزير الدفاع النرويجي يوهان يورجن هولست امس انه يبدو ان البيئة ليست عرضة لخطر انطلاق اشعاعات ذرية من غواصة نووية سوفياتية غرقت في مياه المنطقة القطبية الشمالية في حادث اودى بحياة نحو ٦٠ شخصا.

وقال هولست انه لا يعتقد بأن الكرملين حاول التستر على تفاصيل الانفجار الذي وقع يوم الجمعة في الغواصة والحريق الذي اندلع فيها لكنه انتقد موسكو لتأخيرها الكشف عما حدث.

وأضاف قائلا: يبدو انه لا خطر لتسرب اشعاعي وهو ما توقعناه وما حدث في الواقع في حوادث مماثلة في الماضي.

وقال هولست: لقد استغرق الامر من السوفيات لابلاغنا اطول مما كنا نأمل وبعد ان طلبنا نحن معلومات. ولكنه قال ان موسكو لم تكن ملتزمة بابلاغ اوسلو لأن الغواصة غرقت في المياه الدولية.

وقال هولست: «لا سبب لدينا يجعلنا نعتقد بأن القيادة السوفياتية امرت بالتزام الصمت في هذه المسألة. واعتقد انهم اتبعوا اجراءاتهم الروتينية فحسب وردوا عندما سألناهم».

وقد رد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعد اكثر من ١٤ ساعة على طلبات عاجلة لاصدار تأكيد وارسال تفاصيل وذلك عندما بعث برسالة الى رئيسة الوزراء جروهارلم برونتلند يقول فيها انه لا خطر لحدوث تسرب اشعاعي.

وقال: لا سبيل امامنا لمعرفة عدد القتلى بالضبط، ولكن يخشى بصورة عامة من ان يكون حوالي ٦٠.

وقال علماء نرويجيون امس ان اختبارات اولية في المنطقة التي غرقت بها الغواصة المحاطة بالسرية التامة لا تشير الى اي دلائل على تسرب اشعاعات.

وقالت السيدة أن الفيك التي ترأس لجنة طوارىء عينتها الحكومة لمعالجة الحوادث النووية وقت السلم لم تعثر على اي آثار لزيادة في النشاط الاشعاعي في الاختبارات الاولية التي اجريت في الجو والبحر بالمنطقة.

وقالت أن الفيك لوكالة الانباء النرويجية ان مزيدا من الفحوص سيجرى في معامل اوسلو وسيتم اخذ عدد اكبر من العينات.

واستدركت تقول: ولكن لو كان هناك كمية كبيرة من المواد المشعة في العينات لكان ذلك معروفا لدينا الآن.

وقال خبراء نرويجيون ان هناك احتمالا ضئيلا لتسرب اشعاعي على عمق ١٥٠٠ متر تحت سطح المحيط لأن المفاعل وأي اسلحة نووية مصممة بحيث تتحمل ضغوطا هائلة.

وقد غرقت الغواصة يوم الجمعة في المياه النرويجية على بعد ١٨٠ كيلومترا تقريبا جنوب غربي جزيرة بير ايلاند، وهي غواصة تجارب فريدة في نوعها تستخدم في اختبارات نظم الاسلحة المتطورة.

وتقل الغواصة عادة طاقما من ٩٥ بحارا وقالت النرويج وهي عضو في حلف شمال الاطلنطي ان الغواصة كانت على الارجح تحمل اسلحة نووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ايريك سنستاد: عرفنا الآن ان انفجارا قويا وقع في الغواصة بعد انتشار النيران وبدأت السفينة تغرق.

وقال الاتحاد السوفياتي ان الحادث اسفر عن ضياع ارواح ولكنه لم يذكر عدد القتلى.

ويبدو ان الطاقم الذي ظل يحاول اخماد النيران لمدة خمس ساعات تمكن من اغلاق المفاعل النووي بالغواصة قبل غرقها في مياه عميقة عمقا يجعل من شبه المؤكد ان شدة الضغط حطمت هيكل الغواصة تحطيما كاملا.

سلطات هايتي تعلن السيطرة على متمردين

بورت او برنس ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في هايتي انه تمت السيطرة على الكتيبة المتمردة (جان جاك ديسالين) وان معظم الجنود المتمردين اسروا. وذلك اثر الهجوم الذي قام به الحرس الرئاسي بعد ظهر امس الاول على مركز تجمعهم في بورت او برنس.

وأكدت قيادة الاركان العامة للجيش الهايتي في بيان اصدرته ان الحرس الرئاسي الذي بقي مواليا للجنرال بروسبر افريل رئيس الحكومة العسكرية في هايتي الذي يطالب المتمردون برحيله يسيطر حاليا على ثكنات كتيبة ديسالين (٩٠٠ رجل). وأضافت ان جميع المتمردين استسلموا وسيعاملون بكرامة وفقا لانظمة القوات المسلحة في هايتي.

ومن جهة اخرى اوضح وزير الاعلام والتنسيق الهايتي في بيان آخر ان «معظم الجنود المتمردين اسروا» بينما لاذ آخرون بالفرار تاركين اسلحتهم ولباسهم.

وأضاف البيان الوزاري ان اولى تصريحات المتمردين سمحت بكشف صلة المسؤولين عن الانتفاضة بوزير الداخلية السابق روجيه لافونتان ووزير الدفاع جان كلود دوفالييه وكذلك مع قطاعات مرتبطة بتجارة المخدرات.

وكان سفير هايتي في واشنطن فرنسوا بنوا قد صرح انه تمت السيطرة على حركة التمرد التي قامت بها كتيبة ديسالين ضد الجنرال افريل امس الاول في بورت او برنس. لكنه افاد بأنه لاتزال هناك جيوب مقاومة بين متمردي كتيبة «الفهود» التي يقودها الكولونيل هيملر ريبو المشتبه في انه الرأس المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة.

المجر تتجه نحو تعدد الأحزاب

بوادبست (المجر) ـ اب: قالت احدى الصحف المجرية امس ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ستعقد جلسة سرية يوم الاربعاء المقبل لمناقشة سبل تحسين عمل الحزب وربما اجراء تغييرات في المكتب السياسي للحزب.

وقالت صحيفة «فاسارنابي هيريك» ان اللجنة المركزية للحزب تريد تحديد سبل يستطيع بها الحزب «العمل على افضل وجه في عملية الانتقال نحو نظام متعدد الأحزاب».

وقالت الصحيفة: «ان نية الحزب هي الاحتفاظ بدور قيادي في ظروف تعدد الاحزاب، بالاتفاق اولا، ثم في ظروف منافسة مفتوحة».

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الكوابح التي تقيد حركة رئيسة وزراء باكستان والعبرة التي تستمدها من شروط المؤسسة العسكرية

اسلام اباد ـ «الشرق الاوسط» من اميلي ملكفاركوهر:

يرى مراقبون غربيون انه بينما ساعدت الحرب الافغانية زعيم باكستان الراحل الجنرال محمد ضياء الحق في تعزيز مركزه، فان هذه الحرب يمكن ان تؤثر بصورة سلبية عى الحكومة المدنية التي خلفته بزعامة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو. ذلك ان الغزو السوفياتي لافغانستان سنة ١٩٧٩ حوّل ضياء الحق الى بطل قومي. وفتحت الحرب الافغانية سبلا عديدة لوصول الاسلحة والأموال الاجنبية لدعم الجيش والجهاز الحكومي المدني.

وليست بي نظير بوتو الآن في مواجهة خطر عاجل يهدد بفقدان هذه المساعدات. اذ ستبقى المساعدات مستمرة على الأقل مادام نظام حكم كابول الذي يدعمه السوفيات متشبثا بالسلطة. كما ان انتخاب حكومة ديمقراطية في اسلام اباد يعطي واشنطن حافزا لدعم باكستان يتجاوز حدود مناهضة السوفيات. ولكن اذا استمرت الحرب في افغانستان لاكثر من بضعة اشهر، فان تأثيرها على ديمقراطية باكستان الجديدة المكشوفة للخطر يمكن ان يكون عميقا.

لم يتوقع اي مراقب واضح الرؤية ان ينهار نظام حكم نجيب الله في كابول فور انسحاب حماته السوفيات في فبراير (شباط) الماضي، واكد الهجوم الصعب على مدينة جلال اباد الآن ان اصدقاء موسكو مازالوا اقوياء. واذا لم يشن المجاهدون هجمات مباشرة على المدن، فقد تشهد افغانستان حرب استنزاف مطولة. وكلما طال امد تلك الحرب، كلما ازدادت احتمالات امتداد مضاعفاتها الى باكستان وكان ذلك اسوأ بالنسبة الى رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

ان حربا طويلة الأمد في افغانستان يمكن ان تضر برئيسة الوزراء الباكستانية بطرق عديدة. اذ قد تعيق جهودها لتعزيز قبضتها على المؤسسة العسكرية، خاصة على وكالة الاستخبارات العسكرية المشتركة التي توصل الأسلحة للمجاهدين وتعطيهم المشورة العسكرية. وقد تمنعها هذه الحرب من قطع الروابط القائمة بين وكالة الاستخبارات العسكرية المشتركة وأشد خصومها عداء لها، اي الحزب الاسلامي الاصولي. كما ان من شأن حرب استنزاف مطولة ان تؤجل عودة الثلاثة ملايين لاجىء افغاني الموجودين في باكستان وان تعيق جهود باكستان للقضاء على تجارة الاسلحة والمخدرات. وقد تؤدي الحرب ايضا الى اثارة موجات اعمال ارهابية وعدم استقرار سياسي في مقاطعات الحدود الباكستانية. هذا بالاضافة الى انها ستؤخر اجل البدء في تحسين علاقات باكستان مع الاتحاد السوفياتي والهند في فترة ما بعد الحرب.

لا تستطيع بي نظير بوتو عمل الشيء الكثير لحماية حكومتها من تلك الضربات. فقد وصلت الى موقع الحكم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي نتيجة لتأييد شعبي في الانتخابات وصفقة سياسية: اذ سمح لها الرئيس وقادة القوات المسلحة بتولي زمام الحكم اذا ما وافقت على «الاستمرارية» ـ وهذه كناية عن ابقاء ايدي المدنيين بعيدة عن الموازنة العسكرية وعن تخطيط السياسة تجاه افغانستان ـ وكانت العبرة التي استخلصتها من تلك الصفقة المفروضة عليها هي انه يجب عليها ان تعطي الاولوية لتأمين كل مفاتيح السلطة المدنية بينما تحاول استكشاف حدود احتمال المؤسسة العسكرية.

وقد بذلت اول محاولة لانتزاع مزيد من السلطة، كما فعل والدها قبل ١٧ عاما، في مقاطعة بلوشستان الواسعة المساحة والقليلة السكان. لكن تلك المحاولة فشلت عندما قضت محكمة بأن مناورة حزب الشعب الباكستاني بزعامة بوتو غير قانونية، واضطر حزبها لأن يصبح حزب المعارضة في تلك المقاطعة. وادعت بوتو البراءة واتهمتها الصحافة بازدواجية المعايير.

اما محاولتها الثانية فكانت في مقاطعة البنجاب التي يحكمها الآن التحالف الاسلامي الديمقراطي المعارض. وترى بي نظير بوتو في سيطرة التحالف الاسلامي الديمقراطي على اكبر مقاطعات باكستان قيدا سياسيا لا يطاق واساءة الى ذكرى والدها، رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي استخدم البنجاب منطلقا سياسيا له. وهي وأعضاء حزبها ينادون بالديمقراطية القانونية من جهة ثم لا يلبثون ان يقسموا انهم سيخلعون حكومة البنجاب المنتخبة من جهة اخرى.

حاول انصار رئيسة الوزراء في الشهر الماضي اثارة تمرد في البنجاب ضد زعيم التحالف الاسلامي الديمقراطي نواز شريف الذي هو ايضا رئيس وزراء مقاطعة البنجاب. ولكن تلك المحاولة عبأت التأييد لنواز شريف الذي وسع اغلبيته من خلال عملية تصويت على الثقة. وقد حذر رئيس الجمهورية وقائد القوات المسلحة رئيسة الوزراء من مغبة الاسراف في محاولة الانتقام من نواز شريف.

ويحاول نواز شريف الآن احراج بي نظير بوتو بالدعوة الى الاعتراف بالحكومة التي شكلها المجاهدون الافغان وكذلك بمحاولة اكتساب تأييد حلفائها الرئيسيين في الائتلاف الحكومي، جبهة اللاجئين المتحدة التي تدير مدينتي كراتشي وحيدر اباد. ومما يذكر ان هذه الجبهة ساخطة على رئيسة الوزراء لنكثها بوعد انتخابي باعادة حوالي ربع مليون باكستاني موجودين في بنجلاديش منذ ١٧ عاما. وقد تراجعت بوتو عن وعدها عندما قامت جماعات في ولاية السند التي تنتمي اليها باحتجاجات عنيفة على نية اعادة اولئك اللاجئين.

وسيحتفظ حزب الشعب الباكستاني بأغلبيته البرلمانية حتى من دون الـ ١٣ صوتا التي تتمتع بها جبهة اللاجئين المتحدة. ولكن حكومة رئيسة الوزراء لم تتقدم بمشروع قانون واحد بالرغم من مرور اربعة اشهر على وجودها في السلطة. واثارت بي نظير عاصفة احتجاج في الشهر الماضي بتعيينها والدتها وزيرة وتعيين والد زوجها مسؤولا عن لجنة الحسابات العامة في الجمعية الوطنية.

واذا احسن المرء الظن فان افضل تفسير لعدم تقدم حكومة بي نظير بوتو حتى الآن بمشروعات قوانين في الجمعية الوطنية هو انها تتمهل في ذلك الى ان يتمكن وزراؤها ومستشاروها من وضع برامج تستطيع خزينة مفلسة تحملها. وليس هذا الانضباط تطوعيا تماما. اذ كان احد اول اعمال بوتو في الحكومة تصديقها على اتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي اعطى باكستان قرضا قيمته ٨٠٠ مليون دولار مقابل التزامات بفرض ضرائب جديدة وتخفيض الانفاق. وسيكون التحدي في ميزانيتها الاولى، المقرر اعلانها في يونيو (حزيران) المقبل، العثور على اي شيء لموازنة التكاليف السياسية لزيادات الاسعار نتيجة اشتراط صندوق النقد الدولي تخفيض الدعم لاسعار المحروقات وأجور النقل. وتطلب باكستان الآن من مانحي المعونات امدادها بمساعدات لم يسبق لها مثيل مجموعها ٣ آلاف مليون دولار.

لقد اتخذت بي نظير بوتو خلال ايامها الاولى في الحكم كل ما تستطيع اتخاذه من اجراءات مجانية مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين، والترحيب بالمنفيين السياسيين، ورفع الحظر عن اتحادات الطلبة والقيود عن نقابات العمال، وانهاء الرقابة التي كانت مفروضة على التلفزيون والصحافة. وكانت خطة عملها الوحيدة منذ ذلك هي تخصيص مائة مليون دولار للتنمية المحلية في الاقاليم. ولكن هذا المبلغ لا يمكن ان يحقق الشيء الكثير.

ومن المنتظر ان تزور بي نظير بوتو واشنطن في يونيو (حزيران) المقبل.

ويميل كل من الكونجرس والبيت الابيض الى الاستمرار في تقديم المساعدات لباكستان ويكاد يكون في حكم المؤكد ان استمرار الحرب في افغانستان وكون الديمقراطية الباكستانية ماتزال في مراحلها الاولى سيضمنان استمرار المساعدات واستقبالا حارا لرئيسة الوزراء في واشنطن.

وتتمتع بي نظير بوتو بتأييد شعبي واسع في بلادها الآن ولكن حتى الناس الذين تعطشوا للديمقراطية مدة طويلة سيطالبون عما قريب بنتائج ملموسة في مجال تحسين مستوى المعيشة.

واشنطن واثينا تستأنفان محادثاتهما الخاصة بتجديد اتفاق القواعد العسكرية والتعاون الدفاعي والاقتصادي

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

تستانف اليوم المحادثات بين الولايات المتحدة الامريكية واليونان حول القواعد الامريكية وتجديد اتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين. وتنعقد جلسة المحادثات بين الوفدين الامريكي واليوناني المختصين بمتابعة هذا الموضوع في وزارة الخارجية اليونانية.

وتندرج محادثات اليوم التي يترأسها عن الجانب اليوناني خريستوس زاخاراكيس ممثل اليونان الدائم لدى حلف شمال الاطلسي في اطار الدورة السادسة عشرة بعد ان فشل الجانبان منذ العام الماضي بعد خمس عشرة دورة متقطعة في التوصل الى نقاط مشتركة تؤدي الى التوقيع على اتفاقية جديدة بهذا الشان.

وكان الجانبان الامريكي واليوناني قد وقعا سنة ١٩٨٣، اي بعد عامين من وصول الاشتراكيين بزعامة رئيس الوزراء اندرياس باباندريو الى الحكم، اتفاقية تعاون دفاعي واقتصادي قضت بمنح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية على الاراضي اليونانية من خلال اربع قواعد امريكية كبيرة وعشرين قاعدة صغيرة تتوزع بين العاصمة اثينا وجزيرة كريت ومناطق اخرى.

لكن الاتفاقية المذكورة انتهت مدتها في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ ومن المفترض ان تسحب الولايات المتحدة هذه القواعد من الاراضي اليونانية بعد سبعة عشر شهرا من ذلك التاريخ ما لم يتوصل الطرفان الى اتفاقية جديدة.

وبالرغم من الضجة التي تفتعلها الحكومة اليونانية حول هذه القواعد في الحملة الانتخابية الجارية لأهداف سياسية وانتخابية الا ان جميع الدلائل تشير الى انه بالرغم من الصعوبات التي يواجهها الطرفان في المحاولات فان ثمة نية مشتركة لتجديد الاتفاقية. لكن كلا من الجانبين يسعى لتجيير المحادثات لأهدافه ومصالحه السياسية.

فاليونانيون يشترطون على الولايات المتحدة الحصول على ضمان امريكي لحماية اراضيهم مما يسمونه «الأهداف والأطماع التوسعية التركية» وهو ما ترفضه واشنطن لتجنب الظهور كطرف في الخلافات والصراعات بين الجارتين الحليفتين في حلف شمال الاطلسي باعتبارها زعيمة لهذا الحلف، اضافة الى ان اليونانيين يشترطون اغلاق قاعدة «هلنيكون» المحاذية للمطار الدولي في العاصمة.

اما الولايات المتحدة فتوافق على اغلاق القاعدة المذكورة شرط ان يتم نقلها الى جزيرة كريت حيث تقع اكبر القواعد الامريكية في اليونان، كما انها تريد من خلال تجديد الاتفاقية الحصول على مكاسب سياسية يونانية واقليمية.

بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج الدورة السادسة عشرة من المحادثات بين الجانبين المنتظر انتهاؤها غدا فان رئيس الوزراء اليوناني يؤكد ان الاتفاقية المنتظرة بين البلدين ستعرض على الشعب قبل اقرارها.

وعلى صعيد آخر اشارت التقارير الواردة من واشنطن ان الكونجرس الامريكي يسعى الى اجراء تعديلات على نسبة الـ ٧ الى ١٠ في المساعدات الامريكية لكل من اليونان وتركيا بحيث تخفض نسبة الـ ٧ التي تقدمها الولايات المتحدة لليونان، بسبب الضجة التي افتعلتها اوساط السلطة اليونانية خلال الأيام القليلة الماضية حول تقرير ادعت هذه الاوساط ان وليام كرو رئيس اللجنة المشتركة في الولايات المتحدة كان قد قدمه لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس في يونيو (حزيران) ١٩٨٧ وطالب فيه بتدخل الولايات المتحدة في الشؤون اليونانية الداخلية، وهو ما نفته وزارة الخارجية الامريكية اول امس عبر سفارتها في اثينا.

ويبدأ الكونجرس الامريكي خلال الاسبوعين المقبلين مناقشة مسألة المساعدات الامريكية للدول الاجنبية. ومن المنتظر ان تتعرض الحكومة اليونانية للنقد من قبل الكونجرس بسبب مواقفها غير المنسجمة مع سياسة الولايات المتحدة وموضوع الارهاب».

وقد سبق لرئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الشؤون الخارجية الامريكية لي هاميلتون ان حذر قادة اللوبي اليوناني ـ الامريكي في شهر فبراير (شباط) الماضي مما سماه «التصرف اللامسؤول» لحكومة باباندريو في ما يختص بالقواعد الامريكية والارهاب والمساعدات الامريكية لليونان.

وتشغل قضية الفلسطيني محمد راشد حمدان «رشيد» المعتقل في اليونان والذي تطالب حكومة واشنطن بترحيله للولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة تفجير طائرة «بان امريكان» فوق هونولولو عام ١٩٨٢، حيزا كبيرا من الخلل القائم بين الولايات المتحدة واليونان. ومن المنتظر ان تترك هذه القضية بصماتها على المحادثات الامريكية اليونانية وجلسات الكونجرس المرتقبة.

وسيمثل «رشيد» غدا امام محكمة استئناف الدائرة السادسة في اثينا للبت بقرار ترحيله الى الولايات المتحدة الذي كانت قد اتخذته المحكمة العليا بحقه قبل اربعة اشهر باغلبية اثنين من القضاة ضد واحد.

بعد الزيارة الناجحة لبريطانيا

جورباتشوف يحقق مآربه ويحظى بتأييد ثاتشر

● حضر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى لندن في الاسبوع الماضي حاملا معه رسالة بسيطة وهي أن ثورته في الاتحاد السوفياتي وجدت لتبقى.

وكان جورباتشوف الذي ازعجته تقارير امريكية حول فشل سياسة البرسترويكا «اعادة البناء» وحول موقف ادارة بوش ازاء الاتحاد السوفياتي الاكثر فتورا من موقف ادارة الرئيس رونالد ريجان، كان يحاول كسب تأييد رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر الكامل.

وحتى يتمكن من كسب تأييدها اجل كتابة الخطاب الرئيسي الذي يجب ان يلقيه في بريطانيا حتى اللحظة الاخيرة وصاغه بشكل اكد فيه استمرارية ثورته.

وكأن التقارير الامريكية الاولى لم تكن كافية لازعاجه سربت معلومات في واشنطن عشية زيارة جورباتشوف للندن كادت ان تزعج المناخ الودي للزيارة. فقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» من مصادر في ادارة بوش النقاب عن تزويد الاتحاد السوفياتي لليبيا باحدث الطائرات القاذفة. وشهدت هذه النقطة اكثر المحادثات حدة في الزيارة واضطر الرئيس جورباتشوف بعد فترة من التردد الاعتراف بالامر.

ولكن رغم ذلك ورغم الاختلاف بشأن الاسلحة النووية غادر جورباتشوف بريطانيا وهو راض كل الرضى عن نتائج زيارته. فقد حصل على التأييد الذي كان يسعى اليه من ثاتشر والاهم من ذلك انه حصل على موافقة الملكة على زيارة الاتحاد وهذا يعني تأييدها للاصلاحات التي يجريها هناك.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقريرها الذي شارك في إعداده كل من نايجل هوكس وايان ماذر ونيكولاس وابشوت، ان الرئيس جورباتشوف دوما على عجلة من امره، فهو حريص على بدء الحوار مع الادارة الامريكية الجديدة وتحديد موعد للقاء قمة ولاستئناف محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية. وهو يجد في فترة الركود الطويلة المستمرة منذ انتخاب بوش والتقدم البطيء في اعادة مراجعة السياسية الخارجية، امرا مثيرا للقلق.

لذلك يعتقد بان ثاتشر هي افضل فرصة له للتأثير على الامريكيين قبل ان يعيدوا الساعة الى الوراء. كما انها تحظى بسمعة طيبة لدى الشعب السوفياتي الذي لم يتحسس الكثير من الفوائد من التغييرات التي اجراها.

ومن هنا يأتي قراره لاستخدام هذه الزيارة للحصول على تأييد السيدة ثاتشر.

وفي اجتماع صباح الخميس الماضي ناقش الزعيمان التقدم الذي احرزته البرسترويكا في الاتحاد السوفياتي وواجها اول نقطة خلاف بينهما.

ولكنهما كانا قادرين على الاختلاف اختلافا شديدا دون ان يفقدا روح الفكاهة والاهتمام الشديد الذي يبديه كل منهما ازاء مركز الآخر.

وليل الخميس اعاد جورباتشوف النظر في خطابه وعزز الفقرة المعنية بالبرسترويكا وذلك لاقناع السيدة ثاتشر بان التغييرات لا يمكن التراجع عنها وانها اي التغييرات يجب ان تقنع الجميع بمن فيهم ثاتشر، بالبدء في التفكير بشأن الاسلحة النووية بشكل يتسم بتصور اوسع. وكانوا يأملون بذلك في تشجيع ثاتشر على التفكير في مسألة الردع النووي، باسلوب مختلف لانه لم يعد هناك طرف يحتاج الى الردع.

واعترف جورباتشوف في خطاب ليل الخميس بوجود اخطاء ولكنه اصر على «اننا اخترنا الطريق الذي يقود الى حياة جديدة، ويقود الى اعادة بناء مجتمعنا على اسس ديموقراطية في جميع المجالات. ولن يكون هناك عودة عن ذلك لان الناس ربطوا مصائرهم بالبرسترويكا».

وقالت الصحيفة ان جورباتشوف لم يأت باشياء جديدة في الخطاب الذي القاه في هذه الزيارة ولا يمكن وضعه بنفس مرتبة الخطاب الذي القاه في الامم المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وردا على سؤال بشأن حقيقة ان العديد من الناس اصيبوا بخيبة امل ازاء خطاب جورباتشوف قال الناطق السوفياتي جنادي جراسيموف «اصبحتم مدللين جدا.

واصبحت لديكم قناعة بانه في كل مرة يلقي فيه الزعيم السوفياتي خطابا فلا بد ان يحتوي هذا الخطاب على مقترحات جديدة».

ولكن كان لدبلوماسي بريطاني تفسير آخر اذ قال ان القضية ليست ان جورباتشوف لم تعد لديه مقترحات جديدة بل انه مل طرحها امام الزعماء الغربيين فقط حتى لا يصغر من حجمهم.

ورغم ذلك فقد احتوى خطابه على اقتراح من هذا الطراز اذ اعلن ان الاتحاد السوفياتي سوف يتوقف خلال هذا العام عن انتاج اليورانيوم المخصب اللازم لتصنيع القنابل النووية وانه سوف يغلق مفاعلين لانتاج البلوتونيوم.

واشار مسؤولون بريطانيون الى ان لدى الاتحاد السوفياتي الكثير من المواد الصالحة للاسلحة اذ بامكانه ان يعيد تكرير الرؤوس الحربية لصواريخ «اس اس ٢٠» التي اخرجها من الخدمة بموجب اتفاقية الحد من الاسلحة المتوسطة المدى، لذا ثمة احساس في اوساط المسؤولين بان اغلاق مفاعلين لن يؤثر على القوة السوفياتية.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الزيارة وفقا لتقييم الطرفين عمقت العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي وجعلتها اكثر جوهرية رغم اعتقاد البعض ان الخلافات بين الدولتين بقيت على ما كانت عليه.

«الاوبزرفر»



من لقاء ثاتشر - جورباتشوف

اتجاهات الصحف العالمية

● طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- فشل محاولات انقاذ الغواصة السوفياتية «الصنداي تايمز».
- دعوة ثاتشر لزيارة موسكو. «ميل اون صنداي».
- خطة جديدة لانهاء الحرب الدائرة بين جنوب افريقيا وثوار «سوابو» في ناميبيا. «الاوبزرفر».
- اجراءات امنية جديدة لطائرات العال الاسرائيلية في المطارات البريطانية. «الصنداي تايمز».
- الخوف من كارثة نووية بعد غرق الغواصة النووية السوفياتية. «الصنداي تلجراف».
- الموانيء البريطانية تواجه اضرابا عاما للعمال. «الاوبزرفر».

الافتتاحيات

من اهم المواضيع التي تناولتها الصحف في تعليقاتها زيارة جورباتشوف للندن في الاسبوع الماضي.

فقد قالت «الصنداي تلجراف» وهي صحيفة الحكومة شبه الرسمية انه رغم اشادة السيدة ثاتشر بقيادة جورباتشوف الا انها لم تقدم اي تنازلات.

وفي الحقيقة انها كانت في تعاملها معه نموذجا لما يمكن ان تكون عليه المرأة الحديدية وقدمت الاسلوب الذي يمكن ان يتعامل به كامل العالم الغربي مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر.

وكان جورباتشوف يحاول ان يقنع اوروبا الغربية بغض الطرف عن الردع النووي. وما قالته ثاتشر له بادب وبحزم شديد ان بريطانيا لن توافق على مثل هذا العمل على الاطلاق.

وقالت الصحيفة ان ما يقوم به جورباتشوف على الصعيد الداخلي يستحق التشجيع وبالفعل قدمت له السيدة ثاتشر التشجيع اللائق والكامل. ولكن ما يريد ان يفعله في اوروبا مثل اقناع المانيا الغربية بالتزام جانب الحياد، كان نقطة الخلاف الرئيسية لان ذلك من شانه ان يؤدي الى تفكك حلف الناتو.

واستطردت الصحيفة تقول ان السيدة ثاتشر هي المسؤول الوحيد الذي وقف بحزم في هذه القضية الحاسمة. ونأمل ان يقود الحزم الذي اتسمت به في الاسبوع الماضي ان يشجع الرئيس الامريكي جورج بوش على ان يحذو حذوها.

٢٥ عاما على تأسيس شركة البترول الوطنية الجزائرية

٥٠ بئرا نفطيا، وارتفاع عدد العاملين إلى ١٠٣ آلاف تخفيض الإنتاج إلى ٦٥٠ ألف برميل للحفاظ على الاحتياطي

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من وليد الجعفري

ستبدأ الجزائر بتصدير الغاز الى اليونان مع مطلع عام ١٩٩١، وذلك وفق اتفاقية عقدت مؤخرا بين الطرفين، يتم بموجبها تصدير حوالي ٦٠٠ بليون متر مكعب لليونان خلال فترة ٢١ عام، كما عقدت الجزائر اتفاقية اخرى مع تركيا يتم بموجبها تصدير الغاز اليها، مع مطلع عام ١٩٩٢ حيث ستستورد تركيا خلال ٢٠ عاما، ٤٠ بليون متر مكعب.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في اواخر الشهر الماضي، لقاء مع وزير النفط الجزائري صادق بوستة تحدث فيه عن الاتفاقيات التي ابرمتها الجزائر مع بعض الشركات الامريكية لتصدير الغاز، واشارته الى مشروع انبوب الغاز الذي سيمر بالاراضي المغربية ثم الى جبل طارق لنقل الغاز الى فرنسا واسبانيا والمانيا الغربية.

وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس شركة البترول الوطنية الجزائرية كشفت مصادر الشركة عن معلومات تناولت فيها مرحلة التأسيس، والتطورات التي مرت بها الشركة، كما تناولت حجم الانتاج، والعمالة في قطاع النفط، اضافة الى المشاريع المستقبلية التي تخطط لها الشركة.

ومنذ استقلالها في العام ١٩٦٢، والجزائر تحاول جاهدة استغلال مواردها الطبيعية بصورة فعالة، وانشأت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٢ شركة البترول الوطنية الجزائرية في محاولة منها للسيطرة على اهم قطاع اقتصادي لديها وهو المنتجات الهيدروكربونية.

وبعد ثلاث سنوات، وتحديدا في سبتمبر، ايلول ١٩٦٦، وسعت الشركة نطاق عملها واهدافها، لتشمل جميع العمليات المرتبطة بصناعة النفط بدءا باعداد الدراسات، ووضع البرامج والمخططات وانتهاء بالتسويق، مرورا بعمليات الحفر والتنقيب والاستخراج. وذلك بعد ان كانت صلاحياتها في السابق محصورة في مجال نقل النفط وتسويقه.

وفي العام ١٩٦٧، تمكنت الشركة من حيازة اسهم بعض شركات النفط الأجنبية التي كانت تعمل في الجزائر، وبعد ذلك بعام واحد، امتلكت جميع شركات وشبكات التوزيع. وبتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٧١ اعلنت الجزائر تأميم الصناعة الهيدروكربونية بصورة كاملة.

ومنذ تلك الفترة، اخذت الجزائر على عاتقها استكمال البنية الاساسية لهذا القطاع، شملت مؤسسات البحث والادارة وشبكة المواصلات، واعداد وتدريب الايدي العاملة، والخبراء، وغير ذلك من الأمور المرتبطة بهذا القطاع الحيوي.

ونتيجة لهذا التوجه، ارتفع عدد مستخدمي الشركة من ٣٣ موظفا في العام ١٩٦٤ الى ١٠٣ آلاف موظف مع نهاية ١٩٨٠ واصبحت الشركة تضم في داخلها ١٧ شركة متخصصة، تعمل كل واحدة منها في مجال محدد من مجالات صناعة النفط. ويقدر عدد آبار النفط في الجزائر بـ ٥٠ بئرا، بعضها يعتبر من اكبر الآبار في العالم مثل بئر «حاسي مسعود».

وقد وصل انتاج الجزائر من النفط قمة ارتفاعه في العام ١٩٧٨، وبلغ معدل الانتاج ١,١٦ مليون برميل في اليوم، الا ان هذا الرقم بدأ بالتناقص تدريجيا، نتيجة لقرار الحكومة بالحفاظ على مستوى جيد من احتياطي النفط الخام واليوم يبلغ انتاج الجزائر النفطي ٦٥٠ الف برميل يوميا.

الغاز الطبيعي

تتميز الجزائر بصورة واضحة في مجال الغاز المسيل، ولا بد هنا من ذكر حقل «حاسي الرميل» الذي يعتبر احد اهم الحقول في العالم في هذا المجال.

يقدر انتاج الجزائر من الغاز المسيل بحوالي ٤٠ في المائة من مجمل الانتاج العالمي حيث بلغ انتاجها حوالي ٩٤ بليون قدم مكعب في العام ١٩٨٧، اي بزيادة مقدارها ١٧,٤ في المائة عن العام ١٩٨٦.

ولتدعيم هذا الانتاج الهائل، وتسهيل تصديره اخذت شركة البترول الوطنية الجزائرية على عاتقها مهمة مد خطوط انابيب لنقل الغاز من الآبار وعبر البحر الى مناطق في اوروبا، وعبر البر الى تونس.

كما تخطط الجزائر لمد انبوب ضخم يمر عبر الاراضي المغربية لنقل الغاز الى جبل طارق، ثم الى دول اوروبا الغربية، ولتحقيق هذا الغرض أسست شركة جزائرية مغربية مشتركة لمد هذا الانبوب، كما تعد حاليا الدراسات الفنية والمالية والمتعلقة به.

ومن بئر «حاسي الرميل» يمتد خط انبوب الغاز عبر البحر المتوسط الى ايطاليا، ويبلغ طوله ٢٥٠٠ كلم.

ومع نهاية ١٩٩١، ستبدأ الجزائر بتصدير ٦٠٠ بليون متر مكعب من الغاز الى اليونان، وذلك لفترة تمتد الى ٢١ عاما، كما ابرمت الجزائر اتفاقية مع تركيا تبدأ بموجبها في مطلع ١٩٩٢ تصدير ٤٠ بليون متر مكعب الى تركيا خلال فترة ٢٠ عاما.

وهناك اتفاقيات أبرمت اخيرا مع شركات امريكية لتصدير الغاز، تسعى الجزائر حاليا الى تطويرها مستفيدة من خبرتها في مجال انتاج ونقل الغاز.

وتنقل شركة النفط الجزائرية انتاجها من النفط والغاز عبر ٢٢ خطا، ١٣ من هذه الخطوط مخصصة لنقل الغاز، ويبلغ مجموع طول هذه الخطوط ١٢ الف كلم، ومن المتوقع ان يزداد طول هذه الخطوط مع المشروع الجديد المشار اليه والذي يمر بالاراضي المغربية، وهو معد لفترة التسعينات.

اما في مجال الصناعات النفطية المكررة، فان شركة البترول الجزائرية تنتج حوالي ٤٧٠ الف برميل في اليوم،

ويعتبر هذا الرقم عاليا جدا بالنسبة لانتاج النفط المكرر، مما جعلها رابع دولة من دول منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط «اوبك»، وسادس دولة في العالم،

والاولى في حوض البحر المتوسط في مجال النفط المكرر.

جانب من مصفاة «ارزو» لتكرير النفط

وزير النفط الجزائري صادق بوستة

بروكسل: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يشارك في اجتماع اللجنة الدولية

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:
يعقد مجلس ادارة اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة اجتماعا له في بروكسل اليوم (الاثنين) يستمر اسبوعا ويشارك فيه رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة بالاضافة الى ممثلين من ١٢ دولة اخرى في العالم.

وكان ابو غزالة قد انتخب لعضوية هذه اللجنة الدولية المهمة منذ عام ١٩٨٧ ولمدة خمس سنوات.

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته اقرار الاطار العام الجديد لاعداد واظهار البيانات الحسابية للبنوك والمؤسسات المالية بالاضافة الى اعداد التقارير المالية في الدول ذات الاقتصاد التضخمي، كما يبحث مجلس ادارة اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة مواضيع مالية وادارية داخلية والاجراءات اللازمة لتحقيق تعميم اوسع وافضل للمبادىء المحاسبية الدولية على نطاق العالم.

اختتام المحادثات النفطية بين عدن والكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء: يختتم اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد صالح ابو بكر حسينون زيارته الرسمية للكويت بعد ان اجرى محادثات مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح تناولت التعاون بين البلدين في المجالات النفطية.

وكان ابن حسينون قد وصل الكويت امس. ويذكر ان هناك تعاونا نفطيا عربيا مع كل من الكويت والعراق، كما ان هناك اعدادا من الطلبة اليمنيين يدرسون في المعاهد النفطية العربية.

مشاركة ١٢٠٠ رجل اعمال سعودي في المؤتمر الرابع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستضيف مدينة جدة المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية، ويرعاه خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز وذلك خلال الفترة بين ٢٤ ـ ٢٧ من شوال المقبل.

ويشارك في المؤتمر نحو ١٢٠٠ من رجال الاعمال في المملكة.

وقد اوضح الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية في جدة لـ «الشرق الاوسط» انه قد تم اعداد برنامج كامل يشمل الموضوعات المطروحة للمناقشة، والبحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر، وبيان المشاركين بالمؤتمر، وايام ومواعيد الاجتماعات، وكافة اللقاءات المتصلة بالمؤتمر، والخطة الاعلامية المواكبة للمؤتمر حتى اعلان توصياته.

واضاف د. دحلان ان من اهم الخطوات التي انجزت هي:

١ ـ تشكيل لجنة متابعة وتنفيذ من اعضاء مجلس ادارة الغرفة مكونة من الدكتور هشام جمجوم والسيدين محمد الخريجي وخالد زينل.

٢ ـ اعداد فيلم وثائقي عن تطور مدينة جدة التجاري والصناعي، يضم حوالي ٣٠٠ صورة من مدينة جدة، وسيعرض خلال الحفل لمدة عشرين دقيقة الذي تقيمه غرفة جدة آخر ايام المؤتمر.

٣ ـ اصدار كتاب عن تاريخ التجارة والبيوت التجارية في مدينة جدة.

٤ ـ التنسيق مع جميع الاجهزة الحكومية في مدينة جدة بناء على تعليمات امير منطقة مكة المكرمة.

٥ ـ التنسيق مع جميع الشركات في جدة بشأن المؤتمر. هذا وسوف تقوم الشركة السعودية للأبحاث والتسويق باصدار ملاحق اعلامية ووثائقية بهذه المناسبة في كل من مجلة «المجلة» وجريدة «عرب نيوز» يسلط من خلالها الضوء على دور القطاع الخاص السعودي في خطة التنمية، وما يمكن ان يضطلع به رجل الاعمال السعودي من دور خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

اكتشافات معدنية جديدة في سلطنة عمان

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اثبتت الحفريات الجديدة في منطقة الظاهرة المتاخمة لصحراء الربع الخالي في الشمال الشرقي لسلطنة عمان، وجود كميات ضخمة من خام النحاس.

وبعد حفر ٣٥ بئرا في منطقتي حيل الساحل والراكيب، اثبتت الاختبارات الأولية ان خام النحاس المكتشف، يعد من اجود الانواع المكتشفة في السلطنة.

وبدأ في الاسبوع الماضي حفر البئر رقم ٣٦ بعد ان تبين وجود طبقات خام النحاس على عمق يتراوح بين ٥٠ ـ ٨٦ مترا، من ناحية ثانية كشفت الحفريات عن وجود خام الكروم بمنطقتي سد وبكر، وبكميات كبيرة.

مشروع عراقي جديد لتصدير النفط

البصرة ـ ق.ن.أ: احتفل في احد المواقع النفطية في محافظة البصرة جنوبي العراق امس بارساء حجر الأساس لمشروع الخط الاستراتيجي الثاني الذي تنفذه شركة المشاريع النفطية العراقية.

واوضح مدير عام شركة المشاريع النفطية ان المشروع الجديد يهدف الى توفير مرونة عالية في نقل النفط لأغراض التصدير وبالكميات والنوعيات المطلوبة.. اضافة الى توفير الاحتياجات المتزايدة من النفط الخام للمصافي ومحطات الكهرباء الحرارية وسينفذ المشروع على مرحلتين على مدى ثلاثة وثلاثين شهرا حيث تتضمن المرحلة الاولى مد انبوب رئيسي بطول ٧٠ كيلومترا ونصب ثلاثين محطة جديدة تعتمد على الطاقة الشمسية يتم تصنيعها وتجهيزها لأول مرة في العراق.

اما المرحلة الثانية فتتضمن نصب وحدة ضخ رئيسية ووحدات ضخ وسطية لزيادة طاقة الضخ الى الضعف.

٤ سفن جديدة تنضم للاسطول المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعاقدت وزارة النقل البحري المصرية على بناء اربع سفن جديدة للاسطول المصري حمولة كل منها ٣٨ الف طن متعددة الاغراض.

صرح بذلك عثمان حمدي رئيس هيئة اللويدز للتسجيل البحري في الاسكندرية. وقال انه رغم الأحوال الاقتصادية والتضخم الذي يعاني منه العالم فقد تغلبت قناة السويس على كل المصاعب وقامت بتنمية المشاريع الهندسية التي ساعدت على ازدهار صناعة بناء واصلاح السفن في ترسانات واحواض الهيئة في بورسعيد والسويس والاسماعيلية.. واوضح ان ترسانة بورسعيد قد قامت ببناء سفينتين حمولة كل منهما ٣٢٠٠ طن.

وذكر ان الهيئة تشرف حاليا على بناء ٢٠ سفينة ركاب سياحية بالترسانات النيلية لحساب شركات السياحة المصرية وتبلغ حمولة كل منها ٢٥ الف طن وتقوم الهيئة بتطبيق كل قواعد الأمن والسلامة في جميع فروع البناء والمنشآت البحرية والصناعية.

زيادة بدل السفر للعاملين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق قسم التشريع في مجلس الدولة المصري على ٣ مشروعات بزيادة بدل السفر ومصاريف الانتقال للعاملين المصريين في بعض الدول الأجنبية واحتساب مدة الخبرة المكتسبة علميا في الأقدمية بين سنة وسنتين.

وتقضي ايضا باحتساب مدة الخبرة المكتسبة علميا بواقع اقدمية سنة للماجستير، وسنتين للدكتوراه عند التعيين في الوظائف التخصصية بالدرجة الثالثة وعلاوة عن كل سنة محسوبة.



اقتصاديات سريعة

صناعة الزجاج

● نجح فريق بحث علمي في معهد بحوث البترول المصري في التوصل الى مشروع لتنشيط صناعة الزجاج المصري بعد تدهورها في السنوات الاخيرة، بسبب ارتفاع معدل استهلاك الطاقة.

وتوصل الفريق الى طريقة حديثة لتشغيل افران صهر الزجاج تؤدي الى ترشيد استهلاك البخار.

توطين

● ينظر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الى ضرورة تكثيف الحضور العربي في الدورة المقبلة للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية التي ستعقد في الفترة بين ٢٥ ابريل (نيسان)، و٥ مايو (ايار) المقبل، في كولومبيا حيث سيساهم الحضور العربي المكثف في دعم القضايا العربية.

وستناقش اللجنة نتائج برامج العام الدولي لايواء من لا مأوى لهم، ووضع استراتيجية عالمية للمأوى.

نقل جوي

● قال وزير الدولة للخدمات الكويتي، المهندس عيسى المزيدي، ان الادارة العامة للطيران المدني تعارض أي توجه لزيادة اسعار تذاكر السفر الجوي، وان الكويت تدعو وتعمل على استقرار اسعار النقل الجوي، والى العمل وفق مبدأ العرض والطلب، وعدم الميل الى تحديد الاسعار، لتوفير فرص افضل للمنافسة.

محافظ بنك الكويت المركزي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»:

ربط الدينار بسلة عملات خفض التضخم، وتدويله ليس هدفا تواجد المؤسسات المالية الأجنبية في السوق المحلي قيد الدرس

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الكريم كاظم:

اعلن محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان قرار رفع اسعار الفائدة مؤخرا، خفض من معدلات نزوح الدينار للعملات الاجنبية، وقال ان سياسة ربط الدينار بسلة عملات ادت الى حماية القوة الشرائية للدينار من التضخم الناتج عن ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية، كما خفض من حدة التضخم المستورد. واشار الى ان تدويل الدينار كعملة عالمية لا يعتبر هدفا بالنسبة للكويت بقدر ما يتعلق الامر بتحقيق اقصى درجة من الاستقرار النسبي في اسعار صرف الدينار مقابل العملات الرئيسية، واضاف، ان الاوضاع في البورصة، لا تستدعي قيام البنك المركزي بدور صانع السوق.

وتعرض المحافظ في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» الى عدد من القضايا، والخطوات التي يمكن للبنك المركزي ان يتخذها، من ضمنها مسالة السماح للمؤسسات المالية الاجنبية بممارسة نشاطها الاقتصادي في الكويت، حيث يعتبر هذه القضية موضع دراسة من قبل البنك، سيتخذ بشانها القرار المناسب من اجل تطوير المركز المالي الكويتي.

وفي ما يلي نص الحديث مع الشيخ سالم عبد العزيز الصباح.

● الى اي مدى نجح قرار رفع اسعار الفوائد على الودائع بالحد من نزوح الدينار الى العملات الاخرى؟

ـ اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/١٢/١١، طبق بنك الكويت المركزي هيكلا جديدا لأسعار الفائدة على الدينار. وبموجب هذا الهيكل اصبحت الحدود القصوى لأسعار الفائدة على الاقراض والحدود الدنيا لأسعار الفائدة على ودائع القطاع الخاص لأجل بالدينار مرتبطة بسعر الخصم المعلن من قبل البنك المركزي ضمن هوامش معينة بحيث يستطيع البنك المركزي التأثير في مستويات اسعار الفائدة على الدينار من خلال تغير سعر الخصم. ووفقا لهذه المرونة، اصبح الهيكل الجديد لأسعار الفائدة يتعامل بصورة اكثر وضوحا مع ظاهرة ما تتركه التغيرات في اسعار الفائدة العالمية من تغيرات في وضع سيولة الدينار لدى الجهاز المصرفي.

وقد ترتب على تطبيقات عمل الهيكل الجديد لسعر الفائدة انخفاض ملموس في فروقات اسعار الفائدة فيما بين الدينار الكويتي والعملات الاجنبية. وأذكر على سبيل الايضاح، ان الفرق فيما بين اسعار الفائدة على ودائع القطاع الخاص لأجل بالدينار واسعار الفائدة على الودائع بالدولار لمدة ثلاثة شهور قد انخفض من حوالي ٤٪ الى حوالي ١,٥٠٪ بعد تطبيق الهيكل الجديد للأسعار.

ويلاحظ من خلال التغيرات في ارقام الميزانية المجمعة للبنوك المحلية فيما بين نوفمبر ١٩٨٨ وفبراير ١٩٨٩ وجود مؤشرات ايجابية حول نتائج تطبيقات الهيكل الجديد. وأذكر على سبيل الايضاح، ان ودائع القطاع الخاص بالدينار لدى البنوك المحلية، والتي كانت قد سلكت اتجاها هبوطيا مستمرا فيما بين يونيو (حزيران) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، قد سلكت اتجاها صعوديا واضحا فيما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ وفبراير (شباط) ١٩٨٩. وفي ذات الوقت، لوحظ ان ودائع القطاع الخاص بالعملة الاجنبية، والتي كانت قد سلكت اتجاها صعوديا فيما بين يونيو ونوفمبر ١٩٨٨، قد سجلت تراجعا في نموها في نهاية ديسمبر ١٩٨٨، كما ان نمو هذه الودائع قد توقف تماما في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٨٩. وهناك مجموعة اخرى من المؤشرات يستدل منها على ان الهيكل الجديد لأسعار الفائدة قد نجح في الحد من تحول الدينار الى العملات الاجنبية.

● الملاحظ ورغم حدوث ما يسمى بازمة المناخ لاتزال سياسة البنك المركزي تجاه بنوك الفائض والعجز واحدة، لماذا لا يتم العمل وفق برنامج يعطي الاولوية بالرعاية لبنوك العجز ويمكنها من بناء احتياطيات مجزية من خلال تسهيلات وحوافز عبر تغيير اسعار الفوائد واعادة الخصم؟

ـ ليس صحيحا ان بنك الكويت المركزي يطبق سياسة موحدة تجاه بنوك العجز والفائض وذلك فيما يتعلق بعمليات الدعم المالي. وحسب برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة يقوم البنك المركزي بالوسيلة التي يراها مناسبة بدعم امكانية بنوك العجز في تحقيق ارباح تشغيلية ملائمة تفي ببناء جزء من المخصصات وتوزيع ارباح بنسبة ملائمة. اما بالنسبة لبنوك الفائض، فقد نص برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة على قيام البنك المركزي بدعم امكانية هذه البنوك في توزيع ارباح بنسبة ملائمة وذلك في حالة ما اذا تدنت الارباح التشغيلية لهذه البنوك عن الحدود الملائمة. ويتبين من ذلك بوضوح أن متطلبات الدعم المالي ثابتة وواضحة بالنسبة لبنوك العجز وذلك لتمكينها من تحقيق ارباح تشغيلية تفي ببناء المخصصات وتوزيع الارباح في حين يلاحظ ان متطلبات الدعم لبنوك الفائض مسألة غير مؤكدة.

● يقوم البنك المركزي في عمليات سوق مفتوحة قاصرة على تداول السندات، ما هي الامكانات المتاحة لقيام البنك المركزي في دور شركات صانعة للأسواق بالبورصة خاصة اذا علمنا انه يقوم بصناعة سوق الدينار؟

ـ أود ان اوضح بأن بنك الكويت المركزي يقوم بعمليات سوق مفتوحة في السوق الثانوي لأذونات الخزانة، وانه متواجد في السوق النقدي بصفة مستمرة مستخدما هذه الاداة وغيرها من الادوات الاخرى وذلك من اجل تنظيم مستويات السيولة وبالتالي تحقيق الاستقرار في السوق النقدي. وتدخل مثل هذه الاجراءات من ضمن اغراض بنك الكويت المركزي، كما انها من صميم اغراض البنوك المركزية بصفة عامة.

وفيما يتعلق بممارسة بنك الكويت المركزي لدور صانع السوق بالنسبة لسوق الاسهم في الكويت، فانه يلاحظ ان المادة ٣٧ من قانون البنك المركزي تجيز للبنك ممارسة مثل هذا الدور. فوفقا لنص هذه المادة فانه يجوز للبنك المركزي، للمساهمة في تمويل مشاريع التنمية او في سبيل تقوية السوق المالية، بعد موافقة وزير المالية، ان يمتلك او يبيع اسهم او سندات اية شركة مساهمة كويتية او شركة ذات امتياز في الكويت او مؤسسة عامة، وكذلك اقراض البنوك او المؤسسات المالية او الائتمانية العامة بضمان ما تملك من هذه الاسهم او السندات. وحتى الآن، لا يرى البنك المركزي وجود مبررات ملحة تستوجب تدخله في سوق الاسهم وممارسة دور صانع السوق، نظرا لأنه يرغب في ان يمارس مثل هذا الدور من قبل الشركات المتواجدة حاليا، اضافة الى عدم وجود عوائق اقتصادية حقيقية تحول دون قيام السوق بتحقيق توازنه. ومع ذلك فانه لا بد من التنويه الى ان بنك الكويت المركزي اتخذ الكثير من الاجراءات في مجال علاقته بالبنوك التي من شأنها التأثير ايجابا في سوق الاسهم.

● هل ان القوة الشرائية للدينار كافية لتجنب التضخم المستورد، وما هي اسباب تباطؤ عمليات الاقراض للأجنبي بالدينار.

ـ من ابرز التطورات التي شهدتها سياسة سعر صرف الدينار لدى بنك الكويت المركزي هو ربط هذا السعر منذ شهر مارس (آذار) ١٩٧٥، بسلة من العملات التي تعكس عملات اهم الدول التي تربطها بالكويت علاقات تجارية ومالية. وترمي هذه السياسة الى تحقيق الاستقرار النسبي لسعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية الاخرى. وقد استطاعت هذه السياسة حماية الدينار الكويتي من تقلبات واسعة محتملة، وبالتالي حماية القوة الشرائية للدينار من التضخم الناتج من ارتفاع سعر صرف عملات اجنبية معينة، والمساهمة في تخفيف حدة التضخم الناتج عن ارتفاع سعر صرف عملات اجنبية معينة، والمساهمة في تخفيف حدة التضخم المستورد بصفة عامة. وأذكر على سبيل الايضاح، ان التغير الشهري في الرقم القياسي لسعر الصرف الفعلي لمعظم العملات الاجنبية الرئيسية كان اكثر اتساعا، مما يعني ان سعر صرف الدينار كان اكثر استقرارا مقارنة باسعار صرف العملات الاجنبية الاخرى.

وفيما يتعلق بتباطؤ عمليات اقراض الدينار لغير المقيمين، فأود ان اوضح بأنه اعتبارا من بداية تطبيق برنامج الدين العام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧، فقد رأينا ضرورة اعطاء الاولوية لتوجيه الفوائض المالية للاكتتاب في ادوات الدين العام، وبالتالي فقد تم التوقف عن قبول طلبات من البنوك وشركات الاستثمار لادارة قروض وسندات بالدينار لحساب مقترضين اجانب، خاصة وان مستويات اسعار الفائدة على الدينار في ضوء الهيكل السابق لأسعار الفائدة، كانت اقل بكثير من مستويات اسعار الفائدة على العملات الاجنبية. ولكن مع تطبيق الهيكل الجديد لأسعار الفائدة على الدينار خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، اصبحت مستويات اسعار الفائدة على الدينار متقاربة مع مستويات اسعار الفائدة العالمية، والبنك المركزي يقوم بدراسة اي طلب تتقدم به البنوك وشركات الاستثمار لادارة اصدارات سندات وقروض بالدينار لحساب مقترضين اجانب. وقرار الموافقة او الرفض يتم بعد دراسة كل طلب على حدة وهي دراسة تأخذ بعين الاعتبار اوضاع السيولة في السوق المحلي واتجاهات تطورها، والمعايير الموضوعة من قبل البنك المركزي.

● ما تقديركم للدور الذي يمكن ان يلعبه قيام شركات «الاوفشور» في الاقتصاد الوطني وما هي اسباب التردد في اطلاق الحرية للمؤسسات المالية الاجنبية للتواجد في تعاملات مالية محلية؟

ـ تحظر القوانين القائمة حاليا على البنوك والمؤسسات المالية الاجنبية افتتاح فروع لها داخل الكويت، كما انه محظور على البنوك والمؤسسات المالية ان تقوم في الكويت بتمثيل بنوك ومؤسسات مالية اجنبية. وقد استثني من ذلك فرع بنك البحرين والكويت الذي صرح له بافتتاح فرع في الكويت ضمن ضوابط معينة. وهذه القوانين، ومعظمها صدر خلال الستينات، قصد المشرع بها السماح للمؤسسات المالية الوطنية ان تنمو وتتوسع بعيدا عن وجود منافسة بنوك ومؤسسات مالية اجنبية قد تؤثر سلبا على انشطة المؤسسات المالية الوطنية التي كانت لاتزال في بداية نشأتها. ومع انه لا يبدو حتى الآن وجود دوافع واعتبارات للسماح للبنوك والمؤسسات المالية الاجنبية بالتواجد في السوق الكويتي، الا ان هذا الموضوع هو من ضمن العناصر التي تشملها الدراسة التي يقوم البنك المركزي باعدادها حول بحث فرص وامكانيات تطوير الكويت كمركز مالي.

● ما هي الفرص المتاحة لتدويل الدينار كعملة عالمية وفك ارتباطه بسلة العملات وربطه بحقوق السحب الخاصة؟

ـ من المعروف ان العملات الاجنبية الرئيسية التي تتمتع بتداول على نطاق دولي قد استمدت هذا الوضع من واقع وجود طلب عالمي على مثل هذه العملات، وهو طلب مستمد من كبر حجم اقتصاديات هذه الدول وارتفاع نصيبها من التجارة الخارجية الدولية، اضافة الى ما اقترن بهذا التطور من نمو في اسواق هذه الدول كمراكز نقدية ومالية عالمية عززت بدورها مستويات الطلب والعرض العالمي لهذه العملات. ونسعى في الكويت بصفة مستمرة الى تعزيز معدلات النمو الاقتصادي بمختلف السبل والوسائل، بما في ذلك تنويع مصادر الدخل القومي والاستخدام الامثل للفوائض المالية سواء في السوق المحلي او الاسواق الخارجية ضمن طموحات لتطوير قطاع الخدمات المالية. ومع ان اي منجزات يمكن تحقيقها في هذا المجال لا بد وان تعزز من مكانة الدينار في مجال التعامل الدولي، الا ان تدويل الدينار كعملة عالمية لا يعتبر بالنسبة لنا هدفا في حد ذاته.

وفي ما يتعلق بتساؤلكم حول تدويل الدينار كعملة عالمية من خلال فك ارتباطه بسلة العملات وربطه بحقوق السحب الخاصة، فأود ان اوضح ان مثل هذا الاجراء ليست له اي علاقة بموضوع تدويل الدينار، نظرا لأن تداول اي عملة على نطاق عالمي هي مسألة تحددها مستويات الطلب والعرض العالمي لهذه العملة، وذلك على النحو الذي سبق ان اشرت اليه. اخيرا فانه لا بد من اشارة الى ان السياسة الحالية التي يطبقها بنك الكويت المركزي في مجال سعر الصرف مبنية على اساس تحقيق اقصى درجة ممكنة من الاستقرار النسبي في سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية للدول التي تربطها بالكويت علاقات تجارية ومالية، وهي سياسة تنسجم مع ما يتمتع به الاقتصاد الكويتي من سمات وخصائص مميزة.

الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

اتحاد الصناعات الالمانية:

انتاج ٤ر٤ مليون سيارة قيمتها ١٧٦ مليار مارك

فرانكفورت ـ «الشرق الاوسط»:

أشار اتحاد صناعات السيارات الالمانية في تقريره الاخير الى ان كل عاشر سيارة تسير في العالم هي من انتاج الماني، ففي عام ١٩٨٨ الماضي انتجت مصانع السيارات الالمانية، داخل المانيا الاتحادية، التي يعمل فيها ٧٤٠ الف شخص حوالي ٤,٤ مليون سيارة ركوب ونقل جديدة تصل قيمتها الى ١٧٦ مليار مارك، يذهب نصفها تقريبا ـ اي ٢,٤٥ مليون سيارة قيمتها ٦٠ مليار مارك ـ كصادرات الى الخارج، بينما تنتج فروع شركات السيارات الالمانية في الخارج حوالي ١,٥ مليون سيارة.

في الوقت نفسه تفتح جمهورية المانيا الاتحادية اسواقها امام شركات انتاج السيارات الأجنبية، فقد وصل عدد السيارات الأجنبية التي تم تسجيلها في المانيا في العام الماضي ٢,٩ مليون سيارة تشكل ٢٩,٢٪ من مجموع السيارات الجديدة التي جرى تسجيلها، ووصلت هذه النسبة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ الى ٣٢٪. ومن بين ١٨٧٧٤٨ سيارة جديدة تم تسجيلها في المانيا خلال هذا الشهر كانت هناك ٦٠٠٢٢ سيارة اجنبية، منها ١٣٪ من السيارات اليابانية، بينما احتلت السيارات الفرنسية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ ٧,٣٪ والسيارات الايطالية ٤,٦٪ في اسواق السيارات الجديدة في المانيا الاتحادية.

وكشف التقرير على ان السيارات التي تصل سعة الاسطوانة فيها الى ١,٥ ليتر، قد زادت نسبة صادراتها الى الخارج في العام الماضي بنسبة ٤,٦٪، اما متوسط سعر السيارة الواحدة منها فتبلغ ـ تبعاً لمعلومات اتحاد صناعات السيارات الالمانية ـ ٢٥ الف مارك تقريبا، بما فيها السيارات ذات الاسعار المتهاودة، وهو سعر يتم تحديده استنادا للأجور الالمانية المرتفعة التي تأتي في قمة الاجور في العالم، حيث يبلغ متوسط اجرة الساعة ٣٦,٨٧ مارك بالاضافة الى ١٥,٥٧ مارك كنفقات اضافية (تأمينات اجتماعية). بينما تقل هذه الاجرة في الولايات المتحدة والسويد بنسبة ٧٪ وفي اليابان بنسبة ٢٠٪.

وقد كان اكبر سوق للسيارات الالمانية خلال عام ١٩٨٨ هو الولايات المتحدة الامريكية التي استوردت ١٥,٣٪ من صادرات السيارات الالمانية (٣٧٦ الف سيارة) تأتي بعده بريطانيا (٣٤٠ الف سيارة) ثم فرنسا (٢٩٠ الف سيارة) وايطاليا (٢٧٧ الف سيارة). وتفيد المعلومات الى ان ٦٠٪ من صادرات السيارات الالمانية قد اتجهت الى الدول الاحدى عشرة الاعضاء في المجموعة الأوروبية حيث تصل نسبة السيارات الالمانية التي تسير فيها عن ٣٠٪ من مجموع السيارات فيها، اي ان كل ثالث سيارة تسير في هذه الدول هي من انتاج الماني. في الوقت نفسه الذي حققت فيه السيارات الالمانية نجاحا ملحوظا في الاسواق اليابانية الصعبة، ففي العام الماضي تم تصدير ٧٢ الف سيارة المانية ذات نوعية عالية الى اليابان، اي بزيادة ٥٠٪ عما كانت عليه في العام ١٩٨٧.

وفي اقسام الابحاث لدى مؤسسات انتاج السيارات الالمانية يجري اليوم العمل في تصميم سيارة المستقبل الذكية وذلك بفضل التقنية القائمة على استخدام الرادار.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	١٦٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	٢٢٠
السعودي الهولندي	٧	٣٤٢	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٠٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٦٠
السعودي البريطاني	٩٢	١,٣٥٩	٣١٠	٣٠٠	٣٠٦	٣٠٣
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢١٠
العربي الوطني	١	٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٩٠٠
السعودي الامريكي	٨	١٥٦	٦٢٠	٦٠٠	٦١٦	٥٧٧
التجاري المتحد	٥٩	٢,٧٩١	٢٥٠	٢٢٠	٢٣٥	٢٥٥
الراجحي المصرفية	٩٦	٢,٤٤٣	٦٨٠	٥٥٠	٦٢٤	٦١٦
سابك	٥١	١٤,٠٦٧	٢٣٠	٢٠٠	٢١٩	٢١٧
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٥٣٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
الزيوت والسمن	١	٦٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٣٠
التصنيع الوطنية	٢	٤٩٥	٧٩	٧٩	٧٩	٧٧
العوانية	–	–	–	–	–	١٦٣
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٧٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	١	٧٧٦	٦٧	٦٧	٦٧	٦٦
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	٧٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت الجنوب	٣	٣٥٠	١٧٠	١٦٥	١٦٥	١٦٠
اسمنت ينبع	٢	٥٠٠	١٠٦	١٠٥	١٠٥	١٠٦
السعودي البحريني	١	١٥٥	٨٠	٨٠	٨٠	٧٩
السعودي الكويتي	٣٤	٤٤٧	٨٠	٧٥	٧٨	٧٩
الفنادق	–	–	–	–	–	٩٥
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٣
النقل البحري (قديم)	١	٢٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
النقل البحري (جديد)	١٢	٧٣٥	٤٨	٤٤	٤٦	٤٥
النقل الجماعي	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٧
خدمات السيارات	١	٨	٤٧	٤٧	٤٧	٤٥
المواشي	٩	٥٠١	٦٧	٦٥	٦٧	٦٦
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٥١
طيبة العقارية	١٦	١,٣٠٠	٣٠	٢٦	٢٨	٢٩
كهرباء الوسطى	١	١٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩
كهرباء الغربية	١	١٣٦	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٢٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٩	٢٠١	١٧٥	١٥٥	١٦٦	١٦٩
القصيم الزراعية	١	١٢٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٩
حائل الزراعية	١١	٢٠٩	٢٠٠	١٩٥	١٩٧	١٩٨
تبوك الزراعية	٦	١٨٩	١٤٨	١٤٤	١٤٦	١٥٠
الإسماك	٥	٧٥	٤٩٠	٤٧٥	٤٨٤	٤٩٠
الشرقية الزراعية	١	١٠٠	٢٨	٢٨	٢٨	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨,٠٩٣) سهما وتمثل (٢٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٨٠٠,٤٩٨) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٢٩) صفقة.

افتتاح معرض في السعودية حول السلع التجارية المقلدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية يوم غد الثلاثاء معرض (السلع المقلدة) المقام بصالة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية بالدمام.

وذكر السيد حمدان السريحي امين عام غرفة المنطقة الشرقية بأن المعرض سيتم افتتاحه قبل بداية اعمال ندوة الغش والتقليد التجاري التي تنظمها الغرفة وتقام في الليلة نفسها.

ويشارك فيها عدد كبير من المسؤولين في وزارة التجارة وهيئة المواصفات والمقاييس ورجال الاعمال بالشرقية.

وأوضح ان المعرض يضم نماذج من السلع المقلدة في قطع غيار السيارات والعطور والمنظفات والشامبو والمواد الغذائية المعلبة وقطع غيار المعدات والأجهزة الكهربائية والالكترونية.

وستتولى الشركات العارضة شرح كيفية اكتشاف السلع المقلدة والاضرار التي تنتج عن استخداماتها.

ودعا السيد السريحي الشركات التي تعاني من ظاهرة التقليد الاشتراك في المعرض وتقديم نماذج من السلع المقلدة لديها.

رئيس وزراء الأردن:

المحادثات مع صندوق النقد الدولي مرضية

عمان ـ ر: وصف رئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي المحادثات التي يجريها الأردن مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة ديونه بانها عادية ومرضية.

وذكرت مصادر عمان ان السيد الرفاعي ابلغ مجلس الوزراء امس الأول ان المحادثات مع الصندوق تسير بطريقة عادية ومرضية جدا.

وتهدف المحادثات التي بدأت منذ اسبوعين الى حل ازمة الأردن المالية التي يزيد من حدتها انخفاض تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج.

ويتعين على الأردن ان يدفع ١,٢ مليار دولار هذا العام لخدمة ديونه الخارجية التي يبلغ حجمها زهاء ستة مليارات دولار ومن المتوقع ان يسعى الى الحصول على موافقة الصندوق على منحه قرضا مشروطا واعادة جدولة ديونه.

وتوقع مسؤول اردني ان تنتهي هذا الاسبوع عملية المراجعة التي يجريها الصندوق للاقتصاد الأردني والتي بدأها في ٢٨ مارس (آذار) الماضي.

ونفى وزير المالية الأردني حنا عودة ومسؤولون آخرون ان المحادثات مع الصندوق تتناول الدعم الحكومي للسلع الغذائية او قيمة الدينار وقالوا انه لن يطرأ تغيير على اي منهما.

وقد حدد البنك المركزي الأردني سعر صرف الدينار عند مستوى ٥٤٠ فلسا مقابل الدولار منذ مطلع فبراير (شباط). ويتوقع مسؤولون ان يصل حجم الدعم للسلع الغذائية الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار هذا العام.

دراسة حجم مديونية مصر الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة الاقتصادية في البرلمان المصري عقد عدة اجتماعات مهة خلال هذه المرحلة لمناقشة تقريرين مهمين احالهما الجهاز المركزي للمحاسبات الى البرلمان.

يتعلق التقرير الأول بحجم المديونية الخارجية لمصر حتى ١٩٨٧/٦/٣٠ والأعباء المترتبة عليها وآخر عن متابعة استخدام القروض المباشرة منذ عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٧/٦/٣٠.

ومن المقرر ان يجري حوار حول هذين التقريرين بين نواب البرلمان ووزراء المجموعة الاقتصادية المصرية وذلك للوقوف ايضا على آخر تطورات المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة الديون.



الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك

تقرير مجلس الإدارة

السادة / مساهمي الشركة السعودية للصناعات الأساسية « **سابك** »   المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

يسر مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية « **سابك** » أن يقدم فيما يلي موجزاً للتقرير السنوي عن نشاط الشركة لعام ١٩٨٨م. وينقسم التقرير إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول : الإنتاج والمبيعات والإيرادات والأرباح عن العامين المنتهيين في ديسمبر ١٩٨٧ و ١٩٨٨م.
القسم الثاني : التقرير المالي **لسابك** عن السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ و ١٩٨٨م.

القسم الأول

أولاً : الإنتاج والمبيعات والايرادات والأرباح :

« ١ » الإنتاج :

العام	حجم الإنتاج (بالأطنان المترية)
١٩٨٧م	٨ر٥٣٧ر٠٠٠ ثمانية ملايين وخمسمائة وسبعة وثلاثين ألف طن متري
١٩٨٨م	٩ر١٤٥ر٠٠٠ تسعة ملايين ومائة وخمسة وأربعين ألف طن متري

حققت سابك نتائج عالية خلال عام ١٩٨٨م إذ بلغ إجمالي إنتاج الشركات التابعة في نهاية عام ١٩٨٨م - ٩ر١٤٥ر٠٠٠ (تسعة ملايين ومائة وخمسة وأربعين ألف طن متري) «هذه الكمية لاتشمل الإثيلين المستخدم في كل من صدف وشرق وينبت والـ في . سي . إم المستخدم في ابن حيان» وهي تزيد بأكثر من (٧٪) عن إنتاج العام الماضي، وشمل هذا الإنتاج البتروكيماويات واللدائن والأسمدة والمعادن والمواد الأخرى، ولا يشمل إنتاج الشركات التي تشارك فيها سابك في دولة البحرين.

« ٢ » المبيعات :

العام	حجم المبيعات (بالأطنان المترية)
١٩٨٧م	٨ر٤١١ر٠٠٠
١٩٨٨م	٨ر٦٧٥ر٠٠٠

بلغت جملة المبيعات لعام ١٩٨٨م - ٨ر٦٧٥ر٠٠٠ (ثمانية ملايين وستمائة وخمسة وسبعين ألف طن متري) أي بزيادة أكثر من (٣٪) عن حجم المبيعات الكلي في العام الماضي ولاتشمل مبيعات الشركات التي تساهم فيها سابك في دولة البحرين.

« ٣ » إيرادات المبيعات الكلية لعام ١٩٨٧ و ١٩٨٨م « بملايين الريالات » :

العام	صافي الإيرادات الموحدة	نصيب سابك
١٩٨٧م	٧ر٨٤٩	٥ر٢٨٢
١٩٨٨م	١٣ر٥٣٢	٨ر٨٧٥

بلغت القيمة الإجمالية لمبيعات الشركات الكلية لعام ١٩٨٨م - ١٣ر٥٣٢ (ثلاثة عشر ألفاً وخمسمائة واثنين وثلاثين مليون ريال) بزيادة مقدارها (٧٢٪) تقريباً عن قيمة مبيعاتها للعام المنصرم. ولقد كان السبب الرئيسي في تحقيق هذه الإيرادات هو التحسن الملحوظ في أسعار المنتجات البتروكيماوية عالمياً.

« ٤ » النتائج المالية :

العام	نصيب سابك من صافي الأرباح (بعد الزكاة الشرعية) «بملايين الريالات »
١٩٨٧م	١ر٠٧٨
١٩٨٨م	٣ر٥٥٣

تجاوزت النتائج المالية **لسابك** في عام ١٩٨٨م النتائج المالية المتحققة في العام السابق حيث وصل إجمالي الدخل لعام ١٩٨٨م إلى رقم قياسي حوالي ١٤ر٠٠٠ (أربعة عشر ألف مليون ريال). وبلغ صافي الأرباح لجميع شركات **سابك** هذا العام ماقيمته ٥ر٦٦٥ (خمسة آلاف وستمائة وخمسة وستين مليون ريال)، يخص **سابك** منها ٣ر٥٥٣ (ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثة وخمسين مليون ريال) بعد الزكاة.

مما جعل عام ١٩٨٨م عام خير بالنسبة لجميع الشركات التابعة، وكان من أهم العوامل التي أدت إلى هذا النجاح مايلي :

(أ) توازن العرض والطلب مع تحسن الأسعار العالمية لمعظم المنتجات .

(ب) الاستمرار في تحسين مستويات الإنتاج وخفض التكاليف خاصة الثابتة منها عن طريق :
- تشغيل المصانع بطاقاتها الإنتاجية القصوى .
- إضافة وحدات إنتاجية جديدة ما أمكن ذلك .
- خفض عدد الأيدي العاملة الأجنبية كل ماكان ذلك ممكناً.

(ج) زيادة كمية المبيعات التي تتم عن طريق شركة **سابك** للتسويق المحدودة واتباعها سياسة أسعار ثابتة وقوية لمعظم المنتجات .

(د) النجاح في تخفيض تكاليف النقل والتوزيع مما انعكس على صافي الأرباح.



(هـ) تطور مقدرة **سابك** والشركات التابعة لها في مجال الدراسات والأبحاث والتقنيات وإلادارة الصناعية بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين طرق وأساليب التصنيع واستنباط تقنيات أكثر حداثة وملاءمة للإنتاج الكمي والنوعي.

ثانياً : التسويق :

بلغ إجمالي مبيعات شركة **سابك** للتسويق خلال عام ١٩٨٨م (دون الشريك) وخلاف مبيعات (حديد وسافكو وصلب وغاز) ٤ر١٠٠ر٠٠٠ (أربعة ملايين ومائة ألف طن متري) من مختلف المنتجات بقيمة قدرها ٧٤٠٠ (سبعة آلاف وأربعمائة مليون ريال).

وفي هذا المجال ركزت شركة **سابك** للتسويق على اتباع وسائل البيع التي تضمن استمرار تدفق المنتجات البتروكيماوية على الأسواق التقليدية والنامية عن طريق مراكز التوزيع المنتشرة في مختلف دول العالم مع الأخذ بعين الاعتبار الحصول على أفضل الأسعار وتوسيع مناطق البيع بدخول أسواق جديدة لبعض المنتجات واستخدام نظام المبادلات التجارية إذا تطلب الأمر مع بعض الدول لتجهيز الأسواق التي لم تدخلها **سابك** بعد. وتقليل تكاليف الشحن والتوزيع قدر الإمكان. وغطت مبيعاتها أكثر من ٧٠ دولة.

ثالثاً : تكوين رأس المال الاجتماعي :

بلغت أعداد القوى العاملة السعودية المؤهلة والمدربة من مختلف الفئات الفنية والإدارية في نهاية عام ١٩٨٨م ٤٦٣٣ (أربعة آلاف وستمائة وثلاثة وثلاثين موظفاً)، يمثلون أكثر من ٥٦٪ من مجموع القوى العاملة البالغ ٨٢١٩ (ثمانية آلاف ومائتين وتسعة عشر موظفاً).

رابعاً : المصروفات الرأسمالية :

إن المصروفات الرأسمالية هي انعكاس لمدى ازدهار العمل التجاري ونموه المحتمل وهذه المصروفات تعكس جهود **سابك** المبذولة للمحافظة على استمرار السلامة في مستوى عالٍ، بالإضافة إلى المحافظة على استمرارية التصنيع في مستويات تنافسية وتحسين مستويات الكفاءة التشغيلية وتوسعة المرافق القائمة بهدف إزالة معوقات زيادة الإنتاج وإضافة مرافق إنتاجية جديدة ورئيسية لضمان قابلية المصانع للمنافسة في الأعوام القادمة.

خامساً : مشاركة سابك في مشاريع الخليج :

كان عام ١٩٨٨م عاماً جيداً أيضاً للشركات التي تشارك فيها سابك في دولة البحرين برؤوس أموال خليجية مشتركة حيث كانت أسعار الألمنيوم عالية في ذلك العام، وحققت شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات تحسناً ملحوظاً في التشغيل والعائد من المبيعات وبلغ صافي دخلها ٤٠ر١ (أربعين مليوناً ومائة ألف ريال).

القسم الثاني
التقرير المالي لسابك عن
السنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م

في الصفحة التالية نورد البيانات الحسابية الموحدة وتقرير مراقبي الحسابات للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م و ١٩٨٧م.

وتشتمل تلك البيانات على التفاصيل الرقمية للميزانية العمومية الموحدة، ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م، وعلى بيان الأرباح والخسائر، والتغيرات في حقوق المساهمين، كذلك تشتمل على كل ما يلزم من إيضاحات حول تلك البيانات الحسابية.

ومع شمول ودلالة الأرقام الواردة تفصيلاً في التقرير، يمكننا هنا أن نبرز، وباختصار، بعض المعالم والاتجاهات:

- إرتفع الربح الصافي لعام ١٩٨٨م بعد خصم الزكاة الشرعية عنه في العام السابق ١٩٨٧م وذلك من حوالي ١ر٠٧٨ (ألف وثمانية وسبعين مليون ريال) إلى حوالي ٣ر٥٥٣ (ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثة وخمسين مليون ريال).
- إرتفع مجموع الموجودات المتداولة من حوالي ٥ر٦١٦ (خمسة آلاف وستمائة وستة عشر مليون ريال) في عام ١٩٨٧م إلى حوالي ٩ر٤١٠ (تسعة آلاف وأربعمائة وعشرة ملايين ريال) في عام ١٩٨٨م. وإذا ماقيس ذلك على رقم المطلوبات المتداولة والبالغ حوالي ٣ر٠٠٦ (ثلاثة آلاف وستة ملايين ريال) لعام ١٩٨٨م، فإن ذلك يعكس قدرة الشركة المالية للوفاء بالتزاماتها الجارية.
- إرتفع حقوق المساهمين من حوالي ٧ر٦٦٢ (سبعة آلاف وستمائة واثنين وستين مليون ريال) في عام ١٩٨٧م إلى ١١ر٢١٦ (أحد عشر ألف ومائتين وستة عشر مليون ريال) أما مجموع أصول الشركات الموحدة فبلغ حوالي ٣٨ر٠٠٠ (ثمانية وثلاثين ألف مليون ريال).
- بلغت مصروفات رئيس وأعضاء مجلس إدارة سابك للعام ١٩٨٨م مبلغاً وقدره ٤٢٢ر٠٠٠ (أربعمائة واثنين وعشرين ألف ريال) مقابل مكافآت وبدل حضور جلسات مجلس إدارة الشركة،كما بلغت أتعاب عضو مجلس الادارة المنتدب مبلغ ٥٤٠ر٠٠٠ (خمسمائة وأربعين ألف ريال) وذلك مقابل إدارة الشركة.

والله الموفق،،،

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

الميزانية العمومية الموحدة

(بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات :

	٣١ ديسمبر ١٩٨٨م	٣١ ديسمبر ١٩٨٧م
الموجودات المتداولة :		
نقد	٧٩٠٬٧١٠	٦١٠٬٦٧٠
ودائع لأجل	٤٬٦٧١٬٦٥١	٢٬٢٥٢٬٤٣٤
مدينون تجاريون	١٬٩٧٦٬٢٥٩	١٬٤٢٠٬٨١٧
الجردة	١٬٧٥٧٬٤٦٢	١٬١٨١٬٤٧٦
مدينون آخرون ودفعات مقدمة	٢١٤٬١٩٥	١٥٠٬٣٧٣
مجموع الموجودات المتداولة	٩٬٤١٠٬٢٧٧	٥٬٦١٥٬٧٧٠
استثمارات في شركات مملوكة بالأقلية	٥٣٧٬٤٧١	٤٦٢٬٤٧٧
الموجودات الأخرى :		
مصاريف ماقبل التشغيل	٧٤٦٬١٦٤	٧٧٣٬٨٣٢
فروقات تحويل عملة أجنبية مؤجلة	٤٢٧٬٧٠٥	٤٧٠٬٣٢١
أخرى	٥٤١٬٦٧٠	٣٨٨٬٨٨٦
مجموع الموجودات الأخرى	١٬٧١٥٬٥٣٩	١٬٦٣٣٬٠٣٩
الممتلكات والمنشآت والمعدات	١٤٬٢٢٠٬٩٢٢	١٤٬٢٥٥٬٧١٥
إنشاءات تحت التنفيذ	١٬٠٧١٬٢١٥	١٬٦٢٩٬٤١٨
مجموع الموجودات	٢٦٬٩٥٥٬٤٢٤	٢٣٬٥٩٦٬٤١٩

المطلوبات وحقوق المساهمين

	٣١ ديسمبر ١٩٨٨م	٣١ ديسمبر ١٩٨٧م
المطلوبات المتداولة :		
إقتراض قصير الأجل	٥١٬١٤٠	١٨٥٬٢٠٠
أنصبة أرباح	٥٣٥٬٩٤٨	٣٧٤٬٦٩٩
دائنون تجاريون	١٬٢٥٠٬٢٣١	٩٣٧٬٨٩٤
دائنون ـ مقاولون	١٠٨٬١٧١	١٩٠٬٠٦٥
دائنون آخرون	٥٢٠٬٥٥٢	٥٣٨٬٦١١
مطلوبات مستحقة	٥٩٩٬٨٢٢	٣٣٥٬١٢٢
الجزء المتداول من قروض طويلة الأجل	٢٦١٬٣١٦	٢٣٩٬٧٥٠
استدراك الزكاة الشرعية	١٧٩٬٣٩٨	٨٧٬٩٢٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٣٬٥٠٦٬٥٧٨	٢٬٨٨٩٬٢٦٦
المطلوبات غير المتداولة :		
قروض طويلة الأجل	١١٬٨٤١٬٢٥٥	١٢٬٣٧٨٬٩٤٧
عقود إستئجار رأسمالية	١٥٩٬٧٨٧	١٦٨٬٥٣٠
تعويضات الصرف من الخدمة وصندوق إدخار الموظفين	٢٥٣٬٤٦١	١٨٧٬٩٨٧
حقوق الأقلية	٤٧٨٬٧٨١	٣٠٨٬٨٩٣
مجموع المطلوبات غير المتداولة	١٢٬٧٣٣٬٢٨٤	١٣٬٠٤٤٬٣٥٧
حقوق المساهمين :		
رأس المال المدفوع	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٥٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي نظامي	٢٬٣٢٠٬٤١٣	١٬٩٥٢٬٣٩٦
احتياطي عام	٨٩٥٬١٤٩	٦٠٠٬٠٠٠
أرباح مستبقاة	٢٬٥٠٠٬٠٠٠	١١٠٬٤٠٠
مجموع حقوق المساهمين	١٠٬٧١٥٬٥٦٢	٧٬٦٦٢٬٧٩٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٦٬٩٥٥٬٤٢٤	٢٣٬٥٩٦٬٤١٩

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

بيان الأرباح والخسائر الموحد

(بآلاف الريالات السعودية)

	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	١٩٨٧
الإيرادات :		
مبيعات	٨٬٨٧٥٬٤٦٢	٥٬٢٨٢٬١٦٣
الحقوق في الأرباح الصافية للشركات المملوكة بالأقلية	٦٣٬٦٣٢	١٧٬٨٧٠
إيرادات أخرى	٣٨٣٬١١٠	٢٩٧٬٨٨١
مجموع الايرادات	٩٬٣٢٢٬٢٠٤	٥٬٥٩٧٬٩١٤
التكاليف والمصاريف :		
كلفة المبيعات	٤٬١٢٧٬٩١٥	٣٬٦٠٦٬٥١٣
مصاريف بيعية وإدارية وعمومية	٦٩٣٬١١٢	٥٤٠٬٨٢٥
نفقات تمويل	٦٩٢٬٠٩٢	٢٥٣٬٢٣٤
مجموع التكاليف والمصاريف	٥٬٥١٣٬١١٩	٤٬٤٠٠٬٥٧٢
الربح الصافي قبل حقوق الأقلية	٣٬٨٠٩٬٠٨٥	١٬١٩٧٬٣٤٢
حقوق الأقلية في صافي ربح الشركات التابعة الموحدة	(١٢٨٬٩١٩)	(٣٤٬٤٧١)
الربح الصافي للسنة	٣٬٦٨٠٬١٦٦	١٬١٦٢٬٨٧١

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

بيان التغيرات في حقوق المساهمين الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م

(بآلاف الريالات السعودية)

	رأس المال المدفوع					
	حصة الحكومة	حصة القطاع الخاص	المجموع	إحتياطي نظامي	إحتياطي عام	أرباح مستبقاه
الرصيد في ١ يناير ١٩٨٧	٣٬٥٠٠٬٠٠٠	١٬٥٠٠٬٠٠٠	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬٨٤٤٬٦٠٩	—	٩٠٬٣١٦
الربح الصافي للسنة	—	—	—	—	—	١٬١٦٢٬٨٧١
إستدراك الزكاة الشرعية	—	—	—	—	—	(٨٥٬٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي النظامي	—	—	—	١٠٧٬٧٨٧	—	(١٠٧٬٧٨٧)
المحول إلى الاحتياطي العام	—	—	—	—	٦٠٠٬٠٠٠	(٦٠٠٬٠٠٠)
أنصبة أرباح نقدية	—	—	—	—	—	(٣٥٠٬٠٠٠)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧	٣٬٥٠٠٬٠٠٠	١٬٥٠٠٬٠٠٠	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	١٬٩٥٢٬٣٩٦	٦٠٠٬٠٠٠	١١٠٬٤٠٠
الربح الصافي للسنة	—	—	—	—	—	٣٬٦٨٠٬١٦٦
إستدراك الزكاة الشرعية	—	—	—	—	—	(١٢٧٬٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي النظامي	—	—	—	٣٦٨٬٠١٧	—	(٣٦٨٬٠١٧)
أنصبة أرباح مقترح توزيعها	—	—	—	—	—	(٥٠٠٬٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	—	—	—	—	—	(٤٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	—	—	—	—	٢٩٥٬١٤٩	(٢٩٥٬١٤٩)
الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨	٣٬٥٠٠٬٠٠٠	١٬٥٠٠٬٠٠٠	٥٬٠٠٠٬٠٠٠	٢٬٣٢٠٬٤١٣	٨٩٥٬١٤٩	٢٬٥٠٠٬٠٠٠

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً لايتجزأ من هذه البيانات

ملخص للايضاحات حول البيانات الحسابية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م

١ - التكوين والأغراض :

أنشئت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بموجب المرسوم الملكي رقم م/ ٦٦ وتاريخ ١٣/ ٩/ ١٣٩٦هـ الموافق ٦ سبتمبر ١٩٧٦م كشركة مساهمة سعودية وسجلت في السجل التجاري بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٧هـ الموافق ٤ يناير ١٩٧٧م تحت رقم ١٠٨١٣. ويبلغ رأس المال المصرح به ١٠ بليون ريال سعودي مقسم إلى ١٠٠ مليون سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد. كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م بلغ رأس المال المدفوع ٥٠ بالمئة من رأس المال المصرح به (راجع إيضاح رقم ٧). هذا وتمتلك حكومة المملكة بنسبة ٧٠ بالمئة ومواطني المملكة العربية السعودية ومواطني الدول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٠ بالمئة.

وتتضمن أغراض سابك، بالاضافة إلى أغراضها الأخرى، إنشاء صناعات البتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب والألمنيوم والصناعات الهيدروكربونية الأساسية. وتتضمن كذلك إنشاء المشاريع اللازمة لتزويد سابك بما تحتاجه من المواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

٢ - ملخص بأهم السياسات المحاسبية المتبعة :

أ - أسس التوحيد :

تتضمن البيانات الحسابية الموحدة الموجودات والمطلوبات والايرادات والمصروفات لشركة سابك وشركاتها التابعة والتي تملكها سابك بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمئة. وقد جرى التوحيد تناسبياً للبيانات الحسابية للشركات المشتركة والتي تبلغ نسبة ملكية سابك لها ٥٠ بالمئة، بمعنى أنه جرى توحيد ٥٠ بالمئة من كل من الموجودات والمطلوبات والايرادات والمصروفات. وقد أدرجت الاستثمارات في الشركات المملوكة بالأقلية والتي تبلغ نسبة ملكية سابك لها ٢٠ بالمئة أو أكثر ولكن أقل من ٥٠ بالمئة، بموجب مبدأ صافي حقوق الملكية.

وجرى استبعاد جميع الأرصدة والمعاملات المهمة التي تمت بين الشركات الموحدة من البيانات الحسابية الموحدة.

ب - تحويل العملة الأجنبية :

جرى تحويل المعاملات بالعملة الأجنبية إلى الريال السعودي باستعمال أسعار التحويل السائدة بتاريخ إجراء المعاملة، كما جرى تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بأسعار التحويل السائدة كما في تاريخ الميزانية. إن الأرباح والخسائر الناتجة عن ذلك بالاضافة إلى مايخص السنة الحالية من إطفاء خسائر تحويل العملة المؤجلة لقروض صندوق الاستثمارات العامة قد أدرجت في بيان الأرباح والخسائر.

وقد تم تأجيل فروقات تحويل العملة الناتجة عن ترجمة قروض صندوق الاستثمارات العامة، ويجري إطفاؤها على أساس منتظم إعتباراً من تاريخ بدء الانتاج التجاري وذلك بالرجوع إلى فترات القروض.

ج - الممتلكات والمنشآت والمعدات :

تظهر الممتلكات والمنشآت والمعدات، فيما عدا الأراضي الممنوحة من الحكومة، بسعر الكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة. ويجري إحتساب الاستهلاكات عليها على أساس الحياة العملية المقدرة لمختلف بنود الموجودات وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت. ويجري احتساب الاستهلاكات على الممتلكات والمنشآت والمعدات اعتباراً من تاريخ بدء الانتاج التجاري.

إن نسب الاستهلاك المستعملة هي كما يلي :

مباني	٣٣	سنة
منشآت ومعدات	٢٠	سنة
أثاث ومفروشات ومعدات مكتبية	٤ - ١٠	سنوات
وسائل نقل	٤ - ٦	سنوات

د - مصاريف ماقبل التشغيل :

إن جميع المصاريف خلال مرحلة التطوير وبدء التشغيل قد تم رسملتها أو تأجيلها. إن مصاريف ماقبل التشغيل المرسملة تتمثل بكلفة إنشاء المصانع غير المباشرة وبناء عليه يتم إطفاؤها خلال فترة حياة المصانع، ويجري إطفاء تكاليف ماقبل التشغيل المؤجلة اعتباراً من بدء الانتاج التجاري وباستعمال طريقة القسط الثابت على فترة ١٠ سنوات.

هـ - الجردة :

يجري بشكل عام تقييم جردة المنتجات بسعر الكلفة أو السوق أيهما أقل. وتحدد الكلفة باستعمال طريقة الوارد أولاً صادر أولاً. ويجري تقييم قطع الغيار طبقاً للكلفة الوسطية.

و - عقود الاستئجار رأسمالية :

إن عقود الاستئجار التي ينتج عنها إمتلاك الأصل يتم اعتبارها عقود استئجار رأسمالية. هذا وإن قيمة إلتزامات عقود الاستئجار الرأسمالية يجري إظهارها كمطلوبات غير متداولة في حين يجري إظهار الأصول المتعلقة بها ضمن الممتلكات والمنشآت والمعدات.

٣ - قروض طويلة الأجل :

تتكون القروض طويلة الأجل مما يلي:

	١٩٨٨ بآلاف الريالات	١٩٨٧ بآلاف الريالات
صندوق الاستثمارات العامة	١١٬٤١١٬٧٥٥	١١٬٤٩٦٬٦٩٣
صندوق التنمية الصناعية السعودي	٣٤٧٬٠٠٠	٣٦٥٬٣٥٦
قروض تجارية	٨٢٬٥٠٠	٥١٦٬٨٩٨
	١١٬٨٤١٬٢٥٥	١٢٬٣٧٨٬٩٤٧

صندوق الاستثمارات العامة :

حصلت الشركات التابعة والشركات المشتركة على قروض طويلة الأجل من صندوق الاستثمارات العامة وذلك لتزويدها بستين بالمئة من إحتياجات تمويل إنشاء مجمعاتها البتروكيماوية.

وكما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م و ١٩٨٧ بلغ رصيد القروض المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة مبلغ ١٩٫١ بليون ريال سعودي تقريباً.

وتسدد قروض صندوق الاستثمارات العامة على ٢٢ قسطاً نصف سنوي متساوي تبدأ بعد خمس سنوات ونصف من بداية التشغيل التجاري، ويتم تسديد العمولة كل ستة أشهر وبنسب أقصاها ٦ بالمئة سنوياً وتعتمد على عائد الاستثمار.

٤ - إحتياطي نظامي :

تمشياً مع النظام الأساسي لشركة سابك فقد تم تحويل علاوة إصدار الأسهم البالغة ١٫٨ بليون ريال إلى الاحتياطي النظامي. ويجري تحويل ١٠ بالمئة سنوياً من الربح الصافي لشركة سابك إلى الاحتياطي النظامي حتى يساوي هذا الاحتياطي ٥٠ بالمئة من رأس المال، علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

٥ - إلتزامات :

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م كان على الشركات التابعة والمشتركة الموحدة الالتزامات التالية :

أ - تتوقع الشركات التابعة والمشتركة خلال عام ١٩٨٩م القيام بانفاق مبلغ ١٫٢٤٥ مليون ريال تقريباً وذلك لتوسعة المجمعات البتروكيماوية والوحدات السكنية للموظفين.

ب - أبرمت شركتين من الشركات المشتركة اتفاقيتين لاستئجار ناقلتي شحن بمبلغ ٩٠ مليون ريال.

جـ - أبرمت احدى الشركات المشتركة اتفاقية لاستئجار مرافق بتروكيماوية بإيجار سنوي قدره ٦ مليون ريال تقريباً.

٦ - الزكاة الشرعية وضرائب الدخل :

قامت سابك وبعض الشركات التابعة بالاستدراك لالتزامات الزكاة الشرعية عن عام ١٩٨٨م بمبلغ ١٢٧ مليون ريال و ٣٩ مليون ريال على التوالي (٨٨ مليون ريال تقريباً - ١٩٨٧م). وسوف يتم قيد التعديلات التي تنتج عن الربط النهائي للزكاة في السنوات التي يتم بها إجراء الربط النهائي.

ووفقاً لنظام استثمار رأس المال الأجنبي في المملكة العربية السعودية، فقد جرى إعفاء حصص أرباح الشركاء الأجانب في مجموعة شركات سابك من ضرائب الدخل لمدة عشر سنوات متتالية اعتبارا من تاريخ بدء الإنتاج التجاري.

٧ - توزيع الأرباح :

أ - وافقت الجمعية العمومية للمساهمين في اجتماعها السنوي العادي المنعقد بتاريخ ٢٠ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٤ يونيو ١٩٨٨م على اقتراح مجلس إدارة الشركة بخصوص :

- توزيع أنصبة أرباح نقدية بمبلغ ٣٥٠ مليون ريال سعودي تمثل ٧ بالمئة من رأس المال المدفوع.
- تحويل مبلغ ٦٠٠ مليون ريال سعودي إلى الاحتياطي العام.

ب - إقترح مجلس الإدارة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٨ شعبان ١٤٠٩هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٨٩م على توزيعات الأرباح الآتية :

- توزيع أنصبة أرباح نقدية بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال سعودي، وتمثل ١٠ بالمئة من رأس المال المدفوع.
- تسديد مبلغ ٢٫٥٠٠ مليون ريال سعودي إلى رأس المال المدفوع نيابة عن المساهمين ويمثل ٢٥ بالمئة من رأس المال المصرح به، وبذلك تصبح نسبة المدفوع من السهم الواحد ٧٥ بالمئة.
- دفع مبلغ ٤٠٠ ألف ريال كمكافأة لأعضاء مجلس الإدارة.
- تحويل ماتبقى من الأرباح والبالغ ٢٩٥ مليون ريال سعودي تقريباً إلى الاحتياطي العام.

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة المساهمين

الشركة السعودية للصناعات الأساسية (شركة مساهمة سعودية)

الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية الموحدة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م والبيانات الموحدة للأرباح والخسائر والتغيرات في حقوق المساهمين والتغيرات في الموقف المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة الدولية، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحان اللازم للسجلات الحسابية كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة. وقد حصلنا على البيانات والمعلومات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

وبرأينا، أن البيانات الحسابية الموحدة المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للشركة السعودية للصناعات الأساسية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و ١٩٨٧م ونتائج أعمالها والتغيرات في موقفها المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية الدولية وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقاً.

الرياض - المملكة العربية السعودية
٢٨ شعبان ١٤٠٩هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٨٩م

سابا وأبو الخير وشركاهم
بكر عبد الله أبو الخير
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ١٠١)

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١٨٤﴾ /البقرة — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

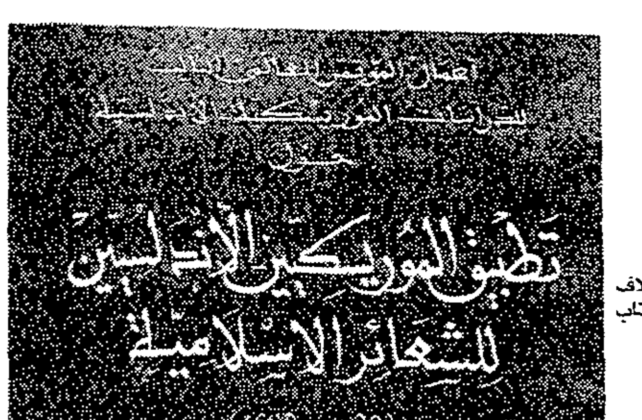
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٦	٤,٤٣	٣,٥٢	٤,١٤	٤,٠٥	٤,١٩	٤,٣١	٤,٢٢	٤,٠٧	٤,٤٨	٣,٥٥	٣,٤٧	٤,٣٠	٤,٣٧	٣,٥٠	٤,٠٩	٥,٥٥	٣,٥٢	٥,٢٤	٤,١٧
الشروق	٦,٠٦	٦,٠٥	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٣٥	٥,٤٩	٦,٠١	٥,٥٢	٥,٢٨	٦,٠٨	٥,٢١	٥,١٧	٥,٥٠	٥,٤٧	٥,١١	٥,٣٩	٧,٣١	٥,١٩	٦,٥٥	٦,١٥
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٣	١٢,١٩	١١,٣٧	١٢,١٢	٢,٠٧	١١,٤٩	١,٢٨	١,٠٣
العصر	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٧	٤,٠٦	٣,٥٩	٣,٢٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٢	٥,٤٧	٣,٢٦	٥,٠٧	٤,٤٥
المغرب	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٧	٦,١٤	٦,١٩	٦,٠٧	٦,٥٩	٦,٥١	٦,١١	٦,٤٥	٥,٥٨	٥,٥٧	٦,٣٠	٦,٢٥	٦,٠٣	٦,٣٣	٨,٤٠	٦,١٧	٧,٥٨	٧,٥٠
العشاء	٨,٣٩	٨,٤٢	٧,٢٥	٨,١٤	٧,٣٩	٧,١٤	٨,٢٧	٨,٢٠	٧,٣٠	٨,١٥	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,٥٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥٢	١٠,١٠	٧,٣٨	٩,٢٤	٩,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٤,٥٨	٥,١٠	٦,٠٧	٥,١٣	٤,٣٠	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٠٩	٤,٣٧	٥,٠١	٥,١١	٥,٠٢	٤,٤٨	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٣٧	٣,٤٤
الشروق	٧,٠٨	٦,٣٦	٦,٥٧	٧,٤٣	٦,٥٦	٦,١٣	٦,١٨	٦,٤١	٦,٣٦	٥,٤٥	٦,١٥	٦,٢٧	٦,٥٢	٦,٤٥	٦,٢٣	٦,٣٨	٦,١٧	٦,٥٩	٥,٢٨
الظهر	١,٥٣	١,١٣	١,٤٦	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٩	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٥,٣٦	٤,٥٤	٥,٢٨	٥,٥٨	٥,٢٠	٤,٤٠	٤,٥٢	٥,١٠	٤,٥٩	٤,٣٢	٤,٥٥	٤,٣٢	٥,٢٦	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥٠	٤,٢٤	٤,٥٨	٣,٥٠
المغرب	٨,٣٧	٧,٤٧	٨,٣١	٨,٥٠	٨,١٨	٧,٣٩	٧,٥٨	٨,١٣	٧,٥٨	٧,٥٤	٨,٠٧	٧,٢٢	٨,٣٢	٨,١٠	٧,٣٢	٧,٤٢	٧,٢٨	٧,٤٧	٦,٤٧
العشاء	١٠,١٣	٩,١٤	١٠,٠٧	١٠,١٩	٩,٥٥	٩,١٦	٩,٣٢	٩,٤٩	٩,٣٥	٩,٢٤	٩,٤٠	٨,٤٣	١٠,٠٦	٩,٤٦	٩,٠١	٩,٠٩	٨,٥٩	٩,٠٣	٨,٢٥

دعاء اليوم

اللهم اجعل في قلبي نورا،
وفي سمعي نورا وفي بصري نورا،
وفي لساني نورا.





غلاف الكتاب

تحت اشراف وتقديم الاستاذ
عبد الجليل التميمي

كتاب جديد عن الموريسكيين الاندلسيين

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

ظهر عن مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات بزغوان كتاب جديد تحت عنوان: «تطبيق الموريسكيين الاندلسيين للشعائر الاسلامية ١٤٩٢ ـ ١٦٠٩».

وهذا الكتاب الجديد هو عبارة عن اعمال المؤتمر العالمي الثالث للدراسات الموريسكية الاندلسية الذي نظمه الدكتور التميمي في نطاق انشطة مركزه في شهر مارس ١٩٨٧، وضم مجموعة من البحوث الاكاديمية التي تناولت عدة قضايا نذكر منها: قداسة الخط العربي عند الموريسكي، وثمن العقيدة في بلنسية، وتطبيق الشعائر الاسلامية في قرطبة خلال القرن ١٦، وثورة المجاهد الموريسكي سليم المنصور، والموريسكيون والحج، ومقاييس لقراءة النصوص الالخميادية، والأدب كعنصر في المقاومة الموريسكية لمحاكم التفتيش، وتضارب الشعائر الدينية والاسلامية والمسيحية، والتطبيق الخفي للشعائر في عدة مناطق اندلسية، ورحلة الموريسكي شهاب احمد الحجري الى فرنسا وهولندا. والموريسكيون واللغات، وآفاق البحث العلمي حول تاريخ الموريسكيين، واكتشاف عدة مخطوطات الخميادية في مكتبات مدريد وباريس وتونس، الى غير ذلك من القضايا المهمة التي تحتم علينا الاهتمام بها خدمة للتاريخ العربي الاسلامي.

وقد ذكر د. التميمي في المقدمة ما يلي: «ان الباحثين والمؤرخين المهتمين بالموريسكيين، اصبحوا يعملون في اطار من التعاون والتبادل العلمي اللامحدود. ومجمل البحوث المنشورة اليوم تترجم عن مشاغل المؤرخين والمهتمين بالفترة الموريسكية في عدد من الجامعات ومراكز البحث الدولية، وهي البحوث التي وظفت مصادر ارشيفية جديدة ومخطوطات الخميادية. وقد تميزت بموقف ونظرة موضوعية وجديدة لدى تناولها هذه المسألة التاريخية العربية ـ الاسبانية بالتحليل والدرس».

ان النشاط الذي يؤديه مركز د. التميمي يستحق كل تقدير وتشجيع.

الشرق الأوسط تنشر مختارات من آخر كتب الشيخ محمد الغزالي «٢»

هناك فتيان سوء يتطاولون على أئمة الفقه باسم الدفاع عن الحديث

> «.. وعند التامل نرى الفقه الحنفي ادنى الى العدالة والى احترام مواثيق حقوق الانسان، والى احترام النفس البشرية دون نظر الى البياض والسواد، او الحرية والعبودية، او الكفر والايمان. لو قتل فيلسوف، كانس طريق، قتل فيه، فالنفس بالنفس.

توثيق الاخبار لون من احقاق الحق وابطال الباطل. وقد اهتم المسلمون اهتماما شديدا بهذا الجانب من المعرفة والاستدلال، لا سيما اذا اتصل الأمر بسيرة نبيهم وما ينسب اليه من قول او عمل..

ان هناك طريقا واحدا لارضاء الله سبحانه وتعالى ونيل محبته، هو اتباع محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ واقتفاء آثاره والسير على سنته لقوله تعالى: «قل: **ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم..**» (آل عمران ٣١).

وامتنا، من تاريخ بعيد، تصون التراث النبوي، وتحميه من الأوهام، وتعد الكذب على صاحب الرسالة طريق الخلود في النار، لأنه تزوير للدين وافتراء على الله لقوله صلى الله عليه وسلم: «ان كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

شروط قبول الحديث

وقد وضع علماء السنة خمسة شروط لقبول الأحاديث النبوية: ثلاثة منها في السند. واثنان في المتن:

١ ـ فلا بد في السند من راو واع يضبط ما يسمع، ويحكيه بعدئذ طبق الأصل.

٢ ـ ومع هذا الوعي الذكي لا بد من خلق متين وضمير يتقي الله ويرفض اي تحريف.

٣ ـ وهاتان الصفتان يجب ان يطردا في سلسلة الرواة، فاذا اختلتا في راو أو اضطربت احداهما فان الحديث يسقط عن درجة الصحة.

وننظر بعد السند المقبول الى المتن الذي جاء به، اي الى نص الحديث نفسه.

٤ ـ فيجب الا يكون شاذا.

٥ ـ والا تكون به علة قادحة.

والشذوذ ان يخالف الراوي الثقة من هو اوثق منه.. والعلة القادحة عيب يبصره المحققون في الحديث فيردونه به.

وهذه الشروط ضمان كاف لدقة النقل وقبول الآثار. بل لا اعرف في تاريخ الثقافة الانسانية نظيرا لهذا التأصيل والتوثيق.. والمهم هو احسان التطبيق..!

وقد توفر للسنة المحمدية علماء اولو غيرة وتقوى بلغوا بها المدى. وكانت غربلتهم للاسانيد مثار الثناء والاعجاب. ثم انضم اليهم الفقهاء في ملاحظة المتون، واستبعاد الشاذ والمعلول.

ذلك ان الحكم بسلامة المتن يتطلب علما بالقرآن الكريم، واحاطة بدلالاته القريبة والبعيدة، وعلما آخر بشتى المرويات المنقولة لامكان الموازنة والترجيح بين بعضها والبعض الآخر.

والواقع ان عمل الفقهاء متمم لعمل المحدثين، وحارس للسنة من أي خلل قد يتسلل اليها عن ذهول او تساهل.

ان في السنة متواترا له حكم القرآن الكريم، وفيها الصحيح المشهور الذي يفسر العموم والمطلق في كتاب الله، وفيها حشد كبير من احاكم الفروع التي اشتغلت بها المذاهب الفقهية.

وقد يصح الحديث سندا ويضعف متنا بعد اكتشاف الفقهاء لعلة كامنة فيه.

فتيان السوء

وفي عصرنا ظهر فتيان سوء يتطاولون على ائمة الفقه باسم الدفاع عن الحديث النبوي، ومع ان الفقهاء ما حادوا عن السنة، ولا استهانوا بحديث صحت نسبته وسلم متنه. وكل ما فعلوه انهم اكتشفوا عللا في بعض المرويات فردوها ـ وفق المنهج العلمي المدروس ـ وارشدوا الأمة الى ما هو أصدق قيلا واهدى سبيلا.

وهم بهذا المنهج يتأسون بالصحابة والتابعين. انظر موقف عائشة رضي الله عنها عندما سمعت حديث ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه! لقد انكرته وحلفت ان الرسول ما قاله، وقالت ـ بيانا لرفضها اياه ـ «اين منكم قول الله سبحانه «لا تزر وازرة وزر اخرى».

انها ترد ما يخالف القرآن بجراة وثقة، ومع هذا فان الحديث المرفوض من عائشة ما يزال مثبتا في الصحاح بل ان «ابن سعد» في طبقاته الكبرى كرره في بضعة اسانيد!

قال: اخبرنا ثابت عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة، فقال: يا حفصة اما سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ان المعول عليه يعذب؟ قال وعول صهيب فقال عمر: يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب؟

وقال: اخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما اصيب عمر حمل فأدخل فقال صهيب: واخاه!

فقال عمر: ويحك يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب؟

وقال: اخبرنا ابو عقيل قال: اخبرنا محمد بن سيرين قال: اتى عمر بن الخطاب بشراب حين طعن فخرج من جراحته، فقال صهيب: واعمراه واخاه، من لنا بعدك؟

فقال له عمر: مه يا اخي أما شعرت انه من يعول عليه يعذب؟

وقال: اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابيه قال: لما طعن عمر اقبل صهيب يبكي رافعا صوته، فقال عمر: اعلي؟ قال: نعم، قال عمر: اما علمت ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: من يبك عليه يعذب؟

قال عبد الملك: فحدثني موسى بن طالب عن عائشة انها قالت: اولئك الذين يعذب امواتهم ببكاء احيائهم، هم الكفار.

والذي تؤكده عائشة ان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: ان الكافر يعذب ببكاء اهله عليه.

فعن ابن ابي مليكة قال: توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة، وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما واني لجالس بينهما.

فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان: الا تنهي النساء عن البكاء؟ فان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال «ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه» قال ابن عباس: قد كان عمر يقول بعض ذلك.. فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة، فقالت: رحم الله عمر! والله ما حدث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه، ولكن رسول الله قال: «ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه».

وقالت: حسبكم القرآن «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

قال ابن عباس عند ذلك: والله هو اضحك وابكى ـ يعني ان بكاء الراحلين طبع لا حرج فيه. ولا تثريب عليه ـ قال ابن ابي مليكة: والله ما قال ابن عمر شيئا..!!

وماذا يقول؟ ان الخطأ غير مستبعد على راو ولو كان في جلالة عمر.. وعندي ان ذلك المسلك الذي سلكته ام المؤمنين اساس لمحاكمة الصحاح الى نصوص الكتاب الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

حديث الآحاد

من اجل ذلك كان ائمة الفقه الاسلامي يقررون الاحكام وفق اجتهاد رحب، يعتمد على القرآن اولا، فاذا وجدوا في ركام المرويات ما يتسق معه قبلوه، والا فالقرآن اولى بالاتباع.

وحديث الآحاد يفقد صحته بالشذوذ والعلة القادحة، وان صح سنده.

فأبو حنيفة يرى ان من قاتلنا من افراد الكفار قاتلناه، فان قتل فالى حيث ألقت، اما من له ذمة وعهد فقاتله يقتص منه.

ومن ثم رفض حديث لا يقتل مسلم في كافر، مع صحة سنده، لأن المتن معلول بمخالفته للنص القرآني «النفس بالنفس» وقول الله بعد ذلك «فاحكم بينهم بما انزل الله».

وقوله «افحكم الجاهلية يبغون؟»

وعند التأمل نرى الفقه الحنفي ادنى الى العدالة، والى مواثيق حقوق الانسان، والى احترام النفس البشرية دون نظر الى البياض والسواد، او الحرية والعبودية، او الكفر والايمان.

لو قتل فيلسوف، كانس طريق، قتل فيه! فالنفس بالنفس..!!

وقاعدة التعامل مع مخالفينا في الدين ومشاركينا في المجتمع ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا، فكيف يهدر دم قتيلهم؟

وقد بلغني ان بدويا قتل مهندسا امريكيا في احدى دول الخليج، وقال اهل الحديث لا يجوز القصاص! وشهرت الحكومة بالحرج، ولكن تم الخروج من المأزق بقتل المجرم من باب السياسة الشرعية!

القصاص شريعة الله، وهو ظاهر القرآن الكريم، والأحناف يقدمون ظاهر القرآن على حديث الآحاد، والمالكيون يقدمون عمل اهل المدينة على حديث الآحاد باعتبار ان عمل اهل المدينة ادل على السنة النبوية من حيث راو واحد.

وقد امضى مالك القصاص للفرع من الأصل، اذ كان الأب القاتل قد اقدم على الجريمة عامدا مصرا مختالا، وترك الحديث الوارد بمنع هذا القصاص مع صحة سنده.

واهل الحديث يجعلون دية المرأة على النصف من دية الرجل، وهذه سوأة فكرية وخلقية رفضها الفقهاء المحققون!

فالدية في القرآن واحدة للرجل والمرأة، والزعم بأن دم المرأة ارخص، وحقها أهون زعم كاذب مخالف لظاهر الكتاب.

وقد فكرت في السبب الذي جعل الأحناف والمالكيين يكرهون تحية المسجد والامام يخطب مع ورود حديث بطلب هذه التحية!

وبعد تأمل يسير رأيت ان خطبة الجمعة شرعت بعد الهجرة، وظل المسلمون يصلون الجمع وراء النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ عشر سنين! اي ان هناك نحو خمسمائة خطبة القيت خلال هذه المدة، فأين هي؟

ان المحدثين لم يهملوا تسجيل كلمة عابرة، أو فتوى خاصة، أو اجابة لسائل، فكيف تركوا هذه الخطب؟

كل ما دونوه بضع خطب لا تبلغ اصابع اليد!

الواقع ان النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان يخطب الناس بالقرآن الكريم، وعندما يكون على منبره او في محرابه يتلو كتابه، فعلى الجميع الصمت والتدبر.

يستحيل ان ينشغل عنه احد بقراءة او بصلاة.

يتبع

رمضان في حناياه

د. اسماعيل الشطي:
الوحدة العربية أولوية العقد القادم

لندن «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي:

الدكتور اسماعيل الشطي، كاتب اسلامي كويتي معروف، اشتغل عميدا لكلية الدراسات التكنولوجية في الكويت مدة اربع سنوات ونشر عددا من الدراسات والمقالات في شؤون الفكر والحركة الاسلامية. وهو ايضا رئيس تحرير مجلة «المجتمع» الاسبوعية.

اتصلت به «الشرق الاوسط» هاتفيا وحاورته ساعة قبل الافطار حول معاني رمضان المباركة في نفسه وحياته.

● **ما الذي يستوقفك من احداث بين رمضان العام الماضي ورمضان هذه السنة؟**

ـ لعل ما بين رمضان الماضي ورمضان هذا العام احداث كثيرة مهمة، ابرزها وقف الحرب العراقية الايرانية التي استنزفت طاقات مادية وبشرية كثيرة من الامة الاسلامية كان يمكن ان توجه للتعمير والبناء والتنمية وأنا احسب ان وقف الحرب العراقية الايرانية هو ابرز حدث سر به المسلمون..

الأمر الثاني هو استمرار الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين، فقد احيت هذه الانتفاضة معان التحدي والمقاومة امام المستعمر المغتصب، وهي معاني كانت تجيش في أنفس اجيال الاربعينات والخمسينات ممن كانوا يقفون امام المستعمر الغاصب في الارض المسلمة. كما انها جاءت في فترة نحتاج ان نقول للعالم فيها ان الشعب الفلسطيني لم ينهزم ومازال يقاوم.

الحدث الثالث هو اعلان حكومة المجاهدين في افغانستان، واعتراف بعض الدول الاسلامية بها وحصولها على مقعد في منظمة المؤتمر الاسلامي، اذ ان مثل هذا الحدث يؤكد نجاح الجهاد الافغاني في مواجهة اعتى القوى العسكرية في العالم.

● **هل معنى هذا ان العام الماضي كان فترة تقدم في واقع الأمة؟**

ـ بلا شك، خلال رمضان الماضي والحالي هنالك احداث سارة، لكن هنالك امورا اخرى كثيرة يتألم لها القلب ويتكدر لها الخاطر.

● **مثلا؟**

ـ المجاعات المستمرة بين الشعوب المسلمة في افريقيا، والفيضانات التي تتعرض لها دول اسلامية اخرى (في آسيا مثلا) واستمرار بعض الخلافات العربية والاسلامية والتقهقر التنموي في العالم العربي والاسلامي.

كل هذا مما تحزن له النفس..

● **ما هي اولوية المرحلة القادمة في رايك؟**

ـ اما بالنسبة للعقد القادم فنحن نأمل ان تبدأ الأمة العربية بالالتفاف حول نفسها وتحقيق معاني الوحدة بالصورة التي تطمح اليها الشعوب.

في العام الماضي، كانت هناك محاولات للتوحد، كالاتحاد المغاربي ومجلس التعاون العربي..

هذه نوايا طيبة لا نريد لها ان تبقى بصورتها الحالية، نريد للعالم العربي ان يتحد مثلما تفعل السوق الاوروبية او كالولايات المتحدة التي تجمع اكثر من ٥٠ دولة في كيان واحد..

نريد للعرب ان يشكلوا وحدة اقتصادية واجتماعية وثقافية متكاملة. وهذا الأمل المنشود، ويوم يتحد العرب فسيلتف المسلمون حولهم، لأن العرب دائما هم طليعة الاسلام.

● **لنعد الى الابعاد الشخصية لهذا الموسم العبادي الكريم، ما هي اولى المعاني التي تحضرك في رمضان؟**

ـ شخصيا، اولى المعاني التي تحضرني عندما يأتي رمضان هي عملية تأهيل نفسي للتفرغ للعبادة والوقوف بين يدي الله جلا وعلا والاقتراب اكثر من كتابه الكريم.

رمضان يساعد على هذا التفرغ ونحن تعودنا ان نجعله موسم غسل روحي وغربلة نفسية.

كما ان رمضان بالنسبة لنا في الكويت هو عملية وصل للاواصر الاجتماعية اذ ان الكويت قريبة الاطراف، فيبدأ الكويتيون بالتزاور والالتقاء للمباركة بهذا الشهر، وهذا عمل اجتماعي جليل الشأن.

أما المعنى الذي نتمنى استشعاره وان كانت التكنولوجيا تحول بيننا وبينه فهو الشعور بما تعانيه الشعوب الجائعة في آسيا وافريقيا. انهم يصومون طوال العام ونحن لا نصوم الا شهرا واحدا.

وهذا الصيام يكون مريحا بين المكيفات ووسائل النقل المريحة التي تخفف المشقة والتعب، بينما مشقة الصيام هي التي تذكرنا بما يعانيه اخواننا في افريقيا وآسيا.

● **هل يعدل رمضان شيئا في برنامجك؟**

ـ يعدل.. يصبح الانتاج ليلا اكثر من الانتاج نهارا.

● **مع حلول هذا الشهر احتفلت «المجتمع» بعيد تاسيسها العشرين..؟**

ـ ان كان من كلمة تقال فنحن نحمد الله جل وعلا عل ان اكملت «المجتمع» عامها العشرين، ولنقل مجازا انها تصوم رمضانها العشرين.

وعادة نحن في رمضان نفسح صفحات اكثر للمادة التربوية والايمانية لأننا نحاول ان نعين القارىء على معايشة رمضان بطابعه الايجابي.

● **بما تدعو الله هذه الليلة؟**

ـ بدعاء ختام المجلس:

سبحانك الله بحمدك، اشهد ان لا اله الا انت، واستغفرك واتوب اليك.

من تراث الحضارة الإسلامية: عمارة المساجد «٤»

المسجد النبوي

بقي المسجد على حال ما زاد فيه الوليد خلال العصر العباسي وأضاف المهدي بعض الزيادة في الجهة الشمالية اما الخليفة المامون فقد زاد فيه سنة ٢٠٢هـ واتقن بنيانه وزينته كما امر الخليفة المعتضد بالله بتجديد عمارة المسجد سنة ٢٨٣هـ وتوالت اعمال التجديد والترميم والزخرفة طوال العصر المملوكي خاصة بعد الحريق الذي تعرض له سنة ٦٥٤هـ كما عمر سنة ٧٠٥هـ وزيد في اروقة القبلة رواقان.

كانت اهم التجديدات التي اجريت للمسجد في العصر المملوكي تلك العمارة التي قام بها السلطان المملوكي الأشرف قايتباي حتى انتهى منها سنة ٨٨٦هـ. وبعد ذلك فقد جاء في كتاب بدائع الدهور لابن اياس ما نصه: «جاءت الاخبار من المدينة المشرفة على صاحبها افضل الصلاة والسلام، بأنه في ليلة ثالث عشر من رمضان سقطت صاعقة عظيمة في اواخر الليل على المسجد النبوي الشريف، فأحترقت منه المنارة التي تقع تجاه الحجرة النبوية واحترقت سقوف المسجد جميعها والمنبر والحيطان والاعمدة والأبواب وما سلم من ذلك الا القبة الشريفة وبعض حيطان المقصورة». ويضيف ابن اياس فيقول: «وقتل المؤذن الذي كان على المئذنة وقت نزول الصاعقة، وقتل جماعة ايضا ممن كان بالحرم الشريف. فكتب بذلك محضر وثبت على يد قضاة المدينة». فلما سمع السلطان قايتباي ذلك بكى وبكى كل من كان معه. شرع السلطان في تجديد المسجد الشريف واعادة بنيانه، فأرسل شمس الدين محمد بن الزمن الى المدينة ومعه البنائين والنجارين والمراخمين وغير ذلك فجدد القبة الشريفة وبناها من الحديد المخرم بدلا من الخشب كما جدد المآذن والمنبر وفي خلال عام واحد تم تجديد عمارة المسجد فجاء في غاية الحسن ومن أجل الابنية واعظمها حتى قيل ان السلطان صرف على بنائه نحوا من مائة الف دينار وجدد معالمه وتناهى في زخرفته الى الغاية.

محمد ابو مصطفى



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

صدق الله العظيم

لماذا الصيام؟

وهكذا تبرز الغاية الكبيرة من الصوم... انها التقوى.. فالتقوى هي التي تستيقظ في القلوب وهي تؤدي هذه الفريضة، طاعة لله، وايثارا لرضاه. والتقوى هي التي تحرس هذه القلوب من افساد الصوم بالمعصية، ولو تلك التي تهجس في البال، والمخاطبون بهذا القرآن يعلمون مقام التقوى عند الله، ووزنها في ميزانه. فهي غاية تتطلع اليها ارواحهم. وهذا الصوم اداة من ادواتها، وطريق موصل اليها. ومن ثم يرفعها السياق امام عيونهم هدفا وضيئا يتجهون اليه عن طريق الصيام.. (لعلكم تتقون).

ثم يثني بتقرير ان الصوم ايام معدودات، فليس فريضة العمر وتكليف الدهر. ومع هذا فقد أعفي من ادائه المرضى حتى يصحوا، والمسافرون حتى يقيموا تحقيقا وتيسيرا:

(أياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر).

وظاهر النص في المرض والسفر يطلق ولا يحدد. فأي مرض وأي سفر يسوغ الفطر، على ان يقضي المريض حين يصح والمسافر حين يقيم. وهذا هو الاولى في فهم هذا النص القرآني المطلق، والأقرب الى المفهوم الاسلامي في رفع الحرج ومنع الضرر. فليست شدة المرض ولا مشقة السفر هي التي يتعلق بها الحكم انما هي المرض والسفر اطلاقا، لارادة اليسر بالناس لا العسر. ونحن لا ندري حكمة الله كلها في تعليقها بمطلق المرض ومطلق السفر. فقد تكون هناك اعتبارات اخرى يعلمها الله ويجهلها البشر في المرض والسفر، وقد تكون هناك مشقات اخرى لا تظهر للحظتها، او لا تظهر للتقدير البشري... ومادام الله لم يكشف عن علة الحكمة فنحن لا نتأولها، ولكن نطيع النصوص ولو خفيت علينا حكمتها. فوراءها قطعا حكمة. وليس من الضروري ان نكون نحن ندركها.

يبقى ان القول بهذا يخشى ان يحمل المترخصين على شدة الترخص، وان تهمل العبادات المفروضة لأدنى سبب. مما جعل الفقهاء يتشددون ويشترطون. ولكن هذا ـ في اعتقادي ـ لا يبرر التقييد فيما اطلقه النص. فالدين لا يقود الناس بالسلاسل الى الطاعات، انما يقودهم بالتقوى. وغاية هذه العبادة خاصة هي التقوى. والذي يفلت من اداء الفريضة تحت ستار الرخصة لا خير فيه منذ البدء، لأن الغاية الأولى من اداء الفريضة لا تتحقق. وهذا الدين دين الله لا دين الناس. والله اعلم بتكامل هذا الدين، بين مواضع الترخص ومواضع التشدد، وقد يكون وراء الرخصة في موضع من المصلحة ما لا يتحقق بدونها.

سيد قطب

د. سيد الدرش يكتب عن بعض أحكام الصيام وآدابه

يرخص الفطر للشيخ الكبير والمراة العجوز والمريض الذي لا يرجى برؤه ولا يستطيع الصوم مع مرضه، واصحاب الاعمال الشاقة الذين لا يجدون وسيلة للرزق غير اعمالهم التي مرنوا عليها، اذا كان الصيام يجهدهم ويشق عليهم في جميع فصول السنة. وعليهم الفدية، وهي اطعام مسكين وجبتين مشبعتين عن كل يوم ولا قضاء عليهم.

ويرخص في الفطر مع وجوب القضاء للمريض مرضا شديدا يزيد بالصوم او يخشى تأخر شفائه. ومعرفة ذلك اما بالتجربة، او اخبار الطبيب الثقة. وكذلك الصحيح الذي يخاف المرض بالصيام ويخبره بذلك طبيب موثوق بدينه. ومن غلبه الجوع او العطش وخاف الهلاك افطر وان كان صحيحا وعليه القضاء.

ما يخرج من الجسم:

العينات التي يأخذها الاطباء ممن يعالجون، اذا كانوا صياما. كعينات الدم، او عينات الزراعة الجليدة، او النخاع، او اخراج الصديد، او الأسطرة من المثانة، هذه كلها لا تفطر الصائم لأن الفطر مما دخل وليس مما خرج، الا انه اذا كان الدم المأخوذ من الصائم كثيرا يضعفه او يرهقه، فان كان في وسعه تأخير ذلك الى ما بعد الافطار كان افضل. ويجوز ان يفطر ويقضي يوما مكان اليوم اذا كان اخذ الدم لازما لعلاجه.

الافطار لغير عذر:

يتبجح كثير من الناس هذه الايام بالافطار في رمضان، وعلى الأخص في المدن التي لا يعرف فيها الناس بعضهم بعضا، وتتراخى الجهات المسؤولة عن مراقبة هذه الظاهرة. بل ان كثيرا من الادارات التي يعرف فيها الموظفون بعضهم بعضا، ويعرف مدراؤها المسلم من غير المسلم يتهاون المسؤولون فيها في التنبيه على مرؤوسيهم بالصيام، وعلى غير المسلمين مراعاة شعور المسلمين، ويترتب على هذا شيوع المنكر في المجتمع المسلم واستهتار كثيرين من غير الملتزمين بواجبات الاسلام بالصيام. وعلى هؤلاء ان يدركوا ان الافطار من غير عذر سوء أدب ومعصية يستحق صاحبها مقت الله وغضبه، ومهما تنبه ضميرهم فيما بعد فان صومهم الدهر كله لا يقضي عنهم صوم يوم واحد لم يصوموه في رمضان، لأن لذلك الشهر حرمة عظيمة عند الله. فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال «عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة، عليهم أسس الاسلام، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة ان لا اله الا الله، والصلاة المكتوبة وصوم رمضان».

مبطلات الصيام:

يبطل الصوم بوصول شيء الى جوف الصائم عن عمد واختيار. فالدخان ـ مع تحريمه في رأي جماعة من اهل العلم في الآونة الأخيرة لما فيه من الأضرار ـ اذا استعمله اثناء النهار يفطره. وكذلك مشتقاته التي تؤخذ عن طريق الأنف.

كما يبطل الصيام بالحقنة الشرجية التي تستخدم لافراغ ما في الأمعاء الغليظة تمهيدا للتطبيب. والذي تكون مصلحته في استخدامها هو مريض له ان يفطر ويقضي يوما آخر. ويبطل الصيام بتعمد القيء. اما اذا غلب القيء الصائم فيتمضمض بعد ذلك ويتابع صيامه وذلك للحديث «من ذرعه ـ اي غلبه ـ القيء فلا شيء عليه ومن استقاء فليقض» وقال ابن عباس «انما الفطر مما دخل وليس مما خرج».

كما يبطل الصوم بالانزال ـ من غير جماع ـ اذا اتى الصائم بسبب من الأسباب التي تستنزل المني بخلاف الاحتلام. فانه لا يبطل الصوم. ومن انزل لهذه الاسباب عليه ان يقضي يوما آخر.

اما الجماع في نهار رمضان فانه يفسد الصيام للذكر والأنثى وتجب به الكفارة التي هي صيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع الصيام المتابع مدة الشهرين فانه يطعم ستين مسكينا لكل مسكين وجبتين مشبعتين. فان لم يكن موسرا استقرت الكفارة في ذمته يقدمها متى أيسر. والمراة المكرهة على الجماع لا كفارة عليها ويجب عليها القضاء. فاذا كانت مطاوعة، او عملت على اغراء الزوج فان فريقا من اهل العلم يوجب عليها الكفارة، كما اوجب على الزوج.

اما اذا كان مع اهله ودخل وقت الصيام فامتنع فان صيامهما صحيح.

كيفية القضاء:

من افطر لعذر من الاعذار وجب عليه ان يقضي صيامه متى ارتفع العذر. ووقت القضاء واسع. والأفضل ان يعجل به قبل ان يحدث ما يحول بينه وبين القضاء. والحائض تقضي بعد رمضان ولا يشترط التتابع في القضاء فيجوز لمن عليه صيام اكثر من يوم ان يرد الصوم فيصوم يوما ويفطر آخر، وهكذا. ويجوز له ان يصوم الأيام المستحب صيامها كالاثنين والخميس والثلاثة البيض فيكون له ثواب الصيام فيها مع قضاء ما فاته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

برسترويكا يمنية

في حديث سابق للرئيس ابو بكر حيدر العطاس رئيس الجمهورية اليمنية الديمقراطية، اكد ان بلاده بدأت البرسترويكا قبل ان يبداها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

امس اعلن نائب رئيس وزراء اليمن الجنوبية صراحة ان بلاده قد فتحت ابوابها للامتيازات الاجنبية، من امريكية، وكندية، وفرنسية، اضافة الى صيغ التعاون العربي التي اثمرت عن كثير من الايجابيات للشعب اليمني في الجنوب.

لقد نعت الضابط البريطاني هارولد جيكوب في مؤلفه عن الجزيرة العربية عدن ـ وهي عاصمة اليمن الجنوبية ـ بانها عاصمة الشرق غير المعترف بها وشبهها ببطلة قصة ساندريلا الشهيرة. وقال عنها رحالة فرنسي آخر زارها في اوائل القرن الثامن عشر (١٧١٠م) ان حماماتها الجميلة، كانت محاطة بكاملها، بصفوف من الرخام او المرمر او بحجر الدم، او الحجر الكريم ومغطاة بقباب بديعة ذات فتحات ونوافذ تعلو فوق قممها.

هذه عدن قبل قرنين، تريد ان تختصر المسافات العديدة، التي مرت بها من استعمار وعدم استقرار، لتبدأ عصرا جديدا، من الانفتاح، انفتاح سياسي على الجيران مع احترام لعلاقات الأخوة والصداقة، وانفتاح اقتصادي، ينسجم والطبيعة اليمنية الزكية، التي جبلت على الكد، والجد، والاجتهاد في طلب العيش، والتجوال في اقصى نواحي الارض من اجل الحصول على الرزق النظيف.

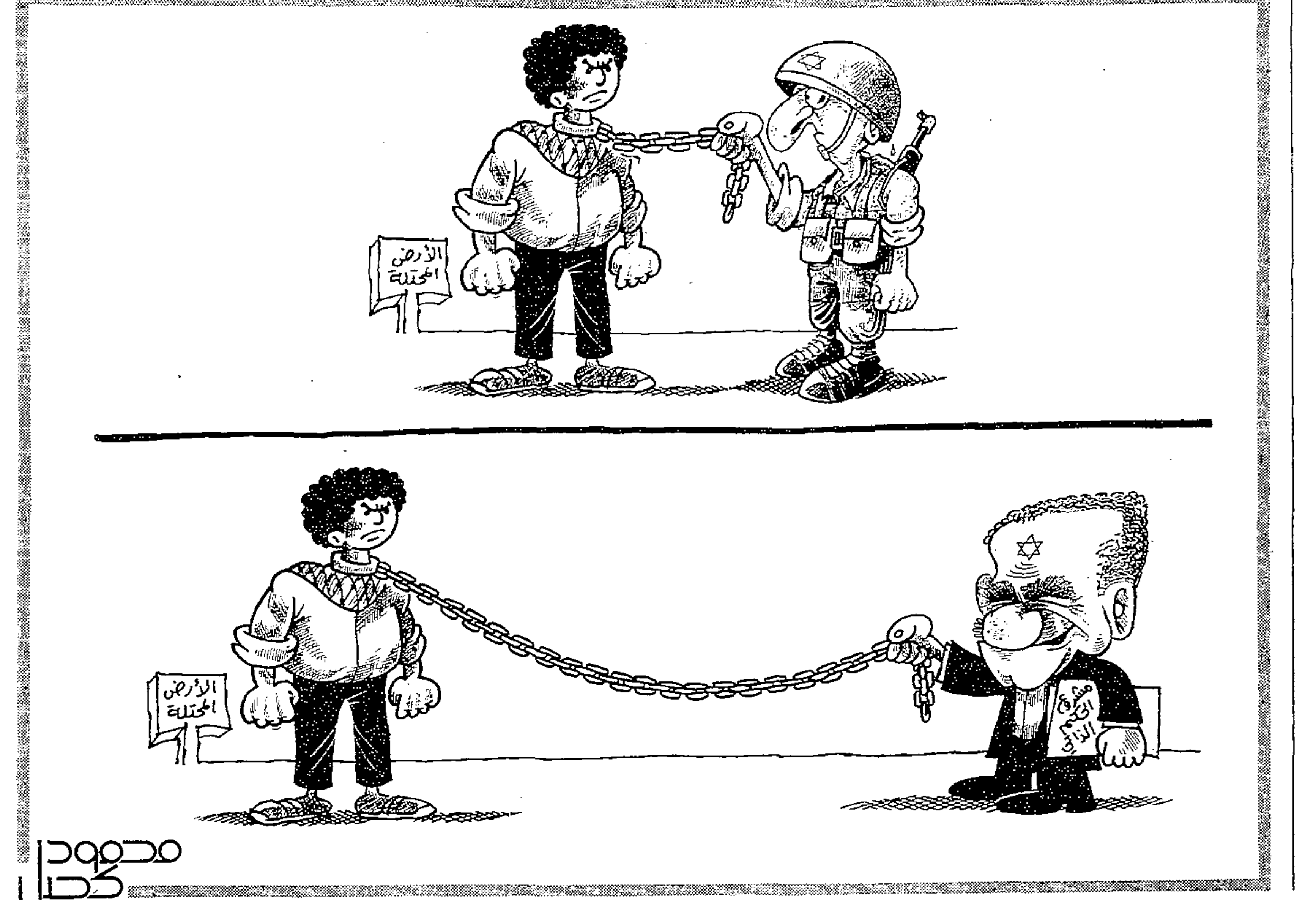
اليمني لا جورباتشوف، هو سيد البرسترويكا. والجلاسنوست كان يفعلها وهو يغادر موقعه، للبحث عن مكامن الازدهار وكان يمارسها، وهو يبني وطنه، حتى صارت عدن ساندريلا الشرق، في زمن مضى.

اليوم تعلن الحكومة اليمنية في الجنوب، العودة الى الخط اليمني القديم. فتشرع ابواب البلاد، من اجل آفاق جديدة من الازدهار والتعاون.

واليمن الجنوبية لا تفعل بدعا، لان هذه هي لغة العصر. لقد سقطت الحدود، والفواصل، وذابت الشعارات، وتحطمت الايديولوجيات التي لم يبق منها شيء، الا مايريد البعض الاصرار عليه دون سند عقلي وعاطفي. وما على عالمنا العربي الا ان يسير نحو التعاون من اجل الحصول على اقصى ما يريده من التكنولوجيا الحديثة، ومن المقدرة على الدخول في المنافسة الاقتصادية الجديدة.

ان شكل التعاون العربي داخل العالم العربي هو شكل مهم، واطار لابد ان يتعمق، بقدر ما هو ضروري تعميق التعاون مع العالم في هذه الدنيا الواسعة.

«الشرق الأوسط»



المواجهة الجديدة بين إيران وتركيا

بقلم: أمير طاهري

يبدو ان طهران، وهي عازمة على تغيير مجرى السياسة الخارجية، تتجه الآن نحو مواجهة طويلة الأمد مع تركيا. فالبلدان سحبا الآن سفيريهما من عاصمة كل منهما. وبدأت الحرب الاذاعية بين طهران وانقرة على اشدها. وقد شنت الصحافة التركية حملة مريرة ضد نظام الملالي فردت عليها وسائل الاعلام في طهران بالمثل مهاجمة بعنف الزعامة التركية والنظام التركي. وهناك كل الدلائل التي تشير الى ان طهران تريد المعركة كما ان الاتراك مصممون على الوقوف في وجه تحدي طهران.

يمكن لهذا الصراع ان يحدث نتائج بعيدة المدى بالنسبة لكلا البلدين.

كان الحفاظ على علاقات طيبة مع تركيا حتى انفجار الأزمة الاخيرة، واحدا من ثوابت السياسة الخارجية الايرانية. وبادل الاتراك الايرانيين بان فعلوا كل ما في وسعهم للابقاء على الروابط الطبيعية مع النظام الثوري في طهران، كانت الجارتان تحتاج كل منهما الاخرى. وقد وجب عليهما ان تتعاضدا ابتغاء تحقيق مراقبة مركزة على الانفصاليين الاكراد في كلا جانبي الحدود الفاصلة بينهما وكانت ايران تحتاج تركيا بوصفها نافذة تطل منها على العالم. وزاد سقوط خرمشهر، وهي ميناء ايران الرئيسي، خلال الحرب مع العراق، زيادة حادة من اهمية تركيا لتكون طريقا تجاريا بديلا لايران، ويمر اليوم ما لا يقل عن ٤٣ في المائة من واردات ايران عن طريق تركيا.

كان الاتراك يثمنون التجارة مع ايران التي وصلت قيمتها نحوا من ثلاثة بلايين جنيه استرليني في عام ١٩٨٧. ويشتمل اكثر من نصف هذا الرقم على واردات مباشرة لبضائع تركية، اما الباقي فكان يتضمن بضائع اجنبية، وهي أمريكية بالدرجة الاولى، تعبر من خلال تركيا وغالبا ما كانت تحمل علامات تركية.

في عام ١٩٨٠ اكدت دراسة سرية قامت بها وزارة الخارجية الايرانية، ووجهتها الى القيادة الايرانية على اهمية الحفاظ على علاقات جيدة مع تركيا معتبرة ذلك واحدة من الاولويات الكبرى لدى ايران. وقالت الدراسة التي اعدت في الاصل خلال تولي بزركان لرئاسة الوزارة ان «تركيا تشكل الطريق الذي تستطيع ايران ان تتنفس من خلاله، فمادامت الموانيء والطرق التركية ميسورة لنا فليس هناك من خطر فرض حصار اقتصادي على الجمهورية الاسلامية، فلا ينبغي عمل اي شيء من شأنه ان يهدد هذا الامر الحيوي. ومع ذلك يبدو ان طهران مصممة على المخاطرة التي قد تصل الى مصادمة مع تركيا فما السبب في ذلك؟

يشير بعض المحللين الى المشاكل التقليدية بين الجارتين. فتركيا تريد ان تدفع ايران نفقات الصيانة والاصلاح المتعلقين بطرق «الترانزيت» المستخدمة للتجارة الايرانية. اما الايرانيون فيتهمون تركيا «بالابتزاز» وهم يستهجنون ان رسوم «الترانزيت» التركية اعلى اربع مرات من الرسوم التي يتقاضاها الاتحاد السوفياتي. والاتراك يريدون ايران ان تستثمر في اقامة خط لانابيب النفط يصل بين حقول ايران الجنوبية الغربية وساحل تركيا في البحر الابيض المتوسط وايران التي تفتقر حاليا الى النقد لا ترغب بطبيعة الحال في ان تفكر في مثل هذا المشروع.

كما ان الاتراك يريدون ان تمنحهم ايران شيئا من نفطها مجانا مثلما هي الحال مع سورية التي تستفيد من مثل هذا الاجراء، ثم ان الاتراك يطالبون بتخفيض جوهري على النفط الذي يشترونه من ايران. الا ان ايران تقول انها لا تستطيع ان تكسر اسعار منظمة «اوبك».

هناك ما يقرب من ١,٢ مليون لاجيء ايراني في تركيا. والغالبية العظمى منهم يريدون مجرد الذهاب والهجرة الى البلدان الاوروبية والى امريكا الشمالية. الا ان جانبا منهم نشيط في مجموعات المقاومة التي تحارب الملالي. وتشك طهران في ان انقرة تزود هؤلاء بالدعم السياسي والعسكري. وبالمقابل تتهم تركيا طهران بانها تشجع الجماعات الموالية للنظام الايراني، ولاسيما في الاناضول الشرقية. ووفقا لما تقوله المصادر التركية فان طهران انفقت ما معدله عشرون مليون جنيه استرليني سنويا لتشجيع الجماعات التركية التي تسعى لثورة فيها على غرار الثورة الايرانية.

بدأ شهر العسل في العلاقات بينهما في عام ١٩٨٣ بعد انتخاب تورجوت اوزال رئيسا للوزراء في تركيا. ثم تلا ذلك اغلاق ايران لمعسكرات التدريب التي اقامتها الجماعات الكردية الانفصالية التابعة لحزب «بي-كي-كي» النشيط في تركيا الشرقية، وكذلك المنظمة الارمنية النشيطة في عملها ضد تركيا. ولكن هاتين المنظمتين امرتا معا باغلاق مكاتبهما في طهران. وتلا ذلك اعادة الحياة الى لجنة رصد الحدود التركية ـ الايرانية التي تشكلت في عام ١٩٤٨ لكي تراقب مراقبة دقيقة تحركات الاكراد عبر الحدود.

وفي عام ١٩٨٥ بلغت العلاقات بين طهران وانقرة حدا من التقارب بحيث ان اوزال عرض وساطته بين الجمهورية الاسلامية والولايات المتحدة، ثم ان تركيا لعبت فيما بعد دورا في المحاولات غير الرسمية لانهاء حرب الخليج.

كل ذلك اصبح الآن معرضا للخطر. فلجنة الحدود لم تجتمع منذ اغسطس (آب) ١٩٨٨، وهناك ما يفيد ان ايران اعادت تجهيز السلاح الى العناصر الكردية التي تعمل ضد تركيا. وفي اوائل مارس (اذار) زار طهران ممثلان عن الحزب الكردي وهي الزيارة الاولى من نوعها منذ عام ١٩٨٣، واجريا محادثات مع دائرة تصدير الثورة التي تعمل بوصفها فرعا منتظما من فروع وزارة الخارجية في العاصمة الايرانية، ووفقا لمصادر غربية فان الاتصالات بين طهران والجماعات الارضية النشيطة اعيدت الآن ويقال ان اجتماعا جرى بين ممثلي الارمن وممثلي طهران في فيينا حوالي السابع والعشرين من مارس (اذار). وفي الوقت نفسه زادت وسائل الاعلام الايرانية من حملاتها ضد اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية. كما ان الجانبين في نزاع حول قرار اتخذته السلطات التركية لمنع ارتداء النساء اللواتي يدرسن في الجامعات التركية الحجاب.

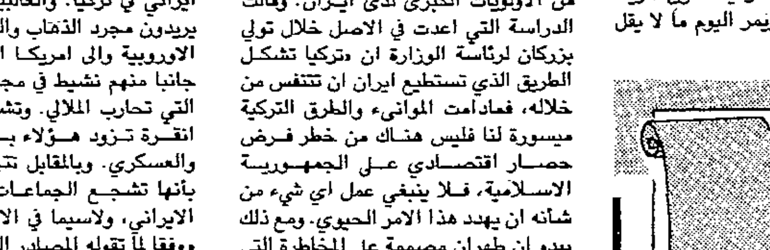
ان تركيا هي الوحيدة بين جارات ايران التي لم تثرها طهران في مواجهة مكشوفة حتى الآن. ولكن طهران يبدو الآن عازمة على تغيير ذلك. وتحليلها للأمر يستند الى فرضيتين: الاولى هي ان حكومة اوزال هي الآن معزولة وضعيفة وبالتالي في الامكان زعزعتها. والفرضية الثانية هي ان العناصر المتطرفة هي الآن قوية قوة كافية للتأثير في نتائج الانتخابات العامة التركية المتوقع لها ان تجرى قبل نهاية العام الحالي. وتعتقد طهران انه ليس من المحتمل ان يفوز حزب واحد بالأغلبية في الانتخابات وان تركيا ستكون اذن محكومة بائتلاف غير متين. ومثل هذا الائتلاف سيكون ضعيفا امام الجماعات المتطرفة التي تمولها طهران وتشجعها. وسيرغم الائتلاف على السماح للجماعات المتطرفة ان تجد لها منفذا الى السلطة وكذلك ان يشرع عدد من القوانين التي تلغي التغريب (اي السير على النمط الغربي) اللذين كانا الجوهر المركزي في السياسات التركية خلال الاعوام الستين الماضية.

ان طهران، بعد ان سد عليها الطريق الغربي بفعل وقف اطلاق النار مع العراق والطريق الشرقي بفعل اخفاق الجماعات الشيعية ان تحظى بدور كبير في اعادة تشكيل الحياة في افغانستان، لتبحث عن مجالات جديدة تستطيع ان تحاول من خلالها ابقاء الحياة في ثورتها. ان مجال عملها محدود الى درجة قصوى في الخليج ويرد ذلك بدرجة ما الى تواجد البحرية الغربية فيه. اما في باكستان فقد اخفقت في زعزعة حكومة بي نظير بوتو او السيطرة على الجماعات المعارضة لها. وفي افغانستان رفض المجاهدون الذين يتمركزون في باكستان محاولات طهران للتأثير على سياساتهم. وان محاولات طهران الحالية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي تعني ايضا انها لا تستطيع مهاجمة نظام نجيب الله. ثم ان الحدود الافغانية الايرانية الطويلة الامتداد تجعل المصادمة الواسعة النطاق امرا خطيرا للغاية. ومع تمركز الجانب الاكبر من قوات ايران المسلحة في الغرب يكون من الحماقة الخالصة فتح جبهة جديدة على الحدود الافغانية.

ومن جهة اخرى فقد بات واضحا الآن ان طهران فقدت كل مبادرة كانت تتمتع بها في لبنان، فاحتمال سيطرة الجماعات الموالية لطهران في لبنان اصبح الآن ابعد من اي وقت مضى.

وعلى ذلك فان تركيا وحدها يمكن ان تقدم للملالي ارضا واعدة يصدرون اليها الثورة. ويصف كثير من المراقبين في طهران سياسة المواجهة مع تركيا بأنها «انتحارية» بالنسبة لنظام الملالي». فهل تسمع طهران نصيحة هؤلاء المراقبين؟

يقول مصدر موثوق به في طهران: «لقد انكسرت الكرة الزجاجية التي ارى فيها المستقبل، ولم اعد قادرا على ان اتكهن بما ستفعله طهران بعد. وكل ما استطيع قوله هو ان من المحتمل انها ستفعل اي شيء، اي شيء يمكن تصوره على الاطلاق».



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم:
زهير الشلق

الكمبيوتر الحي

جهاز الكومبيوتر، هو في الحقيقة بنك للمعلومات، يلقمه المختص المعلومات تباعا، ثم عند الحاجة اليها ما عليه الا مداعبة ازرار فتخرج المعلومات التي طلب الحصول عليها من الجهاز. اما، المرحوم ضيا الحكيم، فقد كان الكمبيوتر الحي الذي يشمل جميع الاختصاصات وفي شتى صفوف المعرفة... ما عليك الا ان تطرح عليه سؤالا ثم تراه يخفض عينه اليسرى ويرفع اليمنى، وبعدها فانك تسمع العجب العجاب.. ويستوي في ذلك ان تساله عن زراعة البطيخ في اراضي المرج او انك تطلب منه ان يروي لك مغامرات القيصرة كاترين العظمى، او ان تأخذ فكرة عن وجوه الاعراب لبيت من الشعر من معلقة عنترة بن شداد.

يقولون بأن مقياس الثقافة لدى الانسان يتناسب مع ما يعلق في ذاكرته من معلومات وتروى الاحاديث عن الكثيرين الذين يلتهمون الكتب ويجهزون على ما تحتويه دكاكين الوراقين، ولكنهم قلما يعطون جوابا لسؤال، دون الرجوع الى الكتاب... وقد يستعرض عشرات الكتب قبل ان يجد لك الجواب عما تسأل... وقد لا يجده. وجوابه جاهز... يقول انني اقرأ في كل يوم كتابا، لذلك يستحيل علي ان احتفظ بذاكرتي بجميع المعلومات التي تحتويها هذه الكتب.

ومثل ذلك تذكر الأحداث والأحاديث... يقولون اننا نرى بشرا مختلفا طوال النهار وبعض الليل، ونسمع الكثير... ماذا يبقى في الذاكرة؟...

ركاب سيارة تتعرض لحادث... كل راكب يروي الحادث بشكل مختلف.

الا ضيا الحكيم، فقد كان من اشهر واضبط واعيات الزمن. ولكنه كان قبل كل شيء انسانا. وكان من اشهر الوجوه في مقهى البرازيل. وقد سبق الحديث عن هذا المقهى.

اتقن فنون اللغة العربية وأصولها.. من النحو والصرف والعروض والبيان.. وقرأ الشعر ويحفظ امهات القصائد والمسرحيات الشعرية... من الجاهلية وحتى العصر الحديث. صادق شعراء زمانه. وعندما كان في الشام كان يتقن من اللغات الايطالية والانجليزية والفرنسية، وبعد ان استقر نهائيا في المملكة العربية السعودية تعلم اللغات اليونانية والرومانية والبولونية.

كان شيء ما في داخله، يدفعه الى معرفة كل جديد.. ولعله كان اول شباب العرب الذين درسوا الطيران وهندسة الطيران وحصل على اجازة بذلك.. لقد انهى دراسة الطيران في ايطاليا في مطلع اعوام الثلاثين، وكان ذلك بعد ان انهى تحصيلا في الجامعة الاميركية ببيروت وبعد ان عمل مترجما في المملكة العربية السعودية في اعوامه العشرين.

وفي داخله ايضا، خامة فنان. يحسن كتابة الخط باللغات التي يعرفها ويحسن الرسم. وقد عجز عن ايجاد خياط يحسن خياطة قمصانه، فتعلم خياطة القمصان. وشهد له القاصي والداني بأن ما يخرج من تحت يديه يمتاز على اية صناعة اجنبية.

كان ذلك بعد ان عاد في نهاية اعوام الثلاثين للاقامة في الشام. وكان يقيم فوق كنز من الصداقات مع الكبار.. اكثر هذه الصداقات ورثها عن والده الرجل الكبير خالد الحكيم.. ولكنه في مقهى البرازيل ما كان على علاقات طيبة مع كل الناس... السبب انه من هواة الصراحة... واهل الشام لا يعتبرون الصراحة من الميزات لأنهم يلجأون الى المجاملة. وكان يجب ان يعطي رأيه في الناس... وعينه تنفذ الى كنه النوايا. واذا ما لمس نية غدر او رأى شراكا تعد للايقاع بشخص قام بقرع النواقيس لتنبيه الى ما يدرك او ما يرى وذلك حسبة لوجه الله.

المهم عنده هو المبدأ. سواء كان هدف الايقاع في الشرك هو ادخال شخص في شركة وهمية او كان مجرد الحصول على دعوة لمأدبة عشاء في زاوية احد المقاهي.

والتحدي الكبير كان عمله في الزراعة.. فقد كانت تربطه صداقة بالوجيه الكبير فؤاد اليوسف فخصه بقطعة ارض في البطيحة بالقرب من بحيرة طبريا.. وقام بدراسة المناخ والتربة وارسل في طلب المجلات المتخصصة من اميركا.. ونجح في انتاج محاصيل جديدة في الشتاء.. وقد ترك الشام عقب الاستيلاء على تلك الاراضي في مطلع اعوام الستين، وقرر الاقامة في المملكة العربية السعودية.

هناك، ترك كل شيء وانصرف الى دراسة تجارة المستحضرات الطبية ولما توصل لمعرفة اسرارها اقام متجرا لتوزيع الادوية في المنطقة الشرقية من المملكة.

ولكنه بدأ يشعر بالغربة... وبالرغم من ان السنين لم تكن ترسم آثارها على وجهه، فقد اشتد حنينه الى الناس. كان مجتمعيا قبل كل شيء.. اصدقاؤه كانوا في جدة او في الرياض.

كان برا بوالدته، يكن لها مشاعر تفوق الحب وتسمو على الاحترام.. وتقدمت في السن فترك كل شيء وعاد للرياض للاهتمام بها وليكون مع اصدقائه.

كنت منقطعا عنه، في رحلة بعيدة وطويلة، عندما انتقلت والدته الى رحمة الله... وعندما التقيت به بعد طول الانقطاع لمست بأن رحيل الوالدة قد اوقعه في غربة جديدة، بقي يعاني منها حتى وافاه الأجل في الأيام الاخيرة من عام ١٩٨١.

وللحديث عنه تتمة في الاستراحة القادمة.

واشنطن وتحركات السلام في المنطقة

بقلم الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

شهدت الاسابيع القليلة الماضية تحركا دبلوماسيا ملحوظا للولايات المتحدة تجاه معالجة المشكلة الفلسطينية بعد فترة ركود وبطء تميزت بها الأيام الاولى من فترة حكم ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض.

ومع تزامن زيارات عدد من زعماء الشرق الاوسط الى واشنطن وما يعنيه ذلك من اقدام ادارة الرئيس بوش على فترة من العمل الدبلوماسي المكثف في المنطقة اثير سؤال في اوساط الحكومة الامريكية وهذا السؤال كما تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» (٤/٤/١٩٨٩م) هو: هل من الحكمة ان تشارك الولايات المتحدة بقوة في مأزق الصراع العربي ـ الاسرائيلي حاليا؟

وتورد الصحيفة الامريكية مبرراتها لتكثيف ادارة بوش لتحركاتها في المنطقة ومحاولة تحويل «العنف» في الضفة الغربية وغزة الى عملية سلام ايجابية والتي كما ترى الصحيفة ان تلك التحركات وبغض النظر عن التفاصيل التي بحثت عندما اجتمع الرئيس بوش بالرئيس المصري حسني مبارك واجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ثم اجتماعه المقبل مع العاهل الاردني الملك حسين لتحدد مدى وشكل دبلوماسية حكومة بوش فضلا عن تقرير مستقبل الحوار الحديث العهد الذي بدأته مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان نظرة متفحصة لدوافع التحرك الامريكي الجديد الذي تشهده المنطقة قد تقودنا الى استنتاجات اخرى قد تتفق مع ما قالته الصحيفة الامريكية من حيث النتائج ولكنها تختلف معها من حيث اسباب ذلك التحرك وفي هذا الوقت بالذات. ولعل في مقدمة اسباب التحرك الدبلوماسي النشط لحكومة الرئيس بوش في اعتقادنا هو ان واشنطن بدأت تخشى من فقد المبادرة التي ظلت في السنوات الماضية تتحكم فيها الى صالح منافسها التقليدي الاتحاد السوفيتي الذي ينظر كثير من المراقبين على انه قد بدأ يسحب البساط من تحت اقدام واشنطن في المنطقة بل وتؤكد بعض المصادر الغربية ان جولة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السيد ادوارد شيفارنادزه الاخيرة الى الشرق الاوسط كانت ضربة شديدة لدبلوماسية واشنطن التي اتسمت بالبطء والجمود.

وترى احدى الصحف الغربية (لودوفوار ـ الكندية ١٧/٣/١٩٨٩م) ان موسكو ارادت من جولة وزير خارجيتها الى الشرق الاوسط «ان تعلن بوضوح تام انها شريك اساسي في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط». وأن الغرض من جولة شيفارنادزه هو احياء عملية السلام التي اعلن السيد ياسر عرفات عن بدايتها في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف.. وفي تعليق على الخطوة السوفيتية في الشرق الاوسط تقول الصحيفة: «لقد احرز الاتحاد السوفيتي نجاحا بالغ الأهمية في الشرق الأوسط تلك المنطقة التي تعد حصنا تقليديا من حصون الولايات المتحدة وذلك بفضل سياسة غورباتشيف التي اتسمت بالحذر خلال السنوات الماضية».

وهكذا فان دخول موسكو الى المنطقة كعامل محرك للجهود الدبلوماسية والمبادرات العربية المطروحة على الساحة خاصة بعد ان عمل الكرملين على تصفية مشكلاته مع دول المنطقة بالانسحاب من افغانستان في فبراير الماضي هو عامل لا يمكن استبعاده من الأسباب التي دفعت بواشنطن الى التحرك مجددا في المنطقة خاصة بعد فترتي حكم ادارة الرئيس السابق رونالد ريغن اللتين شهدتا تجاهلا شديدا لمشكلة الشرق الاوسط وانحيازا تاما للدولة الصهيونية.

اما الأسباب الاخرى والتي سبق ان اشرنا اليها في مقالات سابقة فتأتي في مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي التي كشفت اسرائيل وممارستها وأهدارها لكل القيم والمبادىء الانسانية في مواجهة شعب الارض المحتلة، ثم التحركات الفلسطينية نحو السلام واعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف الدولي بها. كل هذه العوامل ادت الى تأييد دولي لجهود السلام الفلسطينية والعربية والقيام بمبادرات دولية متتالية تأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وعلى هذا فان التحرك الامريكي سواء كان بقوة ذاتية نتيجة لرغبة واشنطن في أن تلعب دورا ايجابيا في جهود السلام المتنامية ورغبة العرب الصادقة في انهاء اسباب النزاع بينهم وبين اسرائيل، او سواء كان نتيجة او انعكاسا للضغوط الدولية التي شعرت بها الحكومة الامريكية ورغبة منها في حماية حليفتها اسرائيل والأمل في استخلاص ما يمكن من مكاسب عن طريق وساطة امريكية فان النتيجة المستخلصة هي ان حكومة الرئيس بوش قد تحركت وأعلنت انها وسيط في المشكلة بين العرب واسرائيل، وهذا أمر يمكن للدول العربية، قياسا على ما اظهرته الادارة الامريكية السابقة، اعتباره تحركا امريكا ايجابيا تجاه الصراع العربي الاسرائيلي.

ان الولايات المتحدة تستطيع ان تفعل الكثير في سبيل اقرار السلام العادل في المنطقة، واننا نشارك الرئيس الامريكي اعتقاده في ضرورة ان تلعب واشنطن دور الوسيط بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، الا ان الوساطة تتطلب ان نزن الأمور بميزان واحد تكون كفتاه متعادلتين وأن ننظر الى القضية بعين العدالة وأن ننزع اي منظار يعيق سلامة النظر واتضاح الرؤية، وفي نفس الوقت لا يمكن ان نستبعد عن عملية السلام في المنطقة دولا اخرى ذات وزن ومصالح وذات رؤى متزنة ورغبة صادقة في اقرار السلام في المنطقة والعالم.

ان الجميع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني يعرف انه مازالت هناك هوة واسعة بين الطرفين العربي الاسرائيلي من ناحية والعربي الامريكي من ناحية اخرى. الا ان الطريق الوحيد لردم تلك الهوة وتقريب وجهات النظر هو طريق التفاوض من خلال مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف لأن البديل الآخر في حالة فشل تلك المساعي السلمية سيكون وبالا على المنطقة ودولها وعلى العالم اجمع.

ان ديناميكية السلام الحالية والفرصة المتاحة للسلام لا بد من اقتناصها ولقد ارسى العرب بمبادراتهم خلال السنوات والأشهر الماضية ارضية صلبة لسلام حقيقي وعلى الولايات المتحدة والزعماء السوفيت ومعهما الدول الكبرى ودول العالم المحبة للسلام ان يكثفوا جهودهم لاقرار حل عادل للمشكلة الفلسطينية ويبقى بعد وقبل كل شيء ان تعرف جميع الاطراف ان اليد التي تحمل غصن الزيتون داعية للسلام يمكنها اذا ما سقط الغصن ان تعود لحمل بندقية المقاتل لتحقيق تطلعاتها وآمال شعبها مهما طال الزمن. ولعلنا نردد مع ابي عمار مناشدته لدول العالم في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ «جئتكم حاملا غصن الزيتون بيد وبندقية المقاتل في اليد الاخرى.. فلا تسقطوا غصن الزيتون من يدي» لذا فعلى جميع الاطراف بأمر المنطقة الا يسقطوا غصن الزيتون من يد الشعب الفلسطيني.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

شامير وبيروت

اكثر ما «غاظني» من كلام اسحق شامير في امريكا، قوله في نيويورك للجمعيات اليهودية هناك: «لو قبلنا بقيام دولة فلسطينية لكان هذا كارثة على اسرائيل، ولو انسحبنا من الضفة وغزة لوجدنا ما يحدث في بيروت يتكرر في كل مكان ويمتد الى حيفا ويافا!».

معه حق، ذلك ان ما حدث ويحدث في لبنان بوجه عام. وما يحدث في بيروت الآن بوجه خاص، هو بكل المقاييس سبة للعرب، ووصمة في جبين المسلمين والمسيحيين منهم على السواء، فلماذا لا يضع العدو عشرة خطوط تحت هذه الوصمة، ولماذا لا يستخدمها في دعايته؟

الفكرة التي يزرعها اعداء العرب في ذهن العالم، ويريدون تاكيدها باستمرار: ان هؤلاء قوم لم يعرفوا القيم الحضارية بعد، وليسوا اهلا لحكم انفسهم وادارة شؤونهم دون قوة خارجية تقوم بذلك. وهم غير قادرين على حل خلافاتهم بالحسنى والعقل والوسائل السلمية، فاذا كانت ثمة خلافات طائفية فهي الحرب الاهلية، وها هو قطر «متعدد» الطوائف يتفكك ويندثر، كل بضع مئة الف يريدون ان يكون لهم جيش، ولهم مطار، ولهم ميناء، لانهم مازالوا في العصر القديم ولم يتعلموا اقامة «الدولة الحديثة» بعد، لأن الدولة الحديثة ليست افخر الفنادق والمطاعم واحدث السيارات واكثر الثياب اناقة، الدولة الحديثة ان يعرف الجميع الخضوع لدستور ما يرتضونه، والولاء لعلم يرفعونه، ثم انهم اذا تبادلوا النيران اسرفوا في قصف بعضهم البعض باقصى شدة، الجيش الاسرائيلي وكل جيش حديث يعرف الاقتصاد في النيران، ولكن هؤلاء لا يعرفون الاقتصاد. عشرات الاف القذائف من كل الاسلحة! وقصف الاهداف العسكرية والمدنية على السواء! وعدم احترام قيمة الحياة الانسانية التي صار لا ثمن لها! والولاء لقوى اجنبية تتغير حسب الظروف وتبدل موازين القوى!

اسرائيل تقول للعالم انها تحتاج الى الارض التي احتلتها وقد تحتل غيرها غدا لحماية نفسها من هذه الهمجية. همجية العرب الذين هم اغلبية ساحقة كالبحر الهائج الخطر من حولها وهذا المعنى مستقر ومستكن ـ اؤكد لكم ذلك ـ في ضمير كل سياسي اوروبي او امريكي وان كانوا لا يجرحون شعورنا به علنا. اننا نطلب الحل والسلام للبنان من اجل لبنان، واللبنانيين انفسهم في الدرجة الاولى، ولكنه حل وسلام ضروري للعرب كافة.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP – U.K

الشرق الأوسط

قراءة في «وجهة نظر» د. أبو المجد

الأحكام الشرعية مصادرها الكتاب والسنّة والإجماع، ثم القياس

كتب الدكتور احمد كمال ابو المجد في صفحة (دين وتراث) عدد ٣٧٦١ الصادر في تاريخ ١٩٨٩/٣/١٦ مقالا قيما تحت عنوان «الخلافة ليست النظام الاسلامي الوحيد». والحق ان هذا الموضوع المهم يحتاج الى مزيد من البحث والمناقشة واتمنى ان يساهم في معالجته بعض علمائنا ومفكرينا. وآمل ان تكون مساهمتي المتواضعة التالية اغناء للبحث ومثيرة له.

يقول الدكتور ابو المجد ان الخلافة «لا يمكن – ابدا – ان تكون نظاما واحدا» منذ خلافة ابي بكر رضي الله عنه حتى سقط آخر خليفة عثماني سنة ١٩٢٤. ان مصطلح الخلافة كما حدده بعض العلماء هو: «رئاسة عامة للمسلمين جميعا في الدنيا لاقامة احكام الشرع الاسلامي وحمل الدعوة الاسلامية الى العالم وهي عينها الامامة» ولا توجد نصوص شرعية تلزم التقيد باللفظ وانما الالتزام يجب ان يكون بالمدلول.

و«التعلق بنظام الخلافة لا يعبر الا عن موقف واحد وهو الاعتقاد بأن الاسلام نظام متميز يجب تطبيقه والانقياد له وان اسلام المسلم لا يكتمل الا بخضوعه لأحكام الاسلام او عمله الدائب لايجادها مطبقة في المجتمع عند غيابها. يقول تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» (النساء ٦٥). ويقول ايضا: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة في امرهم». (الاحزاب ٣٦).

ومصطلح «الخلافة» قد ورد في بعض الأحاديث الصحيحة بمعناه، فما هو الضرر او الخطر من استعماله كعنوان للنظام الاسلامي مادام قد عرف به واشتهر. ولا يقدح بهذا انه عرف تفاوتاً كبيرا في التطبيق على مر العصور وان العلماء والمصلحين كانوا ينتقدون الخلفاء ويعترضون على تقصيرهم وهذا الاعتراض لم يكن خاصا بالخلافة العثمانية وانما كان يتكرر كلما زاد الانحراف.

واما ان نظام الخلافة لا يمكن ان يكون واحداً بسبب طول مدة تطبيقه وتفاوت الاجتهادات فان الديمقراطية لفظ يطلق على نظام معين تعددت فيه الاجتهادات ومثله الاشتراكية وهو واحد. ويقول الدكتور ابو المجد اما الأمور المعاشية فتبقى على الاصل في الحل والاباحة والاصلية... تحدها حدود النصوص. والحقيقة ان الأمور المعاشية وكل اعمال الانسان بعد اعتناقه للاسلام لا تبقى على ما كانت عليه في الحل والاباحة وانما تصبح مقيدة بالأحكام الشرعية فالأصل في اعمال المسلم كيفما كانت (معاشية او غيرها) التقيد بالشرع وهو مقياس الاعمال. ولا معنى إطلاقاً للاباحة اذا كانت هناك حدود يجب الالتزام بها. والحد والقيد هنا ليس استثناء وانما هو الاصل.

ويتساءل د. ابو المجد بأي شيء يميز نظام الاسلام في الحكم عن هذه الانظمة القائمة هنا وهناك ويجيب بانه ليس بالضرورة ان يكون الاسلام مختلفا عن تلك الانظمة كلها، والحق ان الاسلام يتميز عن كل انظمة البشر تميزا ظاهرا ومن ذلك ما يلي:

الأول: في كل النظم الوضعية يوجد نوعان من القوانين: القانون الدستوري وهو القانون الاعلى في الدولة والذي يتعرض الى تحديد نوع الدولة ونظامها العام والمبادىء العامة للحكم. وهذا القانون يتصف بالثبات النسبي والابتعاد عن التأصيل. والقوانين الأخرى (المدني.. الاداري)، وهي التي تعالج القضايا والمشاكل التي يواجهها الناس. والمعروف ان هذه القوانين لا يجوز ان تتعارض مع القانون الدستوري (دستورية القوانين). هذان النوعان من القوانين تضعهما لجان خاصة او مؤتمرات وطنية ويصادق عليها عادة ممثلو الشعب.

اما في الاسلام فان القانون كيفما كانت درجته هو احكام شرعية مستنبطة من ادلتها الشرعية ومصادر التشريع في الاسلام محددة على رأسها: الكتاب والسنة ثم الاجماع والقياس. وقد اضاف بعض الفقهاء والمجتهدين مصادر اخرى حصل حولها خلاف اما المصادر الأربعة المذكورة فمتفق عليها.

الثاني: في كل النظم الوضعية يتم تعديل القوانين او الغاؤها بأكثرية الأصوات في اللجان المتخصصة او في البرلمان او الاستفتاء. ولا يوجد قانون كيفما كان درجته غير قابل للنسخ او التعديل. اما في الاسلام فان الأحكام الشرعية لا تنسخ او تعدل إلا اذا ظهر بطلان دليلها الشرعي او وجد دليل اقوى. وتصويت الأكثرية ليس سبباً في الغاء حكم شرعي ابدا فلا تستطيع اية اكثرية إلغاء حكم شرعي بني على دليل قطعي الثبوت قطعي الدلالة.

ان للنظام الاسلامي مثلا عليا وقيما كالعدل والمساواة و... وجدت تطبيقها العملي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جسدتها احكام شرعية امر الرسول بالحكم بها.

وقد طبقت هذه الاحكام زمن الخلفاء الراشدين وتحدد مفهوم المثل والقيم عند المسلمين على مر العصور. فاذا ما ادعى نظام آخر غير الاسلام انه يؤمن بهذه القيم ويدعو لها فليس معنى ذلك انه اصبح اسلامياً او حتى قريبا من الاسلام (كما يفهم من كلام الدكتور ابو المجد لأنه لا بد ان يكون التطبيق العملي والواقعي اسلاميا ايضا. ولنأخذ مثالا على ذلك العدل فهو مثل أعلى في الاسلام وكذلك يقال في النظام الديمقراطي الرأسمالي ولكن التطبيق مختلف كثيرا والقانون الغربي يرى ان من العمل عدم قتل القاتل عمدا عندما ألغى عقوبة الاعدام. بينما الاسلام يرى العدل كل العدل في قتل القاتل عمداً ويمكن ذكر امثلة كثيرة من هذا القبيل.

وهكذا يتضح ان النظام الاسلامي وان تراءى للبعض انه يشترك في النظم الأخرى ببعض القيم والمثل الا أن التطبيق يختلف واحيانا تختلف ايضا المدلولات ومفاهيم الاعماق.

وقبل انهاء هذا التعليق السريع لا بد من الاشارة الى الخلاف الذي يعلنه الدكتور ابو المجد مع العلامة أبي الاعلى المودودي عندما يقول: ولهذا نخالف العلامة أبا الأعلى المودودي حين يقول عن الدستور الاسلامي انه: «لا يقبل شيئا من التبديل والتغيير...»، وما يفهم من كلام الدكتور انه يقبل التغيير والتبديل خصوصا في الأمور المعاشية التي علقنا عليها وعند الرجوع الى محاضرة السيد المودودي التي اقتطف منها الدكتور ابو المجد نجده وضح الدستور بأنه حدود الله العامة فهو يقول في المحاضرة نفسها صفحة ٤٠ «قيد الله تعالى الحرية الانسانية بقيود تسمى في لغة الاسلام (حدود الله) وهذه الحدود تشتمل على عدد من الاصول والمبادىء العامة والأحكام القطعية لتكون الحياة الانسانية قائمة على الحق والعدل لا تحيد عنه ولا تتزحزح، فهذه اسوار للحرية منيعة لا يجوز لأحد ان يتجاوزها.

صبح داود منصور
الدار البيضاء

> **وجهة نظر** يكتبها هذا الاسبوع
> **«الخلافة» ليست النظام الاسلامي الوحيد**
> **والباب مفتوح امامنا للتجديد في أشكال الحكومات وصور تنظيمها**
> د. احمد كمال ابو المجد — مستشار وفي المعهد الكويتي للشؤون القانونية والدستورية

بإيجاز

● السيد محمد علي عاشور – الرياض
– نأسف لعدم توفر ما طلبتم، وذلك لخروج الامر عن طبيعة الصفحة وخطها لتزويدكم بالمعلومات، وننصحكم الاتصال بالجهات المعنية لتوفير المعلومات التي طلبتم مع التحية.

●●●

● الاخت ليندا يوسف – الكويت – دولة الكويت
– وصلتنا الخاطرة المعنونة «يا ترى ما هذا الظلام»، وهي تحمل بشائر كتابة واعدة، ننصح بالمزيد من القراءة والاطلاع على تجارب الكتاب والمؤلفين العرب والعالميين للوقوف على طبيعة ونوعية هذا النوع من الكتابة ونحن في انتظار ما سترسلين مع التحية.

●●●

● السادة خالد عبد المجيد طلب – الاسكندرية – مصر، وفيق فخري – لندن، عبد الحكيم احمد موسى – العلايا – السعودية، مسعد ربيع – القاهرة، واصف عبد الحليم – الدانمارك، فاروق الفاروقي – السويد.
– نشكر لكم جهودكم في الكتابة الى صفحة البريد، ونود اعلامكم بان مساهماتكم لم تستوف شروط الاحقية للنشر، نأمل بدوام المراسلة والى مساهمات جديدة مع التقدير.

أصدقاء الشرق الأوسط

بلجبير

كتب الاستاذ عبد الله بلجبير في زاوية «قهوة الصباح» المنشورة في تاريخ ١٤٠٩/٥/١٥ هـ عن قضية النوم وعلى اي جانب وفي اي اتجاه والخلاف بين علماء الصين والهند.

وكان من الاولى ان يختم هذا المقال بسنة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم في ذلك، وهي النوم على الجانب الأيمن وباتجاه القبلة. فالرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى هو قدوتنا وإمامنا في اليقظة والنوم.

محمود هاشم

غليان!

لاحظت انكم قد بدأتم في المدة الأخيرة، وعلى صفحة «البريد» في جريدة العربية الدولية، تفضلون مقالات الرأي والانتقاد الساخن على مقالات الدراسات العلمية والادبية. ولعل عذركم في ذلك هو الحفاظ على «غليان» صفحة «البريد». فما معنى ان يستمر النقاش وتبادل الانتقادات حول رأي كتبه بلجبير او عبد الرحمن الراشد ولمدة طويلة وبشكل ممل، الا تحويل صفحة «البريد» إلى حلبة مصارعة يجول بها ويصول هواة الانتقاد.. لمجرد الانتقاد.

فهد عامر الأحمدي
المدينة المنورة



أحمد ابو الفتح والبيئة

وقع نظري على مقال في صفحة الراي لعدد يوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٣١ تحت عنوان «خطر المجاعات» بقلم الاستاذ احمد ابو الفتح. وقد تضمن المقال عرضا وتلخيصا لتقارير عالمية في موضوع البيئة. وتحت عنوان فرعي «سبب نقص محصول الحبوب في امريكا» اشار الكاتب الى تقرير المؤسسة الامريكية المتخصصة في مراقبة تطور البيئة وذكر بعض العوامل التي تؤثر في البيئة وتهدد حياة الانسان والحيوان والنبات.

وقد فوجئت بالعامل الثالث «التوسع في الزراعات داخل بيوت زجاجية «صوبات»، اذ ان هذا الاسلوب في الزراعة تنتج عنه غازات تضر بالبيئة». يبدو لي ان الاستاذ ابو الفتح اساء فهم هذا الجزء من التقرير الذي لم تسنح لي الفرصة بعد لمراجعته. اذ ان الزراعة داخل دفيئات او بيوت زجاجية لا تسبب كل هذه المشاكل.

واعتقد ان ما جاء بالتقرير هو ان ازدياد كميات الغازات المنطلقة من المصانع وعوادم السيارات وتمركزها في طبقات الجو العليا ادى الى تشكيل ما يشبه البيت الزجاجي حول الكرة الارضية حيث ان هذه الطبقة من الغازات تسمح للحرارة بالدخول الى الكرة الارضية وتحفظها هناك وهذا ما يعرفه المتخصصون بـ «Green House Effect» مما يؤدي الى رفع درجة الحرارة على سطح الارض.

كريم طهبوب – جامعة فوبرتال – المانيا الشرقية

طاقة نووية

طالعنا في العدد ٣٧٧٠ بالصفحة الاولى رقم ٢ خبر اكتشاف علمي جدي يحل مشاكل الطاقة عن طريق «التحام الذرة». وورد بالخبر ان التحام الذرة يختلف عن الطريقة التقليدية «انشطار الذرة» التي تستخدم حاليا في المفاعلات الذرية.

وفي أعقاب اكتشاف طاقة الانشطار تم اكتشاف طاقة (الاندماج النووي) و(الالتحام) ومنها تم صناعة القنابل الهيدروجينية التي وجدت صعوبة عند تصنيعها فهي تحتاج لطاقات هائلة لاحداث الالتحام. فوضعوا بداخلها قنبلة ذرية «اعتبروها زناد الاطلاق» ومنها يتم الحصول على الطاقة لتبدأ عملية «الاندماج» و«الالتحام». ونحمد الله لعدم استخدام القنابل الهيدروجينية التي يعني استخدامها دمار العالم. فتحويلها «متسلسل» بعد مستمرا. واذا كانت طاقة «الالتحام» قد استخدمت في تجارب لانتاج الطاقة واستخدام الديتريوم غير المشع والرخيص الثمن «لوجوده في ماء البحر» بدلا من اليورانيوم الضار والباهظ التكاليف. فهل يعني هذا ان التحام الذرة اكتشف جديد؟ لا اعتقد ذلك لما سبق وذكرته. وكنت اتمنى اعطائنا شيئا من المعلومات المهمة عن الاكتشاف الجديد بلعلم من ان يتم الحصول على الطاقة اللازمة لاحداث الاندماج.

نبيل عبد العزيز شحاتة – الرياض

تعليق على مقالة «حينما يتحول الشعر الى ترهات»

رأي ضيع سداده كي يقذف بالشعر الحر

طالعتنا صفحة البريد في العدد ٣٧٢٧ والصادر يوم الجمعة الموافق ١٥ – ٢ – ١٩٨٩، بنص للقارىء عبد الرزاق بلشير من الدار البيضاء – المغرب وتحت عنوان «حينما يتحول الشعر الى ترهات» – يرد فيها على قصيدة فازت بجائزة مسابقة «الشرق الاوسط» للاسبوع ٢٧ والمعنونة «سفر القدس.. سفر الوقت» – بقلم القارىء عبد الله الشحام من عمان – الاردن، وايضا ما كتبه الاستاذ خالد محادين في زاوية «استراحة الشرق الاوسط» تحت عنوان «الرسالة الخاسرة والرسائل الفائزة» في العدد ٣٧٣١ ليوم الثلاثاء ١٤ – ٢ – ١٩٨٩.

فالقارىء بلشير يناقش او ينقد الموضوع، بل جعله وسيلة ليقذف «الشعر الحر» بسهام نقده اللاذع، مبرزا كيف ان الغرب ومن تأثر بهم من عرب – اصحاب التجديد – قد ساهموا في ضرب الشعر العربي القديم المقيد بالوزن والقافية... لكن السبب الرئيسي يبقى غير ذلك في تهميش الشعر العربي الكلاسيكي، وعزوف الكثير من الشعراء العرب المعاصرين عنه وعن اوزان الخليل المعقدة والتقيد بزحافاتها... التي عرفت اندثارا، وقطيعة منذ سقوط الامة العربية تحت سيطرة الاتراك، وهذا هو السجن الذي كان الشعر العربي نزيله لفترة جد طويلة تبتدىء من القرن الـ ١٦ الى نهاية العقد الثاني من القرن الـ ٢٠.

هذا هو السجن الذي غاب عن الاخ عبد الرزاق ادراكه، وهو سجن مورست فيه على اللغة العربية انواع كثيرة من الاضطهاد، اذا صح التعبير، فقد اصبحت مهمشة هي وكل اديب عربي غيور على العربية وآدابها، واصبحت اللغة التركية هي اللغة الرسمية، واوصدت ابواب البلاط في وجه كل شاعر عربي، بعدما كانت مفتوحة على مصاريعها لابي نواس والمتنبي والبحتري في عهد الامويين والعباسيين.

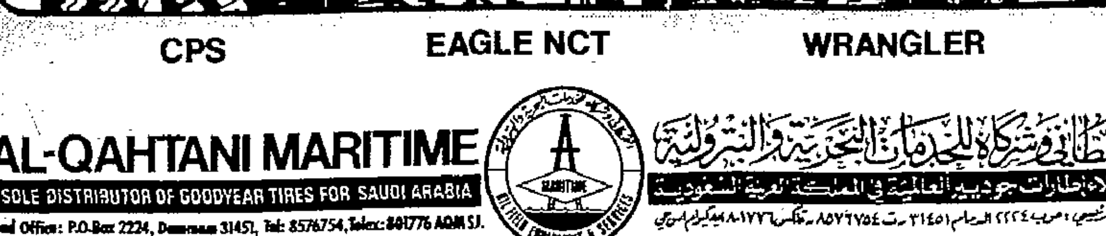
وبعد ضعف الدولة العثمانية وقعت الامة العربية منذ ١٩٢٠ تحت الانتداب الانجليزي والفرنسي ذلك «المستعمر» المستبد، الاشد حقدا على المسلمين، واللغة العربية، لغة القرآن الكريم، التي عانت الأمرين، فاصبحت خبر كان، لتنشر بدلها لهجات دخيلة، وصارت لغة «المستعمر» هي اللغة الرسمية في الادارات والمكاتب، ومازلنا نعاني من خلفياتها لحد الآن...

هذا هو السجن الذي سجن فيه الشعر العربي القديم بأوزانه وقافيته، ليتحرر «الشعر الحر» الذي دخل المجتمعات العربية من بابه الرئيسي بينما الشعر القديم اصبح يحوم حول الاسوار الخارجية عله يعثر على باب خلفي ليتسرب منه الى داخل المناخ الذي اصبح يعيشه المثقف العربي الحالي.

هذا هو الرد الذي كنا ننتظره من الاستاذ خالد محادين على مقالة عبد الرزاق بلشير، بل نراه قد نصب نفسه للدفاع عن الدكتور عبد الله الشحام، وعرفنا به وببعض اعماله، ولم يقتصر على ذلك بل دعا الى اضافة شروط جديدة يجب توفرها في كل من يتقدم برسالته لجريدة «الشرق الاوسط» حتى يمكن لها الفوز بجائزة احسن رسالة. وانا شخصيا ارى انه لم يكن بد من الادلاء بمثل هذا الراي لأن مسيري الجريدة لا يعرضون مواضيعها الا بعد دراسة مدققة، وتمحيص، حتى تقدم لقرائها الكرام ما ينير لهم طريقهم، وهذا ما عهدناه في جريدتنا الغراء، فاذا ما اضفنا شروطا اخرى كالتي يريدها الاستاذ محادين، فانها ستقف حجر عثرة بين الشباب العربي المثقف وبين منهاله الخصب، والاتصال المباشر بجريدته المفضلة، خاصة وان طبقة الشباب العربي تمثل القاعدة الاساسية في الهرم الاجتماعي للمجتمعات العربية.

خالد محادين

حزوط رشيد



بمناسبة شهر رمضان المبارك

تويوتا

الأسابيع الذهبية

كريسيدا إكس إل
٢٤٠٠ سم٣
نقداً
٣٩٨٥٠ ريال

دفعة أولى
٣٩٥٠ ريال
قسط شهري
١٤٥٠ ريال

CRESSIDA

هايلكس ٢٤٠٠ سم٣
بدون مكيف
نقداً
٢٥٧٠٠ ريال

دفعة أولى
٩٩٠ ريال
قسط شهري
١١٠٠ ريال

TOYOTA
HILUX

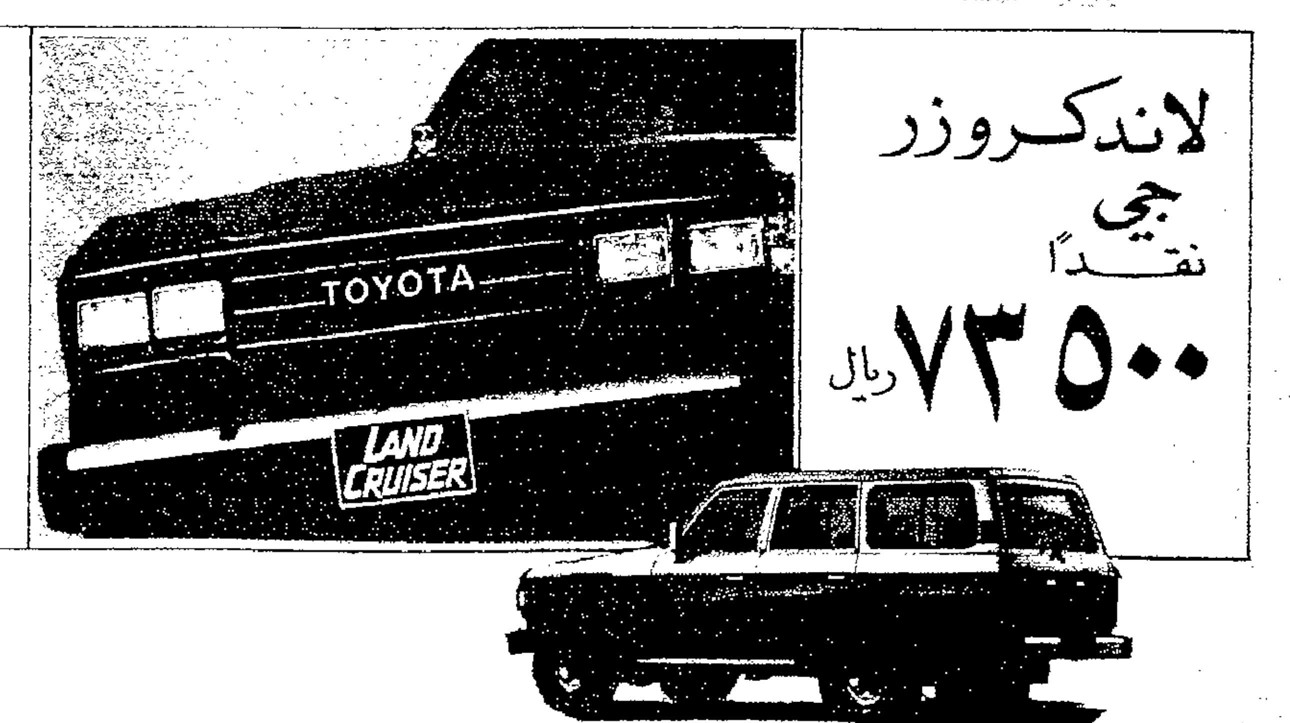
كورولا سيدان
نقداً
٢٩٨٥٠ ريال

دفعة أولى
٥٠٠ ريال
قسط شهري
١٢٠٠ ريال



لاندكروزر جي
نقداً
٧٣٥٠٠ ريال

دفعة أولى
١٣٧٥٠ ريال
قسط شهري
٢٥٠٠ ريال



هدايا قيمة
لزوار معارض تويوتا المشتركين
في مسابقة اسابيع تويوتا الذهبية
خلال شهر رمضان المبارك
تفضل بزيارة أي من معارض تويوتا اليوم
واحصل على قسيمة الاشتراك

- يجب أن يتناسب القسط الشهري مع دخل العميل والكفيل ويتم تحديد عدد الاقساط عند الشراء.
- مصاريف النقل والاستمارة على المشتري.
- الأسعار قابلة للتغيير.

Committed to quality, always.
TOYOTA


شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

الطرشي والكنافة والقطايف والمسحراتي والفوازير من مظاهر شهر الصيام الكريم

«الحاجة فاطمة»: مدفع رمضان في القاهرة عمره ١٧٧ عاماً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماجدة مصطفى:

في قاهرة الالف مئذنة مفردات وملامح عديدة تظهر مع هلال رمضان وقد تغيب بعد ذلك طيلة العام. فقد اعتادت مصر ان تعيش حالة من النشاط والحركة الدائمة في جميع شوارعها ليل نهار على مدى ايام الشهر المبارك.

ولعل من اشهر نجوم رمضان بمصر، المدفع والفانوس والكنافة والقطايف والمسحراتي و«الطرشي» البلدي والزبادي ومقهى الفيشاوي.

بعد ثبوت الرؤية، فان ما يظهر من هؤلاء النجوم هو صوت «الحاجة فاطمة» لتخبر الناس بموعد السحور والامساك والافطار. والحاجة فاطمة او مدفع رمضان الرابض في القلعة يعود تاريخه الى عام ١٨١١ في عهد محمد علي عندما اضاف والي مصر الى صفقة سلاح المانية طلبا خاصا وهو مدفع «تروب ٩» ليقوم بمهمة خاصة وهي اعلام الناس بمواعيد السحور والامساك والافطار وهو يؤدي تلك الوظيفة منذ اكثر من ١٧٧ عاما واصبح لا احد في مصر يفطر يومه الا بعد سماع صوت المذياع يقول: مدفع الافطار وينطلق المدفع وبعده يبدأ اذان المغرب.

اما سبب اطلاق اسم «الحاجة فاطمة» على مدفع الافطار، فتقول الروايات انه حلم رمضاني لأحد رجال مدفع الافطار شاهد فيه امرأة عجوزا ترتدي البياض وتحمل قلة سقت بها المدفع الصائم. فسألها عن اسمها فقالت: «الحاجة فاطمة». وانتشرت الرواية، وبمرور الوقت، اصبح مدفع رمضان معروفا باسم الحاجة فاطمة الذي كان يطلق في جميع مواعيد الصلاة والمناسبات الدينية احدى وعشرين طلقة ومع شدة الزحام وسرعة الحياة يكتفي الآن بطلقة واحدة في كل مناسبة.

تعريف «الطرشي»

واذا كانت «الحاجة فاطمة» تقع في القلعة، ففي الشوارع المجاورة توجد ظاهرة خاصة جدا وجذابة جدا وهي «الطرشي» وهو علامة معروفة في رمضان القاهرة حيث تعتبر «سلطانية الطرشي البلدي» من الاطباق الدائمة على مائدة الصائم.

وتكشف لنا المعاجم ودوائر المعارف عن سر تعلق الناس «بالطرشي»، فيقول قاموس اكسفورد انه خضروات تحفظ في محلول حامض ذي طعم لاذع وتؤكل باستمتاع وتلذذ كطعام له نكهة او كمقبلات فاتحة للشهية.

بينما يعرفه المصباح المنير على انه المخلل ويوضح ان الخل سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الحلاوة. ويقال اختل الشيء اي تغير.

وتشير الموسوعة العربية الميسرة الى ان المخلل يطلق على الخضروات والفواكه المحفوظة مع التوابل او السكر او الاثنين معا. ورغم ان القيمة الغذائية للمخللات ضئيلة، الا انها فاتحة للشهية، وقد كانت القدرة على صنع المخللات دليلا على مهارة ربات البيوت في الماضي. اما اليوم فتوجد مصانع متخصصة لانتاجها بكميات كبيرة وتباع معبأة بعد وضعها وهي غير ناضجة في ماء وملح وبنسبة ١٠٪ حتى يتكون حمض الليمنيك بالتخمير ويسمى «الطرشي الافرنجي».

ولكن الطرشي المصري الشهير في رمضان هو «الطرشي البلدي» الطازج وهو عبارة عن سبعة اصناف من الخضر هي الخيار واللفت والبصل والفلفل والزيتون والليمون والقرنبيط فقط، ويختلف في تشكيله عن «الطرشي الافرنجي» الذي يصنع في المصانع ويقطع بسكينة «منقرشة»، كما يختلف ايضا ماء «الدقة» التي يوضع فيها.

ويوجد في القاهرة اربعة معامل خاصة لصناعة الطرشي البلدي الذي تتكون دقته من ٩ بهارات هي الكمون والشطة والحبهان والقرنفل والكبابة الصيني وزر الورد والكزبرة والثوم والقرفة وتخلط جميعا وتدق وتضاف الى الماء والملح والخل تختلف نسبه باختلاف نوع الخضار. لذلك تعتبر «تحبيشة الدقة» سر الصنعة في الطرشي البلدي.

ومن الطريف ان كلوديا رودن وهي كاتبة بريطانية من اصل مصري اجرت دراسة عن الاكل في الشرق الاوسط خصصت فيها فصلا كاملا للحديث عن المخللات كوسيلة لحفظ المواد الغذائية في البلاد الحارة ووصفت فيها باعجاب اواني حفظ المخلل الزجاجية وبها ماء اللفت الوردي الناتج او المضاف اليه البنجر ليكسبه لونه الاحمر المحبب الفاتح للشهية، واشارت الى تلك الاواني باعتبارها ديكورا لمحلات الطرشي والبقالين وبعض المطاعم الشعبية.

الكنافة والقطايف

الكنافة هي سيدة المائدة الرمضانية، فلا تكاد تخلو مائدة في رمضان من طبق الكنافة والقطايف، حيث تحرص كل اسرة على صنعها. وقد عرفت الكنافة بين العرب كأكلة رمضانية منذ ١٣٠٠ عام او اكثر، بل ان التاريخ القديم يقول ان استعمال المصريين للكنافة والقطايف لم يكن حدثا جديدا في العصر الاسلامي، فقد عرفتها مصر منذ اقدم العصور.

ومع مرور الزمن تطورت صناعة الكنافة رغم احتفاظها بمكوناتها الاساسية ذاتها، واصبحت هناك الكنافة الآلية التي تعتمد صناعتها على الماكينات بدلا من الطريقة اليدوية التي تعتمد على «الرش بالجوزة» والتي يفضلها البعض لأن سمكها يسمح بامتصاص السمن والسكر.

والكنافة اصناف وانواع كثيرة تختلف تبعا للحشو والشكل العام. فهناك الكنافة بالكريمة او الجبن الريكوت او المكسرات المختلفة، كذلك الكنافة البلورية البيضاء، والكنافة البورمة «اللف».

وكما كانت الكنافة هي حلوى رمضان المفضلة، فان هناك مشروبات ايضا خاصة برمضان اولها قمر الدين ثم العرقسوس والتمر هندي والكركديه وهي مشروبات من اعشاب طبيعية تساعد على التقليل من الاحساس بالعطش في الايام الحارة.

واذا كان الاطباء يحذرون دائما من الافراط في تناول الاطعمة والحلوى الرمضانية، الا انهم ينصحون جميعا بتناول الفول المدمس والزبادي في وجبة السحور، لأن الفول يحتاج لفترة طويلة لتتم عملية هضمه، والزبادي مرطب ويقي من الحموضة والعطش. وللزبادي ايضا اوان خاصة حيث اعتاد اهل القاهرة على تناوله في «سلطانية» انيقة من الفخار. ومع انتشار صناعات الالبان وتقدمها، تحولت «السلطانية» الفخار الى كوب من البلاستيك.

وحاولت بعض المحال الحديثة ان تعيد للزبادي مجده الزائل. واكتسبت تلك المحال شهرة كبيرة لبراعتها في صنع الزبادي وتقديمه بطريقة جذابة في اوان كريستالية الى جانب اصناف اخرى مثل الارز باللبن والمهلبية وقمر الدين والبليلة، واحيانا يضاف لهذه الاصناف بعض المكسرات لتجميلها كالقشدة لزيادة قيمتها الغذائية.

وأدخل الفاطميون الى مصر عادات كثيرة ذهب بعضها بانتهاء العصر الفاطمي ومازال الباقي تتوارثه الاجيال وتتمسك به. ومن اغرب ما اقامه الفاطميون في مصر «دار القطرة» وهي مصلحة حكومية هدفها الوحيد، هو تقديم الحلوى والفطائر والياميش للناس طوال شهر رمضان. فقد لاحظ الفاطميون ان الناس يقبلون على شرائها بكثرة في شهر رمضان وخاصة الياميش، ولذلك قرروا استجابة لتلك الرغبة انشاء مصلحة دار الفطرة لتقوم بتوفير الياميش. ومازال العديد من الناس يستخدمون الكلمة ذاتها عند شراء حلوى العيد.

المسحراتي

من المع نجوم رمضان «المسحراتي» الذي ظهر في مصر لأول مرة منذ ١٢٠٠ عام تقريبا، عندما لاحظ والي مصر عنتبة بن اسحاق ان احدا لا يقوم بتسحير الصائمين في مصر. فتطوع الوالي نفسه للقيام بهذه المهمة وكان يخرج كل ليلة ويسير على قدميه من مدينة المعسكر في القسطاط الى جامع عمرو بن العاص وهو ينادي الناس للسحور بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «تسحروا ففي السحور بركة».

وتطورت عادة «التسحير» فكان اهل مصر اول من تسحر بالدق على الطبلة بينما كان اهل الاسكندرية يتسحرون بدق الابواب بالتبابيت. واصبح لهذه المهنة متطوعون معروفون يمارسونها كل عام، فيخرج المسحراتي يطوف ارجاء الاحياء الشعبية والقرى ينادي على الناس بالاسم للاستيقاظ للسحور وخلفه بعض الاطفال الذين جذبتهم دقات الطبلة.

وجذبت عادة التسحير فكر الشعراء والفنانين ووجدانهم بعد ذلك فتفننوا في اغاني المسحراتي بحيث كان لبداية شهر رمضان اغان ولتوديعه اغان حزينة، ومن اشهر تلك الاغاني:

قوم يا نايم.. وحد الدايم
وقول نويت.. بكره إن حييت
الشهر صايم.. والفجر قايم
اصحى يا نايم.. وحد الرزاق
رمضان كريم.

فانوس رمضان له حكايات عديدة وطريفة، وربما ارجحها انه ظهر مع المسحراتي الذي كان يسعى في دروب مصر وشوارعها قبل الفجر ليسحر الناس. وكان يصحبه دائما إما زوجته او احد ابنائه. ولما كانت الكهرباء غير منتشرة في ذلك التاريخ، فقد احضر فانوسا ليضيء له الطريق.

وعن اصل الفانوس ايضا يذكر التاريخ انه في عام ٣٦٢ هجرية ـ ٩٨٣ ميلادية وفي ليلة من ليالي رمضان المبارك خرج اهالي القاهرة لاستقبال المعز لدين الله وكانت الليلة شديدة الظلمة فأمسك كل مواطن بفانوس ووضع داخله شمعة ليصبح ليل القاهرة باهرا بأضواء الشموع ووقف الموكب الكبير رجالا ونساء واطفالا حاملين الفوانيس للترحيب بالخليفة، ومنذ ذلك الوقت والفانوس احد المظاهر للترحيب بقدوم الشهر المبارك.

ولكن اذا كان التطور لحق بكل شيء حتى الفانوس وظهر الفانوس الكهربائي الذي يعمل بالبطارية بدلا من الشمعة، فان الفضل يرجع للأطفال وحدهم في محافظة الفانوس ابو شمعة على قيمته كتراث لتمسكهم به ورفضهم الفانوس المتطور المصنوع من البلاستيك. وربما يرجع السبب في ذلك لأن الفانوس ابو شمعة يصنع من الزجاج الملون والمعدن اللامع.

الفوازير

ومن قديم الزمن ولع الانسان بفن الالغاز والاحاجي وبرع المصريون فيه منذ القدم، ويحمل التراث الكثير من هذه الالغاز والفوازير وكلها تحاول ان تنشط العقل البشري ليكشف ما وراء مظاهر الحياة من اسرار، فنجد مثلا «ابو الهول» يقف على مشارف طيبة بأسئلته التي كان يطرحها على من يريدون دخول المدينة ومن لا يعرف الاجابة يقتله.

وكذلك في الادب العربي مئات من الامثلة لقصائد الشعراء التي صيغت في شكل فوازير منظومة منها على سبيل المثال:

اسم قد هويته
ظاهر في حروفه
فاذا زال ربعه
زال باقي حروفه

وحل هذه الفزورة هي كلمة «غزال» المكونة من اربعة حروف لو حذفنا منها حرف الغين اي ربع الحرف تبقى كلمة «زال». ومثال آخر:

جارية لولا الحوافر ما جرت
اشاهدها تجري وليس لها رجل
ترضع اطفالا ولا هي امهم

وحل هذه الفزورة هو «الساقية» التي يديرها الثور ذو الحوافر وتسقي الارض والناس بالماء الذي ترفعه.

ويقول شاعر آخر من عشاق الفوازير:

أهيف مذبوح على صدر غيره
يترجم عن ذي منطق وهو أبكم
تراه قصيرا كلما طال عمره
ويضحى بليغا وهو لا يتكلم.

والمقصود بها هو «القلم».

(تسالي) ومكسرات لجلسات السمر في ليالي الشهر المبارك

الافران تعمل لتوفير الخبز البلدي للصائمين

«الطرشي البلدي» دائما على مائدة الافطار



الفول المدمس والزبادي طعام للسحور

الشرق الاوسط تستعرض حصاد موسم الفروسية ٨٨/ ١٩٨٩

اسطبل فيصل بن خالد والمدرب مشرف مطلق والخيال سعيد احمد ابطال قوائم الموسم الثلاث!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفلح العلي الحمادي:

ينتظر ان يقوم مجلس ادارة نادي الفروسية السعودي في الرياض برئاسة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية، ونائبه الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، نائب رئيس نادي الفروسية، خلال الايام القريبة المقبلة بتكريم ابطال موسم سباقات الخيل (٨٨/ ٨٩) من الاسطبلات والمدربين والخيالة وغيرهم كعادة النادي في ختام كل موسم.

وذلك بحضور اعضاء مجلس ادارة النادي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ والدكتور فايز بدر المهندس طارق الشواف وابراهيم الطاسان امين الصندوق وراشد الزنيدي مدير عام النادي.

٣٢ حفلا

شمل الموسم المنصرم ٨٨/ ٨٩ (١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ) اقامة ٣٢ حفلا اسبوعيا (كل يوم اثنين) اربعة منها في المصيف السعودي الجميل مدينة الطائف و٢٨ الباقية في العاصمة الرياض وخلالها وزع النادي ٤٠ كاسا تحمل اسماء امارات المناطق والوزارات والمؤسسات الحكومية وبعض الاهلية و١٣ سيارة من مختلف الشركات والمؤسسات الوطنية وكل من الامير بدر بن عبد العزيز والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز بالاضافة لـ ٣٦ جائزة تقديرية من ادارة النادي.

القوائم الثلاث

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» حصاد موسم الفروسية اجمالا بالقوائم الثلاث اسطبلات، ومدربين، وخيالة، وكؤوس، وسيارات. حيث يقوم نادي الفروسية عادة بتكريم الخمسة الاوائل في كل قائمة وقد كان الترتيب النهائي لها على النحو التالي:

اسطبل فيصل بطل الاسطبلات

بجدارة ودون منافس تمكن اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز من الفوز بصدارة ترتيب قائمة الاسطبلات برصيد ٥٣ نقطة (نقطة لكل فوز) وان كان هذا الرقم اقل بكثير من رصيده في العام الماضي.. وهنا ترتيب الاسطبلات الخمسة الاوائل:

الاول: اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز برصيد ٥٣ نقطة و٢١ كاسا.

الثاني: اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير برصيد ٣٤ نقطة وسبعة كؤوس.

ـ الثالث اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز برصيد ١٩ نقطة منها كاسان

ـ الرابع: اسطبل ابناء الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز برصيد ١٩ نقطة منها ثلاث كؤوس.

ـ الخامس: اسطبل الامير سعود بن سيف الاسلام بن سعود بن عبد العزيز برصيد عشر نقاط منها كاسان.

ومما يذكر ان كلا من اسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز (تسع نقاط) واسطبل سعيد محمد فتحي ابو الجدايل (ست نقاط) قد فاز بكأسين!

مشرف بطل المدربين

وفي قائمة المدربين حافظ مشرف بن مطلق القحطاني مدرب اسطبل الامير فيصل بن خالد على بطولته لقائمة المدربين التي كانت محصلتها النهائية على النحو التالي:

ـ الاول: مشرف بن مطلق القحطاني ٥٣ نقطة.

ـ الثاني: راجح بن محسن القحطاني ٣٤ نقطة.

الثالث: مصطفى اديب قنطارجي (تركي) ١٩ نقطة، وكسب المركز الثالث لانه احرز نقاطه اولا.

ـ الرابع: محمد بن خالد القحطاني ١٩ نقطة.

ـ الخامس: سعد بن مطلق القحطاني ١٣ نقطة.

ومما يذكر ان المدرب هلال شنبر الشيباني (١٣ نقطة) قد تاخر للمركز السادس لانه احرز نقاطه عقب صاحب المركز الخامس.

سعيد احمد بطل الخيالة

في قائمة الخيالة (الجوكيه) خسر التركي محمد بيروم بطولته لصالح اليمني سعيد احمد، فكان الترتيب كالتالي:

ـ الاول: سعيد احمد برصيد ٣٧ نقطة.

ـ الثاني: محمد بيرم برصيد ٣١ نقطة.

ـ الثالث. احمد حمدام (سعودي) برصيد ٢٤ نقطة.

ـ الرابع: صايم باش (تركي) برصيد ١٧ نقطة.

ـ الخامس: منجي المرواسي (تونسي) برصيد عشر نقاط.

ولمقارنة القوائم الثلاث للموسم المنصرم بما قبله ننشر الترتيب السابق للقوائم الثلاث.

وهنا ترتيب القوائم الثلاث للموسم ٨٧/ ١٩٨٨

من سباق الفروسية السعودي

ترتيب الاسطبلات: (٨٧/ ٨٨)

١ـ اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز (١٢) كاسا (١٣) فوزا.

٢ـ اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير (١١) كاسا (٧٣) فوزا.

٣ـ اسطبل الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وابناؤه (٤) كؤوس (٢١) فوزا.

٤ـ اسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز (٨) كؤوس (١٤) فوزا.

٥ـ اسطبل الامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز وابناؤه كأسان (١١) فوزا.

المدربون: (٨٧/ ٨٨)

١ـ المدرب مشرف بن مطلق القحطاني (٨٠) فوزا.

٢ـ المدرب راجح بن محسن القحطاني (٧٤) فوزا.

٣ـ المدرب محمد بن خالد راشد القحطاني (٢٦) فوزا.

٤ـ المدرب سعد بن مطلق القحطاني (١٩) فوزا.

٥ـ المدرب الأمير عبد العزيز بن مساعد (ابو سعود) (١٦) فوزا.

ترتيب الخيالة (٨٧/ ٨٨)

١ـ الخيال محمد بيروم (٦٢) فوزا.

٢ـ الخيال ايكوت اورجو (٤٨) فوزا.

٣ـ الخيال الن بوند (٢١) فوزا.

٤ـ الخيال قدير جودت (١٩) فوزا.

٥ـ الخيال احمد كشمان (١٤) فوزا.



أرسنال يستعيد صدارة الدوري الإنجليزي من ليفربول

لندن ـ ر: استعاد ارسنال صدارة دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم من ليفربول امس الأول ليرد بذلك على المنافسة القوية من حامل اللقب عندما فاز على ايفرتون ٢ ـ صفر.

وكان ليفربول قد زحزح ارسنال عن الصدارة امس الأول لأول مرة عام ١٩٨٩ عندما سحق شيفيلد ونزداي ٥ ـ ١ في مباراة أقيمت في وقت مبكر عن موعدها الاصلي لتجنب تداخل المواعيد مع سباق خيول بمنطقة مجاورة.

وتصدر ليفربول بفارق الأهداف بعد ثامن فوز له على التوالي في الدوري ولكن ذلك لم يدم إلا لثلاث ساعات ونصف الساعة.

وسجل الظهير لي ديكسون هدف ارسنال الأول وهو يلعب على ارضه بعد اربع دقائق ثم اضاف المهاجم الايرلندي نيال كين الذي حل محل الان سميث المصاب الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥.

وانتهى اليوم ورصيد ارسنال ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول الذي لعب ٣١ مباراة.

ومني نوريتش الذي كان قد تصدر القائمة في اوائل الموسم بثالث هزيمة في ثمانية ايام عندما فاز عليه كوفنتري ٢ ـ ١ واصبح الآن خارج المنافسة من الناحية الفعلية حيث ان رصيده يقل سبع نقاط عن ارسنال.

واستهل ستيف ماكماهون التهديف لليفربول في الدقيقة الثامنة ثم سجل بيتر بيردسلي زميله في الفريق القومي الانجليزي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢.

وفي الدقيقة ٥٧ احرز الايرلندي راي هوتون هدف ليفربول الثالث برأسه ثم اضاف بيردسلي الهدف الرابع في الدقيقة ٦٦ وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سجل الجناح جون بارنس هدف ليفربول الخامس.

وسجل دين باريك هدف ونزداي الوحيد في الدقيقة ٦٨.

ومع انحصار السباق على البطولة بين فريقين انتهى يوم نوريتش نهاية تبعث على البؤس حيث طرد حارس مرماه بريان جان في الدقيقة الاخيرة.

فقد احتج جان بشدة على احتساب ضربة جزاء لفريق كوفنتري بعد ان قرر الحكم انه عرقل المهاجم ديفيد سبيدي. ووقف المدافع مارك باون في المرمى ولكنه لم يكن عليه ان ينقذه من شيء حيث ان الكابتن بريان كليكلاين سدد الكرة خارج المرمى.

وتقدم نوريتش ـ الذي هزم من ليفربول قبل ثمانية ايام ومن نوتنجهام فورست يوم الاربعاء الماضي ـ وهو يلعب على ارض كوفنتري بهدف سجله روبرت فليك في الدقيقة ١٣ ولكن ديفيد فيليس وسبيدي سجلا هدفي كوفنتري في الدقيقتين ٢٣ و٦٧.

وفي ذيل القائمة تعادل وست هام على ارضه ١ ـ ١ مع ديربي. وقد تمكن وست هام من التعادل في الدقيقة ٢٢ بهدف سجله ليروي روسنيور بعد ان تقدم ديربي بهدف احرزه جاري ميلوايت في الدقيقة ١١.

واصبح رصيد وست هام يقل ست نقاط عن نيوكاسل الذي هزم على ارضه ٢ ـ ١ من استون فيلا وسبع نقاط عن لوتون وعشر نقاط عن تشارلتون وساوثامبتون.

وبدا ساوثامبتون على وشك الفوز وهو يلعب على ارض ميدلسبرو عندما تقدم ٣ ـ ١ على مدى ١٣ دقيقة ولم يبق على نهاية المباراة سوى ٢٤ دقيقة.

وسجل رودني والاس هدفا ونيل رودوك هدفين بعد ان تقدم ميدلسبرو بهدف احرزه جاري هاملتون.

ولكن في الدقيقة ٦٦ احرز بيرني سلافن هدف ميدلسبرو الثاني ثم سجل مارك بورك هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

وبعد ان تقدم ويمبلدون بهدف احرزه جون فاشانو بعد خمس دقائق وجد نفسه مهزوما ٤ ـ ١ في الدقيقة ٥٠ وهو يلعب على ارض كوينز بارك رينجرز ولكنه سجل هدفين فخرج مهزوما ٤ ـ ٣.

وفي سكوتلندا ابقى الى ماكويست الذي يتصدر قائمة الهدافين على صدارة رينجرز لدوري الدرجة الاولى الممتازة بفارق اربع نقاط حيث سجل هدفا في الدقيقة ٥٩ خرج به فريقه فائزا ١ ـ صفر على مذرويل.

وابقى ابردين الذي يحتل المركز الثاني على المنافسة بفوزه ٢ ـ ١ على ارض هايبرنيان وسجل هدفيه بول ماسون وجيم بيت. واحرز كيث خوخن هدفه الثاني في ثاني مباراة يلعبها لهايبرنيان بعد انتقاله من كوفنتري.

وهزم سيلتيك الذي يعاني من الاصابات والايقافات ٢ ـ صفر على ارض هاملتون الذي يأتي في ذيل القائمة.

وفاز دندي يونايتد على دندي ٢ ـ ١ وتعادل سانت ميرن على ارضه مع مارتس ١ ـ ١.


لقطة من مباراة فريق اورلينز مع فريق سانت جيرمان في نطاق مباريات كاس فرنسا في كرة القدم.

كرة القدم الفرنسية

هزيمة مخزية تلحق بسان جيرمان في كأس فرنسا

باريس ـ ر: مني باريس سان جيرمان بهزيمة ثقيلة على ارضه عندما فاز عليه اورلينس الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية ٤/صفر في مباراة الذهاب بالدور الثالث لكأس فرنسا لكرة القدم.

وسجل روبي لانجيز هدف اورلينس الاول قبل دقائق من نهاية الشوط الاول، وفي الشوط الثاني احرز كل من جويل جيرمان وكريستوف سوير وديدييه ليرا هدفا ليصبح اورلينس مرشحا للصعود لدور الثمانية.

وتعادل مرسيليا على ارضه مع طولون ١/١.

وفي مباريات الذهاب الاخرى التي اقيمت يوم السبت الماضي ايضا في الدور الثالث فاز اوكسير على ارض نيس ٢/١ وسوشو على ليون ١/صفر ورين على انجير ١/صفر وبوفي على كاين ١/صفر.

وتعادل نانت مع موناكو بدون اهداف.

الرياضة المصرية

الترسانة يرفض الاستغناء عن محمد عمر لسلطنة عمان ويوافق على اللعب مع الشرطة والطيران العراقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمد ابو العز المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة بان النادي لن يوافق على منح الاستغناء ... محمد عمر للعب في سلطنة عمان في الموسم القادم، وسوف يرسل اليه انذارا بالانتظام في المران مع الفريق مرة اخرى بعد ان انقطع عن المران منذ عدة ايام، وفي حالة عدم عودته للمران سيتم ايقافه وايقاف مستحقاته.

من ناحية اخرى اضاف انه تم تصعيد مجموعة من الناشئين الى الفريق الاول والذين ظهروا بمستوى طيب مع فرقهم هذا الموسم ومن اجل خلق جو من التنافس مع لاعبي الفريق الاول الاساسيين حتى لا ينخفض مستواهم، وقد تم الاتفاق على ان يلعب الفريق مباراة ودية مع المصري يوم الجمعة القادم في مباراة اعتزال محمد بدوي، وسيلعب الفريق مباراة اخرى مع الاوليمبي يوم الثلاثاء، وقد عاد عمرو سند للمران مرة اخرى بعد ان تم شفاؤه ... اشترك في مباراة منتخب القليوبية ...

ارسل النادي برقية موافقة الى العراق ... للاشتراك في احتفالات اعياد صدام حسين ... حيث سيلعب الفريق مباراتين مع الشرطة والطيران العراقي اعتبارا من يوم ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري.

الاتحاد الافريقي يستعجل تقرير الحكم الاثيوبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلف الاتحاد الافريقي لكرة القدم قدري عبد الحليم عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ورئيس بعثة الفريق القومي في اثيوبيا بتسلم صورة من تقرير الحكم الاثيوبي كيداني الذي ادار مباراة الزمالك والموردة السوداني الاخيرة في طريق عودته للقاهرة اليوم بعد انتهاء مباراة مصر واثيوبيا بتصفيات كأس الامم الافريقية. لأن التقرير الذي ارسله الحكم بالبريد لم يصل الى الاتحاد الافريقي حتى الآن.. واشترط ان يكون التقرير في مظروف مغلق وعليه الشمع الاحمر.

اول اجتماع لاتحاد الكرة

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اول اجتماع له غدا بعد اعادة تشكيل المناصب الرئيسية وذلك لاختيار لجنة الحكام الرئيسية التي ستكون بالانتخاب وكذلك اللجنة الفنية ومناقشة شكل الدوري في الموسم المقبل وهل سيكون ١٢ ناديا ام ١٤ ناديا.

الأهلي يؤجل عقد القادسية

ارجأ النادي الاهلي توقيع عقد مباراته الودية مع نادي القادسية الكويتي والمحدد لها يوم ٨ مايو (أيار) المقبل لتكريم فيصل الدخيل كابتن القادسية بمناسبة اعتزاله اللعب لحين تحديد موقفه من مسابقة كأس مصر التي يرفض مجلس ادارة اتحاد الكرة اجراء اي تعديل فيها.

المقاولون ينظم دورة عربية كروية للناشئين تحت ١٩ سنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سيد مصطفى مدير جهاز كرة القدم بنادي المقاولون العرب بان النادي سينظم دورة لقطاع الناشئين تحت ١٩ سنة في النصف الاخير من شهر اغسطس (آب) المقبل بحيث يشترك فيها الأهلي والزمالك والمقاولون وفريق رابع من المتوقع ان يكون الترسانة.

وسوف يرسل النادي الدعوة الى بعض الاندية العربية والخليجية للاشتراك في هذه الدورة بفرق ناشئين تحت ١٩ سنة، حيث ستوجه الدعوة الى اهلي دبي والنصر والوصل من الامارات، والهلال السعودي واهلي جدة من السعودية، والعربي وكاظمة من الكويت، والاهلي البحريني وهناك احتمال لاضافة اندية اخرى، حيث ستوجه الدعوة الى تسعة اندية، وسوف يمنح الفريق الفائز درعا او كأسا باسم المهندس حسين عثمان مؤسس نادي المقاولون، وستقام مباريات الدورة تحت الاضواء الكاشفة.

من ناحية اخرى اضاف انه تقرر تأجيل مباراة اعتزال نبيل عمار لتقام يوم ١١ مايو (أيار) المقبل والتي كان من المقرر اقامتها ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري بسبب احتفالات جنوب سيناء وانشغال التلفزيون بها.

حفل افطار للنقاد الرياضيين بنادي الزمالك

بدعوة من نادي الزمالك يتناول النقاد الرياضيون طعام الافطار غدا الثلاثاء وذلك احتفالا بشهر رمضان المبارك.. يسبق الافطار يوم رياضي تنظمه لجنة النقاد الرياضيين بملاعب نادي الزمالك.

الرياضة التونسية

خسارة الترجي امام النادي الافريقي

تونس ـ ا.ف.ب: خسر الترجي امام ضيفه النادي الافريقي صفر/٢ في الاسبوع الحادي والعشرين من بطولة تونس لكرة القدم لكن الاول لا يزال يتقدم الثاني بفارق ٨ نقاط.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز الاولمبي للنقل على الملعب التونسي ٢/١

ومستقبل المرسى على شبيبة القيروان ١/صفر.

والاولمبي الباجي على النادي البنزرتي ١/صفر

والرياضي الصفاقسي على محيط قرقنة ٢/صفر.

وتعادل سكك الحديد الصفاقسي مع الاتحاد المنستيري ١/١.

وخسر الترجي امام الافريقي صفر/٢

ومستقبل القصرين امام النجم الساحلي صفر/٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي ٦٨ نقطة
٢ ـ الافريقي ٦٠ نقطة
٣ ـ الملعب التونسي ٥٦ نقطة
٤ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٥٦ نقطة
٥ ـ النجم الساحلي ٥٣ نقطة

ليوبو ييفتش يحتفظ بصدارة كأس العالم للشطرنج

برشلونة (اسبانيا) ـ ا.ف.ب: احتفظ اليوغسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش بصدارة دورة برشلونة الدولية ضمن مسابقة كأس العالم للشطرنج رغم تعادله في الجولة الثامنة مع الاسباني ميغيل ايلليسكاس.

ويتقدم ليوبوييفيتش في الصدارة بفارق نقطة ونصف النقطة امام السوفياتي ارتور يوسوبوف الذي لعب ٧ جولات فقط. اما السوفياتي غاري كاسباروف بطل العالم ففاز على البريطاني نايجل شورت ورفع رصيده الى ٤ نقاط من ٧ جولات.

وفي ما يلي نتائج الجولة الثامنة:

فاز الكوبي خوسيه نوغيراس على السوفياتي الكسندر بليافسكي

والسوفياتي غاري كاسباروف على البريطاني نايجل شورت.

وتعادل اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش مع السوفياتي فاليري سالوف

والفرنسي بوريس سباسكي مع البريطاني جوناثان سبيلمان.

والاسباني ايلليسكاس مع اليوغسلافي ليوبوييفيتش.

والمجري زولتان ريبلي مع الايسلندي يوهان هيارتارسون.

والسوفياتي ارتور يوسوبوف مع الالماني الغربي روبرت هوبنر

وعلقت مباراة الامريكي ياسر سيروان مع السويسري فيكتور كورتشنوي.

ترتيب اللاعبين:

١ ـ ليوبوييفيتش ٦ نقاط من ٨ جولات
٢ ـ يوسوبوف ٤,٥ من ٧ جولات.
٣ ـ هيارتارسون وهوبنر وكورتشنوي وشورت ٤,٥ من ٨ جولات.
٧ ـ كاسباروف ٤ من ٧ جولات.
٨ ـ سباسكي وسالوف وسيروان ٣,٥ من ٧ جولات.
١١ ـ ايلليسكاس ٣,٥ من ٨ جولات.
١٢ ـ بليافسكي وريبلي ٣ من ٧ جولات.
١٤ ـ نيكوليتش ونوغيراس ٣ من ٨ جولات.
١٦ ـ سبيلمان وفاغانيان ٢,٥ من ٧ جولات.



الشرق الأوسط تحلل المجموعة الآسيوية الثانية في تصفيات كأس العالم:

المنتخب السعودي الأفضل دفاعاً والأقوى هجوماً

منافسة سورية طموحة وحضور يمني جديد

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

ظفر المنتخب السعودي لكرة القدم ببطولة المجموعة الآسيوية الثانية في التصفيات التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠ بفوزه على المنتخب اليمني في جدة بهدف مقابل لا شيء يوم الاربعاء الماضي. وكان هذا الفوز كافيا لتاهيله الى المرحلة النهائية لفرق قارة آسيا عقب تخطيه منافسه الفريق السوري له برصيد ٣ نقاط من ٤ نقاط حصيلة مباراتين بين الفريقين. وقد تمكن المنتخب السعودي من الفوز في جدة ٥/٤ والتعادل في اللاذقية صفر/صفر. وكان الطرف الثالث في المجموعة منتخب الجمهورية العربية اليمنية قد خرج مبكرا بخسارته مباراتيه الاوليتين اللتين اقيمتا على ارضه وبين جمهوره.

الفريق السعودي

تأهل الى المرحلة التالية من التصفيات ممثلا للمجموعة الآسيوية الثانية، ولكنه لم يظهر بمستواه الحقيقي في اي من مبارياته التي لعبها في تصفيات هذه المجموعة، وقد وضح تأثره لقصر فترة الاعداد فالفريق لم يلتئم للتجهيز لهذه المباريات الا في الايام العشرة الاخيرة قبيل بدايتها.



لقطة لاحدى مباريات المنتخب السعودي مع المنتخب السوري ويبدو يوسف الثنيان جناح السعودية يرسل احدى كراته العرضية الخطيرة على الرغم من مشاركة ٣ لاعبين له.

وقد اظهر لمشجعيه انه قادر على تلبية طموحات مواطنيه بما يتناسب مع اهمية هذه المناسبة العالمية اذا ما وجد برنامج اعداد موفق خاصة وانه يملك من الطاقات عناصر جيدة جدا تمكنت بخبرتها وكفاءتها ان تنقل حضوره الى ما بعد تصفيات المجموعات. ولكن ذلك استهلك منهم مجهودا ملحوظا خاصة وان المدرب البرازيلي كارلوس البرتو ظل معتمدا على تشكيلة ثابتة طيلة ٧٥٪ من حصته في المنافسة ولم يقدم على تعديل حتى اضطر في المباراة الاخيرة لمواجهة النقص الضروري الذي اصبح يعاني منه الفريق لايقاف المهاجم يوسف الثنيان (بطاقة حمراء)، والمدافع احمد جميل (بطاقتان صفراوان)، ولاصابة لاعب الوسط فهد الهريفي.

لقد كان هناك شعور بالثقة يسود بان الفريق السعودي لن يجد مشقة كبيرة للتأهل الى المرحلة التالية. وقد حدث هذا بالفعل وهذا ما قدر له المسؤولون عن الفريق ووضعوا ازاءه برنامج اعداد قصير جدا وغير مكثف.

وبرغم ان الصورة المعروفة عن المنتخب السعودي لم تكن كما هي في هذه التصفيات الا ان الفريق فاز بصدارة المجموعة وحقق فرصة التأهل الوحيدة واحرز ٨٧,٥٪ من رصيد مبارياته من النقاط بنيله ٧ من اصل ٨ نقاط وكان افضل الفرق دفاعا وحراسة ومن اقواها هجوما واكثرها فارقا في الاهداف واكثرها فوزاً والوحيد الذي لم يخسر.

الفريق السوري

لعب مباراة واحدة قوية في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية وهي المباراة التي اقيمت في جدة وخسرها امام المنتخب السعودي ٤/٥ اما بقية مبارياته الثلاث فلم يظهر فيها بالمستوى نفسه فقد بدأ بداية غير قوية في صنعاء ثم فرط في رفع رصيده من الاهداف امام الفريق اليمني في اللاذقية ولم يستطع احراز اكثر من هدفين، فيما اخفق امام المنتخب السعودي في اللاذقية نفسها وكان يلزمه ان يفوز لتحسين فرصته. فالفريق السعودي هو المنافس الاكبر له على فرصة تمثيل المجموعة. اضافة الى انها كانت المباراة الاخيرة له مقابل وجود مباراة اخرى للفريق السعودي الذي كان قد فاز عليه في جدة. والحق ان الفريق السوري كان متأثرا بغياب عدد من ابرز لاعبيه بداعي الاصابة وهم نزار محروس، وليد ابو السل، وعبد اللطيف الحلو وجميعهم هدافون من الصعب خسران مجهوداتهم في هذا الجزء المهم من التصفيات.

والفريق السوري برغم هذا النقص كان مؤهلا - وفق التوقعات - لاضافة مزيد من العروض الجيدة في المجموعة ولرفع مستوى فرصته للتأهل منها فقد كان الفريق الاوفر قسطا من الاعداد ولم يتوقف كثيرا خلال الشهور الخمسة الماضية بين جزئيه «الكبار والشباب». ففريق الشباب الذي لعب في نهائيات كأس العالم لاول مرة الشهر الماضي في السعودية يقدم نحو سبعة لاعبين الى هذا الفريق. وكان منتخبا سورية للكبار والشباب قد شاركا في نهائيات كأس آسيا، وكان لفريق الشباب ان وصل الى المباراة النهائية وخسر بفارق ركلات الترجيح امام الفريق العراقي.

لقد خرج الان الفريق السوري من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بفارق الخبرة التي كانت احد اهم العناصر المؤثرة في التأهل السعودي.

الفريق اليمني الشمالي

قدم عروضا حسنة، وعكس صورة افضل للكرة اليمنية، واكد حسن استفادته من معسكر لاربعين يوما اقامه في دولة الامارات العربية المتحدة.

الفريق اليمني في هذه التصفيات لم يكسب اية مباراة من مبارياته الاربع فيها وخسرها جميعا، وسجل هجومه نقطة الضعف الاولى في الفريق فهو الوحيد بين الفرق الثلاثة الذي لم يحرز اهدافا. وكان واضحا انه يعاني بسبب عامل الخبرة المتواضع من صعوبات في مواجهة اثنين من افضل الفرق العربية. فالفريق السعودي هو حامل لقب «بطل آسيا» للمرة الثانية على التوالي، والفريق السوري هو ثاني العرب في البطولة الاخيرة، وثاني الفرق الآسيوية في كأس آسيا للشباب، واقدم الفرق العربية الآسيوية مشاركة في تصفيات كأس العالم بينما يعد الفريق اليمني الشمالي من احدثها فهذه هي المرة الثانية فقط التي يشارك فيها في تصفيات كأس العالم بينما يعد الفريق اليمني الشمالي من احدثها فهذه هي المرة الثانية فقط التي يشارك فيها في تصفيات كأس العالم بعد مشاركته الاولى في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ (المكسيك) التي كان فيها ضمن مجموعة منتخب سورية ايضا.

الملفت ان الفريق اليمني هو الوحيد الذي لم يلج مرماه اكثر من هدفين في اية مباراة من مباريات هذه المجموعة، وقد حدث ذلك مرة واحدة خارج ارضه في اللاذقية عندما خسر ٢/صفر امام الفريق السوري بينما كانت خساراته الثلاث الاخرى بنتيجة واحدة ١/صفر.

وتعد مشاركته في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ حلقة قوية من المؤكد انها ستضيف اليه الكثير خاصة وانه اعتمد على نحو ٥٠٪ من العناصر الشابة والناشئة من اللاعبين.

المجموعة بالارقام

الاهداف والهدافون

- اجريت في المجموعة الآسيوية الثانية ٦ مباريات سجل خلالها ١٤ هدفا بمعدل ٢,٣٣ هدف في كل مباراة، وقد احرز الاهداف الـ ١٤ عشرة لاعبين هم:

السوري نزار محروس ٣ اهداف سجلها على التوالي في المباريات الثلاث الاولى لفريقه امام اليمن، السعودية، اليمن.

السعودي محيسن الجمعان (هدفين) في مرمى الفريق السوري.

السعودي ماجد عبد الله (هدفين) في مرمى سورية واليمن.

وهدف واحد لكل من السعوديين فهد الهريفي، يوسف الثنيان، احمد جميل والسوريين محمد جقلان، وليد الناصر، عبد اللطيف الحلو، وليد ابو السل.

نتائج المباريات

اليمن - سورية صفر/١.
السعودية - سورية ٥/٤.
اليمن - السعودية صفر/١.
سورية - اليمن ٢/صفر.
سورية - السعودية صفر/صفر.
السعودية - اليمن ١/صفر.

مدربو الفريق

السعودية كارلوس البرتو برازيلي.
سورية اناتولي سوفياتي.
اليمن احمد لوسيانو برازيلي.

الدور النهائي

● بتأهل المنتخب السعودي لكرة القدم الى نهائيات التصفية الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، يكون فريق ثالث قد قطع نصف المشوار بين ستة فرق عليها ان تتأهل الى هذا الدور. وكان المنتخب القطري قد تأهل بطلا للمجموعة الاولى بعد كسبه الجولات التنافسية على حساب فرق العراق، الاردن، سلطنة عمان.

كما تأهل منتخب الامارات العربية المتحدة بطلا للمجموعة الثالثة التي جمعته بمنتخبات الكويت، باكستان، اليمن الجنوبي المنسحب من التصفيات، ويتعين على ثلاثة فرق اخرى ان تكمل وجود الاطراف الستة للدوري الآسيوي الاخير في طريق تأهيل اثنين من فرق آسيا الى نهائيات كأس العالم، وهذه الفرق بين منتخبات دول تؤلف ثلاث مجموعات شكلت وفق الاتي:

المجموعة الرابعة تضم فرق كوريا الجنوبية، ماليزيا، سنغافورة، نيبال.

المجموعة الخامسة تضم فرق الصين الشعبية، ايران، تايلاندا، بنجلاديش.

المجموعة السادسة تضم فرق كوريا الشمالية، اندونيسيا، هونج كونج وجميع هذه المجموعات لم تختتم اعمالها بعد (المجموعة السادسة لم تبدأ تصفياتها).

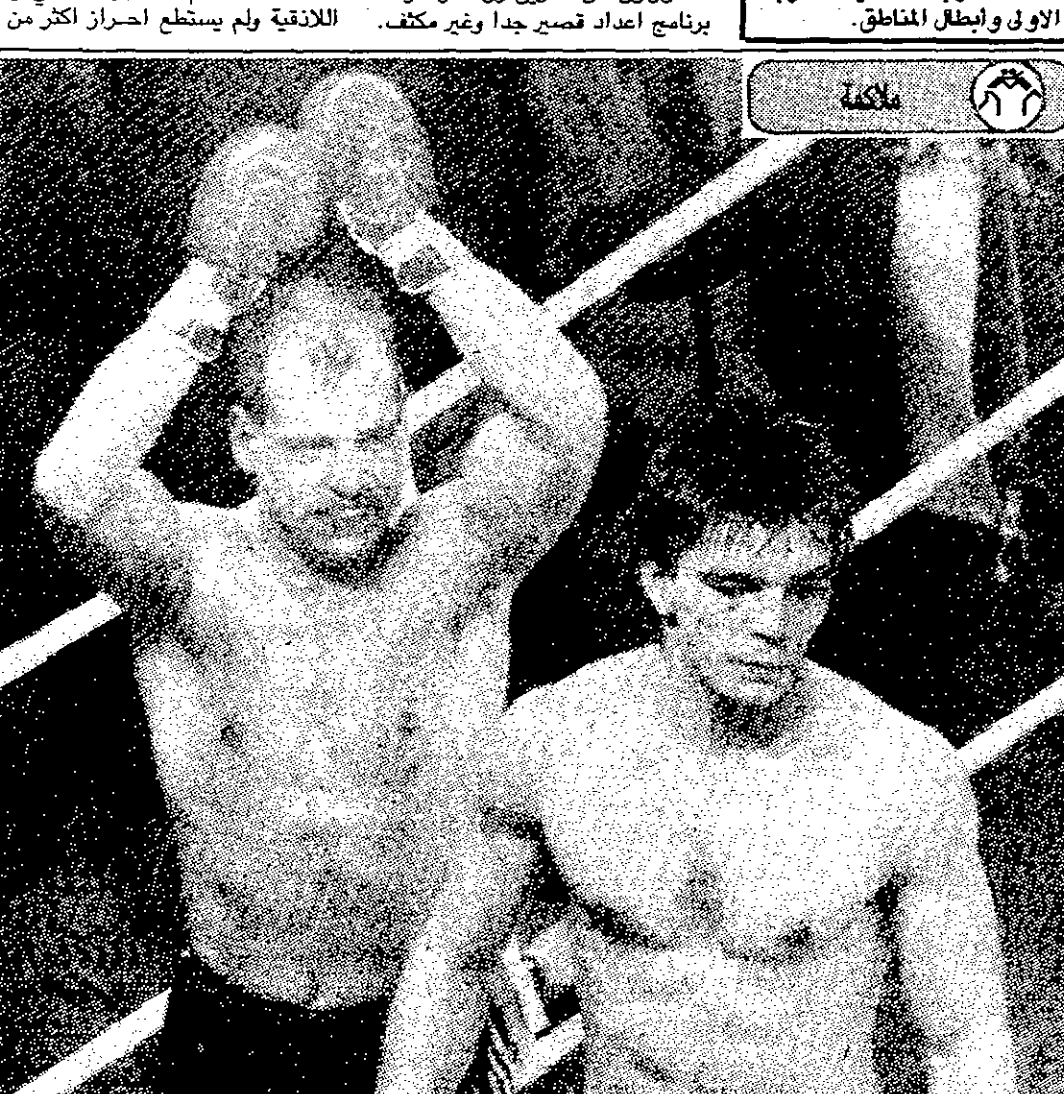
وبتأهل الفرق الثلاثة المنتظرة من هذه المجموعات تتألف فرص انطلاق المرحلة الاخيرة للتصفيات الاسيوية، وعلى مندوبي دول الفرق الستة ابطال المجموعات الست الاجتماع للتقرير بشأن الكيفية التي ستتم عليها التصفية النهائية لتحديد فريقين يصعدان الى نهائيات كأس العالم. وستكون الخيارات المتاحة لهم بين اجراء مباريات متبادلة بطريقة الذهاب والاياب وهذا خيار يتطلب وقتا طويلا لتحديد النتيجة النهائية ويكلف الكثير من الاتعاب، وبين اجراء المباريات مجمعة ضمن تنظيم واحد تستضيفه دولة محايدة يتفق عليها جميعا الاطراف الستة. وهذا امر مازال هناك بعض الوقت لبحثه فثمة ٥٠٪ من المعنيين بالامر لم يتم تأهلهم بعد.

قرعة كأس خادم الحرمين الشريفين

الرياض - واس: تجري في الساعة العاشرة من مساء اليوم قرعة الادوار النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي وذلك بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم في الرياض.

ويشارك في القرعة التي ستجرى بحضور سكرتير عام الاتحاد السعودي المساعد الاستاذ عبد الرحمن الدهام ممثلو اندية الدوري الممتاز وعددها اثنا عشر ناديا بالاضافة الى اندية الرياض واحد والرائد والتعاون التي وصلت الى دور الستة عشر بعد تصفيات الدرجة الاولى وابطال المناطق.

ملاكمة



جان ليفيبر البطل الهولندي يرفع يديه فرحا بعد انتهاء مباراته ضد متحديه رالف روتشيجياني الالماني الغربي، في بطولة اوروبا لوزن خفيف الثقيل، مساء امس.

فينيش يعتزل الملاكمة بعد آخر انتصاراته

ملبورن - ر: اعلن الاسترالي جيف فينيش اعتزاله الملاكمة بعد دقائق من احتفاظه ببطولة مجلس الملاكمة الامريكي لوزن الريشة.

وقال بعد ان كشف للصحفيين يوم السبت الماضي عن اصابة بكسر في يده اليسرى في المباراة التي فاز فيها على المكسيكي ماروس فيلاسانا بالنقاط «لم اعد اتحمل الالم. لقد سئمت التعذيب. اعلن اعتزالي فقد فاض بي الكيل».

وفينيش هو اعظم ملاكم في تاريخ استراليا. فقد فاز ببطولة العالم في ثلاثة اوزان مختلفة وهو واحد من بين ١١ ملاكما فقط حققوا ذلك الانجاز.

وقال «ان امرا لا يستحق كل ذلك. فلم يسبق لي ان خضت مباراة ثم تمكنت بعدها من مصافحة اصدقائي».

ولم يهزم فينيش في اي من المباريات الثلاث والعشرين التي لعبها منذ احترافه.

وقال انه لم يفكر في الاعتزال بشكل جاد الا عندما اصيبت يده بكسر في الجولة الثانية من مباراته التي اقيمت من ١٢ جولة مع فيلاسانا.

وقال مدربه جوني لويس انه سعيد بقرار فينيش. ومما لا شك فيه انه رجل نادر الوجود وهذا انسب وقت لاعتزاله.

وقال ايضا بالطبع انها لحظة حزينة حيث اننا لن نشهد مثل هذا البطل. ولكن النهايات السعيدة قليلة في هذه اللعبة.

ليفيبر الهولندي يحتفظ ببطولة اوروبا لوزن خفيف الثقيل

برلين الغربية - ر: احتفظ الهولندي يان ليفيبر ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الثقيل عندما تعادل امس السبت مع الالماني الغربي رالف روتشيجاني في مباراة من ١٢ جولة.

كرة المضرب

ربع نهائي كأس ديفيس:

فوز الولايات المتحدة ويوغوسلافيا على فرنسا واسبانيا

باريس - أ.ف.ب: صعدت الولايات المتحدة ويوغوسلافيا الى المرحلة نصف النهائية من مسابقة كاس ديفيس في كرة المضرب للمجموعة العالمية بعدما تقدمتا على فرنسا واسبانيا على التوالي ٣/صفر في اليوم الثاني من المسابقة.

ولاتزال نتيجتا المباراتين الثالثة بين تشكيوسلوفاكيا والمانيا الغربية والرابعة بين النمسا والسويد معلقتين بانتظار ما ستسفر عنه لقاءات اليوم الثالث الاخير.

وفي ما يلي نتائج لقاءات اليوم الثاني والتي كانت مخصصة للزوجي: في سان دييجو (الولايات المتحدة) فاز الامريكيان كين فلاك وروبرت سيجوزو على الفرنسيين يانيك نوا وجي فورجيه ١/٦ و٦/٢ و٥/٧ و٦/١. ولن يكون لمباراتي الفردي الاخيرتين اي تأثير على النتيجة النهائية.

وفي سبليت (يوغوسلافيا) فاز اليوغوسلافيان سلوبودان زيفوينوفيتش وجوران ايفانيسيفيتش على الاسبانيين سرجيو كازال واميليو سانشيز ٦/٤ و٦/٤ و٤/٦ و٦/٧ و١٣/١١ في ٤ ساعات ونصف الساعة. ولن يكون لمباراتي الفردي الاخيرتين اي تأثير على النتيجة النهائية.

وفي براغ تقدمت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية حاملة اللقب ٢/١ عندما فاز ميلان شرايبر وبتر كوردا على بوريس بيكر واريك يلن ٦/٣ و٦/٧ و٧/٦ و٦/٣. وفي المباراتين الاخيرتين للفردي سيلعب كاريل نوفاتشيك ضد كارل اوفه شتيب ثم شرايبر ضد بيكر.

وفي فيينا تقدمت السويد على النمسا بعد فوز السويديين ستيفان ادبرج وانديرس ياريد على النمساويين هورست سكوف والكسندر انطونيش ٦/٣ و٦/١ و٦/٣. وفي المباراتين الاخيرتين للفردي سيلعب سكوف ضد ادبرج ثم انطونيش ضد فيلاندر.

وفي اليوم الثاني من التصفيات القارية لكأس ديفيس ١٩٩٠ سجلت النتائج الاتية:

في المجموعة الامريكية الاولى فازت الارجنتين على كندا ٣/صفر والاورجواي على الاكوادور ٣/صفر وتقدمت البرازيل على البيرو ٢/١.

وفي تصفيات قارة آسيا فازت باكستان على الكويت ٣/صفر عندما تغلب حميد الحق وراشد مالك على خالد اشكنازي وايمن اشوك ٦/٣ و٦/صفر و٦/١. كذلك فازت بنجلاديش على سنغافورة ٣/صفر.

خسارة نافراتيلوفا امام زفيريفا في دورة هيلتون هيد

هيلتون هيد (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: خسرت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الثانية لقبها كبطلة لدورة هيلتون هيد الدولية الامريكية لكرة المضرب في كارولينا الجنوبية بعدما فازت عليها السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة رابعة ٦ - ٢ و٣ - ٦ و٦ - ١ في نصف النهائي. وهو الفوز الثالث الذي تحققه زفيريفا (المصنفة تاسعة عالميا) على نافراتيلوفا في اقل من عام واحد.

وستلعب زفيريفا المباراة النهائية امام الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى والتي تغلبت على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦ - ٢ و٦ - ٤.

موناكو تهزم قبرص في كأس ديفيز

موناكو - ر: فازت موناكو على قبرص ٣/صفر في كأس ديفيز للتنس في الدور الاول للمجموعة الاوروبية الثانية.

وبعد ان كانت موناكو فائزة ٢/صفر في مباراتي الفردي فازت بمباراة الزوجي امس الاول.

وقد فاز كريستوفر روجيتي وجاك فينسيليوني على فيفوس زاكاريادس والكيس باباميكل ٦/٢ و٦/١ و٧/٥.

وبذلك تلعب موناكو في الدور الثاني مع بلغاريا.

السويد تهزم النمسا

فيينا - ر: صعدت السويد الى الدور قبل النهائي لكأس ديفيز بفوزها على النمسا ٣/١ في دور الثمانية عندما فاز ستيفان ادبرج على هورست سكوف ٦/٣ و٦/٢ و٦/١ امس.

وبذلك تلعب السويد مع يوغسلافيا في الدور قبل النهائي في يوليو (تموز) المقبل.

باكستان تهزم الكويت ٥ - صفر

الكويت - ر: فازت باكستان على الكويت امس ٥ - صفر في دور الثمانية لكأس ديفيز للتنس في المجموعة الثانية لآسيا والاوقيانوسية.

وبعد ان كانت باكستان متقدمة ٣ - صفر امس الاول فازت بالمباراتين اللتين اقيمتا امس في الفردي.

وفاز حميد الحق على ايمن الاشوك ٦ - ٢ و٦ - ١.

كما فاز رشيد مالك على خالد اشكناني ٦ - ٢ و٦ - ١.

وبذلك تلعب باكستان مع بنجلاديش في الدور قبل النهائي للمجموعة.

وقد فازت بنجلاديش على سنغافورة ٤ - ١ امس في داكا.

وبعد ان كانت بنجلاديش فائزة امس الأول ٣ - صفر تعادلت امس في مباراتي الفردي ١ - ١.

تايلاند تصعد للدور قبل النهائي لكأس ديفز بفوزها على البحرين

بانكوك - ر: صعدت تايلاند الى الدور قبل النهائي بفوزها على البحرين ٥ - صفر في دور الثمانية لكأس ديفيز للتنس في المجموعة الثانية لآسيا والاوقيانوسية.

وقد فازت تايلاند ٢ - صفر في المباراتين اللتين اقيمتا امس بعد ان كانت متقدمة ٣ - صفر امس الاول.

وفي ما يلي نتيجتا المباراتين:

فاز فور ابول تونجامتشو على عبد الرحمن شهاب ٦ - صفر و٦ - ٣.

وفاز تاناكاورن شريتشابانت على عصام عبد العال ٦ - ٢ و٦ - ١.

وبذلك تقابل تايلاند في الدور قبل النهائي للمجموعة الثانية الفائز من سري لانكا وتايوان.

بطولة تشيكوسلوفاكيا:

خسارة المتصدرين سبارتا وبانيك

براغ - أ.ف.ب: خسر فريقا سبارتا براغ وبانيك اوسترافا اللذان يتنافسان وحدهما على بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم امام بلاستيكا نيترا وبوهيميانز براغ على التوالي في الاسبوع الثاني والعشرين من دون ان يكون للخسارتين اي تأثير على ترتيب الطليعة.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فاز بلاستيكا نيترا على سبارتا براغ ١/صفر.

وبوهيميانز براغ على بانيك اوسترافا ٣/١.

وفيتكوفيتشي على انتر براتيسلافا ٦/١.

وسلوفان براتيسلافا على سبارتاك ترنافا ١/صفر.

ودونايسكا ستريدا على سكودا ٢/١.

ودوكلا براغ على دوكلا بانسكا بيستراكا ٤/صفر.

وسبارتاك كرالوف على سيغما اولوموك ٣/١.

وتعادل رودا شيب مع سلافيا براغ ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١- سبارتا ٣٣ نقطة، ٢- بانيك اوسترافا ٣٠ نقطة، ٣- بلاستيكا نيترا ٢٦ نقطة، ٤- فيتكوفيتشي ٢٣ نقطة، ٥- دوكلا براغ ٢٣ نقطة.

نجوجي يفوز بأول سباق نصف ماراثون يشترك فيه

ميلانو (ايطاليا) - ر: فاز جون نجوجي بطل العالم الكيني في سباق اختراق الضاحية بأول سباق نصف ماراثون يخوضه في حياته وجاء في المركز الأول بفارق كبير عن الايطالي فرانشيسكو بانيتا.

وقد تصدر نجوجي الفائز بالميدالية الذهبية في سباق ٥,٠٠٠ متر في اولمبياد سيول السباق الذي اقيم امس الأول، من منتصفه وحتى نهايته وقطعه في ساعة ودقيقة واحدة و٥٣ ثانية فارق ٢٩ ثانية عن بانيتا.

وجاء البرازيلي ارتو دي فريتاس في المركز الثالث.

وقال نجوجي بعد السباق: كانت اول تجربة لي في سباق نصف الماراثون شاقة جداً. كنت اخشى الا اتمكن من اباري خطى بانيتا. ولكني ادركت انني قادر على ذلك.

فنون تشكيلية

طارق إبراهيم والعودة إلى خشونة الطين : مهمتي شحذ دهشة المشاهد لا تخديره

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض:

ليس لنا ان نطلق صفة (خزاف) على الفنان العراقي طارق ابراهيم، وعلى انجازاته الفنية (خزف). فلو فعلنا، نكون قد ساوينا بينه وبين جمهرة من الخزافين الذين تزدحم باسمائهم الحركة الفنية العراقية!

طارق ابراهيم نحات، نحات خزفي، واعماله هي منحوتات خزفية. فهو الوحيد، ربما، الذي نبه، ومايزال ينبه لأهمية الطين باعتباره مادة غنية للتعبير عن افكار الفنان. الطين وليس السيراميك المترف الذي نطفىء فيه سجائرنا في الصالات المترفة! او يضع فيه البعض اغصان الورود باعتباره مزهرية انيقة!

طارق ابراهيم ارتفع بالخزف الى مصاف فكرية أخر. فهو ينتمي الى جيل فني ابدع الكثير، امثال: ضياء العزاوي، رافع الناصري، صالح الجميعي وآخرين، وجيل مثل هذا لا يقدم انجازات اعتيادية. تخرج طارق ابراهيم سنة ١٩٥٩ من معهد الفنون الجميلة ببغداد، ودرس الفنون التطبيقية في الصين حتى سنة ١٩٦٤. شارك في اكثر من عشرة معارض في بغداد وتركيا ولندن، وكاركاس ودمشق والكويت. كما اقام حتى سنة ١٩٨٠ اربعة معارض شخصية، واليوم يفتتح معرضه الشخصي الخامس في قاعة الاورفلي ببغداد تحت عنوان «تكوينات من الطبيعة». بل ان هذا العنوان استمر مع سلسلة معارضه الشخصية. في المعارض الاولى، اعلن اكتشافه للطين، وفي المعرض الرابع اكتشف العمارة الطينية، وفي هذا المعرض يكتشف الاثر التاريخي وعلاقته بالفراغ والفضاء من خلال تكوينات معمارية منحوتة.

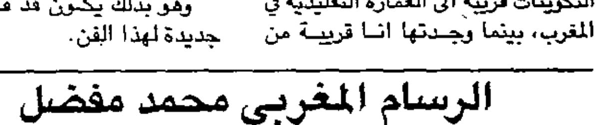
يقول طارق ابراهيم: الطين يسحرني، يدهشني. لهذا كنت اجسد الطين وهو جاف، ومتكلس، وافخره دون ان اضيف اليه تكوينات جمالية... انه يثير من جديد مسألة الحفاظ على تقاليد السيراميك الكلاسيكية واظهار مادة الطين واعطائها حقها من حيث الشكل واللون والظواهر الفيزياوية الخارجية التي تتخذها، فهو لا يتنكر للتزجيج، لكنه لا يجعل منه غطاء سحريا لفتنة ملتمعة تغطي الطين. فهو يبرز الشقوق، الالتواءات، الكسور، ثم اللون العظيم المكبوح للطين.. ويؤكد: «انا استخدم التزجيج لابراز جمالية الطين، وليس العكس صحيحا، اذ ان بقية الخزافين يستخدمون الطين لابراز جمالية التزجيج وبريق الوانه..».. وهكذا كانت اكتشافات طارق ابراهيم المبكرة للطين مفاجأة بالنسبة للمتلقي، تستنفر فيه قوة السؤال والتحديق والاكتشاف، وتثيره على العودة الى ملمس الطين الخشن.. ومع انه في المعارض اللاحقة، طرح موضوع المرأة، الا انه لن يبتعد كثيرا عن اكتشافه الاول للطين، بل عبر عن هذا الطرح بواسطة الطين ذاته.

ينتبه طارق ابراهيم الى الاشياء التي لا ينتبه اليها غيره من الخزافين. ربما، ليجسد جدارا طينيا، قد نراه يوميا في حياتنا العامة، لكنه يبرزه لنا وكأنه خلق جديد، ابداع متميز.. يقول: «مهمتي هو ان افاجىء المتلقي، لا ان أخدره بقطع براقة. اريد ان أحفز فيه عنصر الدهشة والمفاجأة..» وانطلاقا من هذا المفهوم، قدم طارق ابراهيم معرضه الشخصي الرابع عام ١٩٨٠ على قاعة «الرواق» ببغداد، وفيه جسد تكوينات العمارة الطينية، يشرح لنا عن اكتشافه هذا: «كنا، رافع الناصر وانا، قد ذهبنا مع احد تلامذتنا الى قرية نائية في شمال العراق.. وطئنا ارضا عذراء لم تصلها الحضارة بعد. سحرني منظر البيوت الطينية التي تشبه بيوتا بدائية، في بنائها وتخطيطها العمراني، كأنها منحوتات بدائية..» لكنه، لا يقدم للمتلقي صورة طبق الاصل من الطبيعة، الطبيعة تعمل على تفجير مكامن ابداعه، تفتح بوابات حلمه.. هذا الحلم الذي قاده الى تكوينات معرضه الخامس.. فنحن عندما نلقي نظرة على هذا الحشد من المنحوتات الخزفية، والتي تعمد طارق ابراهيم على وضعها متقاربة، فاننا سوف نرى منظرا جويا لمدينة آثارية مهجورة. مدينة يتجانس فيها الواقع مع حلم الفنان. تكوينات معمارية غير متشابهة، فيها شيء من زقورة أور وبرج بابل وسطوح بيوت الشمال. فيها جزء من عمارة بيوت الزبير والرباط وفاس ومكة المكرمة والرياض وجدة. لقد الغى عنصري الزمان والمكان، فهذه التكوينات يمكن ان تكون قد وجدت فعلا في بابل وأور وآشور. ومن الممكن ان تكون موجودة اليوم، او بعد قرن. وليس غريبا ان يصرح احد زوار المعرض، وهو مغربي، بأن هذه التكوينات قريبة الى العمارة التقليدية في المغرب، بينما وجدتها انا قريبة من بيوت الزبير في البصرة. يقول طارق ابراهيم: «بذلك اكون قد حققت ما اصبو اليه.. ان يناقش كل متلقي طبيعة العمل الذي انجزه. ان تكون رسالتي قد وصلت الى الآخر. فهذه التكوينات هي مستلة من مشاهداتي للمواقع الآثارية، هي لقى آثارية مضاف اليها صور من احلامي. هذا السلم الذي يتكرر هنا وهناك لا يفضي الا الى الحلم. وهذه الغرف المنحوتة في الصخور تجدها مكررة في بعض المدن الآثارية المكتشفة..» هذا موجز الجغرافيا التي اسسها طارق ابراهيم.

جغرافيا يتداخل فيها الغرائبي بالمدهش، مع الواقع. فهو يذكرنا بأنفسنا، بتاريخنا، بغدنا دون شروح مطولة، يترك للنظرة الاولى فعلها في إحداث الصدمة المفاجئة لخلق التأثير المناسب.

طارق ابراهيم يغير فكرتنا نحن عن الخزف باعتباره فنا مهملا، مسليا، مترفا، بل يجعله قضية، قضية تستحق المناقشة.

وهو بذلك يكون قد قدم صياغة جديدة لهذا الفن.


منحوتة خزفية لطارق ابراهيم

طارق ابراهيم


لوحة فحمية لمحمد عبلة

ألوان.. بالأبيض والأسود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من زهد الفحم على السطح الابيض تنفجر قوة خفية وينطلق الخيال حاملا شبكة من الخطوط والظلال. الفنان محمد عبلة في معرضه بقاعة اتيليه القاهرة زاهد على طريقته، يحاول ان يمسك «بالصخر في قلب الصخر» لذا نرجوك ـ يقول احمد حسان في تقديمه للمعرض ـ ان تحاذر الخطى وتقبض على تعويذتك. ففي اجمل الاماكن للاسترخاء تنتظر الافعى، ومازلنا في شوق لمواصلة الحلم معا بكل الالوان التي تفجرها رسومات محمد عبلة بالابيض والاسود.

يحاول محمد عبلة في معرضه العودة الى فردوس الطفولة المفقود. الهرب من جلد الجغرافيا ليكون قلبها، يخلع الوانه التي سئمها انتظارا لالوان جديدة، ويمضي في دهاليز الذاكرة. وعليك انت، وانت تتجول في معرض عبلة، لكي تطارد فردوس الطفولة المفقود ان تطرح كل القشور والالوان لتتلمس جلده.

في لوحات الابيض والاسود، تكفي الجسارة وذاكرة الحلم وقوة التشكيل، ويكفي ان تسعى التعبيرية الى تجاوز ذاتها، وان تسعى الاشياء لكي تصبح ذاتها لا رمزا عن ذاتها، لهذا ستذوب التفاصيل في تشكيل يبحث عن نفسه وينزوي اللون ليفسح مكانا لتصور كل ما تتابع على عيون المسافر من اشباح.

النحات عاصم الباشا:

معلمي الحقيقي ولد وعاش قبل بدء التاريخ

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

اقام النحات السوري عاصم الباشا معرضه الاخير الذي دام منذ اليوم الاول من شهر مارس/ آذار الماضي وحتى العشرين منه، في قاعة نادي اتينو مدريد في مركز العاصمة الاسبانية.

تتميز معظم اعمال الباشا بقدر من الواقعية المزوجة بالرمزية. هذه الواقعية التي تتمثل ـ كما يراها هو ـ في تواصله مع الآخرين، وخاصة مع الناس العاديين، كما تتمثل في تصوير الهم القابع على صدر انساننا المعاصر. نشاطات الباشا ـ الذي ولد في «بوينس ايرس» بالارجنتين عام ١٩٤٨ في اسرة سورية مهاجرة ـ متنوعة. انه نحات ورسام وروائي وقاص، اضافة الى نشاطاته في الترجمة من الاسبانية الى العربية. لكنه يعتبر ان همه الاول هو النحت. «كل ما «نقترفه» يستجيب لشروط العجينة التي يسمونها سيكولوجيا «الانا»، لظروفها ولآفاق ادراكها وانتمائها. وليس لي ان احكم كيف اثرت في عملي. تجربتي جد متواضعة ولا ارى في عطائي ما يجدر التوقف عنده سوى النزر اليسير، من قبيل احترام المحاولة».

يتساءل الباشا عن الغربة ـ في حديثه عن هذه التجربة وتأثيرها في عناصر فنه ـ هل المقصود بها الغربة التي نعاني منها في وطننا، ام تلك التي نحياها في المنفى الاختياري. ان هذه الاخيرة اقل قسوة لأنها من منطق الاشياء. فهي، على الرغم من اختلاف الرؤى ـ تضع امامنا ما تنتجه من غث وسمين منطلقة من مبدأ يقول ان ما يجب ان يكون لا يأتي سوى من العالم الأول ـ وهم من وضع الترقيم ـ لكنهم، عجبا، لا يذكرون سوى الثالث لندرك، باطنا، ان ثمة اولا. هل تدري اين نجد الثاني؟ انما هو الزيف الذي يتابع دورته. ان نتحدث عن اول وثان في قضايا العلم والتكنولوجيا امر من نافل القول. اما في مجال الابداع، فما من متقدم، ومتخلف لانها ليست قضية سباق.

«تتاح لنا الرؤية، وكل حر في ما يراه. تجدني في معمعة ظرفي الجديد وأنا اتخبط باحثا عن مكان لي في ما اصنعه، فهلا منحتني بعض الوقت؟

يقول الباشا بالنبرة الفلسفية نفسها ـ درس الفلسفة والفنون في جامعة دمشق، حيث اقام فيها في الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٧٠ ـ كل من يحاول النحت، يرسم شاء ذلك ام ابى. فما النحت سوى رسم يعالج الموضوع من عدد لامتناه من زوايا النظر فيحدث كتلة.

اطلع اباشا على نتاج مدارس فنية كثيرة، فقد انتقل الى موسكو واقام فيها من ١٩٧٠ الى ١٩٧٧، ثم عاد الى سورية ليعمل في معهد المعلمين بدمشق، وحتى الآن تتناوب اقامته ما بين سورية وفرنسا واسبانيا. ويقيم حاليا في مدريد. «المحزن انني اجهل اسماء الغالبية العظمى ممن تأثرت بهم. فما كان من عادتهم توقيع الاعمال. تعلمت ومازلت من النحات الفينيقي، الآشوري، المصري، السوري... كما ان هناك بعض المعاصرين المجددين. لكن الطريف والمذهل انك تجد في متاحفنا الوطنية اعمالا تعود الى ما قبل التاريخ، عالج فيها النحات كتلته بحس جد قريب من هنري مور على سبيل المثال. معلمي الحقيقي ولد وعاش قبل بدء التاريخ، وهو يسكن المتاحف الآن».

عاصم الباشا هو عضو لجنة التحكيم العليا للآثار في وزارة الثقافة السورية. اقام معارض عديدة في برلين وموسكو ودمشق وحلب وبيروت والكويت وهافانا وباريس ومدريد. اصدر عام ١٩٨٤ روايته الاولى «وبعض من ايام أخر». ترجم عددا من الاعمال الادبية عن الاسبانية.


عاصم الباشا

حوار بين نقاء الذهب وصدأ الصفيح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صفيح وذهب.. صفيح اكله الصدأ بفعل عوامل الطبيعة وتواتر الزمن وتقلبات المناخ والمناظرة التبادلية الخالدة بين الموت والحياة، وذهب نقي صامد بالرغم من رقته شبه المتناهية. حوار تأملي شبه فلسفي بين عنصرين متناقضين شديدي التباعد. حوار بين الحضيض والقمة.

الفنانة السويدية «كارين وارد» في معرضها المقام بقاعة اتيليه القاهرة تخرج من بين رمال الصحراء المصرية الصدأ المتهالك كمن يخرج مومياء من مقبرة فرعونية عفى عليها الزمن، لتقيم به حوارا مع رقائق ذهبية زاهية ونقية من خلال تشكيلات تستفيد من المخزون الاكاديمي للفنانة.

بالنظر المتأمل للمعروضات النحتية للفنانة السويدية كارين وارد، يتضح انها واقعة بالفعل تحت سحر ارض الحضارة الاولى، مصر، ورمالها الناعمة، سواء في تجربتها الاخيرة او في اعمال النحت على الخشب السابقة والتي تأثرت فيها بملامح الوجوه المصرية القديمة وقسماتها، حتى وهي ترسم رأسا لفتاة ريفية من قرية الحرانية احدى قرى محافظة الجيزة بجوار الاهرام.

يقول الناقد كمال الجويلي في تقديمه للمعرض، ان تعبير الفنانين الاوروبيين عن الشرق وسحره وما يمنحه لخيالهم قد اختلف ولا شك من عصر الى آخر. وحركة الفن الحديث والمعاصر بمدارسه ومذاهبه المتعددة التي قادوها طوال القرن العشرين تترك لهم مطلق الحرية في التعبير والتجريب وبأية خامات، حتى ولو كانت على شكل حوار بين الذهب الخالص وبين صدأ الحديد.

الاوروبي اليوم ـ وبخاصة في مجالات الفنون ـ الذي انغمس في التكنولوجيا المتطورة عاد يبحث في اغوار تاريخ الشرق وفلسفاته ليعبر عن انطباعاته ورؤيته ورؤاه، وذلك بعد ان وقع على طريقته في (حب) ارض التاريخ، مصر، وما تمنحه له من خيال.

الرسام المغربي محمد مفضل
البحث عن هوية مغربية خاصة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ادريس الزمراني:

بدأ محمد مفضل الرسم في فترة مبكرة، حيث اقام عدة معارض داخل المغرب وخارجه، كما شارك في عدة ملتقيات فنية وطنية وعربية ودولية. اضافة الى مساهماته في ميدان الكتابة التشكيلية باللغة الفرنسية.

انجز محمد مفضل كتابا حول اربعة فنانين تشكيليين مغاربة لنيل دبلوم جامعي، ثم انكب بعد ذلك على اعداد اطروحة جامعية اولى من نوعها حول (الفنون التشكيلية بالمغرب من سنة ١٨٨٧ الى ١٩٧٠) وهو بصدد كتابات اخرى جادة حول البحث عن لوحة مغربية.

عن علاقته بالالوان ولاسيما ما يمكن تسميته جرأة الاصفر في لوحاته يقول مفضل:

«هناك بعض الفنانين يعتقدون ان الالوان لها دلالة نفسية، وانا لا اقول دلالة نفسية، بل دلالة شعورية، فاللون الاصفر هو لون النور، هو نور الشمس، فهل يمكن ان يحدد الانسان لون النور؟

شيء اخر، اذا كان في قاموس التشكيل ان الابيض يمثل حضور النور، والاسود غياب النور، فانا اتخذت قاعدة وهي ان الابيض والاسود لا يعتبران لونين، فهما الوان محايدة عن الالوان الاخرى، واعتبرت ان اللون الاصفر هو النور الحقيقي لاننا اذا خلطنا الالوان واعطيناها شيئا ما من الاصفر تحيا اللوحة واذا ما ازلنا اللون الاصفر عن الالوان الاخرى تبقى اللوحة دائما ميتة ومحتاجة الى النور.

ان تعاملي مع الالوان لا يأتي بطريق المصادفة ذلك انه يمكنني القول انني انسان مر من المرحلة العصامية ثم مرحلة الثقافة فحينما كنت في مرحلة العصامية كنت اخلط الالوان، وحينما اجد لونا اقول لقد وجدت اللون الفلاني، في حين انه موجود ومتداول ومعروف.

ان دراستي للفن وتاريخه ولعبة الالوان والاشكال علمتني ان على الفنان الحقيقي ان يبحث في غير الموجود ليجد طريقته الخاصة واسلوبه المتميز.

منذ سنوات يجاهد محمد مفضل في البحث عن هوية خاصة للوحة المغربية، وهذا هو شاغله الاساسي وهمه اليومي. «البحث عن لوحة مغربية اصيلة هم كبير يؤرقني منذ سنوات طويلة. هو بحث عن الهوية والذات والحضور في الالوان والدلالات والفضاءات والطريقة التي ترسم بها اللوحة لتكون شاهدة على براعة الفنان المغربي وبصماته القوية في الادهاش والسمو.

وبمعنى اكثر دقة انني اسعى الى ان يقول المشاهد في اي مكان هذه لوحة مغربية بمجرد ان يراها، تماما مثلما يحدث عندما يشاهد لوحة يابانية او صينية فيتعرف على هويتها وحضورها دون ان تقدم له المعلومات اللازمة حولها وحول من ابدعها.

واستطيع ان اؤكد هنا ان بحثي عن هذه اللوحة لن يطول كثيرا، اذ انني بدأت في رسم ملامحها الاساسية والعميقة».

وبالرغم من ان الفنان مفضل يتجه في غالب اعماله الى الطبيعة، الا ان شهادة العصر ليست غائبة عنه. بمعنى ان الطبيعة لا تشكل مهربا له او معادلا لهموم العصر.

«حينما لا اتجه الى ما يسمى بالمدرسة الواقعية فهذا لا يعني انني اتجاهل الواقع وان شهادة العصر تغيب عن اعمالي.

ذلك ان وسائل الاعلام تسجل كل يوم ما يجري في هذا الواقع بالصورة المتناهية الدقة والتفاصيل الجزئية ومن ثم فانا اتجه بكليتي الى البحث عما لا تنقله هذه الوسائل حتى اكون بالفعل فنانا يستحق هذا الاسم.


محمد مفضل: البحث عن الذات في الالوان

لقد التجأت الى الطبيعة لأنها بالنسبة الي قاموس زاخر بالدلالات ومنطلق للبحث عما اسميته بالشيء غير الموجود.

واذا كان الانطباعيون الغربيون قد لجأوا الى الطبيعة في بدايات بحثهم فوجدوا ما وجدوا، فانني اتجهت بدوري الى هذه الطبيعة المتعددة الخبايا استخرج منها ما هو متوار عن الاعين لاجرد اللوحة من العنصر البشري وحتى من الطير لأرسم الصامت الحي المتدفق بالدلالات والمعاني لأن الطبيعة كما اعتقد دائما قاموسي الذي لا امل من البحث فيه.

بعد اكمال دراسته، توقف مفضل ليحدد من اين ينطلق، فوجد ان الدراسة الانطباعية قد احدثت ضجة كبيرة في تاريخ الفن. فالانطباعية هي التي اعطت معظم المدارس الموجودة الآن.

«لقد قرأت عن تاريخ (بول سيزان) وتأثرت به وقرأت عن الانطباعيين كلهم فوجدت انهم فعلا يبحثون عن شيء كما تعددت قراءاتي ومشاهداتي لمدارس الرسم المختلفة، مما كون لدي رؤية واضحة عن الكيفية التي اشتغل بها الفنانون سواء من هذه المدرسة او تلك.

ومع ذلك كله، فان الكاتبة والناقدة (كاترين دونوي) صنفتني في احدى مقالاتها (ببول سيزان المغربي) والبعض الاخر صنفني ضمن الرسامين الشرقيين اليابانيين، ربما لأنني اتعامل مع اللون الاصفر الذي هو النور، لا لأنني انقل لون بشرتهم الاصفر».

قال محمد مفضل ان المتلقي المغربي لا يحسن مشاهدة اللوحة جيدا، لكن هذا ليس حكما مطلقا.

«يمكن ان اقول ان المشاهد المغربي تكونت لديه في بداية الستينات رؤية معكوسة عن الحقيقة في ميدان التشكيل، وتاريخ التشكيل، واللوحة التشكيلية، لأن مجموعة الستينيات ـ وانا الومها ـ كونت لدى الجمهور عقدة نفسية اسمها التجريد. ونحن نعرف ان المغربي منذ ميلاده تجريدي بدليل مهاراته في الزرابي والحلي، والنقوش، والملبوسات الاخرى.

من هنا كنت دائما اطلب من الفنان ان يرسم بطريقة الخط العمودي، لأنه اذا كانت الاستقامة في الخط العمودي يمكننا ان ننطلق الى الخط الافقي ثم الى الخط المائل ثم الى الخط المنحرف، ويمكن ان نكون العين تكوينا فنيا جيدا.

ذلك ان العين هي كل شيء والحفاظ على تجدتها عامل مهم في الحفاظ على فن المشاهدة والتأمل وقراءة اللوحة.

دراسة علمية سعودية خرجت بنتائج مهمة
العلاقة بين العادات الغذائية ومرض الكلى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الدراسات العلمية كانت وراء التقدم الحضاري الذي تعيش ثماره البشرية في العصر الحالي. ومن المؤشرات ذات الدلالة في التطور التعليمي السعودي هو نمو اعداد الشباب والشابات الذين يدخلون مجال البحث العلمي حيث نجد الكثيرين في الاونة الاخيرة يحصلون على رسائل الماجستير والدكتوراه في المجالات العلمية مما يؤكد الثراء الاكاديمي والتقني على الساحة التعليمية السعودية.
من بين رسائل الماجستير التي نوقشت حديثا رسالة مهمة بعنوان «دراسة العلاقة بين العادات الغذائية ومرض الكلى لدى بعض المرضى السعوديين في مدينة الرياض».

وتعود أهمية البحث الى ان مرضى الكلى اصبحوا يتزايدون، ولأن هذا المرض من الامراض التي تسبب الاما للمصاب، فضلا عن انه يسبب حالات من الوفيات، لكل ذلك فان اي دراسة علمية حول هذا المرض من شأنها ان تقدم اضاءات واكتشافات قد تقود الى المزيد من الوقاية منه وتحديد تشخيصات من شأنها تسهيل العلاج.

وقد حصلت الطالبة السعودية نادية محمود حامد اندجاني عن هذا البحث على درجة الماجستير بامتياز حيث تمت المناقشة بكلية التربية للبنات في الرياض. وتطرقت الباحثة في رسالتها الى الارتباط بين الغذاء وبعض الامراض حيث اشارت الى ان نظام التغذية المتوازن يلعب دورا مهما في منع الاصابة بالامراض، كما ان النظام الغذائي يلعب دورا في التحكم في المرض بعدما ثبت اهمية ذلك وفائدته في العلاج او المساعدة على علاج بعض الامراض وتحقيق تقدم كبير في علاجها.

ولقد اجريت العديد من التجارب والبحوث الغذائية في السنوات القليلة الماضية للتعرف على اثر العلاج الغذائي واثبتت هذه التجارب انه في حال تحوير الوجبات الغذائية لمرضى الكلى ومرضى السكر وضغط الدم والتهابات الكبد والقرحة المعدية تبين ان له اثرا كبيرا في علاج هذه الامراض.

وتقول الباحثة: ونظرا لمعاناة المريض من اعراض مرض الكلى، فان معرفة انواع الاطعمة التي تؤثر او تسبب امراض الكلى حسب انواعها يعتبر الخطوة الاولى في العلاج، كذلك تخطيط وجبات مناسبة لمرضى الكلى كل حسب نوع المرض بحيث تعمل على تغذية المريض التغذية الكاملة وبحيث لا تتعب العضو المصاب بل تخفف عنه الاعباء الفيزيولوجية اي وقايته من الاعباء وتهيئة الظروف الاكثر مناسبة لشفائه من المرض وبحيث يتلاءم مع العادات الغذائية المتعارف عليها والمتوارثة لدى المريض، اي تكون ملائمة لحالة المريض الصحية والنفسية.

من هنا تبرز اهمية هذا البحث الذي يدرس العادات الغذائية وشعور المرضى نحو انواع الاطعمة المختلفة، واثر هذه العادات الغذائية وانواع الاطعمة المختلفة على الكليتين وأمراضهما لدى مجموعة من المرضى السعوديين المترددين على عيادة الجهاز البولي في عدد من مستشفيات مدينة الرياض.

وقد جرت الدراسة على ٨٠ مريضا من هؤلاء المرضى بمرض التهاب الكلى الحاد، والتهاب الكلى المزمن، وحصوات الكلى.

وقامت الباحثة باعداد استمارة استبيان تم توزيعها على افراد العينة وتم ملء هذه الاستمارات وجمعها ثم تحليلها وفق المعايير العلمية وكان من ثمرة ذلك ان خرجت الدراسة بعدد من النتائج والمؤشرات المهمة.

نتائج النمو الغذائي

اوضحت الدراسة ان ١٠٠٪ من افراد العينة يتناولون اللحوم. وان انواع اللحوم المفضلة هي الدجاج والغنم في المرتبة الاولى يليه لحم الماعز فالسمك فالجمل واخيرا البقر.

وأشارت الدراسة الى ان ٩٥٪ من افراد العينة يتناولون الحليب او اللبن. وان ٨٨,٧٥٪ من العينة يتناولون البيض وباقي افراد العينة لا يتناولونه. وكذلك ٩١,٢٥٪ من العينة يتناولون البقول بينما ٨,٧٥٪ لا يتناولونها. واكثر انواع البقول تناولا الفول في المرتبة الاولى يليه العدس فالحمص ثم البازلاء الجافة ثم البليلة. وان ٩٨,٧٥٪ من العينة يتناولون الخضار الطازجة و٩٨,٧٥٪ يتناولون الخضار المطبوخة.

ويتضح من نتائج الدراسة ان جميع افراد العينة يتناولون الحبوب ومنتجاتها ويعتبر الارز والخبز هو الاكثر تفضيلا.

وأشارت الدراسة الى ان ٨٦,٢٥٪ من العينة يتناولون السكريات والحلويات. وان جميع افراد العينة يتناولون الدهون والزيوت النباتية.

ويتضح ان جميع افراد العينة يتناولون الماء بحيث ان ٧٥٪ من افراد عينة البحث يتناولون الماء من مصلحة المياه، في حين ان ٢٥٪ منهم يتناولون مياه معدنية. وقد اجمع جميع افراد العينة على انهم جميعا كانوا في السابق يتناولون مياه الآبار.

واوضحت الدراسة بأن نسبة ما بين ٧١,٢٥٪ و٩٦,٢٥٪ من افراد العينة يتناولون المشروبات الغازية والعصيرات الطازجة والشاي والقهوة.

العناصر الغذائية

وقامت الباحثة بتقدير وحساب النسبة المئوية لمعدل الاستهلاك اليومي للمرضى من الطاقة والبروتين والكالسيوم والفسفور والحديد وفيتامين أ والثيامين والريبوفلامين والنياسين وفيتامين سي والصوديوم والبوتاسيوم.

واظهرت الدراسة ان الذكور في جميع فئات العمر التي شملها البحث يتناولون مواد الطاقة والبروتين بكميات تزيد عن النسبة المقررة في جدول المقررات الغذائية اليومية. وكذلك بالنسبة لعنصر الكالسيوم ماعدا فئة العمر ١٥ ـ ١٨ سنة فانهم يحصلون على نسبة من الكالسيوم في اليوم اقل من ثلثي النسبة المقررة.

كذلك اظهرت النتائج ان الذكور من فئات العمر المختلفة يتناولون كميات تزيد عن النسبة المقررة في جدول المقررات الغذائية اليومية من الفسفور والحديد.

وقد اتضح ان غالبية فئات العينة من الذكور يتناولون من فيتامين أ والثيامين والريبوفلامين والنياسين وفيتامين سي اكثر من النسبة المقررة، وكذلك للصوديوم والبوتاسيوم.

كما اظهرت نتائج الدراسة ان لدى الاناث من جميع فئات العمر التي اشتمل عليها البحث كان تناولهن لمواد الطاقة والبروتين يزيد عن النسبة المقررة في جدول المقررات الغذائية اليومية الامريكية.

وقامت الباحثة بدراسة العلاقة بين الكمية المتناولة من بعض العناصر الغذائية وامراض الكلى احصائيا فتبين انه توجد علاقة بين كمية المتناول من البروتين وبين الاصابة بأمراض الكلى خاصة التهاب الكلى الحاد والتهاب الكلى المزمن. كما توجد علاقة بين كمية المتناول من الكالسيوم وبين الاصابة بأمراض الكلى خاصة حصوات الكلى وبلغت قيمة هذه العلاقة ٠,٣. كما بينت الدراسة انه توجد علاقة بين المتناول من الفسفور وبين الاصابة بأمراض الكلى خاصة حصوات الكلى وبلغت قيمة هذه العلاقة ٠,٤. كذلك توجد علاقة بين كمية المتناول من الصوديوم وبين الاصابة بأمراض الكلى وبلغت قيمة هذه العلاقة ٠,٥ وتوجد علاقة بين كمية المتناول من البوتاسيوم وبين الاصابة بأمراض الكلى وبلغت قيمة هذه العلاقة ٠,٢.

فكلما زادت كمية المتناول من العناصر الغذائية السابقة، كلما زاد احتمال الاصابة بأمراض الكلى.

نتائج عامة

واظهرت الدراسة عددا من المعلومات العامة لمرضى الكلى نوجزها في ما يلي:

ـ امراض الكلى تزيد لدى الذكور اكثر من الاناث.

ـ تكثر الاصابة بحصوات الكلى (٦٧,٥٠٪) ثم التهاب الكلى الحاد (١٦,٢٥٪) ثم التهاب الكلى المزمن (١٦,٢٥٪).

ـ تزداد الاصابة بمرض الكلى مع التقدم في السن.

ـ كلما زاد مستوى الفرد التعليمي، كلما تحسن مستواه الثقافي والعلمي والصحي وقلت اصابته بالامراض.

ـ بالنسبة للدخل يلاحظ ان الاصابة بأمراض الكلى تزداد لدى الافراد ذوي الدخول المتوسطة والمرتفعة وتقل لدى الافراد ذوي الدخول المحدودة.

اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر الاعراض شيوعا لدى مرضى حصوات الكلى هو الالم في الظهر وموضع الكلى بنسبة ٩٨,٥٪ بينما كان اكثر الاعراض شيوعا لدى مرضى التهاب الكلى الحاد هو الام في الظهر وموضع الكلى (٩٢,٣١٪). كما اتضح ان آلام الظهر وموضع الكلى كذلك الشعور بضعف عام في الجسم اكثر الاعراض شيوعا لدى مرضى التهاب الكلى المزمن (١٠٠٪).

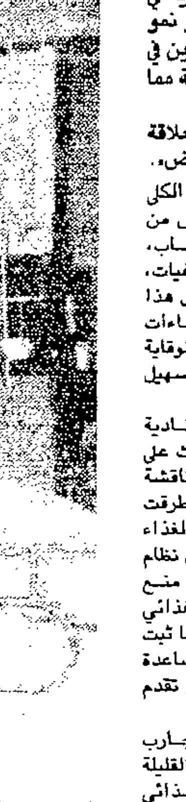
كذلك اظهرت النتائج ان اكثر مرضى الكلى يشعرون باعراض المرض احيانا وليس باستمرار. كما اظهرت النتائج ان الطعام لا علاقة له بظهور الاعراض او زيادة حدتها. واظهرت النتائج ان مستوى البروتين في البول اكثر من النسبة الطبيعية لدى مرضى حصوات الكلى والتهاب الكلى الحاد والتهاب الكلى المزمن.

واوضحت النتائج ان ٣٢,٥٠٪ من مرضى الكلى توجد للمرضى جذور ضمن عائلتهم. وان ما يقارب من نصف افراد العينة يعانون من امراض اخرى الى جانب مرض الكلى مثل ارتفاع ضغط الدم.

التوصيات

واوضحت الباحثة باجراء بحوث على مجموعة اكبر من الذكور والاناث في فترة العمر من ١٥ ـ ١٨ سنة لمعرفة الحالة الغذائية لهم ككل ولمعرفة الحالة الغذائية للاصحاء من الذكور والاناث. وكذلك اوصت بعمل بحث آخر لمعرفة العادات الغذائية قبل الاصابة بأمراض الكلى لأن العادات الغذائية بعد الاصابة بالمرض تتغير نتيجة اعراض المرض وذلك لمعرفة العلاقة بين كل من امراض الكلى وانواع الاطعمة المختلفة.

كما توصي الباحثة بالقيام بعمل بحوث بيولوجية لمعرفة اثر بعض العناصر الغذائية على امراض الكلى.



مريض اثناء عملية غسيل للكلى.

رسالة الماجستير

المعيدة: نادية محمود حامد اندجاني.
ماجستير في الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات.
لجنة الحكم والمناقشة:
ـ د. متين فاطمة عزيز استاذ التغذية في قسم الاقتصاد المنزلي في الكلية والمشرفة على البحث.
ـ د. محمد صديق نوح الاستاذ المشارك في كلية الطب جامعة الملك سعود والمشرف على البحث.
ـ د. وفيقة عبد الله الحميدان الاستاذ المساعد (تغذية) ورئيسة قسم الاقتصاد المنزلي في الكلية (ممتحنة داخلية).
ـ د. لطيفة عبد المولى المعدني استاذ مساعد (تغذية) بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة (ممتحنة خارجية).
تمت المناقشة في ٢١ شعبان ١٤٠٩ هـ.

بلا حدود
متاعب في سقف العالم

عرفتهم لاول مرة في نيودلهي عندما قمت بزيارة مركز دراسات التبت في العاصمة الهندية للاطلاع على بعض الكتب الانجليزية التي الفها البريطانيون الذين زاروا الاقليم في نهاية القرن الماضي ومطلع الحالي وخرجوا بتشكيلة من المعلومات والحكايات الطريفة عن اهله وعاداتهم.

ثم زرت كاتماندو عاصمة نيبال التي تشكل مع التبت ما يسمى بسقف العالم. وتمنيت على اصدقائي القيام برحلة برية نحو الحدود مع التبت بدون حاجة الى زيارة الاقليم الواقع تحت السيادة الصينية الشيوعية.

وكلما اقتربنا من الحدود شاهدنا المزيد من اهل التبت الشاردين من الحكم الشيوعي بعد ان اقتحمته القوات الصينية لقمع الثورة البوذية هناك وارساء دعائم النظام الشيوعي عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠.

وللتبت البوذية علاقة طويلة مع الصين، امتدت الفا ومائتي عام حتى قيام الحكومة الشيوعية في بكين، امتازت بكثير من الاحترام المتبادل والتقدير المشترك ظلت فيه لاهاسا تعترف بالهيمنة الصينية بينما تركت بكين لزعامة لاهاسا الدينية ـ السياسية بقيادة الدلاي لاما كامل الحرية فيما اسمته بالحكم الذاتي المحلي على الا تحرجها بعقد اتفاقيات دولية دون علمها ورضاها. يعني ان العلاقة كانت اشبه باستعمار مهذب بدون استخدام القوة والارهاب وفرض الاتاوات واقامة المندوبين السياسيين وتحريك الدمى كما كان يفعل الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي والفرنسي في المغرب وبقية افريقيا.

وفي غضون ذلك واصلت التبت، التي تزيد مساحتها على مليون كيلو متر مربع اوما يعادل عشرة اضعاف الجمهورية العربية اليمنية، حياتها تحت ظل زعيمها الروحي الدلاي لاما. ولما كانت جبلية في معظمها وتحتل هضبة ترتفع اربعة آلاف متر عن سطح البحر ولا تتمتع بأي ثروات طبيعية او معدنية فان سكانها لا يتعدون المليون ونصف المليون كما ان لاهاسا لا يسكنها سوى مائة وخمسين الف شخص.

لكن فترة الوئام التي دامت اثنتي عشرة قرنا انتهت بقيام الشيوعيين باقتحام الاطراف الشرقية للاقليم واحتلالهم له قبل الزحف تدريجيا نحو العاصمة. ولما هبت الجماهير العزلاء من السلاح لصد الغزو فتحت القوات الغازية النار عليها وحصدت ما يقارب اربعين الف مواطن.

واضطر الدلاي لاما الى الخروج من وطنه لاجئا الى الهند حيث يقيم حاليا في مدينة دارماسلا في ضيافة الحكومة الهندية بشرط الا يقوم بأي نشاط سياسي معاد للصين.

واحتلت الصين التبت بالكامل لاول مرة منذ الف ومائتين سنة وحاولت فرض النهج الشيوعي الماوي على شعب محافظ متدين يرفض كل جوانب الكفر والالحاد والغاء الملكيات الفردية مهما كانت ضئيلة كما ظل يدين بالولاء للدلاي لاما وهو في مهجره وغربته. وكلما ثار وتمرد ضاعفت من وحشيتها ضده حتى قيل انها قتلت سبعة وثمانين الف نسمة خلال عام واحد حسب التقارير التي جمعها المواطن فونتسوج وانجيال الذي عاصر تلك الفترة الدامية من تاريخ بلاده قبل ان يحمل عصاه ويرحل الى الغرب ليعلن للملا عن فضائح الاستعمار الصيني في ارضه. ونشر احدث مقالاته عنها في جريدة الاندبندنت البريطانية خلال الانتفاضة التي وقعت في لاهاسا في الشهر الماضي وتناقلته الوكالات ومجموعة كبيرة من الصحف المشتركة في خدمة اخبار الجريدة.

وفي الوقت الذي تدعي الصين انتهاج سياسة الانفتاح وحق التعبير الحر في بلادها تأبى ان تترك للشعب التبتي حرية العيش داخل اقليمه باقل تدخل ممكن من بكين كما كان يفعل في القرون الماضية. الا انها ستضطر آجلا ام عاجلا ان تتعامل مع واقع قد يبدو مريراً لها في الوقت الحاضر وهو وجوب التخلي عن محاولاتها في ارهاب الشعب هناك لقبول هيمنتها الكاملة عليه كما حاولت وتحاول اسرائيل ان تفعله في الاراضي المحتلة العربية طال الزمن او قصر.

فالشعب التبتي كالشعب العربي في فلسطين المحتلة لا يمكن ان يقبل حتى مجرد فكرة امتصاصه في ظل الكيان المهيمن. ولعل عقلاء بكين يدركون فداحة وحماقة محاولات حكومتهم في اخماد الجذوة الاستقلالية في التبت.

ويجمع المعلقون في الشرق والغرب من الذين اطلعت على كتاباتهم مؤخرا بان بكين ستضطر الى فتح باب حوار مع الرجل الوحيد القادر على التفاهم معهم حول مستقبل الاقليم ـ الدلاي لاما في دارماسلا.

فاروق لقمان

شيك بدون رصيد في جمعية كتاب السينما المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكتشف مجلس ادارة جمعية كتاب ونقاد السينما ان هناك ثلاثة آلاف جنيه ضائعة لم يتم تحصيلها من ايرادات الجمعية خلال مهرجان الاسكندرية الماضي.

واتضح بعد ذلك وجود شيك كتبه احد المخرجين مقابل استغلال الحفل الختامي للمهرجان واتضح ايضا ان هذا الشيك بلا رصيد.

وقد طلبت الجمعية من المخرج تسديد المبلغ والا اضطرت الى اقامة دعوى قضائية ضده.

هذا اليوم في التاريخ
١٠ نيسان (ابريل)

مجزرة دير ياسين وجائزة نوبل

في مثل هذا اليوم قبل ٤١ عاما، اي في ١٠ نيسان (ابريل) سنة ١٩٤٨، وقعت مجزرة «دير ياسين» التي كانت رمزا للاجرام الصهيوني المرتبط ارتباطا عضويا بالعقيدة الصهيونية، وما قامت عليه من عنصرية جذرية وجهت وغذت وبررت اعمال القتل والعدوان التي ارتكبها الصهاينة، وكذلك بالستراتيجية العسكرية الصهيونية التي خططلها، قبل التقسيم بسنوات عديدة، والتي استهدفت احتلال الاراضي العربية، سواء ما كان منصوصا عليه منها في قرار التقسيم وما لم يكن.

وقد قام بالدور الاول في هذه المجزرة الرهيبة التي تعد من ابشع جرائم التاريخ القديم والحديث، اعضاء عصابتين صهيونيتين ارهابيتين اولاهما الارغون تسفاي لئومي (المنظمة القومية العسكرية)، والثانية «شتيرن»، نسبة الى مؤسسها المدعو ابراهام شتيرن الذي لقي مصرعه سنة ١٩٤٢ على ايدي القوات البريطانية. وقد اغتال عملاء هذه العصابة فيما بعد (في ٦/١١/١٩٤٤) الوزير البريطاني المقيم لشؤون الشرق الاوسط، اللورد موين، بحجة الثار لشتيرن.

ودير ياسين قرية صغيرة تقع غربي مدينة القدس اختارتها العصابتان لتكون هدفا لمجزرة رهيبة. وفي الساعة الرابعة من صباح العاشر من نيسان (ابريل) وصلت قواتها الى مشارف القرية، وكانت القوة تضم ١٢٠ مقاتلا زودوا بالاسلحة الفردية والمتفجرات، و١٢ رشاشا، و٥ وحدات هاون، اضافة الى وحدة مدفعية مساندة، وجهاز اسعاف كامل.

وكان معظم سكان القرية في ذلك اليوم من الشيوخ والنساء والاطفال لأن اغلب الرجال كانوا في القدس لتشييع جثمان البطل الشهيد عبد القادر الحسيني. واستيقظ الاهالي في فجر ذلك اليوم على اصوات مكبرات الصوت تطلب اليهم الخروج من بيوتهم وتسليم ما لديهم من اسلحة مع اصحابها. وأيقن الجميع ان مصيرهم سيكون واحدا سواء استسلموا للقوات المحاصرة ام قاوموها. ولذلك فضلوا المقاومة في تلك المعركة غير المتكافئة، وشارك السكان فيها، وقاوموا اكثر من عدة ساعات ولم تخمد مقاومتهم حتى خمدت انفاس آخر فرد فيهم.

وكانت النتيجة ان ابيد سكان القرية باكملهم، وكان عددهم يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ فرد (اما المصادر الصهيونية فتقدر عدد القتلى بمائة شخص.. فقط). وعمدت القوات الصهيونية الى دفن معظم الجثث في قبور جماعية، او القائها في آبار المياه الموجودة في القرية للتمويه على الراي العام الذي استفزته هذه العملية الوحشية، وقد اخرج مندوبو الصليب الاحمر هذه الجثث من البئر وشاهدوا آثار التعذيب البطيء عليها ـ قبل قتلها ـ.

وكان اكثر المناظر همجية مهاجمة افراد العصابات الارهابية الصهيونية مدرسة القرية، وقتلها (كل) الاطفال الذين احتموا بها امام عيني معلمتهم المبعوثة من يافا، واسمها «حياة سالم البلبيسي»، ثم قتلها ايضا بعد التنكيل بها.

وقد ارتكبت اجهزة الاعلام العربية غلطة كبيرة خلال تغطية انباء هذه المجزرة في حينها. وبدلا من ان تعمد الى الاشادة ببطولة ابناء دير ياسين في الدفاع عن بيوتهم واراضيهم، وتجعل من صمودهم رمزا للنضال والاستبسال في سبيل الحق، عمدت الى التهويل والمبالغة واستدرار الدموع على الضحايا «الذين ذبحوا كالنعاج»، مما حمل سكان القرى المجاورة على الرحيل عنها خوفا من مصير مماثل، وذلك بسبب جهل القيادات السياسية والعسكرية والاعلامية باهمية سلاح الحرب النفسية وكيفية استغلالها.

ومن المهم ان يذكر ان رئيس العصابة الارهابية التي نفذت هذه المجزرة كان شخصا يدعى «مناحيم بيغن»، وهو الذي ادار عملياتها، واشرف عليها. وقد صرح قائلا: «لقد حاولت دعاية العدو (اي العرب) ان تلطخ اسماءنا، ولكنها في النتيجة ساعدتنا. فلقد طغى الرعب على عرب ارض اسرائيل.. وأخذوا بالهرب من باقي اجزاء البلاد حتى قبل ان يصدموا بالقوى اليهودية.. الخ».

وقد اصبح ذلك الارهابي رئيسا للوزراء في الكيان الصهيوني فيما بعد، ومنح جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٨. ولم تحرك اجهزة الاعلام الغربية ساكنا تجاه هذه الاستهانة بالقيم الانسانية عند منحه تلك الجائزة، في حين انها اقامت الدنيا واقعدتها حين رشح «فالدهايم» لرئاسة الجمهورية في النمسا، محاولة نبش ماضيه، والصاق تهمة لم تثبت به قامت على الشكوك والاوهام حول اعمال نسبت اليه. ولكنها لم تتطرق الى ماضي ذلك المجرم التاريخي العريق حين منح، دون الجوائز كلها، جائزة السلام. يا سلام.

نجدة فتحي صفوة

يحيى الفخراني يتزوج سمية الألفي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سمية الالفي هي السيدة المصرية التي يلتقي بها يحيى الفخراني ويقرر الزواج منها بعد انفصاله عن «نازك» صفية العمري، وذلك في احداث الجزء الثاني من مسلسل ليالي الحلمية.

وفي هذا الجزء تحدث ثورة يوليو (تموز) وتصدر القرارات الاشتراكية ويسافر الفخراني مع زوجته الجديدة لقضاء شهر العسل في اوروبا حيث تمكن من تهريب امواله الى هناك. ويعرض هذا الجزء في ٢٢ حلقة ويشارك فيه عدد كبير جدا من النجوم منهم يحيى الفخراني وصفية العمري وصلاح السعدني وآثار الحكيم ومحسنة توفيق وسهير المرشدي وغيرهم.

كتب الحلقات المؤلف الفنان اسامة انور عكاشة ويخرجها اسماعيل عبد الحافظ. ويجري العمل على قدم وساق هذه الايام في محاولة من المخرج لعرضها في شهر رمضان.

من ناحية اخرى فان سلسلة النجوم التي بدأها محمود يس في العمل على خشبة المسرح القومي ستستمر وذلك بعد موافقة نور الشريف على اقتراح صديقه محمود يس، بصفته مديرا للمسرح القومي، على القيام ببطولة احد المسرحيات بعد انتهاء مسرحية «اهلا يا بكوات» التي قام ببطولتها عزت العلايلي وحسين فهمي.

والمسرحية الجديدة من المسرح العالمي وهي «بكيت» لجان انوي.

وكانت اول مسرحية استهل بها محمود يس عمله في المسرح القومي هي «البهلوان» والتي قام ببطولتها يحيى الفخراني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الرأسية
١ـ منطقة لبنانية ـ خطيب روماني.
٢ـ عملة سيراليون ـ محافظة عراقية.
٣ـ العتق من الخلف ـ بحيرة افريقية.
٤ـ لقب رئيس عربي ـ القربين عند الفراعنة ـ لقب رئيس ليبريا (معكوسة).
٥ـ نسق.
٦ـ عاصمة عربية ـ مدينة فرنسية.
٧ـ نصف هيلني ـ اغسطس بالتقويم السرياني ـ نصف سامي.
٨ـ امة حماروبه.
٩ـ صف ـ محافظة سورية (معكوسة).
١٠ـ نصف ارعن ـ اديب فرنسي عالمي قديم صاحب «زنبقة الوادي».

الكلمات الافقية
١ـ منطقة بالسعودية ـ من الطيور.
٢ـ عملة بلغارية ـ عملة البانية.
٣ـ شهر عربي ـ من وسائل الاتصال (معكوسة).
٤ـ عملة كورية ـ مصباح ـ عاصمة اشورية.
٥ـ نصف مولر.
٦ـ من الطيور.
٧ـ جبال اوروبية ـ بقال.
٨ـ من الكسائر (معكوسة) ـ لقب مخترع الهاتف ـ يقدر ويحب.
٩ـ زعيم اوروبي راحل ـ نحو ـ نهر سويسري (معكوسة).
١٠ـ نصف حاول ـ لقب رسام سيريالي اسباني عالمي ـ هدم.

الكلمة الضائعة

مستطيل ـ معكوس ـ صالة ـ سودان ـ مذعور ـ حسد ـ ساحل ـ فشل ـ يم ـ دهنيات ـ خطوط ـ منبهات ـ فرصة ـ جاع ـ مشاكل ـ تقدم ـ نهضة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: يوغسلافيا

في كل مكان

● قامت شركة شل للخدمات العالمية المحدودة، بالاتفاق مع شركائها المحليين، شركة نقل الجميح في الرياض، وشركة الاسواق العربية في جدة، بتعيين وكالة اعلانات جديدة في المملكة العربية السعودية، وذلك لتنفيذ الحملات الاعلانية لكلتا الشركتين ذات صفة «عقد شراكة» شركة الجميح وشل للخدمات العالمية المحدودة «جوسلوك» وشركة الاسواق العربية وشل للخدمات العالمية المحدودة «ساسلوبكو».

وقد تم تعيين وكالة الاعلان عن طريق دراسة عميقة ومفصلة للاقتراحات الاعلانية التي تقدمت بها خمس من افضل وكالات الاعلان في المملكة العربية السعودية وهي: وكالة البيان للاعلان ووكالة المجموعة للاعلان ووكالة افكار بروموشن ووكالة انترماركس ووكالة بيلي غرافكس.

وكان قد اعطي لكل وكالة مهلة خمسة اسابيع لتحضير اقتراحاتها للحملة الاعلانية التي يجب ان تشمل الحملات الاعلامية والترويجية معا كما يجب ان تكون مبنية على المعلومات التي قدمت لها من العملاء في كتيب من ٢٧ صفحة عن الاهداف المرغوب تحقيقها عبر الحملة الاعلانية.

وقد اعطيت كل وكالة ٩٠ دقيقة لتقديم اقتراحاتها الاعلانية في اجتماعات منفردة عقدت في فندق الخزامى في الرياض على مدى يومين من شهر مارس الماضي.

وقامت لجنة التحكيم المؤلفة من سبعة مدراء من شركة شل وشركائها بدراسة تطابق الاقتراحات الاعلانية التي تقدمت بها وكالات الاعلان واهداف الحملة الاعلانية. وقام كل مدير باعطاء علامة لكل وكالة من ١ الى ٥. هذه العلامات جمعت لتصنيف الفائز العام والوكالة التي تم اختيارها وتعيينها، كانت «بيلي غرافكس».

اما شل وشركاؤها، اذ يتقدمون من وكالة بيلي غرافكس بأحر التهاني لتعيينها، يشكرون كافة وكالات الاعلانات المشتركة في هذه المباراة.

ان نوعية العمل الذي تقدمت به هذ الوكالات هي موضوع فخر لحقل الاعلان في المملكة العربية السعودية.

مفكرة الاثنين

داود الزبيدي

شب عودي في الشرق وفتحت عيني على مجلة The Psychologist ـ عالم النفس، لتجبهني مقالة، فحواها.. تجنب الخوض في متاهات الدين والسياسة !

كانت تعتمل آنذاك، بين جوانحنا خفقات عارمة للوطنية الدفاعة المستمدة من عمق تاريخنا المجيد. هذه الوطنية التي ترتكز على الاسلام والعروبة دون محاججة.. وككلام قطعي لا يقبل النقاش. وكل ما قام بعد الرسول العظيم،

يؤكد هاتين الصفتين او اولاهما على الاخص.. وهناك من اعتنقوا الاسلام ونشروه وهم ليسوا عربا. واذا حاججنا القواعد التي استندت عليها خلافة الراشدين والامويين والعباسيين والفاطميين والاندلسيين.. لرأينا المدلول الأزلي: اعتنق الاسلام دينا واحكمني لو كنت مؤمنا كفؤا.

واذا ما ساد الراشدون خلافة وكلهم عرب اقحاح منبتا، ومسلمون ملتزمون بالدين الحنيف، فان الامويين قد غلبوا النعرة او العربية حكما،

بينما حكم العباسيين مَنْ اصوله فارسية او تركية او غيرهما تحت راية الاسلام، ومن ثم ليغزوا البربر المسلمون اسبانيا.. وهكذا دواليك بين هاتين الصفتين المرموقتين، احداهما او كلتيهما. ولا مندوحة هنا من ذكر صلاح الدين الايوبي الكردي ومقارعته الصليبيين، كرجل الحدث الحاسم،

وطارق بن زياد البربري بطل الفتح الاسطوري، ومغامرة صقر قريش العربي في اعادة تأسيس الدولة الاموية في الاندلس.

كل هذه المفاهيم تتأتى لفرد مثلي من منطلق انني ولدت في بلد دينه الرسمي الاسلام، واكثرية شعبه الساحقة عرب، فهل.. هل.. الام على كل.. كل ما اعتقد او اومن به؟

وتتفجر مفاهيم غريبة: بعث الجاهلية العربية، الحزب القومي الفلاني، نشر الشيوعية الاممية، الاخوان المسلمون... الى غير ذلك من تبجحات، ناهيك عن مدلولات التقدميات واليساريات والاشتراكيات.. من خزعبلات.

واراني.. اراني بعد عمر، وانا اردد مقولة مجلة عالم النفس: تجنب الخوض في تيارات الدين والسياسة.

واذا ما قيل لا جدال في الدين.. فالسياسة حتما لعبة التماسيح، فالغاية تبرر الواسطة على النزعة الميكافيلية وهي قلّب.. دوّل كالأيام!

ذلك ما شب عودي عليه في الشرق. اما في الغرب، فهم على سعة حرية انطلاقهم.. لا يبررون الجدل في الدين والسياسة والجنس في محافلهم الاجتماعية ونواديهم، ذلك: ان حريتك تبتدىء حيث تنتهي حريتي، واذا عن لك ان تجادل، وانت شخص حر في بلد ديمقراطي حر، فاختر الوقت المناسب والمكان المناسب وما يجيزه لك القانون. الفرد يرفس كرة.. يعاقر المنكر، يتخذ خليلة، يغازل سكرتيرته في العمل، يمارس الميسر، يرقص ليليا، وقد يكون عامل منجم ولكنه يراقص اجمل فتاة في الدنيا ويواعدها من ثم، وشريكهما القرين اجتماعا هو الشيطان، كما يحق له قانونا، مزاولة الشذوذ اتصالا، بل والتردي الى عناق الرذيلة تسيبا.. الى غير ذلك من تصرفات باسم الديمقراطية

الغربية التي تبيح كل شيء على المكشوف، بينما تبث على لسان مجلتها الغربية The Psychologist الحذر.. ثم الحذر من الخوض في معميات مذاهب الدين والسياسة.. بل والجنس ! واذا كان المواطن الغربي وقد انسرح الى هذا الدرك من السقوط وبحبوحة، حرية الاختيار والسلوك.. فهل لديه من وقت ليجادل في اي مدلول.. لم؟ ولماذا؟ وهل من سبب او نتيجة؟

اعود فاقول بعد سبر ما تقدم: ما يسير الغرب في كل ما ذكرته من اعتبارات هو عدم الشرف اصلا واللااخلاقية واقعا، وهم وقد اختاروا لأنفسهم هذا السبيل من متنفسات حسية بين الجنسين عموما في كل.. كل شيء، فهل هناك من داع للجدل؟ والجدل في اي شيء؟ وانهم في طريق التطور العلمي المدروس،

لا الثورات والحروب الطاحنة. بينما نحن في الشرق «مغلفون» بخلقيات وبازدواجية شخصيات وبتيارات غريبة علينا سببها الاحتكاك مع الغرب الصليبي، فهل من مخرج لتفتح شرنقات متطلعات لغد جديد دون وخز وصمات او ادعاءات؟

● املي اكبر من جهدي، وجهدي اكبر من موهبتي، وموهبتي أسيرة طبعي ولكني اقاوم. ولكن اقاوم ماذا.. ثم ماذا.. ولماذا؟

تكريم القادة والفنانين عادة عراقية قديمة

مهرجان النصر والسلام في بغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض:

في حفل ختام اضخم مهرجان فني عراقي للانتاج السينمائي والمسرحي المحلي (مهرجان النصر والسلام، الذي اقامته دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، تألق اهل الفن ومعجبوهم في آن واحد.

وكما يحدث عادة في حفلات الختام وتوزيع الجوائز، حضرت تجمعات السينما والمسرح العراقي وهنا في كامل القهن، من جمال وجه، وجمال الفساتين التي اختيرت لمثل هذا اليوم.

وتقليد توزيع جوائز السينما والمسرح، يعد جديدا في الحياة الفنية العراقية، هذا التقليد الذي ارست دعائمه منذ العام الماضي دائرة السينما والمسرح، واكدته في مهرجانها هذا العام الذي استمر ما بين ١٥ ـ ٢٣ مارس (آذار) الماضي.

لطيف نصيف جاسم، وزير الثقافة والاعلام، الذي وزع بنفسه جوائز الابداع الفني، اشار باهتمام الى ظاهرة تقييم الفنانين المتميزين، حيث قال في كلمة الاختتام:

«اشير الى ظهور مسألة ايجابية مهمة في المجال الفني، وهي الاهتمام بالجانب الاعتيادي، وفي مقدمته التنافس للحصول على الجوائز والشارات.. وهذا امر مشروع وموجود منذ اكثر من اربعة الف عام، وتشير الآثار في المتحف العراقي الى ان الجوائز كانت تمنح للقادة والمتفوقين والفنانين.. ولذا يجب ان تستمر لانها جزء من اغناء روح المبدع واستنهاض طاقته لتقديم الافضل في اي شكل من اشكال الابداع...».

وكان الجمهور العراقي قد احتشد بالمئات امام صالات العروض السينمائية والمسرحية، اذ شاهد على مدى يوما حوالي ٢٢ عرضا سينمائيا ومسرحيا، منها ١٢ مسرحية، هي: «تكلم يا حجر» تأليف محيي الدين زنكنة واخراج وجدي العاني وبطولة سامي عبد الحميد، «أنا لمن وضد من» اعداد واخراج قاسم محمد، بطولة رائد محسن، «العاصفة» لوليم شكسبير، اخراج د. صلاح القصب، «اللعبة» تأليف بيير رودي، اخراج د. فاضل خليل، «نور والساحره مسرحية للاطفال من تأليف واخراج د. سعدون العبيدي وبطولة ليلى محمد، «الغوريلا» تأليف يوجين اونيل اخراج د. عقيل مهدي، «الناس اجناس» تأليف عدنان شلاش، اخراج مقداد مسلم، «لو» تأليف عواطف نعيم، اخراج عزيز خيون، بطولة جواد الشكوجي، «الاشواك» تأليف محيي الدين زنكنة، اخراج منتهى عبد الرحيم، بطولة سامي السراج، «احلام العصافير» تأليف عبد الباري العبودي، اخراج فتحي زين العابدين، «لعبة الحب» تأليف واخراج قاسم محمد، بطولة هديل كامل ورياض شهيد.

كما شاهد الجمهور خمسة افلام روائية عراقية، هي: «عرس عراقي» قصة وسيناريو عادل عبد الجبار، اخراج محمد شكري جميل. «٦٠ على ٦» سيناريو واخراج خيرية المنصور، «وجمعان في الصورة» سيناريو واخراج د. حسن الجنابي، «سحابة صيف» سيناريو قاسم محمد، اخراج صبيح عبد الكريم، «العربة والحصان» سيناريو تامر مهدي، اخراج محمد منير فنري.

اضافة الى عرض اربعة افلام تسجيلية وواحد للدمى. وقد اعقبت كل عرض سينمائي ومسرحي، وخلال اليوم التالي للعرض جلسات نقدية اشتد فيها السجال، بلغت عشرين جلسة، ساهم في نقاشها ٤٢ ناقدا عراقيا وعربيا و٢٥٦ معقبا من الجمهور واستمع اليها الفان و٤٥٠ مشاركا.

شارك في اعمال المهرجان اكثر من ٢٠٩ فنانات وفنانين، والعروض توزعت على صالتي مسرح الرشيد والوطني، وهي احدث واكبر صالتين في بغداد. وكانت اللجان التحكيمية. قد تلت في حفل الختام بياناتها، وهي لجان لم يشك احد في نزاهتها. ترأس لجنة السينما الناقد جبر ابراهيم جبرا، والمسرح، الدكتور جميل نصيف.

كانت القلوب تنبض قلقا، قلوب الفنانين طبعا وهم يتهيأون لسماع اسماء الفائزين منهم بـ «السيزار العراقي» وكانت الجوائز كما يلي:

تقاسم جائزة الاخراج المسرحي كل من د. فاضل خليل «اللعبة» وعزيز خيون «لو»، جواد الشكوجي نال جائزة افضل ممثل عن مسرحية «لو»، بينما تقاسمت هديل كامل «لعبة الحب» وليلى محمد «الاشواك» جائزة افضل ممثلة في المسرح. اما كريم رشيد «اللعبة»

ورضا ذياب «الاشواك» فقد تقاسما جائزة الممثل الثانوي، وكانت جائزة افضل ممثلة ثانوية للفنانة ازدوهي صموئيل «العاصفة». وتقاسم محيي الدين زنكنة «الاشواك» وسعدون العبيدي «نور والساحره» جائزة النص المسرحي.

واذا كانت لجنة تحكيم المسرح قد راعت بعض الموازنات الضرورية في توزيع جوائزها، فان لجنة تحكيم السينما ابتعدت عن هذه الموازنات، وكانت واضحة في منح جوائزها، اذ كان فيلم «عرس عراقي» هو الافضل، فحصل مخرجه محمد شكري جميل على جائزة الاخراج السينمائي، وبطلته هديل كامل على جائزة التمثيل. وحصل جلال كامل على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «العربة والحصان»، وتقاسم طعمة التميمي وفاطمة الربيعي وعواطف نعيم جائزة التمثيل الثانوي.

كانت سعادة الفائزين الفائزين لا توصف، وهم يتسلمون جوائزهم وسط تصفيق جمهورهم الذي احبهم. واكثر منهم سعادة كانت الفنانة الشابة هديل كامل التي حصدت جوائز السينما والمسرح.

وزير الاعلام العراقي يسلم ليلى محمد جائزة افضل ممثلة

هديل كامل سعيدة بالنجاح

الكويت تصدق على اتفاقية التعاون في مجالات حماية الآثار وكشفها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم مكتب التربية العربي لدول الخليج وثيقة تصديق دولة الكويت على اتفاقية التعاون في مجالات حماية الآثار وكشفها وصيانتها وترميمها والمحافظة عليها بين الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج والتي وافق عليها امير دولة الكويت وقام بتسليمها السيد عبد الرحمن البكر سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية للدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

واكد السفير البكر دعم بلاده المستمر لمكتب التربية العربي لدول الخليج ونوه بدوره الايجابي في تحقيق التنسيق والتكامل بين دول المنطقة في مجالات التربية والثقافة والعلوم. من ناحية اخرى اثنى الدكتور التويجري على مبادرة الكويت ودعمها المستمر لبرامج ومشاريع المكتب وتصديقها على اتفاقية التعاون في مجالات حماية الآثار وكشفها وصيانتها وترميمها والمحافظة عليها بين الدول الاعضاء في المكتب.

حضر تسليم الموافقة عبد الرحمن السدحان مدير ادارة الثقافة والمعلومات بالمكتب وتتضمن الاتفاقية عدة بنود تنظم التعاون بين الدول الاعضاء في الكشف والمحافظة على الآثار في دول المنطقة.

نيابة العجوزة تخلي سبيل وهبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أمرت نيابة العجوزة باخلاء سبيل الفنان مجدي وهبة بكفالة مالية قدرها الف جنيه وتقديمه الى محاكمة عاجلة وارسال الانبوبة النحاسية التي ضبطت بحوزته الى المعمل الجنائي لفحصها معمليا وتحليل الآثار التي بداخلها.

وكانت شرطة نقطة العجوزة قد القت القبض على الفنان مجدي وهبة في كمين أعلى كوبري اكتوبر تنفيذا لأمر النيابة بعد ان ورد اسمه في التسجيلات الخاصة بمراقبة شقة الفنان احمد الكحلاوي.

وفي تحقيقات النيابة التي استمرت ٥ ساعات انكر تعاطيه المخدرات او تردده على الشقة للقيام بالاتفاق على بعض الاعمال الفنية مع عدد من الفنانين الذين يتجمعون داخل شقة الكحلاوي وانكر إلقاء الانبوبة النحاسية التي بها آثار مخدرات على الارض عندما القت الشرطة القبض عليه.

للأحداث وجوه

هانز كوشنيك

وزير خارجية حكومة الظل في المانيا

قبل ايام قليلة، وفي الثاني من شهر ابريل (نيسان) الحالي، احتفل هانز كوشنيك، احد اقطاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية ووزير خارجية «حكومة الظل» المعارضة في بون، بعيد ميلاده الستين، وهو يعتبر من طبقة السياسيين الالمان المتوسطي العمر الذين يقفون على مفترق الطرق بين الجيل القديم الذي شارك في اقامة المانيا الاتحادية والتطورات السياسية التي مرت خلال الاربعين سنة الماضية، وبين احفاد هؤلاء الساسة الذين يستلمون مراكز مرموقة في حكومات الولايات الالمانية التي يحكمها هذا الحزب الاشتراكي المعارض.

ومازال المواطنون الالمان يتذكرون تماما كيف عمد كوشنيك قبل عامين، وهو في قمة حياته السياسية حيث كان رئيسا لوزراء ولاية بريمن الالمانية الصغيرة، الى الاستقالة والتفرغ للعمل السياسي في حزبه الديمقراطي الاشتراكي وخاصة في ميدان السياسة الخارجية، وكأنه يعد نفسه لتولي منصب وزير الخارجية المقبل في المانيا في حال سقوط حكومة المستشار كول وحزبه الديمقراطي المسيحي، وعودة الاشتراكيين الى مقاعد الحكم في بون مرة اخرى بعد ان ابعدوا عنها في اواخر عهد المستشار السابق هلموت شميدت.

وهانز كوشنيك من الجيل الالماني المخضرم، الذي لم يشارك في الحرب العالمية الثانية بسبب صغر سنه، ولكنه عاش احداثها ونتائجها في هزيمة المانيا وتجزئتها تماما. ففي نهاية الحرب لم يكن عمر كوشنيك يتجاوز السادسة عشرة، ومع ذلك فقد وقع في اسر القوات البريطانية التي احتلت شمال المانيا في اواخر الحرب، ومدنها المهمة في الشمال كهامبورج وبريمن.

وبعد اطلاق سراحه بعد الحرب عمل كموظف في بلدية بريمن، دون ان يعرف بانه سوف يترأس بلدية هذه المدينة البحرية المهمة بعد ذلك بسنوات قليلة

وانتسب في العام ١٩٥٠ الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي وتقدم في صفوفه بسرعة مذهلة، فانتخب بعد فترة وجيزة في هيئة رئاسة هذا الحزب الذي كان يحكم ولاية بريمن آنذاك ومازال يحكمها حتى الآن بفعل جهود كوشنيك نفسه الذي حكم هذه الولاية حوالي عشرين سنة، فعندما كان في الرابعة والثلاثين وقع الاختيار عليه كي يكون وزيرا للداخلية في هذه الولاية التي تعيش على الملاحة والتجارة وصناعة السفن وصيد الاسماك.

وفي العام ١٩٦٧، عندما كان كوشنيك في التاسعة والثلاثين اختير عمدة لمدينة بريمن ورئيسا لوزراء ولاية بريمن، فكان بذلك اصغر رئيس حكومة تشهده المانيا الاتحادية والولايات الالمانية المكونة منها، وعاش فترات متباينة من النجاح والفشل.

ففي عام ١٩٦٨ انفجرت احداث الطلبة، واضراب عمال السفن وانتشار البطالة بين عمال الملاحة وصناعة السفن، واهتز مركزه بشدة عندما انفجرت احدى الفضائح المالية في الوسط الحزبي المحيط به، ولكنه استطاع ان يحافظ على اعصابه وهدوئه، وان يحافظ على اغلبية اصوات المؤيدين له ولحزبه. وبعد عشرين سنة في الحكم تخلى عنه ورشح احد الشباب المقربين له لخلافته.

ومنذ سنتين يقوم هانز كوشنيك بالاشراف على سياسة حزبه الديمقراطي الاشتراكي الخارجية وزيارة دول العالم الاخرى والقيام بمهام سياسية صعبة لحل عدة ازمات دولية واقليمية في اسرائيل ويوغسلافيا وبولونيا. اما لقبه الرسمي اليوم فهو: نائب في البرلمان الالماني الاتحادي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في هيئة رئاسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض. والمرشح لتولي منصب وزير خارجية المانيا الغربية المقبل.



رئيس جمعية الجالية العراقية في بريطانيا (واقفا) مع عدد من افراد الجالية (تصوير محمد متولي فضل)

حفل الجالية العراقية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت جمعية الجالية العراقية في بريطانيا باكورة نشاطها الاجتماعي وذلك من خلال حفل العشاء الذي دعا اليه رئيس جمعية الجالية السيد عبد الخالق العابد والسيدة حرمه، في فندق تارا، بهدف التعارف العائلي بين اعضاء الجالية العراقية في لندن.

كما حضر الحفل الدكتور محمد المشاط سفير العراق في بريطانيا والسيدة حرمه، وعدد من افراد الجالية ومجلس ادارتها.

وقد القى السيد العابد كلمة قال فيها ان السفير العراقي في بريطانيا هو اول من اقترح تأسيس الجمعية وذلك من خلال الدعوة التي وجهها الى اعضاء الجالية في العام الماضي.

واضاف ان الجمعية هي وسيلة لتوثيق عرى الصداقة والاخوة بين افراد الجالية العراقية بعيدا عن السياسة والرسميات، وانها ستعمل على التعاون مع الجاليات العربية في بريطانيا، لما فيه خير الامة العربية وابناء الوطن الواحد.

ودعا رئيس الجالية العراقيين الموجودين في بريطانيا الى الانضمام الى الجمعية التي هي منهم واليهم، وقال الدكتور المشاط سفير العراق في بريطانيا في الحقيقة اشعر بسعادة فائقة لتحقيق هذه الفكرة وانها فعلا كانت تراود اذهان اخواننا العراقيين من ابناء الجالية والمغتربين في هذا البلد.

وأضاف السفير انه لا يجوز ان تبقى الجالية العراقية كل هذه السنين الطويلة مبعثرة لا يجمعها رابط اجتماعي او فني او ثقافي.

وأضاف السفير العراقي: اتمنى ان يعمل افراد الجالية العراقية جميعا يدا واحدة ويتكاتفوا لينشطوا ثقافيا واجتماعيا، ولكي يتعاضدوا لحل مشاكلهم بالتعاون مع السلطات المختصة.

وأعلن السفير العراقي انه على استعداد دائم اذا طلب منه التعاون او المساهمة في حل اي مشكلات تعترض الجمعية او اعضاءها.

الشباب الياباني يثور على تقاليد الماضي

طوكيو ـ كونا: يتمسك اليابانيون بحكمة تقليدية قديمة تحث على طلب الامان تحت ظلال شجرة كبيرة وارفة.

ولكن يبدو ان عهد البحث عن وظائف جديدة قد انتهى لكثير من الخريجين الجدد، وولى عهد الانتظار على اعقاب الشركات الكبرى والحكومة حيث يتوفر الحصول على وظائف مضمونة مدى الحياة وهذا يعني ان التقليد القديم بدأ يتهاوى بحيث لم يعد الشباب يجهدون انفسهم في البحث عن عمل عمل تحت ظلال شجرة الاجهزة الحكومية الوارفة الظلال والمضمونة المرتب. وعوضا عن ذلك ينشدون البحث عن مهن مستقلة تتيح لهم قدرا كبيرا من الانطلاق بحرية في معترك الحياة.

ويشير بحث اجرته وزارة التعليم اليابانية اخيرا ان ١٤ في المائة (٥٠ الفا) من بين الخريجين الجامعيين في شهر مارس (آذار) الماضي قد اعلنوا انهم لا يرغبون في طرق ابواب الوظائف العامة ولا يريدون كذلك مواصلة الدراسة العليا.

وعوضا عن ذلك فانهم يرغبون في الانضمام الى مليون شخص غير متفرغين يعملون في تشكيلة واسعة من المهن المنتجة الجديدة التي اخذت تعكس ثورة في المجتمع الياباني على كل شيء قديم. ومن الاعمال الرائجة اعداد البرامج والتصاميم والمواد للاذاعة او النشر والحكم على صلاحيتها سواء للصحف او لمحطات التليفزيون او المجلات.

وتتراوح المرتبات بين اربعة الاف دولار (في الشهر) للمذيع، وعشرة الاف دولار للمشرف على عمليات التجميل، وهذه ليست اعمالا سهلة لانها تحتاج الى الفكر الخلاق وابتكار اساليب جديدة جذابة في العمل.

تعاون مغاربي في مجال التعليم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار العمل المشترك من اجل بناء مغرب عربي موحد وبما تم اتخاذه من قرارات في شأن التكامل المغاربي في شتى المجالات علمت «الشرق الاوسط» ان البلدان المغاربية الخمسة شرعت في النظر في كيفية توحيد مناهج للتعليم الاساسي والمصطلحات العلمية والتكنولوجية وتشكيل لجنة مغاربية للترجمة ووضع خطة مشتركة في مجال تعليم اللغة العربية والتعاليم الاسلامية لابناء جاليات المغرب العربي في المهجر.

كما بدأت الدول المغاربية في التباحث لوضع خطة انتاج وتطوير الوسائل التعليمية وخاصة منها الكتاب والوسائل السمعية البصرية، ولتكوين المربين، ولانشاء مكتب مغاربي للتربية يعهد اليه ضبط مشاريع البحوث التربوية والمناهج والتكوين ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس وزراء التربية والتعليم الذي من المقرر ان يجتمع سنويا.

ويحظى ميدان البحث العلمي بالعناية نفسها من حيث النظر في مختلف الميادين التابعة له، من ذلك انشاء هيئة مغاربية للبحث العلمي واستحداث كرسي لدراسات المغرب العربي الكبير بكل المؤسسات الجامعية المغاربية واحكام التكامل بين المختصين في هذا المجال، وضبط سياسة مشتركة في شأن الوسائل الاعلامية بحثا واستغلالا، اضافة إلى تكوين لجان مغاربية في مجال الاشراف على الرسائل والاطروحات.

أبيض و أسود

ع سلامتك

ع سلامتك. تحية دافئة يقولونها للمسافر الذي وصل توا من السفر. هنا في تونس يستقبلونك بباقات من النوار (الفل) لانفك وقطرات من ماء الورد ليديك وابتسامات مضيئة تزداد اشعاعا اذا قلت لاحدهم بلدكم جميل. فيقول: يعيشك. اي اطال الله في عمرك.

الكلام عادة هو علامة الانتماء لمجموعة. وربما لهذا السبب كانت اذناي مبرمجتين لالتقاط المفردات التي يختص بها اهالي تونس وحدهم دون غيرهم، ولم يخب ظني. ففي ساعات الوصول الاولى وجدت نفسي وجها لوجه مع واحدة من تلك المفردات.

عند وصولي الى الفندق ادركت ان لانتقالي من برد لندن الى دفء تونس اثرا احسست معه بالظما. ولذلك فتحت البراد الصغير الابيض بركن الغرفة وبداخله لمحت، الى جانب زجاجات الكوكاكولا والمياه المعدنية والبرتقال، زجاجات صغيرة تحمل بطاقات ملونة كتب عليها بالخط العريض: زنباع.

والحق اقول انني لم اكن اعرف ما هو الزنباع ولذلك تملكني الفضول. فحملت الزجاجة ونزعت السدادة وافرغت محتوياتها في كاس وهممت على الفور بشم تلك المحتويات. وبرشفة واحدة اكتشفت ان الزنباع هو الجريب فروت.. أي الليمون الحلو.

ولولا الوقار لدفعتني رغبة طائشة الى الانطلاق في اروقة الفندق لكي اعلن على العالم ان الزنباع هو الجريب فروت ليس الا! ولكنني قررت ان هذا الطيش لا يليق. ويكفي ان اعلن هذا الاكتشاف لمجموعة الزميلات والزملاء المنتمين لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق.

فقد كنا مجتمعين في تونس للمشاركة في المؤتمر التحريري الثامن للشركة. وعلى مائدة العشاء اخبرتهم بما كان من امري مع الزنباع. فالتقط الحديث احد الزملاء قائلا: اشربوا الزنباع ولكن لا تخاطبوا احدا قائلين له: الله يكرمك. فقد اكتشفت ان تلك العبارة التي نذيل بها كل رجاء مهذب لها دلالة مختلفة في تونس. فهي دعوة الى المخاطب بالموت!

واذا كان اكرام العبد في تونس هو انتقاله الى العالم الآخر فقد حملتنا زميلة لبنانية تزوجت عراقيا من دائرة الموت الى دائرة الصفاء والانبساط. روت لنا انها بعد زواجها اقامت مع زوجها العراقي واسرته عدة سنوات في بغداد.

واثمر الزواج عن ابنة جميلة. وحالت ظروف الحرب في لبنان بين تلك الصغيرة وبين زيارة وطن امها عدة سنوات. ولما جاءت فرصة مناسبة ارسلتها امها في زيارة الى بيروت. وبالطبع حاول الكبير والصغير في بيروت ان يدللها ويحنو عليها ويدخل السرور على قلبها. وفي احد الايام سالتها جدتها: مبسوطة انت يا حبيبتي؟

فدهشت الصغيرة وباتت امارات القلق على وجهها وقالت لجدتها: ابدا على الاطلاق. لم يبسطني احد.

ودهشت الجدة كثيرا من هذه الحفيدة التي لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب. ولم تزل دهشتها الا عندما خابرتها ابنتها هاتفيا من بغداد وطمانتها ان البسطة اللبنانية تختلف تماما عن البسطة العراقية.

فالبسطة العراقية هي بالفعل علقة ساخنة، بينما العلقة في لبنان «قتلة»، وفي المغرب «سلخة»، وفي الخليج «دقة»، وما خفي كان اعظم.

في تونس كنا مجموعة ينتمي كل فرد من افرادها الى ركن من اركان الوطن الكبير، اجتمعنا على محبة الكلمة، وشرف الانتماء لمهنة القلم والولاء للشركة التي استقطبتنا فانتجت مطبوعات يقراها ملايين الناس من المحيط الى الخليج.

وكان من الطبيعي ان يسترسل بنا الحديث عن تلك المفارقات الكلامية التي تفرزها ظروف تاريخية وحضارية في كل بلد. وسرعان ما اكتشفنا ان الفروق كلامية فقط وانها لا تحول بيننا وبين التالف والتاخي والاندماج.

لم يعد يهم ان النهج في تونس هو الشارع في مصر، هو الزاروب في لبنان، او الدربونة في العراق. وهل تتغير مواصفات الزجاجة اذا سميت قنينة او طبوزة؟

في اوقات الفراغ انطلقنا من انهج تونس واسواقها نبحث عن قلبها النابض بالمودة. وحمل كل منا شيئا من فنونها الى الاهل والاحباب.

يوم الرحيل سالتني موظفة وزارة السياحة: هل اعجبتك تونس؟ فاجبتها بلا تردد: «وليت نحبها برشه»، فضحكت ضحكة صافية لاني خاطبتها باللهجة المحلية فقلت انني احببت تونس كثيرا. فقالت: برشه برشه؟ يعيشك ان شاء الله.

فوزية سلامة

ثاني اغنى رجل في العالم يعيش في تقشف

طوكيو - ر: يشتهر تيكيشيرو موري بانه ثاني اغنى رجل في العالم ولكن لا يبدو عليه ذلك.

وفي العام الماضي احتل موري (٨٥ سنة) وهو من اكبر تجار العقارات المرتبة الثانية في قائمة مجلة «فوربس» عن اغنى رجال العالم. وقدرت ثروته بحوالي ١٨ مليار دولار معظمها عقارات باهظة الثمن في وسط طوكيو.

لكن موري الذي مازال يحتفظ بسمات استاذ الجامعة رغم تقاعده منذ ٣٠ عاما لا ينفق باسراف.

وايضا لا يجمع تحفا مثل اثرياء اليابان او يقتني سيارات فخمة ويعيش في شقة متواضعة وصفها احد موظفيه بانها عادية جدا.

وقال موري في مقابلة صحفية: «لا اهتم كثيرا بانفاق النقود. منزلنا بدار كاي منزل آخر في اليابان. واعيش حياة تكفل لي الرضاء والسعادة».

واغنى رجل في العالم طبقا لقائمة فوربس هو رجل الاعمال الياباني يوشياكو تسوتسومي وقدرت ثروته بحوالي ١٨,٩ مليار دولار. ويعتبر سيجي الاخ غير الشقيق لتسوتسومي من اغنى رجال الاعمال اليابانيين.



العصفور الذي انتصر على التلوث

علامات السعادة بادية بوضوح على وجه هذا الرجل الذي يعمل في ميدان انقاذ الطيور في الاسكا، وذلك بعدما نجح في انقاذ العصفور الظاهر في الصورة اعلاه من الموت بسبب غرقه في المياه الملوثة في مدينة فالدين في الولاية الامريكية. وقد استعاد العصفور نشاطه بعدما تم تنظيفه تماما من آثار التلوث.

غرب وشرق



بابانديريو — فاتن حمامة — عبد السلام خليل — وارن بيتي

● عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة المصري واحمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر افتتحا مجمع المعاهد الثقافية العمالية في مدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية كما افتتحا مركزا لتنظيم الاسرة.

***

● عبد السلام خليل نائب رئيس التلفزيون المصري قام في الاونة الاخيرة بنشاط مكثف من اجل تامين برامج رمضانية منوعة خلال شهر رمضان.

***

● الزميل طلعت وفا مدير التحرير في مجلة جريدة «الرياض» السعودية، وصل واشنطن في مهمة تستغرق شهرين يغطي خلالها عددا من المواضيع الصحفية.

***

● جورج باباندريو وزير التربية اليوناني ونجل رئيس الوزراء اليوناني عاد من زيارة خاصة الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام. في هذه الزيارة الاولى لوزير تربية الى تركيا، اطلع باباندريو الابن على اوضاع الجالية اليونانية في تركيا.

● اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان انتقل الى مدينة «ايلوندا» في جزيرة كريت بهدف الراحة والاستجمام.

***

● عبد الجليل كبداني رجل الاعمال السعودي عاد من المغرب بعد رحلة عمل استمرت عشرة ايام.

***

● رافي شيكار الموسيقار الهندي المعروف غادر لندن عائدا الى دلهي بعد زيارة عمل قصيرة قام خلالها بتسجيل البوم اغان جديدة بعنوان «داخل الكرملين».

● فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية اعتذرت عن عدم الاشتراك في تمثيل فيلم من انتاج فرنسي - ايطالي مشترك.

***

● روبرت فولجوم المؤلف الامريكي المعروف غادر لندن عائدا الى نيويورك بعد زيارة عمل قصيرة بمناسبة صدور كتابه الجديد «افكار غير عادية حول امور عادية».

***

● وارن بيتي الممثل والمخرج والمنتج الامريكي يصل الى لندن في نهاية شهر مايو (ايار) المقبل في زيارة خاصة.

● طارق الايوبي رجل الاعمال السوري غادر لندن الى باريس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

***

● لينا ويرتمولير مخرجة الافلام الالمانية المعروفة موجودة حاليا في لندن بمناسبة بدء تصوير فيلمها الجديد «حتى هذا اليوم».

***

● جانيت لي الممثلة الامريكية المخضرمة تصل الى لندن خلال الشهر المقبل لتصوير مشاهد من فيلم تلعب فيه دوراً اساسيا.

***

● باتسي كينسيت الممثلة الانجليزية عادت الى لندن من لوس انجيليس بعد انتهائها من تصوير دورها في فيلم «سلاح مميت رقم ٢»، الى جانب ميل جيبسون.

***

● روي مارسلون الممثل الانجليزي المعروف عاد الى لندن من نيويورك بعد رحلة عمل حضر خلالها بدء عرض مسلسله التلفزيوني «حاملوا اكياس الرمل» على القناة ٢١ الامريكية.

● اندي سومرز لاعب الجيتار العالمي ونجم فرقة «بوليس» الموسيقية يصل الى لندن في نهاية الشهر المقبل بمناسبة صدور البومه الموسيقي الخاص بعنوان «الوتر الذهبي».

***

● هورست المصور الفوتوجرافي العالمي وصل امس الى لندن بمناسبة معرض صوره الذي يبدأ افتتاحه غدا في صالة جاليري هاملتون.

***

● كارلوس فيريرا الكاتب الاسباني وصل الى لندن للاشراف على طبع كتابه الجديد «نحو افق وردي».

جامعات

يوم عن محفوظ في اغادير

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية في مدينة اغادير المغربية يوما دراسيا خاصا بالروائي نجيب محفوظ، يتميز بتقديم عروض ومداخلات تدرس جوانب من عالمه الروائي.

وسيتولى الناقد المغربي محمد برادة (كلية آداب الرباط) بتأطير العروض وتقديم خلاصات استنتاجية. وذلك اليوم (الاثنين).

بالشعر والموسيقى والبنادق يكسب الثوار الاثيوبيون معاركهم

مكالة (اثيوبيا) - ر: بشعرائهم المتجولين وبدهم القرويين يكسب الثوار القلوب والمعارك في اقليم تيجراي بشمال اثيوبيا. وقد استولى جيش جبهة تحرير شعب تيجراي على كل الاقليم تقريبا عندما سقطت عاصمة مكالة في نهاية شهر فبراير (شباط) في ايدي الثوار.

وقال اياسو بيرهي المسؤول عن القسم الثقافي في جبهة تحرير شعب تيجراي، في اول لقاء مع صحفيين اجانب يزورون تيجراي منذ الهجوم الكبير الذي اسفر عن استيلاء الثوار على مكالة «نحن مقاتلون. البنادق على اكتافنا والجيتار في ايدينا والقصائد على افواهنا».

ويبدو ان الجيش استمال الفرق الجوالة من شعراء الثوار التي تمجد خطة الجبهة لتوزيع الاراضي وما توفره من عيادات صحية وخدمات زراعية في المناطق التي تسيطر عليها.

ويقول اياسو ان شعراء الثوار سلاح قوي لان سكان تيجراي متعطشون لثقافتهم التي تعرضت للقمع طوال اكثر من قرن.

وكانت مدينة اكسوم في تيجراي هي مركز تتويج الاباطرة الاثيوبيين لقرون عديدة حتى القرن التاسع عشر عندما انتقل مركز السلطة جنوبا الى الامهريين.

ويقول ابناء تيجراي ان الزعماء الأمهريين من الامبراطور منليك الثاني الذي اسس الدولة الاثيوبية الحديثة في التسعينيات من القرن الماضي حتى عهد الرئيس الحالي منجستو هيلا مريم، سيطروا على الحكومة واضطهدوا كل من هم من غير الامهريين او غير تابعين لثقافتهم او لغاتهم في البلاد.

وقد شكلت الجبهة خمس فرق ثقافية تضم حوالي ٢٠٠ فرد يؤدون عروضهم في المناطق التي يسيطر عليها الثوار بل ويقومون بتسجيل اشرطة تمتزج فيها الانغام التقليدية بالاشعار الثورية.

ويقول اياسو: تؤمن جبهة تحرير شعب تيجراي بان الحركة الثقافية هي سلاح في حد ذاتها.

ويضيف قائلا: عندما ناتي الى المناطق المحررة حديثا نجد ان الناس يعرفوننا ليس شخصيا وانما من خلال شرائطنا المسجلة.

وقد احتشد الوف المعجبين في استاد رياضي في مكالة ساعات طويلة قبل العرض الاول لفرقة اياسو في الاسابيع الاولى من استيلاء الثوار على البلدة.

وقال اياسو ان رسالة فرقته من شانها ان تصعب على الجيش الاثيوبي اي محاولة في المستقبل للعودة الى مكالة.

وتحت قيادة السيد سبي تحولت قوات الجبهة من مجموعة غير منظمة لا تملك اكثر من حفنة بنادق مسروقة من مركز شرطة الى جيش منظم يتراوح قوامه بين ٢٠,٠٠٠ و٣٠,٠٠٠ ثائر.

واضاف يقول ان الحكومة لديها حوالي ٥٠,٠٠٠ جندي في مقاطعتي وولو وجوندر المجاورتين لتيجراي وربما ترسل مثل هذا العدد من المجندين الى تلك المناطق قريبا.

ولكن الجبهة تنسق حاليا عملياتها مع الحركة الديمقراطية لشعب اثيوبيا، وهي جماعة ثوار صغيرة تعمل في وولو وجوندر، كما تتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي تسعى للحصول على استقلال اقليم اريتريا المطل على البحر الاحمر.

فالدهايم يفتتح معرضا عن المصريين القدماء

فيينا - كونا: افتتح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في مدينة لينتس امس اضخم معرض اقيم حتى الآن عن تاريخ مصر القديمة في النمسا.

وقد اشرف متحف القصر التاريخي في مدينة لينتس على تنظيم هذا المعرض الذي اقيم تحت عنوان «٤٠٠٠ سنة من العقائد القديمة»، والذي يضم ٦٠٠ من اهم التحف الاثرية المصرية القديمة واهمها من مختلف المتاحف المتخصصة في مصر والعالم في تاريخ مصر القديم.

وقد بلغت تكاليف التامين للتحف والقطع الاثارية التي يتم عرضها في متحف المدينة حتى يوم ٢٨ سبتمبر المقبل حوالي ٦٠٠ مليون شلن اي حوالي ٥٠ مليون دولار نظرا للقيمة التاريخية والاثرية لتلك التحف الاصلية.

وقد اشاد الرئيس النمساوي في كلمته الافتتاحية بالقيمة الثقافية والتاريخية لهذا المعرض المهم الذي «يعكس التراث الثقافي المهم والثري لدولة كانت لها دائما عبر التاريخ ولازالت لها روابط متينة مع النمسا».

واضاف الرئيس فالدهايم ان النمسا توفر امكانيات عديدة ومهمة لحوار ثقافي بين الشعوب.

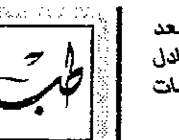
ونبه الى ان اختيار القاهرة كمقر للمعهد الثقافي الاول والاخير حتى الآن في المنطقة العربية يجسد المكانة التي توليها النمسا للشعب المصري.

واكد على الدور الذي تضطلع به المتاحف في تعزيز العلاقات الثقافية بين النمسا والدول الاخرى.

وقد حضر حفل الافتتاح ايضا وزير البحث العلمي النمساوي هانس توبي ورئيس حكومة الولاية الاقليمية جوزيف راتسنبوك بالاضافة الى سفيرة مصر في فيينا السيدة ميرفت التلاوي.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاثنين ٥ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٤/١٠م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٨٦
London - Monday, 10 April 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3786

اخبار الغد

ابتكارات

● توصل فريق بحث بكلية الزراعة بالجامعة الازهرية الى انتاج الحلاوة الطحينية من عباد الشمس بعد ارتفاع اسعار السمسم الى الفين جنيه للطن الواحد. كما اثبتت التجارب ان عباد الشمس يعطي انتاجية تعادل ثلاثة اضعاف المنتج من السمسم. والمعروف ان عباد الشمس يزرع في جميع الاراضي الرملية ويتحمل درجات الحرارة المختلفة.

طب

● اقترب الباحثون في معامل ابحاث IBM من التوصل الى صنع مجسات تعمل بضغط درجة الحرارة العالية لقياس دقائق الحقول المغناطيسية على ظهر الارض، بالاضافة الى امكانية استخدامها في عمليات جراحات المخ والقلب الأمر الذي سيسهل كثيرا على الجراحين انجاز العمليات الجراحية الدقيقة في اقصر وقت.

مواد بديلة

● تمكن الباحثون في جمعية العلوم الطبيعية الامريكية في سان لويس في الاسبوع الماضي من التوصل الى اختراع سائل من الكريستال يشبه المطاط يمكن استخدام رقائقه طوال ٢٤ ساعة في الاضاءة عوضا عن الكهرباء عن طريق انتاجها لدوائر اليكترونيـة مضيئة تتسم برخص تكلفتها بالمقارنة بتكلفة الطاقة الكهربائية.

عامل تنظيف سرقها ورئيس تحرير سلمها للشرطة

سر الرسائل الخاصة جدًا لابنة ملكة بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»

دخلت قضية رسائل الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا التي سرقت قبل بضعة ايام من جناحها في بكنجهام بالاس، مقر العائلة المالكة البريطانية، منعطفا جديدا في ساعة متأخرة من ليلة الاول من امس، حيث كشف ناطق باسم قصر بكنجهام اسم الشخص الذي كتب الرسائل الى الاميرة آن، وهو الكوماندوز تيموثي لورنس، مرافق الملك اليزابيث.

وكانت هذه الرسائل وعددها اربع، مكتوبة بخط اليد وبالحبر الاسود، قد سرقت من بين اوراق الاميرة آن (٣٨ سنة) الابنة الوحيدة لملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، في جناحها الخاص بالقصر الملكي قبل بضعة ايام.

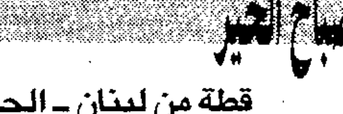
وسلمت الى احدى الصحف البريطانية من قبل شخص لم يكشف عن هويته، لكنه يعتقد انه احد العاملين في التنظيف في القصر، غير ان رئيس التحرير في تلك الصحيفة، التي لم يكشف عن اسمها حتى الآن، لم يجرؤ على فتحها والاطلاع على محتوياتها، فسلمها في الحال الى الشرطة.

وذكر ناطق باسم قصر بكنجهام ليلة الاول من امس «ان الرسائل المسروقة كانت معنونة الى الأميرة آن من قبل الكوماندر تيموثي لورنس، ياور الملكة».

واضاف الناطق قوله «ليس لدينا ما نقوله عن محتويات رسائل شخصية بعثت الى الاميرة من قبل صديق، والتي سرقت، وهي الآن موضوع تحقيق يقوم به رجال الشرطة». وحين سئل الكوماندور لورنس عن علاقته بهذه الرسائل ولماذا كتبها الى الأميرة آن، لم يزد جوابه على «لا استطيع ان اقول اي شيء حول هذا الموضوع».

اما كاتب الرسائل الكوماندور لورنس فهو ضابط في البحرية البريطانية، وهو الذي حل محل الرائد هيو لينيزي الياور السابق للمملكة الذي قتل في انهيار ثلجي العام الماضي بينما كان يرافق الامير تشارلز ولي العهد البريطاني في محطة للتزلج على الجليد بجبال الألب السويسرية.

والكوماندور لورنس في الرابعة والثلاثين من عمره، يوصف بانه وسيم جدا، ويقطن في منزل بشارع ايجبرت بمنطقة وينتشستر في مقاطعة هامبشير في انجلترا. وله جناح خاص في قصر كينسنجتون الملكي. وكان لورنس قبل التحاقه بخدمة العائلة المالكة عام ١٩٨٦ يعمل ضابطا على اليخت الملكي بريطانيا منذ عام ١٩٧٩، ثم ضابطا على السفينة الحربية شيفلد عام ١٩٨٠ وقائدا للسفينة الحربية سيجنت للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣.



صباح الخير

قطة من لبنان - الحلقة الختامية

حياة جديدة

عندما يلتقي كلب بصاحبه القديم يركض نحوه ويقفز الى كتفه ويلحس وجهه ويظل يركض ويدور حوله كالمعتوه. اما القطط فالظاهر انها تعتبر ذلك رعونة وقلة تربية. واتضح ذلك تماما من فيفي عندما دخل الاستاذ فليب من الباب. وقفت على رجليها واخذت تنظر نحوه ببرود ارستقراطي وكانها تقول له، «يمكنك ان تقبل يدي اذا شئت».

وكان لقاء وجيزا قبل رحلة العودة الطويلة الى بيروت.

وفي مطار لندن اخذت فيفي من يديه. وانغمرت بنفس الرعونة فرحت احضنها واقبلها واعصر يديها، ولكنها لم تعضني. نظرت نحوي ولفت نفسها بذنبها الطويل ثم صوتت «ميو». قال فليب: «هل سمعت؟ هذا يعني اشكرك». واختفت وفليب، وراء بوابة «الرحيل». وبعد شهرين من ذلك الرحيل، استلمت من صديقي الاستاذ هذه الرسالة:

عزيزي خالد،

كل شيء على ما كان. الجديد الوحيد حولنا هو ان بنايات اخرى قد تهدمت. الفكهاني عبد الله يبيع الفواكه الآن على الرصيف بعد ان نسفوا دكانه. والدبابة رقم ٢٤٢ مازالت في مكانها، ومازال نائب العريف عبد الرحمن ابو سوسن يسالني كل يوم كيف يمكن الحصول على سمة هجرة الى امريكا.

ولكن دعنا من ذلك. قبل يومين، عاد الويل والثبور الى المدينة ولم تسكت المدافع والانفجارات طوال الليل. وجن جنون فيفي ولم ينقطع مواؤها. وكان مواء من نغمة جديدة لم اسمعها من قبل. وعندما حل الصباح وجدنا انها قد وضعت بسينة صغيرة واحدة. وكانت مفاجاة تامة.

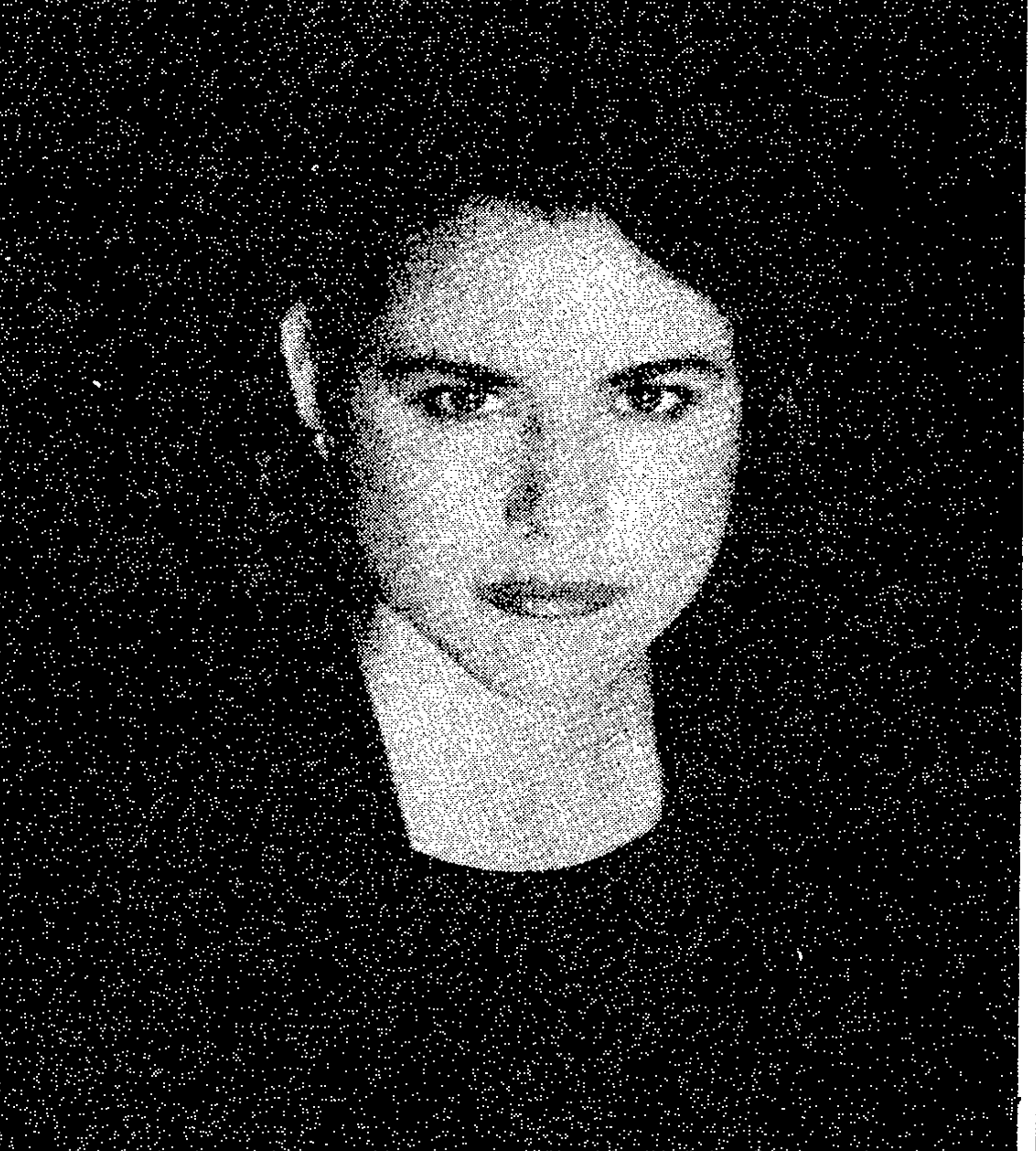
وحفزتني المفاجأة الى القيام بمفاجأة اخرى. اخذت القطتين فيفي وميمي والبسينة الصغيرة بالسيارة في جولة الى جل البحر ومنطقة بئر حسن والروشة وانتهينا من حيث بدانا، عند الدبابة ٢٤٢. وكانت مظاهرة مرحة من الطاقم عندما شاهدوا المسافرات الثلاث في السيارة. وما ان فتحوا الباب حتى مرقت فيفي الى مكانها تحت الدبابة ووقفت في وجوم تستدعي، او تحاول ان تستدعي ذكريات قديمة، حلوة ورهيبة.

«شوف يا ابو سوسن»، قال الملازم رياض لنائب العريف ملسكا بين راحتيه الجسم الضئيل للبسينة الوليدة، «سبحان الخالق! شايف لونها البني واقدامها البيضا؟ شكل جدتها المسكينة عين بعين! تتذكروها؟» والتف الجنود حول راحتي الملازم رياض واخذوا يتناقلون القطة الصغيرة من يد الى يد، «يا سبحان الله! وايش ح تسميها يا دكتور فليب؟» ولم يترك ابو سوسن فرصة لي لأفكر. صاح من مكانه «سلفيا». على اسم ستها.

الا تعتقد ان هذه تسمية مصيبة؟ سلفيا سليلة الدبابات!

المخلص: فليب

خالد القشطيني



نادي الصباح يطرق ابواب هوليوود

نجحت «آلي شيدي» النجمة الامريكية الصاعدة في ان تعرض موهبتها على مخرجي السينما في ستوديوهات هوليوود الذين بدأوا يسندون اليها بطولات عدة افلام جديدة وذلك عبر «مجموعة نادي الصباح» السينمائية التي كونتها مع زملائها في احد معاهد الدراما الصغيرة وانتاجهم الذي يعده نقاد الصحافة الفنية نواة لموجة جديدة في السينما الامريكية.

سكرتيرة اولى في الحكومة الالمانية تتجسس بدافع الحب

دوسلدورف (المانيا الغربية) - ا.ف.ب: عندما نشرت السيدة ايلك فالك وهي سكرتيرة اعلانا في صحيفة بحثا عن شريك لحياتها لم تكن تتوقع ان يأتي الرد من جاسوس سوفياتي. وستمثل السيدة فالك ابتداء من اليوم (الاثنين) امام محكمة دوسلدورف (غرب) بتهمة التجسس بدافع الحب.

وقصة السكرتيرة الجاسوسة نموذجية. فتجنيد استخبارات دول الشرق نساء عازبات في العقد الرابع من العمر بواسطة عشيق خفي اضحى سيناريو تقليديا في تاريخ التجسس.

دخلت السيدة فالك في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٤ وهي في التاسعة والعشرين من عمرها، المستشارية الفدرالية. واكسبها انكبابها على العمل ثقة رؤسائها فارتقت بسرعة سلم الوظائف في الوزارة حتى عينت عام ١٩٧٩ السكرتيرة الاولى في وزارة التعاون الاقتصادي.

واضحى في وسع السيدة فالك المشهورة برصانتها وتكتمها الاطلاع على وثائق تعتبر سرية، فقامت بنقلها لعشيقها، وهو عميل في الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) بتدوين رؤوس اقلام عنها في بادىء الأمر ثم بتصويرها بواسطة كاميرا صغيرة على شكل ولاعة.

وفي مقابل خدماتها كانت المخابرات السوفياتية تقدم لها مرتين او ثلاث مرات في السنة (عطلة) مع جاسوس احلامها المدعو جيرهارد ثييم. لكنها لم تكن تتقاضى اي مبالغ من المال. فالسيدة فالك ليست من النساء اللواتي يبعن خدماتهن.

وخلال صيف ١٩٨٥ اشتبهت الاستخبارات السوفياتية بانها تخضع لمراقبة من اجهزة مكافحة التجسس الالمانية الغربية فطلبت منها الفرار الى المانيا الشرقية. لكنها فضلت تجاهل هذه النصائح فتوقفت عن اعمال التجسس وظلت في بون، وقبض عليها في ١٨ مارس (اذار) واعترفت بكل شيء.

ولم يسمع احد بعد ذلك التاريخ بجيرهارد ثييم.

ويذكر انه تم احصاء ١٢ حالة مماثلة من التجسس منذ انشاء المانيا الغربية عام ١٩٤٩. وذاعت خصوصا شهرة سكرتيرتين منهن هما مارجريت هوك الجاسوسة لصالح المخابرات السوفياتية في رئاسة الجمهورية والتي حكم عليها عام ١٩٨٧ بالسجن ثماني سنوات بتهمة «الخيانة العظمى»، وسونيا لواتبورج السكرتيرة في وزارة الاقتصاد والتي اختفت عام ١٩٨٥ من غير اثر.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت شرطة العاصمة البريطانية القبض على اربعة اشخاص جدد يشتبه في اشتراكهم في جريمة القتل التي وقعت في الاسبوع الماضي بالحي الصيني بوسط لندن وراح ضحيتها اثنان من العاملين الآسيويين داخل احدى قاعات القمار.

وكانت مجموعة من رجال الشرطة التابعين لمركز رو لمكافحة الجريمة وعدد آخر من الشرطة السرية في ديفون وكورنوال قد قاموا في الساعات الاولى من صباح اول امس بالهجوم على بعض المساكن في توركي حيث القي القبض على اثنين من الرجال وامرأة من ذوي الاصول الكاريبية بالاضافة الى امرأة بيضاء.

في الوقت نفسه قدم شخص خامس القي القبض عليه في اعقاب ارتكاب جريمة القتل منذ عشرة ايام الى محكمة بو ستريت اول من امس.

منافق افندي

انا معجب...
ممكن توقع لي تجديد
ثقتك الغالية بي
يا السلانس؟!
©89

طبع آخر نسخة في شارع الصحافة ببريطانيا

لندن - ر: طبع شارع فليت ستريت المعروف باسم «شارع الصحافة» في لندن، حيث انتشرت مطابع الصحف منذ ٥٠٠ عام ووجدت الصحافة البريطانية موطنا لها، آخر صحيفة في هذا الشارع يوم الاول من امس.

وحرر الصحفيون في صحيفة «صنداي اكسبريس» آخر عدد في «شارع الحبر» وانضموا الى موجة نزوح الصحف القومية من المنطقة التقليدية للصحافة في لندن.

ونقل اعتبارا من يوم امس مكاتب التحرير في صحيفة «صنداي اكسبريس» وصحيفتا «ديلي اكسبريس» و«ديلي ستار» من المبنى الخاص بها الى مبنى آخر عبر نهر التيمز يحتوي على اجهزة متقدمة تكنولوجيا.

وستطبع هذه الصحف في منطقة تم تطويرها في الآونة الأخيرة في شرق لندن وانتقلت اليها صحف «التايمز» و«ديلي تلجراف» و«فاينانشال تايمز» في السنوات الاخيرة.

وفاة رسام الكاريكاتير رخا

القاهرة - ق.ن.ا: توفي في القاهرة الليلة قبل الماضية الفنان محمد عبد المنعم رخا رسام الكاريكاتير المصري اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

والفنان رخا بدأ رسومه في العشرينات ثم اشترك مع الاخوين مصطفى وعلي امين في اصدار صحيفة «اخبار اليوم» عام ١٩٤٤،

واليه يرجع الفضل في «نشر» فن الكاريكاتير في مصر الذي كان قبله وقفا على الرسامين الاجانب.

وقد اشتهر بشخصياته الكاريكاتيرية العديدة التي عبر بها عن آرائه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر طوال اكثر من ستين عاما. وقد تم اختياره رئيسا للجمعية المصرية للكاريكاتير عند تشكيلها في سنة ١٩٨٤، وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٦.

نكتة اليوم

استاذ اللغة العربية: ما هو الحرف الذي يقع بين العين والنون؟
التلميذ: اظنه «البؤبؤ» يا استاذ!

من القارىء
محمد حسن التريش
الرياض

مع قهوة الافطار

الوعي.. والالهام!

ان تكون شاعرا مثل ان تكون ازرق العينين.. او اسمر البشرة.. او اسود الشعر.. لا احد يملك ان يهبك سمرة البشرة او لون العينين والشعر الا بالصبغة.. وهي شيء ليس من الطبيعة ولكن من الصنعة.

وهكذا هناك شاعر مطبوع، وشاعر مصنوع.. الاول ولد شاعرا والثاني يحاول.. اما كيف يلهم الشعراء فلا احد يدري.. ورغم كتب كثيرة صدرت وابحاث اكثر نشرت.. مازال لغز الالهام غامضا.. وحتى الكلمة في معناها العام مبهمة.. والالهام لغة من لهم بمعنى «بلع» والهمه الشيء اي لقنه.. ولكن المصطلح اصبح يعني شيئا آخر.. مثل ان يقال ان الله القى في روع الانسان امرا يبعث على الفعل او الترك، وقد جاء هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الشمس.

قال تبارك وتعالى: «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها» صدق الله العظيم.

الالهام هنا نوع من الأمر الالهي او الاشارة الالهية التي لا تفسر بمعنى آخر او اسلوب آخر.. ولعل غموض المعنى هو ما جعلها كثيرة الاستخدام في الشعر.. وفي التصوف.. وعند الصوفية تعني النور الالهي الذي يضيء النفس فتعرف طريقها.. انها فيض من الرحمن يعطيه من يشاء..

وهذا يعني ان الالهام لا يأتي بالتأمل.. ولا بالتفكير.. انه لا يدخل في فعل الارادة.. فهو هبة من الله يمنحها من يشاء من عباده..

ولكن الالهام شيء.. والوحي شيء آخر.. فالالهام قد يوجه الى اشخاص في اي وقت وفي اي مكان.. ولكن الوحي لا ينزل الا على الانبياء فقط لابلاغ رسالة الله الى عبيده..

بعد هذه الاطالة الطويلة نسبيا عن معنى الالهام.. لعل الصديق..

«مصطفى ابو اليزيد مصطفى»، من العجوزة في جمهورية مصر العربية يتعرف على الهواتف التي تاتيه ليكتب الشعر او يقرض الشعر..

ولعله يتحفنا بقصيدة «الهامية» وليست «هلامية» كالقصيدة التي ارفقها بسؤاله.. مع خالص الشكر له على ثقته في معارفنا المتواضعة.

عبد الله باجبير

